

تاريخ اليمن

سياسياً وإعلامياً

من خلال النقود العربية الإسلامية

لفترة ما بين
القرنين الثالث والتاسع الهجريين
(٩-١٥ م)

تأليف
فؤاد عبد الغني محمد الشميري



إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء



تاريخ اليمن سياسيا وعلاميا

من خلال النُقود العربية الإسلامية
للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (٩-١٥م)

تأليف

فؤاد عبد الغني محمد الشميري

١٣٤٤ هـ - ١٣٤٤ هـ

١٣٤٤ هـ - ١٣٤٤ هـ

١٣٤٤ هـ - ١٣٤٤ هـ

تمت طباعة هذا الكتاب في دار النشر
بمدينة صنعاء - صنعاء - صنعاء
في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٤ هـ
بمبادرة من دار النشر
بمدينة صنعاء - صنعاء - صنعاء
بمبادرة من دار النشر
بمدينة صنعاء - صنعاء - صنعاء

إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء



SANA 2004
سنة الثقافة اليمنية 2004
Sana'a 2004 the arab cultural capital

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناشر

١٤٢٥ هـ - 2004 م

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء (٢٠٠٤/٧٢٥)

الناشر

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة

صنعاء - ص.ب. (36) - (237)

هاتف: 235114 - فاكس: 235113

بريد الكتروني: moc@y.net.ye

من بهاء صنعاء... وجليات عبقها.. في عام تتويجها عاصمةً
للثقافة العربية.. يأتي هذا الاحتفاء بمجد الكلمة.. وجلال أنوارها.
في بدء الوعي الإنساني كانت الكلمة..
وعلى رأس فعاليات هذا العام الاستثنائي تأتي هذه الإصدارات..
حدثاً يتوج صنعاء فضاءً شاسعاً للثقافة والتاريخ والجمال
والخصوصية.

خالد عبد الله الرويشان
وزير الثقافة والسياحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

[سورة الإسراء: ٨٥]

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى روح المغفور لهما

أمي وأبي

... ترحمهما ودعاءً

إلى الخال الكريم

... عرفانا بالجميل

إلى زوجتي المخلصة

... وفاء

إلى قرّة عيني

أجد... أحمد

إلى إخواني الأعزاء...

أهدي هذا الجهد المتواضع

المقدمة

دراسة المسكوكات لها أهمية كبيرة، والمسكوكات العربية الإسلامية جزء هام من تراث الأمة، ومصدر متميز لها مستلزمات الوثائق الحديثة من مكان وزمان وغاية أو هدف. وتعد رافداً أساسياً في إعادة كتابة تاريخ الأمة العربية؛ لكنها لم تنل حتى الآن نصيبها من الإهتمام سواءً من الباحثين المحدثين أو الباحثين القدامى فقد تناولها البعض منهم باختصار شديد.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة الموسومة (تأريخ اليمن سياسياً وإعلامياً من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (٩-١٥م)، والتي تُعد إستكمالاً لدراسات سابقة تناولت تأريخ اليمن الإسلامي في العديد من النواحي السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية.

وعلى الرغم من صعوبة دراسة المسكوكات لأسباب كثيرة؛ منها صغر حجمها وإزالة بعض نصوصها، إضافة إلى ندرتها أو انعدامها؛ فإن أهميتها تظل كبيرة في إعادة كتابة التأريخ اليمني، فضلاً عن خلو المكتبة اليمنية من دراسة أكاديمية متخصصة في هذا الجانب. تناولت هذه الدراسة أكثر من ستمائة مسكوكة سُكّت باليمن في العديد من المدن القائمة والمندرسة، جمعتها من العديد من المصادر وقمت بمراسلة معظم المتاحف العربية والعالمية، بعضها تعاون وأغلبها لم يرد علينا، كذلك من الصعوبات التي رافقت هذه الدراسة: تعدد لغات^(١) تلك "الكتلوكات" الخاصة بالمسكوكات، وصعوبة دراستها لأسباب كثيرة، منها صغر حجمها، وإزالة بعض نصوصها غير الواضحة، فضلاً عن ندرة أو إنعدام المسكوكات لبعض السنوات.

لقد ركزت الدراسة على الجوانب السياسية والإعلامية التي حملتها تلك المسكوكات من خلال ما نُقش عليها من عبارات وشعارات وألقاب، ووضّحت برامج وسياسات وأهداف من أمر بضرها سواء كانوا حكاماً أو ثائرين.

(١) هي الألمانية، الفرنسية، التركية، بالإضافة إلى اللغة الإنكليزية.

إحتوت الدراسة ثمانية فصول وخاتمة بالإضافة إلى الملاحق، يتقدمها تمهيد تناول البدايات الأولى للسكة العربية والإسلامية ودورها وأهميتها في كتابة التاريخ، ثم الإشارة إلى الكتابات التي تناولت السكة من مؤرخينا القدامى والمحدثين، وأهم الباحثين الأجانب في مجال المسكوكات الإسلامية.

بدأ الفصل الأول بمدخل تاريخي عن حضارات اليمن قبل الإسلام، وأهم البعثات العلمية والأثرية التي زارت اليمن خلال الفترة ما بين (١٧٦١ - ١٩٧٦م) ثم اليمن في العصر الإسلامي.

وقد بدأ الإقتراب من موضوع الرسالة مع بداية ظهور مسكوكات ضربت في اليمن خلال العصر العباسي، وتحديدًا في زمن أبي جعفر المنصور حيث تناول الفصل المسكوكات التي ظهرت عليها أسماء الولاة العباسيين على اليمن وكذلك الأمراء والثوار أو غيرهم.

ومع بداية الفصل الثاني أصبحت الدراسة أكثر عمقاً لمسكوكات الدولة المستقلة في اليمن حسب تسلسلها التاريخي، مستهلاً كل دولة بنبذة تاريخية عنها تسهل للقارئ الكريم تتبع الأحداث، يتبعها دراسة لسكتها. وقد تناولت الدراسة في هذا الفصل دولة بني زياد باعتبارها أولى الدول المستقلة، وقد ضمنتها مسكوكات دولة بني يعفر والولايات التابعة للزياديين.

أما الفصل الثالث فقد خصص للدولة الرسية التي قامت في صعده ونشرت المذهب الزيدي في اليمن، وتمت دراسة سكتهم من خلال الأئمة الذين ظهرت لهم سكة بأسمائهم.

يليه الفصل الرابع الذي تناول مسكوكات الدولة النجاشية (الأحباش) موالي بني زياد، من خلال سكة نجاح مؤسس الدولة؛ وهو الوحيد الذي ظهرت له سكة من حكامها.

ثم الفصل الخامس الذي غطى مسكوكات الدولة الصليحية الموالية للخلافة الفاطمية (الإسماعيلية)، وقد أظهرت مسكوكاتهم تلك التبعية المذهبية.

وفي الفصل السادس دولة بني المكرم والزريعين، وبداية ظهور سكتهم التي تزامنت مع استئثار الزريعين بالحكم دون أبناء عموماتهم، والتي استمرت حتى آخر ملوكهم.

مهيد تناول
الإشارة إلى
الأجانب في

م البعثات
م اليمن في

ت في اليمن
المسكوكات

رهم.
المستقلة في

ل للقارىء
دولة بني

والولايات
هنا من لنا

ب المذهب
بأسمائهم.

موالي بني
حكاهما.

للخلافة

ني تزامنت

م

وتناول الفصل السابع حكام الدولة الأيوبية في اليمن، الذين ظهرت لهم سكة عكست قوة الدولة، كما صححت بعض الأحداث.

وتأتي الدولة الرسولية في الفصل الثامن، وهي آخر الدول التي تم دراسة سكتها، والتي تميزت بظهور رسوم حيوانية وآدمية عليها، إضافة إلى الزخارف والشارات المتنوعة.

ولم يتسن لي دراسة ثلاث دول تضمنتها فترة الدراسة لعدم العثور على مسكوكاتها قد تم الإشارة إليها في ثنايا هذه الدراسة. والدول هي دولة (بني حاتم، بني مهدي، بني طاهر)، ونحن بانتظار ما يظهر من مسكوكاتها مستقبلاً.

وأخيراً الخاتمة التي تضمنت الخلاصة إضافة إلى النتائج التي توصل اليها الباحث إليها. كما أرفق بالرسالة عدد من الملاحق:

- ❖ جدول الكنى والألقاب والذي يعد تفريراً لنصوص المسكوكات التي تمت دراستها.
- ❖ جدول سني الضرب والأوزان، كما اشتمل على أقطار المسكوكات أيضاً، ومن خلاله يمكن تتبع السنوات التي لم تظهر بها مسكوكات لفترة الدراسة.
- ❖ جداول الأسر الحاكمة، إضافة إلى جدول بالولاية العباسيين، محدد به لأول مرة فترات حكم كل وال فيهم حسب ما رجحته أغلب المصادر.
- ❖ تعريفات مفيدة بأماكن ضرب النقود الواردة بالبحث والتي بلغت ستة وعشرين مكاناً.

واعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين:

الأول: المصادر التاريخية

إضافة إلى المصادر الكلاسيكية التي اعتمدت عليها في كثير من الأحداث والتراجم، والتي من أهمها (تاريخ الرسل والملوك، للطبري، والكامل لابن الأثير، مختصر التاريخ لابن الكازوني)، هناك مصادر تناولت تاريخ اليمن من أهمها:

- ❖ تاريخ اليمن المسمى (المفيد في أخبار صنعاء وزبيد) لعمارة (ت ٥٦٩ هـ)، وهو من أهم المصادر التاريخية لليمن لفترة الدولة المستقلة عن الخلافة العباسية حتى دولة بني المكرم والزريعين.

- ❖ تاريخ اليمن المسمى (بهجة الزمن في تأريخ اليمن) لابن عبد المجيد (ت ٧٤٤هـ)، وقد أورد تفاصيل أكثر من عمارة.
- ❖ السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجندي (ت ٧٣٢هـ)، ويقع في جزأين، تضمن معلومات تاريخية هامة وتراجم قيّمة.
- ❖ العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، للخزرجي (ت ٨١٢هـ)، تناول أخبار اليمن منذ فجر الإسلام حتى أواخر دولة بني رسول.
- ❖ السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغر باليمن، لابن حاتم (كان حياً سنة ٧٠٢هـ)، شمل تاريخ الدولة الأيوبية في اليمن وجزءاً من تاريخ الدولة الرسولية وعاصر أغلب الفترات التي أرخ لها.
- ❖ قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، لابن الديبع (ت ٩٤٤هـ)، يقع في جزأين وهو من المصادر الهامة والقيّمة.
- ❖ إضافة إلى المصادر الحديثة والتي من أهمها (غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني)، ليحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ)، وبلوغ المرام في شرح مسك الختام، لحسين بن أحمد العرشي (ت ١٣٢٩هـ).

الثاني: "كتلوكات" ودراسة خاصة بالمسكوكات

- ❖ يأتي في مقدمتها "كتلوك" العملات الشرقية المحفوظة في المتحف البريطاني لمؤلفه لينبول، ويقع في عشرة أجزاء، ثم العملات الإسلامية في متحف اسطنبول، لمؤلفه إبراهيم أرتق وزوجته، وقد حوى عملات نادرة.
- ❖ وتعد دراسة بعجازي بعنوان (مسكوكات اليمن) من الدراسات الرائدة والمفيدة.
- ❖ ثم لويك في كتابه (المسكوكات في العالم الإسلامي)، والذي تضمن أبحاثاً في مسكوكات بعض الدول التي شملتها فترة الدراسة.

تهذيب

على الرغم من اتساع تجارة العرب الخارجية قبل الإسلام وانتشارها إلى البلدان المجاورة^(١)؛ لم تكن لهم سكة^(٢) خاصة بهم^(٣)؛ فكانوا يتداولون الدنانير البيزنطية والمسكوكات الفضية الساسانية والدرهم الحميرية اليمنية^(٤)، وإن كانت الأخيرة تُعد أولى المسكوكات العربية التي اعتمدت أسلوباً وأشكالاً وخطاً (الخط المسند) مستمداً من مقومات الحضارة العربية الجنوبية^(٥).

ولما جاء الإسلام أقر الرسول ﷺ التعامل بذات النقود، وكذلك سار الخلفاء الراشدون من بعده، حتى عهد الإصلاح النقدي، الذي قام به الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ / ٦٨٥-٧٠٥ م)، فصارت نصوصها عربية خالصة من أي تأثيرات أجنبية، فكان عام (٧٧ هـ) بالنسبة للدينار، و (٧٨ هـ) بالنسبة للدرهم، ثم عام (٨٥ هـ) بالنسبة للفلس^(٦)، وبتعريب النقود بدأ عهد الإستقلال المالي لدولة الخلافة الإسلامية^(٧)، وتأكيداً على استقلال الدولة العربية الإسلامية وقوتها.

إن النقود العربية الإسلامية تُعد مصدراً تاريخياً هاماً وقيماً بما تحمله على وجهيها من كتابات ورسوم وعلامات ترسم لنا أبعاداً تاريخية وسياسية وفكرية ودينية، ومن هذه

(١) كان لعرب الحجاز رحلتان هامتان إلى اليمن وإلى الشام وقد أشار القرآن الكريم لذلك في سورة قريش الآية ٢ .

(٢) السكة: هي النقود التي تتعامل بها الشعوب العربية من دنانير ودرهم وفلوس حسب ما اجمعت عليه المصادر بتعريفها، ويقصد بها أحياناً تلك النقوش التي تزين بها النقود، أو يقصد بها قوالب السك التي تختم بها العملة المتداولة، كما تطلق أيضاً على الوظيفة التي تقوم على سك النقود، غير أن المعنى الشائع هو إطلاق كلمة السكة على النقود العربية التي تضرب في دور السك. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: المقدمة، بيروت ١٩٣٩م، ص ١٥٨-١٦١، الكرمل، الأب أنستاس ماري: النقود العربية وعلم النميات، بيروت ١٩٣٩م، ص ١٥٨-١٦١، فهمي، عبد الرحمن: في السكة العربية، القاهرة ١٩٦٥م، ص ٢٧.

(٣) يُستثنى من ذلك الدرهم اليمني، انظر جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٥١م-١٩٥٢م، ص ٥٥-٥٤.

(٤) الحسيني، محمد باقر، تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٦٩م، ص ١٤. وسيشار إليه به (الحسيني) لاحقاً.

(٥) دفتر. د. ناهض عبد الرزاق: تاريخ المسكوكات ودورها الوثائقي حتى العصر العباسي، المسكوكات/مجلة، العدد (٧-٨) لسنة ٧٧-١٩٧٨م، ص ١٢٧. وسيشار إليه به (دفتر) لاحقاً.

(٦) الحسيني، النقود العربية الإسلامية ودورها الحضاري والإعلامي، دار الحرية / بغداد ١٩٨٥م، ص ٤٠-٤١، العث. د. محمد أبو

الفرج، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الدوحة ١٩٨٤م، الجزء الأول، ص ٢٦. وسيشار إليه به (العث) لاحقاً.

(٧) فهمي. عبد الرحمن: النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة ١٩٦٤م، ص ٤٥.

الزاوية تبرز لنا أهمية دراسة النقود^(١) فتُظهر بعض ما غمض من التاريخ وتضيف إليه ما سقط من أيدي النساخ، وما أهمل عمداً أو سهواً^(٢)، وتعد النقود من أدق المصادر في إعادة كتابة التاريخ كون صدورها عن طريق جهة رسمية والخطأ محسوب على صاحبها، مما يسقط من هيئته وبالتالي سلطته في الحكم، لذا لا يمكن الطعن بها بسهولة إذا صحت أثريتها^(٣).

كما أن النقود العربية تبرز في كونها أحد أركان الدولة وشارة من شاراتها وعنوان مجدها، فهي تتصل باقتصاد الدولة وسياستها وتشريعها وسائر أوضاعها، كما تُعد صفحة كاشفة عن تعاقب الدول^(٤)، لذا فهي تعد بحق مستندات الوحدة السياسية والاقتصادية في العالم العربي^(٥). وبما إن تلك العملات (المسكوكات) تستخدم كنقود بالدرجة الأولى وهذه حقيقة بدهية، فإن أوزانها ومادتها المعدنية تعطينا انطباعاً صادقاً عن قيمتها وبالتالي تكشف بجلاء الحالة الاقتصادية المرتبطة بالاستقرار السياسي للدولة التي ضربت تلك النقود. فضلاً عن المعلومات الهامة التي تمدنا بها النقود العربية الإسلامية تلك المتعلقة بأسماء مدن الضرب^(٦)؛ وتعد أحسن وثيقة لتوضيح هذا الجانب^(٧)، ولا يفوتنا ذكر ما تكشفه النقود من التطور الفني فهي (مدرسة للتصوير في مراحلها المختلفة ومدرسة لدراسة العناصر الزخرفية بأشكالها المختلفة الهندسية والفلكية والحيوانية والآدمية)^(٨).

(١) دفتر: ن. م. ص ١٢٦

(٢) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، دار الجاحظ / بغداد ١٩٩٦م، ص ٨

(٣) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٧.

(٤) الحسيني: النقود العربية ص ٧.

(٥) فهمي، عبد الرحمن: م. س، ص ٥.

(٦) الحسيني: مدن الضرب على النقود الإسلامية، المسكوكات/ مجلة، العدد (٥)، بغداد، ١٩٧٤م، ص ١٠٥.

(٧) العث: م. س، ص ١٠-١١.

(٨) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ١٠.

إلى البلدان
البيزنطية
تعد أولى
ن مقومات

الراشدون
بن مروان
أجنبية،
(٨٥ هـ)
لامية^(٧)،

وجهيها
ن هذه

نصد بها أحياناً
تقوم على سك
من بن محمد:
ص ١٥٨ -

١٩٥٢م،

(٨) لاحقاً.
لسنة ٧٧ -

عند أبو
ش) لاحقاً.

وتعد النقود العربية الإسلامية على جانب كبير من الأهمية كونها وسيلة إعلامية ناجحة لاتصال الحاكم بالشعب^(١)، وليس كما قد يعتقد البعض بأنها اقتصر على الجانب التجاري كوسيلة للتبادل السلعي فقط، فقد أثبتت الدراسات العلمية بأن الدور الإعلامي الذي تقوم به النقود لا يقل عن دورها التجاري^(٢).

كما أن النقود الإسلامية بما تحمله من أسماء للخلفاء والحكام هي بمثابة إعلام للرأي العام في جميع المدن الخاضعة للخلافة، وتذكير لهم بوجود سلطة مسؤولة عن احتياجاتهم الإقتصادية، ويتضح الدور الإعلامي للنقود جلياً عند تسلم الحاكم الجديد سلطته المسؤولة، حيث يتم نقش إسمه على السكة؛ فهي بذلك تقوم بدور وسائل الإعلام الحالية (صحافة- تلفزيون- إذاعة- مؤتمرات...) بجميع أنواعها المقروءة والمسموعة^(٣)، فضلاً عن كونها سجلاً للكنى والألقاب التي تلقي الضوء على الكثير من الأحداث السياسية، فهي تثبت أو تنفي تبعية الولاة لسلطة الخلافة أو للحكومات المركزية في التاريخ الإسلامي^(٤).

وإذا تسنى حفظ ودراسة مسلسل كامل من نماذج السكة لكل أسرة حكمت في الإسلام، فإن ذلك بالتأكيد سوف يمكن المؤرخ وبدقة من تسجيل كل الحكام ونوابهم في كل أجزاء العالمين العربي والإسلامي، وأن يحدد وبمقدار وافر من الثقة حدود كل دولة خلال فترة من تاريخها^(٥).

ومما يجدر ذكره في سياق الحديث عن الدور الإعلامي والسياسي للنقود الإسلامية أو الإعلام الموجه بلغة العصر، هو ما نقش عليها من نصوص أو رسم صور أو علامات أو رموز تدل على مطالب من قام بضرب تلك النقود^(٦)، مع ملاحظة أن تلك النقود

(١) قازان، وليم: المسكوكات الإسلامية/ مجموعة خاصة، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٣٥.

(٢) الحسيني، ن. م، ص ٨.

(٣) الحسيني: ن. م، ص ٥.

(٤) فهمي، عبد الرحمن، م. م، ص ٥.

(٥) قازان، وليم: م. م، ص ٢٦.

(٦) الحسيني: م. م، ص ٦٥.

كانت (تضرب بطريقة رسمية أو بطريقة غير رسمية، من قبل الخاصة والعامّة من الناس سراً أو علناً، معارضين كانوا أو غير معارضين، وكانت تظهر في ظروف ومناسبات مختلفة، سياسية أو اجتماعية أو دينية أو غيرها لإيصال آراء أصحابها، ومبادئهم وعقائدهم ومناسباتهم إلى غيرهم)^(١).

وغالباً ما تكون نقود المعارضين نادرة بل فريدة لأن الدولة القائمة لا تسمح بالتعامل بها لأنها في نظرهم غير شرعية، وكثيراً ما كانوا يصهرونها ويعاقبون أصحابها ومن يتعامل بها أو يحفظها^(٢). وتضرب نقود الإعلام لأغراض متعددة منها المحبة والمجاملة^(٣)، ولأغراض الإعلام الحسن والسّيئ أو ما يُعرف اليوم (بالإعلام والإعلام المضاد)^(٤).

ومما لا شك فيه أنّ هذا النوع من النقود قد أدى دوراً كبيراً في العالمين العربي والإسلامي بالتأثير على نفوس العامة والخاصة من الناس في المجال الدعائي والإعلامي الذي يخدم سياسة الدولة أو المعارضين؛ ويمكن أن يطلق على هذا النوع من النقود (نقود الدعاية والإعلام)، ولكن هذا لا يمنع أن تكون نقود تعامل وتبادل تجاري أيضاً بيد أنّ هذا الغرض يأتي بالدرجة الثانية^(٥).

ولأهمية هذا المصدر الوثائقي في كتابة التاريخ وإعادة كتابته فقد عُني بعض مؤرخينا وأدبائنا القدامى الذين كان لهم السبق في تسجيل معلومات مهمة عن النقود في مؤلفاتهم، والتي أفاد منها المحدثون من عرب وأجانب، ومن أشهر من كتب من قدماء مؤرخينا وأدبائنا نذكر:

(١) الحسيني: النقود العربية ودورها الإعلامي والتاريخي، حضارة العراق، ج ٩، ص ٢٣٣.

(٢) الحسيني، دور اليمن المعاصر في تحقيق مؤسسة علمية تراثية لإعادة التاريخ على ضوء نقودها العربية قبل الإسلام وبعد الإسلام، مخطوط في طريقه للنشر، ص ٦.

(٣) الحسيني: دراسات وتحقيقات إسلامية على نقود الثوار والدعاية والشعارات، المسكوكات / مجلة، العدد (٥)، بغداد ١٩٧٤م، ص ٤٣.

(٤) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٦٥.

(٥) القزاز، وداد: الشعار قوة يزيد بالله على درهم إسلامي مضروب على طراز ساساني في المتحف العراقي، المسكوكات / مجلة، ع ٧، ١٩٧٦م، ص ١٠٣.

❖ أبو يوسف في كتابه (الخراج)^(١) الذي تكلم فيه عن المثقال والدرهم، كما تحدث عن أنواع الدراهم في العصر الأموي، ويعد مرجعاً لتفسير حلقة من حلقات التطور التي طرأت على السكة الإسلامية.

❖ البلاذري في كتابه (فتوح البلدان)^(٢) ويعد حديثه عن السكة من أنفع المصادر.

❖ الهمداني في كتابه (الجوهرتين العتيقتين)^(٣)، والذي تكلم فيه بما يغني ويفيد حول الذهب والفضة ومناجم استخراجهما في الجزيرة العربية وخارجها وطرق استخراجهما، فضلاً عن السكة، أنواعها وأوزانها.

❖ الماوردي في كتابه (الأحكام السلطانية)^(٤)، وقد تناول في أحد أبوابه الحديث عن الذهب والفضة والدرهم والدنانير كما ناقش أول ضرب للسكة في الإسلام.

❖ الدميري في كتابه (حياة الحيوان الكبرى)^(٥).

❖ القلقشندي في كتابه (صبح الأعشى)^(٦)، الذي تحدث عن السكة المضروبة وغير المضروبة.

❖ المقرئزي وقد خصص للنقود كتاباً قائماً بذاته سماه (شذور العقود في ذكر النقود)^(٧). يستعرض فيه ومن خلال ثلاثة فصول النقود قبل وبعد الإسلام ونقود مصر، ذاكراً أوزانها وأنواعها وتوحيد الوزن للدينار في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

❖ ابن خلدون وقد ذكر في مقدمته الشهيرة^(٨) المقصود بالسكة ومن له حق بضربها، كما تحدث عن الدينار الشرعي.

أما من المحدثين فأذكر أهمهم على سبيل المثال:

(١) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم: الخراج، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٦هـ، ص ٣٨.

(٢) البلاذري، أحمد بن يحيى: فتوح البلدان، مؤسسة المعارف، بيروت ١٩٨٧م، ص ٦٥١-٦٦٤.

(٣) الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الجوهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء، تحقيق محمد محمد الشيباني، دمشق ١٩٨٣م.

(٤) الماوردي، علي بن محمد: الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار التوفيق، القاهرة، د.ت، ص ١٦١-١٧٦.

(٥) الدميري، محمد بن موسى: حياة الحيوان الكبرى، مطبعة الإستقامة، القاهرة، ١٩٥٤م، ج ١، ص ١٧٣.

(٦) القلقشندي، أحمد بن علي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، مطبعة المؤسسة المصرية، القاهرة، د.ت، ج ٣، ص ٤٣٦-٤٤٠.

(٧) المقرئزي، أحمد بن علي: شذور العقود في ذكر النقود، المكتبة الحيدرية، النجف، د.ت.

(٨) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: المقدمة، بيروت ١٩٦٧م، ص ٤٥٦-٤٦٥.

- ❖ الكرمللي في كتابه (النقود العربية وعلم النميات)^(١)، وهو موسوعة اشتملت على أقوال الكتاب العرب التي أمكنه جمعها.
 - ❖ النقشبندي في كتابه (الدينار الإسلامي في المتحف العراقي)^(٢)، وهو الجزء الأول من موسوعة النقود العربية وعلم النميات منذ فجر الإسلام وحتى القرن الرابع الهجري.
 - ❖ الحسيني في كتابه (العملة الإسلامية في العهد الأتابكي)^(٣)، والذي صحح فيه وقائع تاريخية من خلال النقود، وكذلك كتابه (تطور النقود العربية الإسلامية) وهو من أهم ما كتب عن النقود حتى وقتنا الحاضر.
 - ❖ دفتر في كتابه (المسكوكات) الذي يدرّس في جامعات العراق واليمن^(٤).
 - ❖ العش في كتابه (النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر)، وهو الجزء الأول^(٥) يليه الجزء الثاني^(٦) تأليف إبراهيم الجابر وكلاهما يحويان مجموعات نادرة من العملات فضلاً عن المقدمة المفيدة في الجزء الأول.
- ولقد كان للعراق بلد الحضارات الدور الرائد والسَّبَّاق في الإهتمام بالجوانب الأثرية والتراثية، فأصدر مجلة (سومر)^(٧) التي نُشر فيها العديد من المقالات والدراسات الرصينة عن المسكوكات فضلاً عن ما حوته من كنوز المعرفة في جوانب تراثية وأثرية أخرى.

(١) الكرمللي، الأب أنستاس ماري: النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، ١٩٣٩ م.

(٢) النقشبندي، ناصر السيد محمود: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، مطبعة الرابطة، بغداد ١٩٥٣ م.

(٣) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٦ م، تطور النقود العربية الإسلامية، دار الجاحظ، ١٩٦٩ م.

(٤) دفتر: المسكوكات، مطابع دار السياسة / الكويت، د.ت.

(٥) العش: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني / الدوحة، ١٩٨٤ م.

(٦) الجابر، إبراهيم جابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني / قطر، ١٩٩٢ م.

(٧) صدرت مجلة (سومر) عن دائرة الآثار والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، جمهورية العراق/بغداد، صدر المجلد الأول منها عام ١٩٤٥ م.

والمجلد السابع والأربعون، آخر إصدار في ١٩٩٥ م.

كما أصدرت دائرة الآثار والتراث أيضاً مجلة (المسكوكات)^(١) كمجلة متخصصة في مجال المسكوكات، وقد أصدرت جامعة اليرموك - أربد - الأردن، مجلة متخصصة أيضاً في مجال المسكوكات^(٢).

وقد عني الأجانب بدراسة النقود العربية الإسلامية منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي، ولهم دراسات تعد من المراجع الهامة لمن أراد أن يبحث في هذا المجال من المحدثين، ونذكر من أبرزهم على سبيل المثال^(٣):

أدler	شتيكل	Stickel	آرتق	Artuk
تيشن	لافوا	Lavoix	نسلمان	Nesselmann
كاستيلوني	لينبول	Lane-Pool	تيزنهوزن	Tiesenhausan
فراهين	ولكر	Walker	ناتزل	Natzel
سوريت	ميلز	Miles	لويك	Lowik

(١) صدرت مجلة المسكوكات عن دائرة الآثار والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، جمهورية العراق/ بغداد، صدر أول عدد منها في ١٩٦٩م، وآخر إصدار لها العددان (١٢-١٣) في ١٩٨١-١٩٨٢م.

(٢) إسمها اليرموك للمسكوكات، صدر عددها الأول في ١٩٨٩م، ولا زالت مستمرة في الإصدار.

(٣) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي ص ١٠-١٣.

الفصل الأول

تاريخ اليمن في العصر العباسي حتى أواخر القرن الثالث الهجري من خلال المسكوكات

فحصت في
مصة أيضاً

من القرن
ك في هذا

Ne
Tiese

١٩٦٩م

مدخل تاريخي :

بلاد اليمن من مواطن الحضارة القديمة، إذ قام على أرضها العديد من الممالك، أهمها (معين، سبأ، حمير)، والتي كان لها أثر واضح في حضارات العالم، وضمت أرض اليمن مناجم الذهب، وأراضيهم الزراعية التي اعتمدت على الري المنظم^(١). لقد نشأت الحضارة في اليمن منذ الألف الأول قبل الميلاد، وعدت من أغنى دول العالم، وعلى الرغم من قلة أعمال التنقيب في هذا البلد، يمكننا الاستفادة من النقوش التي عُثر عليها في مأرب، وقد بلغت ما يقارب من عشرة آلاف نص، نقشت بالخط المسند على الحجر والبرونز، وتوزعت تلك النقوش ما بين نصوص تذكارية ونصوص تتعلق بالملكية الشخصية^(٢). وقد ورد ذكر السبئيين في المصادر المسماة^(٣)، ومنها النصوص الآشورية وخصوصاً في حوليات الملك الآشوري تجلت بلاسر الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق.م)، وكذلك وردت إشارة عنهم في حوليات الملك سرجون حوالي (٧١٥ ق.م)، حيث ذكر اسم الملك السبئي (يثمروت) بين الذين قدموا هدايا ذهباً وبخوراً^(٤).

كما ورد ذكر سبأ في كتب الرحالة والجغرافيين، ومنهم اليوناني أراتوشنيس عندما ذكر الممالك العربية الجنوبية، ومنه اقتبس سترابو، وقد أيد تلك المعلومات ثيقراستوس تلميذ أرسطوطاليس، وعدوا أن كلمة سبئيين كانت تطلق على التجار العرب^(٥).

وفي العصر الحديث زار اليمن وكتب عنها العديد من الرحالة ومنهم:

- * كارستن نيبور ١٧٦١-١٧٦٧ م.
- * الفرنسي جوزيف توما أرنو ١٨٤٣ م.
- * جوزيف هالفي ١٨٦٩ م.
- * أدوار جلازر ١٨٨٢-١٨٨٨ م.
- * راتيس وفيمسان ١٩٣١-١٩٣٢ م.
- * نزيه مؤيد العظيم ١٩٣٦ م.

(١) درادكه، صالح موسى: بحوث في تاريخ العرب قبل الإسلام، عمان/الأردن ١٩٨٨م، ص ٢٨.

(٢) بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون: من النقوش اليمنية القديمة، تونس ١٩٨٥م، ص ٩٨ و ١٠٣.

(٣) باقر، طه: بلاد الرافدين بجزيرة العرب، سومر/مجلة، ع ٥ لسنة ١٩٤٩م، ص ١٤٩.

(٤) أولير، دي لاس: جزيرة العرب قبل البعثة، ترجمة موسى علي الغول، عمان/الأردن، ١٩٩٠م، ص ١٠٣ و ١١٠ هـ ٢.

(٥) ن.م، ص ١١٣-١١٤.

- * الأستاذ محمد توفيق ١٩٤٥ م.
- * الدكتور أحمد فخري زار اليمن أربع مرات في (١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٥٩، ١٩٧١ م).
- * بعثة وندل فليبس إلى اليمن سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٢ م.
- * بعثة الجامعة العربية برئاسة الدكتور خليل يحيى نامي سنة ١٩٥٢ م.
- * البعثة العراقية الموفدة من المؤسسة العامة للآثار سنة ١٩٧٦ م.
- وقد أكدت جميع تلك الدراسات عن اليمن، بأنها من مواطن الحضارة القديمة، وعُد سد مأرب واحداً من تلك الشواخص، كما أن الخط المسند شاهد آخر على تلك الحضارة المهمة.
- لقد كانت لليمن مسكوكاتها الخاصة بها والمميزة عن المسكوكات الذهبية والنحاسية البيزنطية، وكذلك كانت مغايرة للمسكوكات الفضية الساسانية^(١)، وقد حملت المسكوكات اليمنية عليها صورة ملك اليمن حينذاك، وهو حليق الذقن تتدلى صفائر شعر رأسه محاط بغصني الزيتون وفي الجانب الآخر صورة لليوم وتحتها خنجر ثم كتابات بالخط المسند تشير إلى مكان الضرب واسم الملك^(٢).
- وعدت هذه الأنظمة النقدية الثلاثة (البيزنطية، الساسانية واليمنية) مقبولة للتداول في أسواق العرب قبل الإسلام.
- ومع إشراقه فجر الإسلام، كانت اليمن سبّاقة في اعتناق الدين الإسلامي، وكان من أقدم الوفود التي أسلمت على يد الرسول ﷺ في مكة من همدان برئاسة قيس بن مالك الهمداني، الذي قال رسول الله ﷺ فيهم: "نعم وفد القوم قيس"^(٣)، كما قال ﷺ في وفد آخر: "نعم الحي همدان ما أسرعها إلى النصر وأجدها على الجهد ومنهم أبدال أوتاد الإسلام"^(٤). ثم توالى على النبي ﷺ ومن أبرزها وفد أبي موسى الأشعري في السنة السابعة للهجرة والذي قال عنهم الرسول ﷺ: "الأشعرون في الناس كصرة فيها مسك"^(٥).

(١) دفتر: مأرب مركز الحضارة العربية القديمة، الندوة القطرية السابعة لتأريخ العلوم عند العرب، مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد، ١٩٩١ م، ص ٤٥٤.

(٢) علي، جواد: م.س، ج ٢، ص ٥٤.

(٣) ابن سعد، محمد: الطبقات الكبرى، تح / أدورد ساخا، وآخرون، بيروت، ١٩٥٧ م، ج ١، ص ٣٤١.

(٤) ن.م، ص ٣٤٨.

(٥) ن.م، ص ٣٤٨.

شملت تعيينات الرسول ﷺ على اليمن القادة المحليين ليشجعهم في العمل على نشر الدعوة الإسلامية بين قبائلهم، لكنه أدرك عدم معرفتهم بأمور الشريعة فأرسل معهم ممن هم على علم ودراية بها، فكان في طليعة هؤلاء (علي بن أبي طالب ﷺ) ومعاذ بن جبل، وأبو موسى الأشعري) رضوان الله عليهم أجمعين.

استمرت اليمن في عهد الخلفاء الراشدين بإمداد جيش المسلمين بالمجاهدين، مما أسهم إسهاماً مباشراً متميزاً وفعالاً في الفتوحات الإسلامية^(١)، كما استمر إرسال الولاة في عهدهم إلى اليمن.

وفي بداية العهد الأموي قام الخليفة معاوية بجهود حثيثة لاستمالة القبائل اليمنية وكسب تأييدها، وعلى الرغم من ذلك ظلت مجموعات منها مؤيدة لخلافة آل البيت^(٢)، ومن أبرز تلك القبائل همدان وهي من قبائل اليمن ذات الرئاسة، قال عنها الهمداني: (لا يقوم لأمير في اليمن أمر إلا أن يكون معه ديوان من همدان)^(٣). وقد تجلت أهمية اليمن واهتمام معاوية بها بإسناد ولايتها إلى أخيه عتبة بن أبي سفيان، ثم توالى إرسال الخلافة الأموية لولاتها على اليمن، ولم تظهر لهم حتى الآن مسكوكات ضربت في اليمن.

وبسقوط الخلافة الأموية سنة (١٣٢ - ٧٤٩ م)، ومبايعة أبي العباس السفاح^(٤) (١٣٢ - ١٣٦ هـ / ٧٥٠ - ٧٥٤ م)، أخذت اليمن مكانها في الخلافة العباسية شأنها شأن بقية بلاد الإسلام، ثم بدأ إرسال الولاة إليها، وتعاقب أربعة ولاة على اليمن في عهده^(٥)، واستمرت الخلافة العباسية بإرسال ولاتها إلى اليمن على الرغم من قيام بعض الدول المستقلة فيها مثل الدولة الرسية في صنعاء، والدولة اليعفرية في صنعاء، وإن كان عدد الولاة قد تقلص بشكل ملحوظ بعد سنة (٢٣٢ هـ / ٨٤٧ م)، نتيجة ضعف الخلافة العباسية.

(١) أنظر اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب: النجف، ١٩٦٤م، ج ٢، ص ١٧٠، المسعودي، أبو الحسن علي بن علي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، نح / محمد محيي الدين، بيروت، ١٩٨٨م، ج ٢، ٣١٨-٣١٩. الفقي، عصام الدين: اليمن في ظل الإسلام، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٤٩.

(٢) ابن الحسين، يحيى بن الحسين بن القاسم: غاية الأمان في أخبار القطر اليماني، نح / سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة، ١٩٦٨م، ج ١، ص ١١٧.

(٣) الهمداني: الإكليل، نح / محمد بن علي الأكوخ، بغداد، ١٩٨٠م، ج ٢، ص ٢١٦.

(٤) أنظر ترجمته في: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك، نح / محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٧م، ج ٧، ص ٤٢١-٤٧٠، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، تاريخ الخلفاء، نح / محمد محيي الدين، بغداد، ١٩٨٧م، ص ٢٦٠، ابن الكازوني: ظهير الدين علي بن محمد البغدادي: مختصر التاريخ، نح / مصطفى جواد، بغداد، ١٩٧٠م، ص ١١٢.

(٥) أنظر الملحق: جدول ولاة العباسيين على اليمن، تسلسل (١-٤).

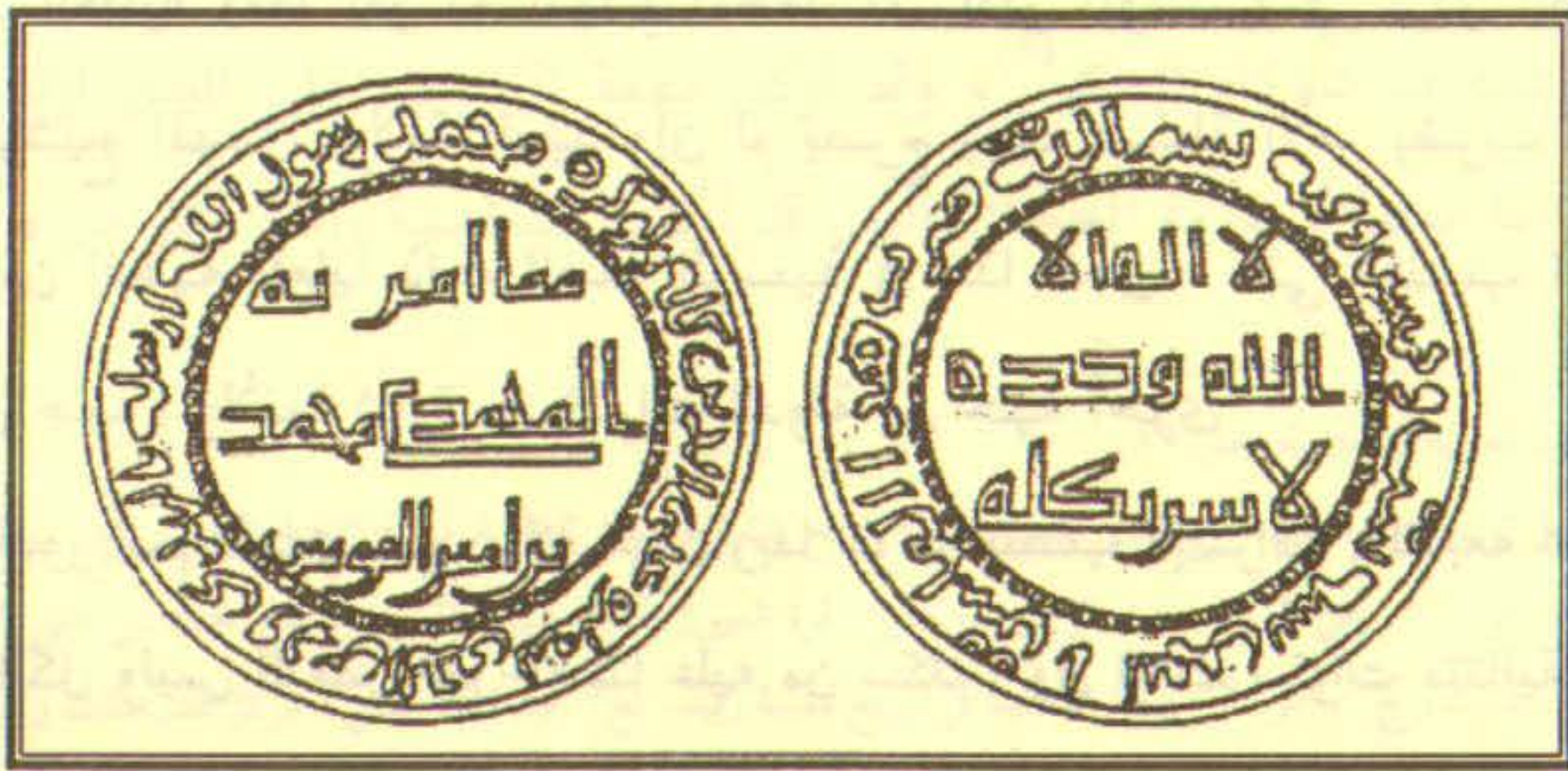
تجاوز عدد الولاية العباسيين على اليمن خلال الفترة (١٣٢ - ٢٣٢ هـ / ٧٥٠ - ٨٤٧ م) أربعة وخمسين والياً^(١)، نقش أحد عشر والياً منهم اسمه على السكة، كما نُقشت أسماء حكام فخريين، كذلك ظهرت أسماء لثوار وأمراء عباسيين.

وبشكل عام سيكون محور دراستنا من خلال هذا الفصل تلك الشخصيات التي حملت المسكوكات المضروبة باليمن بأسماءهم خلال الفترة (١٥٦ - ٢٩٨ هـ / ٧٧٢ - ٩١٠ م).

١ - المهدي محمد بن أمير المؤمنين^(٢)

نقش اسمه على أول سكة وصلتنا ضربت باليمن، وكانت في عهد أبي جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ / ٧٥٤ - ٧٧٤ م)^(٣)، وتحديداً سنة (١٥٦ هـ / ٧٧٢ م) وعدت تلك المسكوكة هي الأولى التي ضربت باليمن، لعدم العثور على مسكوكات أقدم من ذلك، ولشح المعلومات في المصادر عن تلك الفترة وما يخص السكة بشكل خاص. درست أربع مسكوكات نحاسية^(٤) نقش عليها اسم المهدي، أقدمها محفوظ في متحف الآثار باسطنبول والذي يُعد أول سكة ظهرت حتى الآن كما موضح بالشكل رقم (١).

شكل رقم ١ - رسم تخطيطي لفلس ضرب سنة (١٥٦ هـ) باليمن



(الحروف بتصرف)

(١) ن. م. ص.

(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس وُلد بأبجدج، سنة ١٢٧ هـ، ولي الخلافة بعد موت أبيه وبعهد منه في سنة (١٥٨ هـ / ٧٧٤ م)، توفي سنة (١٦٩ هـ / ٧٨٥ م) لمزيد من التفاصيل أنظر: الطبري: ن. م. ج ٨، ص ١١٠ و ١٧١، ابن الكازوني: ن. م. ص ١١٨، الزركلي، خير الدين: الإعلام، بيروت، ١٩٦٩ م، ج ٧، ص ٩١.

(٣) أنظر ترجمته في الطبري، ن. م. ج ٧، ص ٤٧١، ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي: الكامل في التاريخ، بيروت، ١٩٧٦ م، ج ٥، ص ٤٦١، وج ٦، ص ٢٢.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤-١).

ونصوه هي

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.	المركز: مما أمر به المهدي محمد بن أمير المؤمنين.
الهامش: بسم الله. ضرب هذا الفلوس باليمن سنة ست وخمسون ومية.	الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره.

الوزن: (٢,٦٥) غم، القطر (٢٠) ملم^(١).

لا يختلف عن السكة النحاسية العباسية التي تميزت بنقش شهادة التوحيد في مركز الوجه، تلاها في الهامش مكان وسنة الضرب، ومكان الضرب على الفلوس ندر ذكره على المسكوكات العربية في تلك الحقبة^(٢)، وذكر اليمن^(٣) هنا يُراد به على الأرجح صنعاء لكونها العاصمة التاريخية لليمن^(٤).

نقش العبارة (مما أمر به المهدي محمد بن أمير المؤمنين) في مركز الظهر إشارة إعلامية لترشيح المهدي لولاية العهد وإن لم يصرح بها، فسلطة الأمر بضرب السكة، لا تصدر إلا من الجهة العليا ذات الصفة الرسمية في هذا الحق، حتى تكتسب الشرعية في التعامل من جهة، ولأنها شارة من شارات الدولة من جهة أخرى^(٥).

إن ظهور اسم المهدي على سكة اليمن ربما لتوليه منصب الإشراف والمتابعة عليها حيث نقش على الكل وليس البعض مما حصلنا عليه من سكته، وفي ثلاث سنوات متتالية^(٦).

(١) Artuk (Ib.& Cev.): Islamic Catalogue, Istanbul, 1971, P.160, No.526.

(٢) الحسيني: تطور النقود العربية، ص ٤١.

(٣) أنظر الملحق: أماكن الضرب تسلسل (١).

(٤) مصلحي، سعيد محمد: السكة ودور الضرب في اليمن منذ فجر الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع ١٠، لسنة ١٩٨٩م، ص ١١٥.

(٥) الحسيني: النقود العربية، ص ٧.

(٦) أنظر الملحق جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤-١).

وكما هو معروف فإن النحاس استعمل كثيراً كعملة مساعدة لتسهيل العمليات التجارية، ونقش اسم المهدي عليها يشير إلى أهمية اليمن لدى الخلافة العباسية، فالفلوس التي ضربت في ولايات الخلافة العباسية أغلبها خالية من ذكر اسم أو لقب الخليفة أو ولي عهده^(١).

٢- العباس بن محمد^(٢)

نقش اسمه على درهمين في فترتين زمنيتين مختلفتين^(٣). الأول ويعد أول مسكوكة فضية وصلتنا حتى الآن، ضربت في صنعاء^(٤) سنة (١٦٩ هـ)، وهو محفوظ بمتحف قطر الوطني^(٥)؛ نقشت عليه ماثورة السكة العباسية شهادة التوحيد في مركز الوجه، ثم الرسالة المحمدية في مركز الظهر وإلى جانبها نقش اسم (العباس) أعلى مركز الظهر و(بن محمد) أسفله. فسّر العث وجود هذا الإسم رغم إغفاله في المصادر بأنه أحد أولاد محمد بن إبراهيم ابن محمد الإمام وهو (العباس، عبد الله). وقد ولي على مكة لمرتين، الأولى بين سنتي (١٤٩ - ١٥٨ هـ/ ٧٦٦ - ٧٤٤ م)^(٦)، والثانية في سنة (١٧٨ هـ/ ٧٩٤ م)^(٧)، وعلى ما يبدو فإن ولديه قد شاركاه الحكم^(٨)، وقد أوكل مهمة الإشراف على اليمن لولده العباس، خصوصاً إذا ما عرفنا أن ولاية الحجاز واليمن قد أوكلت لشخصية واحد أكثر من مرة.

(١) العث: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٧.

(٢) أنظر ترجمته في: ابن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي: تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن، نح / مصطفى حجازي، القاهرة ١٩٦٤ م، ص ٢١. ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي: قرّة العيون بأخبار اليمن اليمون، نح / محمد بن علي الأكوغ، المطبعة السلفية، القاهرة، د.ت، ج ١، ص ٢٩ وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، نح / عبد الله الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني/ صنعاء، ١٩٧٩ م، ص ٢٩-٣٠، ابن الحسين: غاية الأمان، ج ١، ص ١٤١ العرشي، حسين بن أحمد: بلوغ المرام في شرح مسك الختام، نح/ الاب أنستاس ماري الكرمل، القاهرة، ١٩٣٩ م، ص ٣١.

(٣) أنظر الملحق: جدول سني الضرب، تسلسل (٦) و(١٧).

(٤) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٧).

(٥) العث: النقود العربية الإسلامية، ج ١، رقم (١٦٠٥)، ص ٣٧٤.

(٦) زببور، أدوار فون: معجم الأنساب والأسراب الحاكمة في التاريخ الإسلامي، القاهرة، ١٩٥١ م، ص ٢٨.

(٧) زببور: ن.م، ص ٢٩.

(٨) العث: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٧٤.

إنَّ تأريخ هذا الدرهم لا يقع ضمن فترتي حكم محمد بن إبراهيم، كما أن المصادر^(١) ذكرت اسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العباسي، كوال عباسي على اليمن في خلافة الهادي (١٦٩ - ١٧٠هـ / ٧٨٥ - ٧٨٦م)^(٢).

إني مع احتمال العش، بأن يكون العباس بن محمد ولي اليمن، أو أنيطت به مهمة الإشراف مما خوله ضرب اسمه على السكة، خصوصاً إذا ما عرفنا عن إغفال المصادر أغلب الأوقات لفترات الولاة وتداخلها أحياناً أخرى، نلمس هذا أيضاً في درهمه الثاني، ضرب صنعاً سنة ١٧٧هـ، والدرهم محفوظ في متحف الآثار بإسطنبول^(٣)، وهو يشبه السابق بكل نصوصه فيما عدا تأريخ الضرب الذي يدخل ضمن عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ / ٧٦٨ - ٨٠٨م)^(٤). لقد أمدتنا المصادر بمعلومات إتفقت عليها جميعاً، بأنه عزل بعبد الله بن مصعب بن الزبير^(٥)؛ الذي ولي على اليمن سنة، وقد وجد له درهم ضرب سنة (١٨٠هـ)، يؤكد بأن تلك السنة محصورة بين (١٨٠ - ١٨١هـ / ٧٩٦ - ٧٩٧م)، كما ذكرت في المصادر أيضاً^(٦)، أن مدة حكم العباس لم تدم طويلاً وحددتها بستة أشهر وكان عزله نتيجة الشكوى من سوء سيرته، مع العلم أنه ولي من قبل والده الذي جمعت له ولاية الحجاز واليمن سنة (١٧٨هـ / ٧٩٤م)، فبعث ابنه العباس على اليمن^(٧).

ونتيجة عدم حصولنا على مسكوكات خلال الفترة (١٧٧ - ١٨٠هـ) فإني أرى أن

تعليل ذلك أحد الإحتمالين التاليين:

(١) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٢١. الخزرجي، علي بن الحسن بن أبي بكر: الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام (مخطوط)، ص ١٣. ابن الحسين: غاية الأمان، ج ١، ص ١٣٧، ابن الديبع: قرة العيون، ج ١، ص ١٢٦-١٢٧. بغية الأمان، ص ٢٩.

(٢) أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج ٨، ص ١٨٧ و ٢١٣ و ٢١٤. ابن الأثير: م.س، ج ٦، ص ١٠١. ابن الكازوني: م.س، ص ١٢١-١٢٢.

(٣) Artuk (Ib.& Cev.): Op, cit, p 77, No. 267.

(٤) أنظر ترجمته: في ن.م. ج ٨، ص ٢٣٠ و ٢٤٦. ابن الكازوني: م.ن، ص ١٢٥-١٢٦.

(٥) ستم الترجمة له عند دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٦) ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٢. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣. ابن الحسين: غاية الأمان، ج ١، ص ١٤٠.

(٧) ابن عبد المجيد: ن.م، الجندي، محمد بن يوسف بن يعقوب: السلوك في طبقات العلماء والملوك، نح/محمد بن علي الأكوغ، ج ١، ص ١٢. ابن الديبع: بغية المستفيد، ص ٣٠.

- أ- أن تكون فترة حكمه تلك واقعة خلال سنة (١٧٧هـ/٧٩٣م) وهنا تكون المصادر قد وقعت في وهم ربما سببه نقل المتأخرين عن المتقدمين، ويكون هناك خطأ في المصدر المتقدم، فالمسكوكة دليل مادي لا يقبل الطعن به بسهولة إذا صحت أثرته وقُرئت نصوصه بصورة صحيحة.
- ب- وجود (والٍ أو ولاة) بعد سنة (١٧٧هـ) حتى نصل إلى عام (١٨٠هـ)، وهي فترة حكم ابن الزبير والتي أكدت من خلال مسكوكاته، كما يشير جدول ولاة العباسيين عن وجود ستة ولاة خلال الفترة (١٧٦-١٨٠هـ)، فربما كان ترتيب توليهم بصورة غير دقيقة في المصادر.

٣ - الغطريف بن عطاء^(١)

١٧٠-١٧٤هـ / ٧٨٦-٧٩٠م

ولّى هارون الرشيد الغطريف بن عطاء على اليمن للفترة (١٧٠-١٧٤هـ/٧٨٦-٧٩٠م)^(٢) وقد قدم والفتنة قائمة بين الجند وأهل صنعاء، فأصلح بينهم ومكث في ولايته ثلاث سنين وسبعة أشهر^(٣)، وقيل ثلاث سنوات وتسعة أشهر^(٤)، وقيل ثلاث سنوات^(٥)، وعلى ما يبدو أن فترته استمرت لفترة أطول مما ذكر تمتد إلى ست سنوات كما سيتضح لنا لاحقاً. درست من سكوته تسعة دراهم ودينار واحد^(٦)، تتشابه النصوص المنقوشة عليها إلى حد بعيد^(٧)، والدينار محفوظ بالبنك المركزي اليمني وهذه نصوصه:

(١) هو ابن خال هارون الرشيد: باخرمة، أبو محمد عبد الله الطيب: تاريخ نجر عدن، نج/ علي حسن علي الحلبي، ط٢، عمان، ١٩٨٧م، ص ٢٢٠.
 وقيل هو خال الرشيد: ابن الحسين: غاية ج١، ص ١٤٠. من أصل يميني وهو أخو الخيزران أم الرشيد. العشر: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٧٤، تولى للهادي والرشيد خراسان واليمن. الطبري: م. س، ج٨، ص ٢٤١. ابن الديبع: قرعة ج١، ص ١٢٨هـ(١).
 (٢) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٢١.
 (٣) الجندي: م. س، ص ٢١٣. الخزرجي: المسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، مخطوط، ص ٢٨. باخرمة: م. س، ص ٢٢٠. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ١٤٠.
 (٤) ابن عبد المجيد: ن. م، ص .
 (٥) ابن الديبع: ن. م، ص ١٢٨.
 (٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٧-١٦) و(٢٤).
 (٧) البعض كتب عليها اسم الغطريف، والبعض الغطريف بن عطاء كما استكملت بعض الآيات.

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: الغطر
الله وحده	محمد رسول الله
لا شريك له.	الخليفة هارون
	يف
الهامش: محمد رسول الله أرسله....	الهامش: ضرب هذا الدينار سنة إحدى
	وسبعون ومية.

الوزن: ٤ غم، القطر (١٩) ملم^(١).

يعد هذا أول دينار حصلنا عليه وهو مغفل من مكان الضرب، يرجح أنه ضرب باليمن لنقش اسم الوالي العباسي عليه، والذي يتناسب مع الفترة التي ذكرها المؤرخون لحكمه. وليس كما اعتقد العش^(٢) بأن أول دينار ضرب باليمن كان سنة (٢٨١هـ) في عهد المعتصم، فربما لم يطلع على هذا النموذج.

وحري بنا القول بأن عدم نقش مكان الضرب استمر حتى (١٩٨هـ/٨١٣م)، حيث نقش اسم مدينة السلام أول مرة على أحد الدينانير^(٣). كما أن نقش اسم الخليفة هارون والتي نُقشت (هرون) على هذا الدينار تؤكد حقيقة بأن هارون الرشيد أول خليفة يُذكر اسمه على الدينار^(٤) كما يعد أول خليفة ترفع عنه مباشرة العيار بنفسه، حيث كان الخلفاء من قبله يتولون النظر في عيار الدراهم والدينانير بأنفسهم^(٥).

(١) محرم، أحمد: عملة عباسية في اليمن، الإكليل / مجلة / ٢، السنة الأولى، ١٩٨٠م، ص ١٣٣.

(٢) العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، وقائع المؤتمر التاسع للآثار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ تونس، ١٩٨٥م، ص ٢١٠.

(٣) فهمي، عبد الرحمن: فجر السكة، ص ٤. النقشبندي: الدينار الإسلامي، ص ٣٦. الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٤١. العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣١.

(٤) النقشبندي: ن. م، ص ٣٩.

(٥) المقرئبي: النقود القديمة الإسلامية، نشره الكرمل في كتابه (النقود وعلم النميات)، ص ٤٨.

ضمن المجموعة التي درست هناك درهما ضربُ صنعاً سنة (١٧٦هـ)^(١). أحدهما نقش عليه اسم (الغطريف) والآخر (الغطريف بن عطاء)، يؤكدان استمرار ولايته على اليمن، وعلى ذلك تكون مدة ولايته ست سنوات، فقد ضرب درهم في صنعاً سنة (١٧٧هـ) بإسم (العباس بن محمد) كما سبق.

أما الدرهم ضرب ببشه سنة (١٨٦هـ)^(٢)، فلا أظن أنه يدخل ضمن مسكوكات الغطريف على الرغم من نقش إسم (عطاء) عليه، ذلك أن حماد البربري نقش اسمه على السكة خلال الفترة (١٨٤ - ١٩٢هـ / ٨٠٠ - ٨٠٧م)^(٣)، وليس من المنطقي حدوث ثنائية بالسك، خصوصاً إذا ما عرفنا مكانة الإثنيين عند هارون الرشيد، فربما كان إسم (عطاء) هو إسم مسؤول دار السك، وببشه^(٤) تنقش على هذا الدرهم لأول مرة.

٤ - عبد الله بن مصعب بن الزبير^(٥)

١٨٠ - ١٨١هـ / ٧٩٦ - ٧٩٧م

ولي اليمامة في عهد الخليفة المهدي (١٦٧هـ / ٧٨٣م)^(٦)، كما أقره الرشيد على المدينة والتي قبلها بشروط، وأضاف إليه نيابة اليمن سنة (١٨٠هـ / ٧٩٦م)^(٧)، وقد كان رزق عمال صنعاء في كل شهر ألف دينار، فجعل الرشيد له ألفي دينار تقديراً لمكانته، وقد أشير عليه بإعادة الرزق كما كان عليه حتى لا يفسد من يولى بعده^(٨).

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٥) و(١٦).

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢٤).

(٣) سيتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٤) بليدة في الشرفين جنوب حجة، المقحفى، إبراهيم محمد: معجم المدن والقبائل اليمنية، صنعاء، ١٩٨٥م، ص ٦٣، ولزبد من التفاصيل. أنظر الملحق مدن الضرب تسلسل رقم (٢).

(٥) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة، أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج ٨، ص ١٦٦. الزركلي: م.س، ج ٤، ص ٢٨١-٢٨٢، م.س، ص ٢٢٠.

(٦) الطبري، ن.م، ص .

(٧) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٢٢. الزركلي: م.س، ج ٤، ص ٢٨١.

(٨) ابن عبد المجيد: ن.م، ص . الخزرجي: الكفاية ص ١٣.

درست من سكتته درهماً واحداً^(١)، محفوظاً بمتحف الآثار بإسطنبول^(٢) ضرب صنعاً سنة (١٨٠هـ)، نقش عليه في مركز الظهر عبد الله بن مصعب، ويعد من الدراهم النادرة الهامة، فقد أكد لنا تأريخ حكم عبد الله في اليمن. وبقية مآثورات الدرهم لا تختلف عن مآثورات السكة العباسية.

٥- حماد البربري^(٣)

١٨٤-١٩٤هـ/٨٠٠-٨٠٩م

على أثر كتاب الوالي السابق على اليمن محمد بن برمك^(٤) إلى الرشيد بخروج تهامة عن طاعته^(٥)، تم تولية حماد البربري اليمن ومعه مكة^(٦)، وقال له الرشيد قولته المشهورة: (أسمعني أصوات أهل اليمن)^(٧)، ولي في سنة (١٨٤هـ/٨٠٠م) واشتهر بالحزم والشدة، فشكاه اليمنيون للخليفة في موسم الحج فلم يستمع لهم، واستمر في ولايته حتى مات الرشيد، وبقي سنة أخرى في عهد ولده الأمين^(٨) أي حتى سنة (١٩٤هـ/٨٠٩م)، درست من مسكوكاته ثمانية دراهم^(٩) ضربت خلال الفترة (١٨٤-١٩٢هـ) نقشت عليها مآثورات السكة العباسية، كما نقش اسم حماد أعلى مركز الظهر في البعض منها وفي البعض نقش اسم حماد يليه اسم يزيد أسفل مركز الظهر.

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٨).

(٢) Artuk. (Ib. & Cev.): Op. Cit, P.77, No.268.

(٣) أبو عبد الله حماد بن عبد الله البربري، مولى هارون الرشيد، لترجمته. أنظر: ابن الأثير: م.س، ج ٦، ص ١٦٦. باخرمة: م.س، ص ٩٦. ابن الديبع: قره، ص ١٣١، هـ (٤). زمباور: م.س، ص ١٧٦.

(٤) محمد بن خالد بن برمك، أخو يحيى البرمكي، ولي اليمن في عهد الرشيد، فقدم صنعاً في جمادى سنة ١٨٣هـ، وكان أحد أعيان عصره كرمياً وفضلاً ونبلاً، ومن أخيار ولادة اليمن رفقا وعدلاً، وهو صاحب الغيل المعروف باسمه (غيل البرمكي)، لمزيد من التفاصيل أنظر: الخزرجي: المسجد ص ٢٨-٢٩. ابن الديبع: م.س، ص ١٢٩-١٣٠. باخرمة: م.س، ص ٢٤٥.

(٥) الخزرجي: م.س، ص ٢٩. باخرمة: م.س، ص ٢٦ و٢٤٥.

(٦) زمباور: م.س، ص ٢٩ و١٧٦.

(٧) الخزرجي: الكفاية، ص ٩١. ابن الحسين: غاية ج ١، ص ١٤٣. باخرمة: م.س، ص ٩٦.

(٨) هو أبو عبد الله محمد بن هارون، أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج ٨، ص ٤٩٩. ابن الكازوني: م.س، ص ١٣٠. ابن الأثير: م.س، ج ٦، ص ٢٨٩. الزركلي: م.س، ج ٧، ص ٣٥٠-٣٥١.

(٩) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢١-٢٩).

إعتقد العث بأن الأخير هو يزيد بن جرير^(١)، وقد عمل مساعداً لحمام^(٢)، في حين يرى الباحث بخعازي أنه مسؤول دار السك^(٣).
لم تسعفنا المصادر بذكر أي إشارة عن شخصية يزيد في تلك الفترة، وإن كان الباحث يرجح الإحتمال الذي ذهب إليه العث، وذلك كون يزيد أحد القادة البارزين فضلاً عن انحداره من أصول يمنية، ربما كان لهذا مبرر في اختياره مساعداً لحمام الذي وُلِّي على مكة إلى جانب اليمن.

٦ - قاسم بن عبد الله

نقش اسمه على درهمين، الأول محفوظ بالمتحف البريطاني، ولعدم وضوح الإسم عليه أعتقد بأن المقصود أبو عبد الله (الأمين)^(٤)، أما الآخر فمحفوظ في متحف قطر الوطني وهو أكثر وضوحاً^(٥)، وكلاهما ضرب صنعاً سنة (١٩٥هـ/٨١٠م)، نقش على الأخير أعلى مركز الوجه قاسم وأسفل المركز بن عبد الله، ويبدو أن الإسم في الدرهمين لشخص واحد، فمكان وزمان السك واحد، ولم يرد ذكر هذا الإسم في لائحة العباسيين على اليمن عند زمباور^(٦)، ولم أعثر على ترجمته في المصادر، وكان الوالي العباسي في سنة (١٩٥هـ/٨١٠م) هو سعيد بن السرح الكناني^(٧). فربما يكون قد ضرب من أحد الثوار، خصوصاً وأنه تزامن مع بداية بوادر الفتنة بين الأمين والمأمون، مما ينعكس على الأوضاع في ولايات الخلافة.

(١) سوق مسكوكاته لاحقاً.

(٢) العث: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٨١.

(٣)

Bikhazi, R.J Coins Of Al- Yaman.

Al- Abhath University of Beirut-Beirut, Vol. XX111, Nos. 1-4, December, 1970, p.24.

Lane-Poole, S: Ca-oriental Coins In The British Museum, London, 1875, Vol. 1, P.8, No.239. (٤)

(٥) العث: م. س، ص ٤٢٩. رقم ١١٧١.

(٦) زمباور: م. س، ص ١٧٦-١٧٧.

(٧) ستم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

٧- محمد بن سعيد بن السرح^(١)

١٩٥-١٩٦هـ/٨١٠-٨١١م

تولى الحكم في اليمن خلفاً لمحمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي (١٩٤-١٩٥هـ/٨٠٩-٨١٠م)^(٢)، فوصل صنعاء في شعبان سنة (١٩٥هـ/٨١٠م)، وأقام بها حتى ثارت الفتنة بين الأمين والمأمون^(٣)، في حين تذكر بعض المصادر أنه أقام ثلاث سنوات^(٤)، نجد ابن عبد المجيد ينفرد بالقول إنه أقام حتى أواخر سنة (١٩٦هـ/٨١١م)^(٥)، فتكون مدة ولايته أقل من سنتين، يؤيد ذلك مسكوكة تحمل إسم خلفه يزيد بن جرير^(٦)، ضرب صنعاء سنة (١٩٧هـ)، وهنا يبرز دور المسكوكات في تصحيح المعلومات وفي إعادة كتابه التاريخ.

وعندما عُزل، حمل معه أموالاً كثيرة حتى صار في فلسطين فاتخذ الدور والضياغ^(٧)، مما جعلنا نشك في نزاهة الولاة وربما يكون ذلك بسبب بعد اليمن عن مركز الخلافة وضعف الرقابة المركزية في بغداد المشغولة بالصراع حول أمور الخلافة. حصلنا من مسكوكاته على درهم^(٨) محفوظ ضمن مجموعة (شما)^(٩)، ضرب بصنعاء سنة (١٩٦هـ)، وقد اعتقد الباحث شما خطأ بأن اسمه (معد بن السرح)، والصحيح هو محمد بن سعيد بن السرح حسب ما اجمعت عليه المصادر^(١٠)، كما أن الباحث لم يذكر بقية نصوص الدرهم، ربما بسبب عدم تمكنه من قراءتها مما أدى إلى إخفاقه بقراءة الإسم بصورة صحيحة.

(١) محمد بن سعيد بن السرح الكناني من أهل فلسطين، أنظر ترجمته في: اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٣، ص ١٧٧. وقيل من الأردن، الجندي: م. س. ص ٢١٥، هـ ٢. ابن عبد المجيد: م. س. ص ٢٣. الخزرجي: الكفاية، ص ١٤. ابن الديبع: قررة، ج ١، ص ١٣٧. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٤٦.

(٢) عين بعد عزل حماد البربري، وصادر أموال عماله وحسنت سيرته عند الرعية، وأحبه أهل اليمن، الخزرجي: ن. م. ص، فكان خير خلف لشر سلف، وعزل بعد سنة من ولايته. ابن الديبع: ن. م. ج ١، ص ١٣٦-١٣٧. هـ (٢). بغية: ص ٣٠. ابن عبد المجيد: ن. م. ص ٢٢. وقيل هاشم بن عبد الله مالك الخزاعي، وقد سك درهماً سنة (١٩٥هـ)، (مجموعة المتحف البريطاني)، ج ١، العدد (٢٣٩)، ص ٨٨. أنظر: شما، سمير: أحداث عصر المأمون كما تروىها النقود، أربد / الأردن، ١٩٩٥م، ص ١٧٤.

(٣) الخزرجي: م. س. ص. ابن الديبع: بغية، ص ٣٠.

(٤) اليعقوبي: م. س. ص. الجندي: ن. م. ص.

(٥) ابن عبد المجيد: م. س. ص.

(٦) سيتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٧) اليعقوبي: م. س. ج ٣، ص ١٧٧.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٢).

(٩) شما، سمير: م. س. ص ٤٤٣. رقم ٢١٣.

(١٠) أنظر هـ (٥)، ص ١٨. وينفرد ابن عبد المجيد بذكر إسمه سعيد بن السرح.

٨- يزيد بن جرير القسري^(١)

١٩٦ - ١٩٨ هـ / ٨١١ - ٨١٣ م

بعث به طاهر بن الحسين^(٢) والياً على اليمن أيام الفتنة بين الأمين والمأمون، وقد أخذ البيعة للمأمون^(٣). اختلفت المصادر حول سيرته بأهل اليمن، ففي حين يذكر البعض أنه أحسن السيرة بهم^(٤)، نجد المصادر اليمنية^(٥) ترى أنه أساء السيرة بهم وأنه وجد قوماً من الأنبياء^(٦) قد تزوجوا بالعرب فأمرهم بطلاقهن، فلما بلغ المأمون ذلك عزله بعمر بن إبراهيم^(٧) الذي قدم عليه سنة (١٩٨ هـ / ٨١٣ م)، فحبسه وأخرج من السجن ميتاً^(٨) وقيل مقتولاً^(٩).

حصلنا من مسكوكاته على درهم^(١٠) محفوظ ضمن مجموعة (تيزنهوزن) ضرب بصنعاء سنة (١٩٧ هـ)، نشر منه^(١١) نصوص مركز الظهر وهي:

الظهر

الوجه

المركز: الإمام الخليفة

محمد رسول

الله صلى الله

عليه وسلم

يزيد

(١) يزيد بن جرير بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري، ينحدر من أصول يمنية من كهلان بن سبأ، أنظر: الهمداني: الإكليل ج ٢، ص ١٥٦. هـ (٥٩٦). ابن الديبع: قرعة، ج ١، ص ١٣٨-١٣٩. هـ (١). البجلي الصحابي، الجندي: م. س، ج ١، ص ٢١٥. هـ (٣).

(٢) طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريع بن أسعد بن زادات، ذو اليمينين، ت (٢٠٧ هـ)، أنظر: الطبري: م. س، ج ٨، ص ٤١٥ و ٥٩٣. ابن الكازوني: ن. م، ج ٨، ص ١٣٢. ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٢٠١.

(٣) الطبري: ن. م، ج ٨، ص ٤٤١. ابن الأثير: م. س، ج ٦، ص ٣٦٧.

(٤) الطبري: ن. م، ص. ابن الأثير: ن. م. ص يساند هذا الرأي الأكوغ، محمد علي. قرعة: ج ١، ص ١٣٧.

(٥) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٢٣. الجندي: ن. م، ج ١، ص ٢١٥. الخزرجي: المسجد، ص ٢١. الكفاية ص ٤١. ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ١٤١-١٤٢. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٤٦-١٤٧.

(٦) الأنبياء: يقصد بهم الفرس، وقد أظهر عصبية لعروته، رأي الأكوغ (محمد علي)، قرعة، ج ١، ص ١٤٠. هـ (١).

(٧) هو عمر إبراهيم بن واقد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أنظر هـ (١). قرعة: ج ١، ص ١٤١. العرش: م. م، ص ١١. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٤٧.

(٨) ابن عبد المجيد: م. س. ص ٢٣. الجندي: م. س، ص ٢١٥.

(٩) الخزرجي: الكفاية ص ١٤.

(١٠) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٤).

(١١) شما، (سمير): م. س، ص ٤٤٣. رقم (١٢٤). لم ينشر سواء نصوص الظهر ولم يبد أسباب ذلك.

خزاعي (١٩٤-

م)، وأقام بها

ثلاث سنوات^(٤)،

فتكون مدة

سرب صنعاء سنة

ريخ.

فاتخذ الدور

ليمن عن مركز

ب بصنعاء سنة

ح هو محمد بن

ر بقية نصوص

صحيحة.

قبل من الأردن،

ج ١، ص ١٣٧.

ص، فكان خير

عبد المجيد: ن. م،

العدد (٢٣٩)، ص

نقش الألقاب (الإمام الخليفة)، يقصد به المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣ م)، تأكيداً على أخذ البيعة له في اليمن قبل أن يتولى مهام الخلافة بشكل رسمي، مما يشير إلى أن اليمن من الولايات الإسلامية السبّاقة في مبايعة المأمون، كما يشير إسم يزيد أسفل مركز الظهر إلى ولايته على اليمن^(١).

٩ - محمد الإفريقي

٣٠٤ - ٣٠٦ هـ / ٨١٩ - ٨٣١ م

هو أحد قادة الحسن بن سهل، ولي على اليمن بعد عيسى بن يزيد الجلودي التميمي^(٢) ذكر بالمصادر اليمنية^(٣) بإسم إبراهيم الإفريقي، في حين ذكره آخرون^(٤) محمد بن إبراهيم الإفريقي، وهو الأرجح على ما أعتقد، وما أكدته مسكوكته الفضية.

استمر على ولايته حتى سنة ٢٠٦ هـ^(٥)، وقد انفرد الخزرجي^(٦) بالقول (قدم الإفريقي صنعاء في صفر سنة ست ومائتين)، وهذا خلط واضح بين تاريخ ولايته وعزله كما سوف يتضح من مسكوكاته.

إشتملت دراستنا على دينارين وأربع دراهم من مسكوكاته^(٧) مغفلة من مكان السك، وهذه نصوص واحد منها:

(١) زمباور: م.س، ص ١٧٦.

(٢) أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج ٨، ص ٥٣٥. البيهقي: م.س، ج ٣، ص ١٩٥. ابن الأثير: م.س، ج ٦، ص ٢٦٧. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٢٥. ابن الديبع: قرّة ج ١، ص ١٤٧. هـ (١)، هـ (١)، العث: م.س، ص ١٢. الجرافي (عبد الله بن عبد الكريم): المقتطف من تاريخ اليمن، ط ٢، مؤسسة دار الكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٤ م، ص ٦٥.

(٣) إبراهيم الإفريقي الشيباني: ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٣١-٣٢. الخزرجي المسجد ص ٣١. الكفاية ص ١١٥. ابن الديبع: ن.م، ج ١، ص ١٤٧. ابن الحسين: غاية ج ١، ص ١٥٠-١٥١.

(٤) الطبري: ن.م، ج ٨، ص ٥٤٩. ابن الأثير: ن.م، ج ٦، ص ٣٤٢.

(٥) ابن عبد المجيد: م.س، ج ٣٢. ابن الديبع: م.س، ج ١، ص ١٤٧. هـ (٢).

(٦) المسجد ص ٣١.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٢، ٤٣، ٥١).

الظهر

المركز: محمد

رسول

الله

الإفريقي

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار سنة أربع

ومائتين

الوجه

المركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له.

الهامش: محمد رسول الله كله

الوزن: (٣,٦٠) غم، القطر: (١٩) ملم^(١)

الآية الكريمة في الهامش ممسوحة وهي لا شك (أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)^(٢)، ومكان الضرب لم يذكر وهو على الأرجح صنعاء^(٣)، كما أنني لم أقف على أنه أرسل إلى غير اليمن. نقش إسم الإفريقي على هذا الدينار يؤكد أنه الوالي على اليمن سنة (٢٠٤هـ / ٨٢٠ م) ويشير إلى إستمرار ولايته حتى هذا التاريخ على أقل تقدير أيضاً. فلم تحدد المصادر فترة ولايته بل ذكرت بعضها^(٤) بأنه أقام قبل عزله؛ وعليه فإن هذين الدينارين يحددان فترة ولايته التقريبية بسنة على الأقل، وإن كانت سنة عزله حددتها المصادر التاريخية كما سبق.

كما أن نقش إسمه محمد أعلى مركز الظهر ثم الإفريقي في أسفله موزع بثلاثة أسطر محمد، رسول، الله، تأكيد على صحة إسمه محمد وليس إبراهيم^(٥)، يعكس ذلك أهمية المسكوكات كوثيقة تاريخية هامة يعتمد عليها في حالة اضطراب المراجع.

(١) شما، سمير: م. س، م. س، ص ٤٤٧. رقم ٢٢١.

(٢) سورة التوبة: من الآية ٩.

(٣) شما، سمير: م. س، ص.

(٤) الخزرجي: الكفاية: ص ١١٥. ابن الديبع: قرعة ج ١، ص ١٤٧.

(٥) نقش ذلك على مسكوكة الفضية وهي من فئة ربع درهم تزن (٧٩.٠) غم محفوظة بمتحف الأشموليان، أنظر شما، سمير: م. س، ص

١٠- أحمد العمري^(١)

٢١٢-٢١٣هـ/٨٣٧-٨٣٨ م

قاد حركة تمرد ضد والي الخلافة العباسية محمد بن نافع، وخلع طاعة المأمون سنة (٢١٢هـ/٨٢٧ م)^(٢)، ولم يستطع والي العباسي مقاومته فقد اجتمع حوله موالون من الجند وأهل صنعاء فدخل صنعاء وسيطر عليها واستولى على بيت المال وبعث عماله في أنحاء اليمن^(٣).

ولما علم المأمون أرسل والياً آخر هو موله أبو الرازي أحمد بن عبد الحميد^(٤)، الذي وصل في جمادى الأولى سنة (٢١٣هـ/٨٢٨ م)^(٥)، فلما علم العمري خرج لمحاربته وانتهت المعارك لصالح أبي الرازي، فطلب العمري منه الأمان له ولأهل بيته فأعطاه إياه، ثم مكر به، وأخذه وأهله وحملهم إلى باب المأمون^(٦)، وبهذا انتهت حركته. وصلنا من سكوته دينار^(٧) ضرب بسنة (٢١٣هـ/٨٢٨ م)، مغفل من مكان الضرب، نقش عليه أسفل مركز الوجه أحمر وهو خالٍ من إسم أو ألقاب الخليفة، محفوظ ضمن مجموعة (شما) وهو من المسكوكات النادرة^(٨).

(١) هو أحمد بن محمد العمري من ولد عمر بن الخطاب المعروف بأحمر العين، أنظر: الهمداني: الإكليل ج ٢، ص ١٧٨-١٧٩ هـ. ٦٦٥. زيباور: م. س، ص ١٧٦.

(٢) اليعقوبي: م. س، ج ٣، ص ٢١٠. الطبري: م. س، ج ٨، ص ٦١٩. ابن الأثير: م. س، ص ٤٠٨. زيباور: ن. م. ص.

(٣) السروري، محمد عبده: الحركات المناهضة للخلافة العباسية في اليمن، مجلة كلية الآداب/ جامعة صنعاء، ع ١٧، ١٩٩٤ م، ص ٦٧٥.

(٤) قتل سنة ٢١٤ هـ، على أثر حركة إبراهيم بن أبي جعفر المناخي الحميري، الذي خرج عن طاعة العباسيين، أنظر: ابن الأثير: م. س، ج ٦، ص ٤١٥. الجندي: م. س، ج ١، ص ٢١٧. زيباور: م. س، ص.

(٥) ابن الأثير: ن. م، ص.

(٦) اليعقوبي: ن. م، ص.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل ٤٧.

(٨) شما، سمير: م. س، ص ٤٤. رقم ٢٢٥، وزنه ٥٥.٣ غم وقطره ١٨ ملم.

١١ - جعفر بن دينار^(١)

٢٢٤ - ٢٢٥ هـ / ٨٣٨ - ٨٣٩ م - ٢٣١ - ٢٣٤ هـ / ٨٤٥ - ٨٤٨ م

وُلِّي على اليمن مرتين الأولى بين سنتي (٢٢٤ - ٢٢٥ هـ / ٨٣٨ - ٨٣٩ م)^(٢) في عهد المعتصم بالله، بعد عزل عبد الرحيم بن جعفر الهاشمي^(٣)، فأرسل نائباً له يدعى منصور بن عبد الله التنوخي^(٤)، ثم المرة الثانية بين سنتي (٢٣٤ - ٢٣١ هـ / ٨٤٥ - ٨٤٨ م)^(٥)، في عهدي الواثق والمتوكل، وقد قدم هذه المرة بنفسه ودارت بينه وبين يعفر حروب انتهت بصلح بينها^(٦)، عاد إلى العراق بعد أن استخلف ابنه محمد، الذي أقره المتوكل ومن تبعه من الخلفاء حتى عهد المعتمد بالله (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ / ٨٧٠ - ٨٩٢ م)^(٧).

حصلنا من سكوته على ثلاثة دنانير^(٨) ضرب بصنعاء سنة (٢٣٢ هـ) كلها في عهد الواثق بالله (٢٢٧ - ٢٣٢ هـ / ٨٤١ - ٨٤٦ م)، في مركز الظهر؛ نقش على أحدهما في هامش الوجه اسم (الروودسان) لم أحصل له على ترجمة^(٩)، ربما كان إسماً لأحد القادة الكبار في الجيش الذي أرسل بصحبة جعفر عند توليه في المرة الثانية^(١٠)، فاستحق نقشه على أحد القوالب نوعاً من التكريم تقديراً لجهوده.

(١) جعفر بن دينار بن عبد الله المعروف بالخباط، أبوه أحد قادة جيش المأمون، وهو من مشاهير القادة وقد حضر حرب بابك الخرمي وأبلى بلاءً حسناً، كان يوليه المعتصم في موسم الحج لمراقبة الطريق. ابن الديبع: قرعة ج ١، ص ١٥ هـ (٢).

(٢) زمباور: ن. م، ص ١٧٧. ابن الديبع: ن. م، ص ١٥١. ابن الحسين: غاية ج ١، ص ١٥٣. وإن كان هناك اختلاف في تحديد سنة توليه فقد ذكر أنها (٢٢٦ هـ / ٢٢٥ هـ) على التوالي.

(٣) هو عبد الرحيم بن جعفر سليمان بن علي عبد الله العباسي، دخل اليمن سنة ٢٢١ هـ ومكث خمس سنوات حارب خلالها ابن يعفر وأسر ولده جعفر. ابن الديبع: ن. م، ص ٣٣١٥١ هـ (١).

(٤) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٣٣. الجندي: م. س، ج ١، ص ٢١٨.

(٥) زمباور: م. س، ص ١٧٧. ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ١٥٥.

(٦) الهمداني: الإكليل ج ٢، ص ١٧٨-١٨١ هـ (٦٦٦).

(٧) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٤. الخزرجي: الكفاية ص ١١٤.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٧٢-٧٤).

(٩) زمباور: ن. م، ص ١٧٧. ذكر اسم شير باسيان نائب عن غيتاخ في سنة ٢٢٩ هـ، فرمما هناك علاقة بين الإسمين أو أنهما لشخص واحد عمل مع الإثنين (إيتاخ-جعفر).

(١٠) ابن الأثير: م. س، ج ٧، ص ٢٣.

١٢ - إيتاخ^(١)

٢٢٥ - ٢٣١ هـ / ٨٣٩ - ٨٤٥ م

ولي على اليمن سنة (٢٢٥ هـ / ٨٣٩ م)^(٢) بعد عزل جعفر بن دينار في عهد المعتصم بالله (٢٢٧-٢١٨ هـ / ٨٣٣ - ٨٤٢ م)، وأقر عبد الله بن محمد بن ماهان ومنصور التنوخي نواباً عنه في اليمن^(٣)، وفي بداية عهد الواثق بالله (٢٢٧-٢٣٢ هـ / ٨٤٢-٨٤٧ م)، أرسل أحمد بن العلاء العامري نائباً عنه^(٤)، وبعد وفاته أرسل هرثمة بن البشر (٢٢٩ هـ / ٨٤٣ م)^(٥).

عزل إيتاخ من قبل الواثق سنة (٢٣١ هـ / ٨٤٥ م)^(٦)، وقيل في بداية عهد المتوكل على الله (٢٤٧-٢٣٢ هـ / ٨٤٧-٨٦١ م)^(٧)، وإن كنت أرجح الرأي الأول، فقد حصلنا على مسكوكة ضرب صنعاء سنة (٢٣٢ هـ) بإسم خلفه جعفر بن دينار. شملت الدراسة أربعة دنانير من سكوته، ضربت خلال الفترة ما بين سنتي (٢٣٠-٢٣١ هـ)، نقش عليها إسم إيتاخ في مركز الوجه، في حين نقش لقب الخليفة في مركز الظهر، وهذا يشير إلى قوة مكانة إيتاخ عند أسياده بني العباس.

١٣ - العباس بن أمير المؤمنين

نقش المستعين بالله (٢٤٨-٢٥٢ هـ / ٨٦٢-٨٦٦ م)^(٩) على بعض دنانيره اسمه فقط، وبعضها نقش معه إسم ابنه العباس^(١٠).

(١) كان غلاماً حورياً طباحاً لسلام الأبرش فاشتراه المعتصم سنة ١٩٩ هـ وأسند عليه أعمالاً كثيرة لشجاعته، وكان إذا أراد قتل أحد فعند إيتاخ يقتل ويبيده يجبس، واعتمد عليه من بعده الواثق بالله، ثم في عهد المتوكل الذي قضى عليه بعد حبسه بسنة (٢٣٥ هـ / ٧٤٩ م). أنظر: الطبري: م. س، ج ٩، ص ١٦٨-١٦٩. ابن الأثير: ن. م، ص ٤٣ و٤٦.

(٢) زمباور: ن. م، ص ١٧٧. وقد ذكر الخزرجي أنه ولي سنة (٢٢٧ هـ) المسجد ص ٣٢.

(٣) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٣٣ و٣٤. الخزرجي: ن. م، ص. ابن الديبع: قرعة ج ١، ص ١٢٥.

(٤) الخزرجي: ن. م، ص ٣٢. ابن الديبع: ن. م، ص ١٥٤. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٥٤.

(٥) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٣٤. ن. م، ج ١، ص ١٥٥.

(٦) ابن الأثير: م. س، ج ٧، ص ٢٣. ابن عبد المجيد: م. س، ص. الجندي: م. س، ج ١، ص ٢١٩. ابن الديبع: قرعة، ج ١، ص ١٥٥.

(٧) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٥٤.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٦٨-٧١).

(٩) أحمد بن محمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد. أنظر ترجمته في: ابن الكازوني: م. س، ص ١٥٢. السيوطي: م. س، ص ٣٥٨.

الزركلي: م. س، ج ١، ص ١٩٤.

(١٠) النقشبندی: م. س، ج ١، ص ١٩٤.

مار في عهد
بن ماهان
٢٣٢ هـ /
هرثمة بن

بداية عهد
الأول، فقد

(٢٣٠ -)
ة في مركز

أنييره اسمه

د قتل أحد فعند
٧٤٩ م.

١٥٥ ص

٣٥٨ ص

حصلنا من سكة المستعين على خمسة دنانير^(١)، كلها ضرب صنعاء سنة (٢٤٩ هـ)، ظهر على أحدها العبارة (العباس أمير المؤمنين)، ذكر ابن الكازوني بأن العباس تولى الحرمين^(٢) (المدينة ومكة)، ولم يرد ذكره عند زمباور^(٣)، فربما كان حاكماً فخرياً وكانت اليمن ضمن المنطقة الواقعة تحت إشرافه، فقد جمعت الحجاز واليمن تحت إشراف وال واحد في العصر العباسي لأكثر من مرة^(٤)، كما أنه قد سبق نقش عبارة ابن أمير المؤمنين على سكة ضربت باليمن في عهد أبي جعفر المنصور^(٥).

١٤ - أبو عبد الله الأمير^(٦)

هو المعتز بالله (٢٥٢ - ٢٥٥ هـ / ٨٦٦ - ٨٦٨ م)، ابن الخليفة المتوكل عبد الله وكان أبوه قد عقد له البيعة بولاية العهد سنة (٢٣٥ هـ / ٨٤٦ م)^(٧). فأثار هذا الإجراء أخاه الأكبر المنتصر بالله (٢٤٧ - ٢٤٨ هـ / ٨٦١ - ٨٦٢ م)، الذي انتهز الفرصة ذات ليلة وقتل أباه^(٨).

وقد نقشت على سكة المتوكل على الله (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ / ٨٤٧ - ٨٦١ م) كنية ابنه (أبو عبد الله)^(٩)، الذي تقلد العديد من المناصب^(١٠)، فسرى هذا التقليد في الولايات الإسلامية التابعة للخلافة ومنها اليمن.

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٨٢-٨٥).

(٢) ابن الكازوني: ن. م، ص ١٥٣.

(٣) زمباور: م. س، ص ٢٩ و ٣٧ و ١٧٧.

(٤) زمباور: ن. م، ص ٢٩ و ١٧٦.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١-٥).

(٦) أبو عبد الله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، لقبه عند توليه الخلافة المعتز بالله، أنظر ترجمته: الطبري: م. س، ج ٩، ص ٣٩٠. ابن الكازوني: ن. م، ص ١٥٤.

(٧) ابن الكازوني: ن. م. ص.

(٨) أنظر ترجمته في ابن الكازوني: ن. م، ص ١٤٩.

(٩) الكرملي: النقود العربية وعلم النميات ص ١٢٤. النقشبندی: الدينار الإسلامي ص ٤٧.

(١٠) هي: حاكم فخري على فارس (٢٣٥-٢٣٦ هـ / ٨٤٩-٨٥٠ م). زمباور: م. س، ص ٧٤.

حاكم إسماً على نيسابور (٢٣٥-٢٤٨ هـ / ٨٤٩-٨٦٢ م) ن. م، ص ٧٨.

حاكم فخري على أذربيجان (٢٣٥-٢٤٨ هـ / ٨٤٩-٨٦٢ م) ن. م، ص ٢٧٢.

حاكم فخري على أرمينية (٢٣٥-٢٤٨ هـ / ٨٤٩-٨٦٢ م) ن. م، ص ٢٤٧.

حصلنا من سكتته على دينار^(١) ضرب صنعاء سنة (٢٣٧هـ)، نقش عليه العبارة (أبو عبد الله الأمير) في مركز الوجه ونقش لقب والده في مركز الظهر (المتوكل على الله) الذي حصلنا من سكتته على سبعة دنانير^(٢) خلال الفترة (٢٣٣ - ٢٣٨هـ)، كلها ضرب صنعاء لم تنقش كنية ولده إلا في الدينار المشار إليه سابقاً، في حين أن هناك خمسة دنانير ضربت بعد سنة (٢٣٥هـ / ٨٤٩م) سنة تعيينه كولي للعهد.

إن نقش كنية ولي العهد تحت لقب الأمير جاء تمثيلاً مع رغبة المتوكل، وكجانب إعلامي لتلك الرغبة يتم نشره في اليمن، لكن ذلك لم يستمر في بقية المسكوكات، ربما يكون ذلك هو لإحداث توازن بين رغبة الخليفة ورغبة الإبن الأكبر المنتصر بالله، الذي لا يشك أنه كان له مؤيدون لحقه في ولاية العهد فقد جرت العادة في تقليد ولاية العهد للإبن الأكبر، خصوصاً إذا ما عرفنا أنه تولى اليمن حاكماً فخرياً سنة (٢٣٣هـ / ٨٤٧م)^(٣).
كما حصلنا على دينارين^(٤) خلال فترة توليه الخلافة العباسية نقش عليها لقبه المعتز بالله (٢٥٢ - ٢٥٥هـ / ٨٦٦ - ٨٦٨م).

١٥ - الموفق بالله^(٥)

٢٥٧ - ٢٧٩هـ / ٨٧٠ - ٨٩٣م

ولي العهد من قبل أخيه^(٦) المعتمد على الله (٢٥٦ - ٢٧٩هـ / ٨٦٩ - ٨٩٢م)^(٧)، كما تولى قيادة الجيش العباسي لمحاربة الزنج وانتصر عليهم، مما كان له الأثر في رفع مستوى سلطة الخلافة^(٨)، تولى في عدة أماكن^(٩)، منها اليمن في سنتي (٢٥٧ - ٢٧٩هـ / ٨٧٠ - ٨٩٣م) كحاكم فخري^(١٠).

(١) Lane-pool: Ca-Of Oriental Coins In The British Museum, Vol. 10, p. 62, No. 317M

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٧٥-٨١).

(٣) زمباور: ن.م، ص ١٧٧.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٨٦ و ٨٧).

(٥) طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، أنظر ترجمته في: ابن الكازوني: م.س، ص ١٦١. السيوطي: م.س، ص ٣٦٣-٣٦٧. الزركلي: م.س، ج ٣، ص ٣٣٠.

(٦) ابن الكازوني: ن.م، ص ١٦٢.

(٧) أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج ٩، ص ٣٥٦. ابن الكازوني: ن.م، ص ١٦١. الدميري: م.س، ج ١، ص ١٢٩.

(٨) العث: النقود العربية الإسلامية، ص ٢٧٣.

(٩) هي مكة في سنتي (٢٥٦-٢٥٩هـ / ٨٦٩-٨٧٢م). زمباور: م.س، ص ٣٠. حلب سنة (٢٥٨هـ / ٨٧١م) ن.م، ص ٤٩.

البصرة بين سنتي (٢٥٧-٢٦١هـ / ٨٧٠-٨٧٤م)، ن.م، ص ٦٥. الكوفة بين سنتي (٢٥٧-٢٥٨هـ / ٨٧٠-٨٧١م)، ن.م، ص ٦٩. حاكم فخري لفارس بين سنتي (٢٥٧-٢٥٨هـ / ٨٧٠-٨٧١م) ن.م، ص ٧٥.

(١٠) زمباور: ن.م، ص ١٧٧.

شملت الدراسة خمسة وعشرين ديناراً من مسكوكات المعتمد^(١)، ضربت في صنعاء خلال الفترة بين سنتي (٢٥٧-٢٧٩هـ)، منها خمسة دنانير نقش عليها اللقب (الموفق بالله) إلى جانب لقب الخليفة العباسي (المعتمد على الله)، واستمر كذلك حتى سنة ٢٧٣هـ/٨٨٦م، وهذا ينسجم مع كونه الحاكم الفخري لليمن، ونُقش لقبه على هذا الحق إعلام به.

١٦- أحمد بن الموفق بالله^(٢)

نقش اسمه على تسعة دنانير من مسكوكات المعتمد^(٣)، وأحدها ضرب سنة (٢٥٨هـ) والباقي ضربت خلال الفترة ما بين (٢٧٤-٢٧٩هـ)، إلى جانب لقب الخليفة المعتمد على الله؛ وقد كان أبوه (الموفق بالله) ذا نفوذ واسع، إذ لم نقل أن له السيطرة الكاملة على أمور الخلافة في عهد أخيه المعتمد، إستطاع خلالها تعيين ابنه أحمد في ولاية العهد^(٤). فجاء نقش اسم ابنه لهذا الطموح؛ ونقش على السكة في اليمن كجانب إعلامي ولتقوية مركزه في ولاية العهد، فقد كان شاباً جريئاً وشجاعاً، وقد اشترك مع والده في محاربة الزنج^(٥).

وما هو جدير بالذكر أن اليمن لم تعد تتبع الخلافة العباسية إلا إسمياً، وإبقاؤهم على أسماء الخلفاء العباسيين في سكتهم غطاء شرعي لحكمهم، فمخلاف صنعاء يحكمه بنو يعفر، ومخلاف تهامة وعدن تحكم من قبل ابن زياد^(٦).

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٩٢-١١٥).

(٢) وهو الذي أصبح خليفة بلقب المعتضد بالله (٢٧٩-٢٨٩هـ / ٨٩٢-٩٠٢م)، أنظر الأثير: م.س، ج٧، ص ٥١٣ و٥١٥. ابن الكازوني: ن.م، ص ١٦٤. السيوطي: م.س، ص ٢٨٩. الزركلي: م.س، ج١، ص ١٢٧.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٠٩-١١٥).

(٤) العث: ن.م، ص ٢٧٥.

(٥) السيوطي: ن.م، ص ٢٦٨.

(٦) ستمت دراسة مسكوكاتها لاحقاً.

العبارة (أبو
الله) الذي
صنعاء لم
ضربت بعد
وكجانب
ربما يكون
لا يشك أنه
بن الأكبر،

لقبه المعتز

٨٩٠م^(٧)

شرف في رفع
٢٧٩هـ/

Lane-pool:

سيوطي: م.س،

ص ٣٥٦. ابن

م.س، ص ٤٩.

م.س، ن.م، ص

١٧- المظفر بن حاج

٢٩٥-٢٩٨ هـ / ٩٠٧-٩١٠ م

أرسل إلى اليمن سنة (٢٩٥ هـ / ٩٠٧ م)^(١)، واسترد بعض ما كان قد غلب عليه ابن الفضل^(٢). وهو أخو عجب بن حاج والي مكة للفترة (٢٨١-٢٩٥ هـ / ٨٩٤-٩٠٧ م)^(٣)، جاء إرساله على ما يبدو بصفة عسكرية لمساندة بني يعفر وبني زياد المواليين للخلافة العباسية^(٤)، في مواجهة خطر ابن الفضل، وربما يكون هو ما ذكر بالمصادر بإسم حاج بن نجاح^(٥)، توفي في رجب سنة (٢٩٨ هـ / ٩١٠ م)^(٦).

حصلنا من سكتته على دينار واحد^(٧)، ضربُ صنعاء في خلافة المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥ هـ / ٩٠١-٩٠٧ م)، نقش عليه اسم المظفر بن حاج إلى جانب لقب الخليفة (المكتفي بالله). مما يدل على علو شأنه وتقديراً له، كما يؤكد هذا الدينار صحة إسمه المظفر بن حاج.

١٨ - محمد بن المظفر

٢٩٨ هـ / ٩١٠ م

استخلف بدلاً عن أبيه ريثما يتم إرسال آخر، والذي أرسل بالفعل ويدعى ملاحظ^(٨) الذي وصل خلال سنة (٢٩٨ هـ / ٩١٠ م)، ورغم قصر مدة تولي محمد بن المظفر^(٩)، إلا أنه نقش إسمه على السكة، فقد وصلنا من سكتته دينار^(١٠) ضرب بصنعاء سنة (٢٩٨ هـ)، إن نقش إسمه على هذا الدينار يشير إلى المكانة الرفيعة التي تمتع بها، وربما كان ذلك مكانة والده.

(١) ابن الأثير: م. س، ج ٨، ص ١٣.

(٢) ن. م، ص ، أنظر ترجمة ابن الفضل ص ٢٩ هـ (٥).

(٣) زمباور: م. س، ص ٣١.

(٤) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٣٧. ابن الحسين: غابة ج ١، ص ١٨٩.

(٥) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٣٧. الخزرجي: المسجد، ص ٣٥. ابن الديبع: قرعة، ج ١، ص ١٧٥ هـ (٣). ابن الحسين: ن. م، ج ١، ص ١٨٩.

(٦) ابن الأثير: ن. م، ج ٨، ص ٦٢.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٤٥)

(٨) زمباور: ن. م، ص ١٧٧.

(٩)

Bikhazi, R.J: Op cit. P. 45.

(١٠) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٤٦).

مستوحكات الدولة الزيادية
 من خلال توثيق المصادر التاريخية
 مستوحات الدولة الزيادية
 مستوحات الدولة الزيادية

الفصل الثاني

الدولة الزيادية

٢٠٣ - ٤٠٩ هـ / ٨١٨ - ١٠١٨ م

غلب عليه
 هـ/٨٩٤-
 ماد الموالين
 صادر باسم
 بتفي بالله
 ب الخليفة
 حة اسمه

ويدعى
 محمد بن
 نعاء سنة
 وربما

تايخهم:

قامت دولة بني زياد على أثر خروج قبيلتي الأشاعر وعك من مخلاف تهامة عن طاعة الوالي العباسي^(١) في عهد الخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ / ٨١٣-٨٣٣ م)، الذي بعث محمد ابن زياد^(٢) إلى اليمن سنة (٢٠٣ هـ / ٨١٨ م) على رأس جيش، فسار إلى اليمن وفتح تهامة بعد حروب، ثم اختط مدينة زبيد سنة (٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)^(٣)، واتخذها مركزاً لدولته. إستمر دعم بغداد لمحمد بن زياد، فقد بعثت له قوات من الجند الخراسانية سنة (٢٠٦ هـ / ٨٢١ م)^(٤)، مع مولاه جعفر^(٥) تمكن بعدها من بسط نفوذه على جبال اليمن وتهائمها^(٦)، وبضعف الخلافة العباسية تحولت تبعية ابن زياد للعباسيين إلى تبعية إسمية متمثلة في الدعاء لهم بالخطبة ونقش أسماؤهم على السكة^(٧).

برز هذا التطور في علاقة الزبيديين بالعباسيين في عهد إسحاق بن إبراهيم (٢٩١-٣٧١ هـ / ٩٠٣-٩٨١ م)، الذي ركب المظلة ونقش اسمه على السكة^(٨)، وعلى الرغم من هذا ظل بنو زياد طوال سني حكمهم مواليين للخلافة العباسية ويحكمون البلاد بإسم الخليفة العباسي، ويظهرون ولاءهم وطاعتهم له^(٩).

وتعد هذه الدولة أول الدول المستقلة باليمن، حكمها خمسة حكام^(١٠)، لفترة دامت أكثر من قرنين، ثم انتهت بقيام دولة بني نجاح موالي بني زياد.

- (١) عمارة، نجم الدين عمارة بن علي: تاريخ اليمن المسمى المقيد في اخبار صنعاء وزبيد، نح/ محمد بن علي الأكوخ، ط (٢) القاهرة، ١٩٧٦ م، ص ٢٣-٢٤. الجندي: السلوك، ص ٣٢٠. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٨ ب. العرشي: بلوغ المرام، ص ١٣. الوصافي، عبد الرحمن بن محمد: تاريخ وصاب المسمى إعتبار التواريخ والآثار، نح/ عبد الله محمد الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني / صنعاء، ١٩٧٩ م، ص ٢١.
- (٢) أبو عبد الله محمد بن زياد من ولد عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان الأموي، المعروف بزياد ابن أبيه، وهو مؤسس الدولة الزيدية. أنظر ترجمته في القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٥، ص ٢٧. ابن خلدون: تاريخ، ج ٤، ص ٤٥٤. باخرمة: تاريخ، ص ٢٤٦-٢٤٧.
- (٣) عمارة: ن. م، ص ٤٥. ابن عبد المجيد: بهجة، ص ٢٥. ابن الديبع: بغية، ص ٣٥. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٥١.
- (٤) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٦. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٨ ب.
- (٥) وإليه ينسب مخلاف جعفر، وكان على جانب كبير من الدهاء والحصافة وحسن التدبير، حتى ضرب به المثل لقبيل: (ابن زياد بجعفره)، وهو الذي أختط مدينة المذيخرة في مخلاف جعفر. عمارة: ن. م، ص ٤٨-٤٩. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٥-٢٦. الحداد، محمد يحيى: تاريخ اليمن السياسي، القاهرة، ١٩٧٦ م، ص ١٦٨، هـ (١).
- (٦) عمارة: ن. م، ص ٤٩-٥٠. ابن الديبع: قرة، ١، ص ١٤٧.
- (٧) عمارة: ن. م، ص ٥١. الفقي، عصام الدين: اليمن في ظل الإسلام، ص ٩٠.
- (٨) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٨. ابن الديبع: بغية، ص ٤٠.
- (٩) الفقي، عصام الدين: ن. م، ص ٨٩-٩٠.
- (١٠) أنظر الملحق: جدول حكام الدولة الزيدية، تسلسل ٢.

مسكوكات الدولة الزيادية:

من خلال دراستي لمجاميع المسكوكات في المصادر المنشورة^(١)، لم نعثر إلا على مسكوكات إسحاق بن إبراهيم رابع حاكم في الدولة الزيادية، وجميعها دنانير، وهي على أربعة أنواع هي:

الأول: نقش عليها اسمه وهي ضرب مدينة زبيد.

الثاني: وقد سميت بـ (الأميرية)، ضربت في صنعاء وذمار خلال الفترة (٣٢٥-٣٤٣ هـ)، أي في عهدي حكم بني يعفر، أسعد بن يعفر (٢٨٦-٣٣٢ هـ) و(٨٩٩-٩٤٣ م) وعبد الله بن محمد بن قحطان اليعفري (٣٣٢-٣٨٧ هـ / ٩٤٣-٩٩٧ م)، والتي أعتقد بأنها يعفرية ضربت باسم أبو الجيش^(٢).

الثالث: مسكوكات ضربت في المخلاف السليماني، التابع للدولة الزيادية.

الرابع: مسكوكات ضربت في عدن، وهي تابعة أيضاً للدولة الزيادية.

وعليه ستكون دراستنا لمسكوكات إسحاق بن إبراهيم ومن خلاله سيتم دراسة الأنواع الأربعة.

١ - إسحاق بن إبراهيم^(٣)

٢٩١ - ٣٧١ هـ / ٩٠٣ - ٩٨١ م

تولى الحكم بعد وفاة أخيه زياد سنة (٢٩١ هـ / ٩٠٣ م)^(٤)، دخل في بداية حكمه

(١) من أشهرها:

Bikhazi. R.J: Op. Cit.

Lane-poole.S.: Ca-Of Oriental Coins In The British Museum. Vol. 10, LONDON. 1897.

- Fasti Arabici (Nchr), London. 1887.

Shamma, S.: Ahoord Of For The Century Dinars Form Yemen (A.N.S)- New York, 1971.

Rojers, E.T.: Deners Of The Abbasside Dynasty. (Nchr) London, 1883.

- النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي.

- العس: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني.

- قازان (وليم): المسكوكات الإسلامية.

Bikhazi, R.J.: Ibid, P.P. 64-65.

(٢)

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن زياد، أنظر ترجمته في: عمارة: م. س، ص ٥٢. الخزرجي: الكفاية ص ١٤٩. باخرمة: م. س، ص

٤٨-٤٩. الزركلي: م. س، ج ١، ص ٢٨٥.

(٤) ابن خلدون: تاريخ ج ٤، ص ٤٥٤. زمباور: م. س، ص ١٧٩.

عن طاعة
الذي بعث
ليمن وفتح
زاد دولته.
سانية سنة
ببال اليمن
سبية إسمية

٣٧١-٢٩١

ن هذا ظل
الخليفة

نرة دامت

رة، ١٩٧٦ م،

من بن محمد:

س ٢١.

الزيادية. أنظر

٢.

١٤.

زياد بجعفره،

محمد يحيى:

بصراع مع علي بن الفضل^(١)، الذي تمكن من دخول زبيد عاصمة بن زياد سنة (٢٩٣ هـ / ٩٠٥ م)^(٢) واستطاع من إستعادتها وطرده عامل ابن الفضل^(٣)، وانتهز إسحاق المكنى بأبي الجيش^(٤) فرصة ضعف الخلافة العباسية وموجة الإضطرابات التي تعرضت لها إثر إزدياد الأتراك واستئثارهم بالسلطة^(٥)، فتشبه بالملوك وظهر بمظهر الحاكم المستقل، فأصبحت له مكانة سياسية، ونقش اسمه على السكة وخطب على المنابر في صنعاء وهادنه ملوك الحبشة^(٦).

طالت مدته في الحكم فتشعبت عليه أطراف البلاد، وتغلب عليه كثير ممن كان تحت يده^(٧) فتغلب عليه أسعد بن يعفر^(٨) حاكم صنعاء، وسليمان بن طرف صاحب عثر^(٩) وكذلك الحرامي صاحب حلى^(١٠) مع إبقائهم على اسمه في الخطبة ونقشه على السكة^(١١)، ونستعرض فيما يأتي تلك الأنواع الأربعة.

(١) علي بن الفضل القرمطي، الجدني، الخنزري الحميري. أحد دعاة الإسماعيلية قام بدعوته مع ابن حوشب سنة ٢٧٠ هـ، ثم خرج علناً من الدعوة بعد أن استولى على المذبح سنة ٢٩٤ هـ وجعلها مقراً له. ودخل بصراع مع ابن حوشب. ومات مسموماً سنة ٣٠٣ هـ، الحمادي محمد بن مالك: كشف أسرار الباطنية، تح/ عزت العطار ١٩٣٩م، ص ٢١ و٣٦. ابن الديبع: قرّة، ج ١، ص ١٨٨، هـ (٢). باخرمة: ن. م، ص ١٨٨. ابن فيض، حسين بن فيض الهمداني، والجهني، حسن سليمان: الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن، القاهرة ١٩٥٥ م، ص ٤١.

(٢) الوصابي: م. س، ص ٢٤. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٠١.

(٣) ابن الحسين: ن. م، ج ١، ص ٢٠٣.

(٤) الخزرجي: الكفاية، ص ١٤٩. باخرمة: م. س، ص ٤٨.

(٥) الفقي، عصام: م. س، ص ٩٠.

(٦) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٣٠. العقيلي (محمد بن أحمد عيسى): من تاريخ المخلاف السليماني والجنوب العربي في التاريخ ج ١، ق (١)، الرياض، ١٩٥٨ م، ص ١٠٨.

(٧) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٧. عمارة: م. س، ص ٥٣-٥٤. ابن الديبع: قرّة، ج ١، ص ٣٢٣.

(٨) أنظر ترجمته في الهمداني: الإكليل، ج ٢، ص ٧١.

(٩) أنظر ترجمته في ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ٣٢٣، هـ (٤). العقيلي: ن. م، ص ٨٠.

(١٠) أنظر ترجمته في عمارة: ن. م، ص ٦٦، هـ (٤). الخزرجي: المسجد، ص ٩٨. ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ٣٢٣، هـ (٣).

(١١) عمارة: ن. م، ص ٥٥. الوصابي: ن. م، ص ٣٤-٣٥.

النوع الأول: كنانير كُتِبَ عليها اسمه

شملت الدراسة ثلاثة وعشرين ديناراً^(١) نقش عليها اسمه، ضربت خلال الفترة ما بين (٣٤٦ - ٣٦٢ هـ)، أوزانها ما بين (٢,٦٩) غم و(٢,٨٥) غم^(٢)، جميعها ضرب زبيد، نقشت عليها العبارات نفسها وبالطرز نفسه، لذلك نكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: لله
الله وحده	محمد
لا شريك له.	رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار بزبيد سنة تسع وخمسين وثلاثمئة.	المطيع لله
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	إسحاق بن إبراهيم
	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء

الوزن: (٢,٨٥) غم، القطر (٢٣) ملم^(٣)

إن أول دينار نقش عليه إسم إسحاق كان سنة (٣٤٦ هـ)^(٤) ضرب زبيد^(٥). نقش على الدينار أعلاه في مأثورة الوجه المأثورات التقليدية على السكة الإسلامية بشكل عام (شهادة التوحيد يليها مكان وزمان السك ثم الآية الكريمة)^(٦)، في أعلى مركز الظهر نقش لفظ الجلالة (الله)، وقد فسّر وجود مثل هذا على السكة إشارة إلى أن هذه الأموال مخصصة للزكاة^(٧)، ثم الرسالة المحمدية ثم لقب الخليفة العباسي المطيع (٣٣٤-٣٦٣ هـ/٩٤٥-٩٧٣ م)، مما يؤكد تبعية الزياديين للخلافة العباسية، وإن كانت تلك التبعية إسمية فهي ضرورية لكسب الشرعية والتأييد في الحكم. نقش إسم صاحب النقد (إسحاق بن إبراهيم) بدون ذكر أي ألقاب،

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢٦١-٢٨٣).

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٢٦٤-٣٠٣) فيما يخص ضرب زبيد.

(٣) Shamma, S.: Op.Cit, P. No. 6

(٣)

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب تسلسل (٢٦٤).

(٥) ورد ذكر زبيد لأول مرة على دينار ضرب سنة ٣٤١ هـ. أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٢٤٨).

(٦) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(٧) العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٢.

كما لم تسعفنا المصادر التاريخية عن ذكر ألقابه، واكتفت بالإشارة إليه بأبي الجيش، ينفرد ابن المجاور^(١) بالإشارة إلى ابن محمد بن زياد (إبراهيم) بالملك، كما يشير أيضاً إلى أسعد بن يعفر بالملك، ربما بسبب أن الأخير من أبناء التبابعة الحميريين. وبغض النظر عن لقبه فإن نقش اسمه على السكة يكفي للإعلام باستقلال دولته، وربما لم يشأ ذكر لقبه تواضعاً أمام بغداد، كما لا يستبعد أن يكون هذا الإجراء قد حفز بعض أجزاء دولته بالخروج عن طاعته. جاء نقش الآية الكريمة: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) شعاراً على سكوته ودليل على أنه مُقبل على عهد جديد وعزمه في الإستقلال.

النوع الثاني: الدينار الأميرية.^(٢)

شملت الدراسة ثلاثة وأربعين ديناراً^(٣) ضربت خلال الفترة (٣٢٥-٣٤٣ هـ) في كل من صنعاء وذمار^(٤) وهذه نصوص دينارين منها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: لله
الله وحده	محمد
لا شريك له.	رسول الله
الهامش الداخلي: ... الدينار بصنعا سنة خمس	المستكفي بالله.
وثلاثين وثلاثمئة.	الهامش الداخلي: لله الأمر من قبل ومن بعد
ضرب	ويومئذ يفرح المؤمن...
الهامش الخارجي: صنعاء.	مما أمر به
	الهامش الخارجي: الأمير.

الوزن (١,٦٧) غم، القطر (١٩) ملم^(٥).

(١) ابن المجاور (يوسف بن يعقوب الدمشقي): صفة بلاد اليمن ومكة والحجاز، المسماة تاريخ المستبصر، لابن المجاور تصحيح: أوسكار لوفقرين، ط ٢، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٦٧-٦٨.

(٢) أطلقت عليها التسمية بالأميرية لوجود عبارة (مما أمر به الأمير) عليها. Bikhazi, R.J: Op.Cit. P.P. 64-65.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٧٣-٢٣١) فيما يخص ضرب صنعاء وذمار.

(٤) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٢).

Bikhazi: Op.Cit, p.p. 58-59, No. 130.

إليه بأبي

كما يشير

، وربما لم

نصف أجزاء

لباطل كان

(- في كل

بعد

(١) ملم^(٥).

بيج : أوسكار

Bikhazi,

Bikhazi:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.	المركز: لله محمد رسول الله المستكفي بالله.
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار بذمار سنة سبعة وثلثين ...	اسحاق بن إبراهيم
ضرب	الهامش الداخلي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. مما أمر به
الهامش الخارجي: ذمار	الهامش الخارجي: الأمير.

الوزن: (١,٨٧) غم، القطر ()^(١)

لا تختلف كثيراً عن سكة أبي الجيش ضرب زبيد، فقد استبدلت الآية الكريمة^(٢) بعبارة (ضرب) في أعلى الهامش (ذمار، صنعاء) في أسفله. كما أضيف هامش ثانٍ في الظهر نقش عليه (مما أمر به الأمير) موزعة في أعلى وأسفل منه.

تم سك هذا النوع في عهد أسعد بن يعفر، واستمر سكه بالطراز نفسه في عهد من تبعه، وقد انفرد ابن الحسين بالإشارة إلى هذه السكة ضمن سرده لأحداث قتل محمد الصليحي من قبل سعيد الأحول بن نجاح واستيلائهم على ما كان معه من الأموال بقوله: (لقد حكى أن رجلاً مر بصندوق مملوء دنانير أسعدية... والأسعدية ضرب أسعد بن أبي يعفر الحوالي)^(٣)، والتي يرجح أنها تلك الدنانير الأميرية^(٤)، وقد استمرت بالتداول حتى عهد محمد بن علي الصليحي (٤٣٩-٤٥٩ هـ / ١٠٤٧-١٠٦٦ م)، حيث تم بعدها إصدار الدينار الملكي الذي تم به توحيد العملة اليمنية في عهد بني المكرم (٤٥٩-٤٨٤ هـ / ١٠٦٦ - ١٠٩١ م)^(٥).

(١) Robert E. Darlay-Doran: (Exmp;es Coinge Form Yemen).

Yemen 3000 Years Of Arts Civilization In Arabic Felix, Austria, 1988, P184, NO.8.

(٢) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(٣) غاية، ج ١، ص ٢٥٧.

(٤) مصلحي، سعيد محمد: م.س، ص ١٣٠.

(٥) ستطرق إليها عند دراستنا لسكة الصليحيون.

وتؤكد الدنانير الأميرية ما ذكرته المصادر التاريخية، من أن أسعد نقش السكة باسم أبي الجيش^(١)، فيكون هو المقصود (بالأمير)، وما يدعم هذا الاعتقاد هو تشابهها مع سكة أبي الجيش ضرب زبيد من حيث العبارات وكذلك الوزن الذي تراوح بين (١,٦١غم) و(١,٩٢غم)^(٢). لذا فإن أسعد بن يعفر قد بقي على علاقة طيبة مع أبي الجيش، على الرغم من امتناعه عن دفع الضرائب التي كان يدفعها من قبل^(٣). يفسر وجود هذه العلاقة في أن كليهما يحكم باسم الخلافة العباسية، كما أنهما يواجهان خطراً مشتركاً، متمثلاً بحكم الأئمة الرسيين في الأجزاء الشمالية ونشرهم للمذهب الشيعي (الزيدي)، وكذلك دعاة الفاطميين (الإسماعيلية). ونقش على عدد من الدنانير الأميرية لقب الخليفة العباسي المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤ هـ/٩٤٤-٩٤٥ م)، بعد خلع من قبل البويهى معز الدولة سنة (٣٣٤ هـ/٩٤٥ م) بطريقة مزرية^(٤)، وسملت عيناه فيما بعد^(٥)، ثم بايعوا الخليفة المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣ هـ/٩٤٥-٩٧٣ م).

وقد أثار هذا الموضوع عدداً من الباحثين في مجال المسكوكات، فالنقشبندي^(٦) ذكر تحديداً تعليقاً على دينارين ضربا في صنعاء باسم المستكفي سنة (٣٣٦ هـ) و(٣٣٨ هـ) بأن ذلك خطأ في تاريخ المسكوكتين، في حين يرى الصراف^(٧) بأن ذلك كان متعمداً ومقصوداً لعدم اعتراف بني يعفر حكام صنعاء في ذلك التاريخ بخلافة المطيع لله، ويضيف (دفتري)^(٨) بأن ذلك نابع من عدم اعتراف بني يعفر بالبويهيين لبعدهم عن سيطرتهم. وقد نشرت مؤخراً دنانير نقش عليها اللقب (المستكفي بالله) وأخرى اللقب (المطيع لله)، ضربا بالزمان نفسه والمكان نفسه كما يتضح لنا من الجدول الآتي:

- (١) عمارة: م. س، ص ٥٥. ابن الجاور: م. س، ص ٦٨.
- (٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (١٩٦-٢٥٥) فيما يخص ضرب صنعاء وذمار.
- (٣) عمارة: ن. م، ص ٥٦.
- (٤) ابن الكازوني: م. س، ص ١٨٧. ابن الأثير: م. س، ج ٨، ص ٣٣٨.
- (٥) ابن الكازوني: ن. م. س. ابن الأثير: ن. م، ص ٣٣٩.
- (٦) النقشبندي: الدينار الإسلامي، ص ٤٦.
- (٧) الصراف، عبد الله شكر: ما ضرب من نقود المستكفي بعد خلعها، المسكوكات / مجلة، ٢٤، ١٩٧٢م، ص ٤٤.
- (٨) دفتري: المسكوكات الإسلامية في العصر البويهي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، أيلول / ١٩٧٣م، ص ٥٠.

باسم أبي
سكة أبي
غم^(١).
ن امتناعه
بما يحكم
رسيين في
يلية).

٣٣٤-٣٢٢
بطريقة
-٩٤٥/

ذكر^(٢)
هـ) بأن
ومقصوداً
دفتس^(٣)
نشرت
بالزمان

المطيع لله (٣٣٤ - ٣٦٣ هـ)		المستكفي بالله (٣٣٣ - ٣٣٤ هـ)		الخليفة السنة
المصدر	عدد الدنانير	المصدر	عدد الدنانير	
بخعازي + النقشبندي + روجرز	٤	بخعازي + لينبول	٣	٣٣٥
بخعازي	٣	بخعازي + لينبول	٥	٣٣٨
لينبول + قازان	٨	بخعازي	٤	٣٤٠

يتضح بجلاء بأن علاقة بني يعفر بالخلافة العباسية كانت رمزية، فلم تكن لبغداد أي سلطة عليهم، ونقش إسم الخليفة لإضفاء الشرعية، كما يتبين الإرباك الذي أحدثته السيطرة البويهية على الخلافة العباسية ومناطق نفوذها، فهناك قالبان للسكة لإرضاء الطرفين. غير أنه من الواضح تمسك بني يعفر بببيعة المستكفي الذي ظل ينقش اسمه على سكتهم بعد وفاته سنة (٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م)^(١)، ومثل هذا حصل في سكة الدولة الرسولية (٦٢٦-٨٥٨ هـ / ١٢٢٩-١٤٥٤ م)، حيث استمرت بنقش ألقاب الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٢-١٢٥٨ م) حتى آخر سكة عثر عليها ضربت ما بين (٨٢٧-٨٣٠ هـ)^(٢).

النوع الثالث: دنانير ضربت في المخلاف السليمانى^(٣).

ضربها سليمان بن طرف حاكم المخلاف السليمانى في كل من (بيش، بيشه، عث)^(٤) حصلنا منها على تسعة عشر ديناراً^(٥) تتشابه في نصوصها، هذه نصوص أحدها:

(١) ابن الكازوني: م.س، ص ١٨٨.

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٥٩٩).

(٣) ويضم مخلاف عثر ومخلاف حكم، أنظر العقيلي: المخلاف السليمانى، ج ١، ق (١)، ص ٢٠١.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٩، ٢، ١٩).

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (١٩٨-٣٠١) فيما يخص تلك الأماكن.

الظهر		الوجه	
المركز: الله	المركز: لا إله إلا	الله وحده	لا شريك له.
محمد	الهامش : الدينار بعثر سنة أربعة وأربعين	وثلاث..	
رسول الله	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان		
المطيع لله	زهوقاً ونزل من القرآن ما هو..		

الوزن: (٢,٧٢٤ غم)، القطر (٢٣,٥ ملم)^(١).
 لم يختلف هذا الدينار عن سكة أبي الجيش، فهناك دينار ضرب زبيد سنة (٣٤١هـ)^(٢) نقش عليه عبارات هذا الدينار نفسها، مما يؤكد بأن أبي الجيش لم ينقش اسمه على السكة إلا في فترة متأخرة من حكمه محصورة بين سنتي (٣٤١-٣٤٦ هـ)، فالأخيرة هي أول تاريخ وصلنا منه دينار يحمل اسمه. وهذا يدعونا إلى الاعتقاد بأن حكام دولة بني زياد لم ينقشوا أسماءهم في هذه الفترة، ربما كان السبب سياسياً بالدرجة الأولى، خصوصاً وأن الدولة الزيادية أول دولة تمتعت بالإستقلال.

وهذا بدوره ينعكس على المخاليف التابعة لها، ويؤكد هذا الاعتقاد مجموعة من الدنانير ضربت بسرود^(٣) آخرها ضرب سنة (٣٤١ هـ)، يشبه الدينار المذكور من حيث الطراز والعبارات التي نقشت عليه، وسرود^(*) من المناطق القريبة لزبيد، إذ لم تكن واقعة تحت إشراف أبي الجيش نفسه. كما ينطبق هذا الطرز على بقية أماكن الضرب في المخلاف السليماني، مما يشير إلى أن سليمان بن طرف ظل هو الآخر محتفظاً بعلاقات طيبة مع أبي الجيش، يرجح ذلك ما ذكر عنه بأنه ظل يخطب له ويضرب السكة على اسمه ويحمل إليه مبلغاً من المال في كل سنة وهدايا^(٤). ولم يستقل بشكل تام إلا خلال الفترة (٣٧٣-٣٩٣ هـ / ٩٨٣-١٠٠٢ م)^(٥)، وهي الفترة التي أعقبت وفاة أبي الجيش (٣٧١ هـ / ٩٨١ م). وهناك سكة في عهد إستقلاله هي ديناران ضرب عثر بسنتي (٣٧٥ و ٣٩٣ هـ)^(٦) هذه نصوص أحدهما:

(١) Bikhazi: Op.Cit. p.73, No. 209.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل ٢٤٤.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢١١، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٤٧).

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٥).

(٤) عمارة: م. س، ص ٦٦.

(٥) العقيلي: م. س، ج ١، ق (١)، ص ٨٠.

(٦) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٣١٠، ٣١٢).

الظهر	الوجه
المركز: أمر به الأمير سليمان بن طرف	المركز: لا إله إلا الله محمد رسول الله القادر بالله
الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء للناس.	الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بعشر سنة ثلث وتسعين وثلثمئة

الوزن (٢,٧٤) غم^(١)

قرأ الناشر إسم صاحب النقد (نسيج الطرقي) ولم يتوقف في ذلك لرداءة الخط الذي
نقشت به هذه المسكوكة، وقد تمكنت من قراءتها من خلال صورة الناشر. نقش عليها لقب
الخليفة العباسي (القادر بالله) (٣٨١-٤٢٢ هـ / ٩٩١-١٠٣١ م)، تأكيداً على ولائه لهم
ولكسب الشرعية، دامت دولته هذه لمدة عشرين سنة واتخذ من عثر عاصمة له^(٢)، وقد
استطاع الحسين بن سلامة (٣٧٣-٤٠٢ هـ / ٩٨٣-١٠١١ م) الذي كفل ابن أبي الجيش
لصغر سنه، وقام بأعباء شؤون الدولة الزيدية من بسط نفوذ وهيبة دولة بن زياد من جديد
واستعادة المخلاف السليماني^(٣).

النوع الرابع: الدنانير ضرب عدن:

إستكمالاً لموضوع سكة أبي الجيش رأينا إلحاق هذه الدنانير كونها واقعة خلال فترة حكمه
أولاً، ثم لكون عدن إحدى مناطق السيادة الزيدية، تحت حكم بني معن على الأرجح^(٤).
وحصلنا على واحد وعشرين ديناراً^(٥) ضرب عدن^(*)، لا تختلف من حيث الطراز
فكلها بمركز وهامش في الوجه والظهر، إنما تختلف من حيث ما نقش عليها من عبارات
ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

نشره. Robert E. Darlay-Doran: Op.Cit. p. 201. No, 13.

(١)

(٢) العقيلي: م. س، ج ١، ق (١)، ص ٨٠.

(٣) العقيلي: م. س، ج ١، ق (١)، ص ٨٢.

(٤) عمارة: م. س، ص ٤٩. ابن المجاور: م. س، ص ٦٧. ابن خلدون: م. س، ج ٤، ص ٤٦٦. صالح، محمد أمين: بنو معن ثم آل
زريع في عدن، المؤرخ العربي / مجلة بغداد، ع ١٥، ١٩٨٠ م، ص ٣٢١.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٠٤، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٦٠)، فيما يخص ضرب عدن.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢٠).

الأولى: خالية من أي أسماء أو ألقاب عدا المأثورات التقليدية، درست منها تسعة دنانير^(١) ضرب عدن خلال الفترة بين سنتي (٣٣٧ - ٣٤٩هـ) وهذه نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الهامش: ...الدينار سنة سبعة وأربعين وثلاثمئة عام ... إليه	المركز: لله محمد رسول الله المطيع لله الهامش: ... (غير مقروء)

الوزن: (٢,٨٠) غم، القطر (٢٤) ملم^(٢)
أعتقد بأن الفراغ في بداية هامش الوجه (بسم الله ضرب هذا...)، كما جرت العادة في هذا النمط من السكة، وبهامش الظهر أرجح نقش الآية الكريمة (جاء الحق...) ^(٣). نقش اسم عدن أول مرة على سكة في (٣٣٧ هـ)^(٤)، وهي تعد همزة وصل بين اليمن والعالم^(٥) إنتعشت في عهد الزياديين^(٦).

الثانية: نقش عليها اسم محمد بن القاسم وكنيته ولقبه، درست منها إثني عشر ديناراً^(٧)، ضربت خلال الفترة (٣٤٦ - ٣٥٩ هـ) هذه نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا محمد رسول الله المطيع لله الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بعدن سنة سبع وخمسين وثلاثمئة.	المركز: أمر به الأمير أبو علي محمد ابن القاسم الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء

الوزن (٢,٨٥) غم، القطر (٢٤) ملم^(٨)

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٠٤-٢٤١) فيما يخص عدن.

(٢) Bikhazi, R.J: Op.Cit. P.72, No. 195.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ١٧.

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ٢١٤.

(٥) صالح، محمد أمين: ن.م، ص ٣٣٠.

(٦) ابن خلدون: ن.م، ج ٤، ص ٤٥٦.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٤٩-٢٦٠).

(٨) Shamma. S: Op.Cit, P.239, No, 7.

(٨)

يتبين تداخل فترات ضرب النوعين من هذه المسكوكات، مما يدل على ارتباك في السلطة الحاكمة، التي تنوي الاستقلال عن التبعية الزيدية، وترتبط مباشرة بالخلافة العباسية تبعية إسمية، هذا في حالة فرضنا بأن صاحب النقد فعلاً كما يدّعي بأنه (الأمير)، وهو الاعتقاد الذي ذهب إليه (شما)^(١)، مبيناً بأنه سجل من خلال المسكوكات، رغم عدم ذكره بالمصادر. هذا الإسم لم يرد ضمن قائمة حكام بني معن الذين حكموا عدن في عهد الزيديين كما ذكر، وإن كانت بداية فترة حكمهم مجهولة^(٢)، لكن المسكوكة وثيقة إثبات لا يمكن الطعن فيها، ولعدم ذكره في المصادر يجعل من الصعب تحديد شخصيته بشكل دقيق. وهذه هي المرة الثانية التي نحصل بها على مسكوكة تحمل إسماً لم يذكره التاريخ، فالأولى كانت في مسكوكة سنة (١٩٥ هـ) ضرب صنعاء، نقش عليها اسم قاسم بن عبد الله^(٣).

الدولة الرقنية

المختار الأول والثاني

١٩٥ هـ

Ibid: P.237.

(١)

(٢) عمارة: م.س، ص ٨٦. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٢ ب. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٣٤١.

(٣) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٣٠، ٣١).

الفصل الثالث

الدولة الرسيّة

العهدان الأول والثاني

٢٨٤ - ٩٠٠ هـ / ٨٩٢ - ١٥٠٩ م

(١) الرس: جبل واقع شرقي المدينة بالحجاز قرب ذي الخليفة، الجرافي: م. س، ص ٧٠. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ١٦٨، هـ (١)، والنسبة إليه الرسي، عمارة: م. س، ص ٥٨، فسُميت بذلك الدولة الرسيّة.

تاريخهم:

قامت دولة بني الرسي باليمن في أواخر القرن الثالث الهجري، على يد مؤسسها الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين^(١)، إثر قيام قبائل من خولان بدعوته للخروج إليهم، فكان خروجه الأول إلى اليمن سنة (٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م)^(٢)، لكنه لم يجد العون الكافي فعاد إلى الحجاز^(٣)، وفي سنة (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م) عادوا في طلبه مرة أخرى، ووعدوه بالنصر والطاعة فأجابهم إلى ذلك^(٤).

اتخذ من صعدة مقراً لدعوته وعاصمة لدولته^(٥)، وفي غضون عامين سيطر على نجران وبرط^(٦)، والتي أصبحت من أهم معاقل الرسيين فيما بعد، ثم تقدم إلى صنعاء بمساعدة أبي العتاهية^(٧)، ودخلها سنة (٢٨٨ هـ / ٩٠١ م)، ودعا لنفسه وضرب الدينار والدرهم على اسمه^(٨)، ولم يستمر حكم الرسيين في صنعاء طويلاً، بل فترات قصيرة ومتقطعة.

تعاقب الأئمة في الحكم ولم تختف دولتهم كما اختفت سواهم من الدول، بل استمرت ما يزيد عن ألف سنة، وظل سلطانهم محصوراً في المنطقة الشمالية حتى مطلع

(١) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٣٦. الخزرجي: الكفاية: ص ١١٧. ابن خلدون: م.س، ج ٤، ص ٢٣٧.

(٢) العرشي: م.س، ص ٣٢. ابن الحسين: أنباء الزمن في أخبار اليمن، صححه / محمد عبد الله ماضي، برلين، ١٩٣٦ م، ص ٨.

(٣) العلوي، علي بن محمد: سيرة الإمام الهادي يحيى بن الحسين، نج / سهيل زكار، بيروت، ١٩٧٢ م، ص ٣٦.

(٤) الجرافي: ن.م، ص ٧٠.

(٥) ابن خلدون: ن.م، ج ٤، ص ٢٣٨. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٧٨.

(٦) الجرافي: م.س، ص ١١٦.

(٧) أبو العتاهية المذحجي، اسمه عبد الله بن بشر، ثم من بين الرواية المذحجي، ابن الديبع: قره، ج ١، ص ١٧٤، هـ (١)، وهو من بني طريف كان نائباً لبني يعفر على صنعاء، الحداء، محمد يحيى: تاريخ اليمن السياسي، بيروت، ١٩٨٦ م، ج ٢، ص ٥. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٣٦. الخزرجي: ن.م، ص ١١٧. العرشي: ن.م، ص ٣٢. الجرافي: ن.م، ص ٢٧٠. أخلص للهادي حتى نهاية عمره حيث قتل في معركة يوم حدين (٢٨٨ هـ).

(٨) ابن عبد المجيد: ن.م، ص . الخزرجي: ن.م، ص. محمود، حسن سليمان: تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي، ط (١)، بغداد ١٩٦٩ م، ص ٢٧٥.

القرن الحادي عشر الهجري ثم بدأ يمتد جنوباً^(١)، وقد تقلبت أحوالهم من قوة إلى ضعف ومن ضعف إلى قوة^(٢)، كما أن هناك فترات تم خلالها الحكم لأكثر من إمام، وأخرى بغير أئمة^(٣). تعاقب على الحكم في العهدين الأول والثاني أكثر من ثلاثين إماماً^(٤)، أغلبهم من نسل الإمام الهادي وهم الذين يدعون الحسينيين^(٥).

مسكوكات الدولة الرسيّة

إهتم أئمة الدولة الرسيّة بضرب الدنانير والدرهم وكانت لهم خبرة بذلك^(٦)، فقد أشار الهمداني^(٧) بقوله (أمر يحيى بن الحسين العلوي أبا إسماعيل عبد الرحمن صاحب عيارة بصعدة، أن يحمي الدنانير بعد الطبع) ومُيز دينارهم (بالعلوي الصعدي)^(٨) نسبة إلى الإمام الهادي، ودار الضرب بصعدة تعد من أهم وأنشط دور الضرب في أواخر القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجريين^(٩).

كما اهتم الرسيون بالتعدين واستغلال مناجم الفضة كمورد اقتصادي هام لدولتهم، فقد دخلوا بصراع مع بني يعفر في السيطرة لاستغلال منجم الرضراض^(١٠)، الذي يعد معدنه لا نظير له^(١١).

ومن خلال المسكوكات في المصادر المنشورة حصلنا على أربع وثمانين مسكوكة^(١٢) تمثل فترات حكم سبعة من أئمة الدولة الرسيّة، كما هو مبين في الجدول أدناه.

(١) شلبي، أحمد: ن.م، ص ٣٣٥.

(٢) ماضي: محمد عبد الله: دول اليمن الزيدية، المجلة التاريخية المصرية، م(٣)، ع(١)، مايو / ١٩٥٠م، ص ٢٣.

(٣) شلبي، أحمد: ن.م، ص ٣٣٥.

(٤) أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، جدول رقم (٣).

(٥) شرف الدين، أحمد حسين: اليمن عبر التاريخ، القاهرة، ١٩٦٤م، ص ٢٤١.

(٦) الهمداني: الجوهريين، ص ٤٧.

(٧) ن.م، ص ٦٧.

(٨) ن.م، ص ٨٩.

(٩) مصلحي، سعيد محمد: م.س، ص ١٢٤.

(١٠) زيد، علي محمد: معتزلة اليمن، دولة الهادي وفكره، صنعاء ط (٢)، ١٩٨٥م، ص ١٧٣، ومعدن الرضراض يقع في حد نهم ومخلاف يام من أرض همدان. الهمداني: ن، م، ص ٢٥. الحجري: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، نج/ إسماعيل بن علي الأكوغ، صنعاء، ١٩٨٤م، م(١)، ج ٢، ص ٣٣٦.

(١١) الهمداني: صفة جزيرة العرب، نج/ محمد علي الأكوغ، ط(٣)، ١٩٨٣م، ص ١٥٤.

(١٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٨٤-٣٦٧).

ت	إسم الإمام	اللقب	فترة حكمه	مسكوكاتها		
				المجموع	أنواعها	
					ذهب	فضة
١	يحيى بن الحسين	الهادي إلى الحق	٢٦	٢١	٤	١
٢	محمد بن يحيى بن الحسين	المرتضى لدين الله	١	-	١	-
٣	أحمد بن يحيى بن الحسين	الناصر لدين الله	٢	-	٢	-
٤	يوسف بن يحيى بن الحسين	الداعي إلى الحق	١	١	-	-
٥	القاسم بن علي العياني	المنصور بالله	١	١	-	-
٦	عبد الله بن حمزة	المنصور بالله	٣٥	-	٣٤	١
٧	أحمد بن الحسين	المهدي لدين الله	١٨	-	١٧	-
المجموع			٨٤	٢٣	٥٨	٢

تبين من خلال الجدول بأن أغلب الدنانير ضربت في عهد يحيى بن الحسين في حين تمثل الدراهم أعلى نسبة في عهدي (عبد الله بن حمزة، أحمد بن الحسين)، أما الفلوس فهي أقل مسكوكاتهم.

تراوحت أوزان الدنانير بين (٣,١٧٦) غم، و(٢,٦٠) غم^(١)، كما بلغت أوزان الدراهم بين (١,٩٩) غم، و(٣٥,٠٠) غم^(٢).

١ - يحيى بن الحسين^(٣)

٢٨٣ - ٢٩٨ هـ / ٨٩٣ - ٩١٠ م

هو مؤسس الدولة الرسية باليمن^(٤)، أقام بصعدة^(٥)، دخل صنعاء عدة مرات وخاض عدة

معارك مع بني يعفر^(٦) وابن الفضل، أسس الإمامة باليمن وأول من دعا إلى مذهب الزيدية

(١) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ١٥٥، و١٥٧.

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ٤٥٢ و١٦٨.

(٣) يحيى بن الحسين بن القاسم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. لمزيد من التفاصيل أنظر: الهمداني: الإكليل، ج ١، ص ٣٣٥. الزركلي: م. س، ج ٩، ص ١٧١.

(٤) سليمان، أحمد السعيد: تاريخ الدول الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٢ م، ص ٢١١.

(٥) ابن الديبع: قره، ج ١، ص ١٦٩.

(٦) ابن خلدون: م. س، ج ٤، ص ٢٣٧.

ونشر مذهبهم^(١). تلقب بالهادي إلى الحق أمير المؤمنين^(٢)، وضرب السكة بإسمه^(٣). درست من سكته ستاً وعشرين مسكوكة. (واحد وعشرون ديناراً وأربعة دراهم وفلس واحد)^(٤). تتشابه الدينانير من حيث العبارات التي نقشت عليها، واختلفت من حيث ترتيبها في الأسطر وعددها، أو وجود حافة فاصلة بين المركز والهوامش والوجه أو الظهر وعدم ظهورها في البعض^(٥)، وبوجه عام فهي تحمل العبارات نفسها، ضربت خلال الفترة (٢٨٨-٢٩٨ هـ)^(٦)، لذلك سأكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: الهادي إلى
الله وحده	الحق أمير
لا شريك له.	المؤمنين بن
محمد رسول الله	رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار في صنعاء ثمان وثمانين وميتين.	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	

الوزن (٢,٩٠) غم^(٧)

(١) الخزرجي: المسجد، ص ٣٥.

(٢) العرشي: م.س، ص ٣١.

(٣) الخزرجي: ن.م، ص. ابن خلدون: ن.م، ج ٤، ص ٢٣٨.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل ٢٨٤-٢٠٩.

(٥) أنظر: الجابر: جابر الجابر: م.س، ص ٣٢٣.

Bikhazi, R.J: Op. Cit, P.P. 45 - 46. No, 76.

Roberte, Derlay-Doran: Op.Cit, P.83. No, 5.

(٦) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ١٣٦، ١٦٤. فيما يخص مسكوكات الهادي إلى الحق.

Roberte, Darlay-Doran: Op.Cit, P.183. No.3.

(٧)

هذا الدينار له مثل ضرب في السنة نفسها (٢٨٨ هـ) بصعدة^(١)، حيث مركز دولتهم ثم إنه يؤكد ما ذهب إليه المؤرخون من دخول الهادي إلى صنعاء وانتزاعها من بني يعفر الذين استعادوها في السنة التالية^(٢). وبالرغم من قصر مدة بقاء الهادي في صنعاء، إلا أنه ضرب السكة باسمه لأنها ركن من أركان الدولة وشارة من شاراتها ووسيلة إعلامية لإيصال أهداف وبرامج الدولة. يبدو ذلك واضحاً من ألقاب صاحب النقد في مركز الظهر والشعار الذي ورد في هامشه.

لم ينقش اسم يحيى بن الحسين على مسكوكاته بشكل عام، وإنما اقتصر على اللقبين (الهادي إلى الحق) و(أمير المؤمنين)، وهذا الأخير من ألقاب الخلفاء (الإمام، الخليفة، أمير المؤمنين)، كانت تطلق على الخلفاء بالمشرق حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ولم يتجرأ أحد من اتخاذها لقباً لما تبعته من رهبة عظيمة في النفس^(٣).

ومما يبرر وجود هذا اللقب على نقد الهادي إلى الحق هو عدم اعتراف العلويين بالخلافة العباسية، يعزز من هذا الاعتقاد وجود الآية الكريمة: ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً وننزل من القرآن ما هو شفاء﴾^(٤) التي اتخذها الهادي إلى الحق شعاراً له على نقوده^(٥)، واستمر هذا الشعار على مسكوكات دولة بني الرسي فيما بعد.

والشعارات بصفة عامة لم يلتزم أحياناً أصحابها بمضمونها نصاً وروحاً، فهي عبارات حق يراد بها باطل لتحقيق أغراض وأماني أصحابها، ولم تقتصر الشعارات على النصوص الكتابية وإنما تعدتها إلى الصور والرسوم المختلفة^(٦).

(١) Roberte, Darlay-Doran: Op.Cit, P.182. No.7.

(١)

(٢) الخزرجي: المسجد، ص ٣٥. ابن خلدون: م.س، ج ٤، ص ٢٣٧. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٧٨.

(٣) كان الفاطميون أول من لقب بها بعد فتح القيروان سنة ٣١٧ هـ، فاتخذوا لأنفسهم لقب (الخليفة)، ثم اتخذته من بعدهم بنو أمية في

الأندلس سنة ٣٥٠ هـ، ولكنهم جميعاً لم ينقشوه على نقودهم. الحسيني: نقود المغرب والأندلس، دراسة تحليلية للكنى والألقاب،

المسكوكات / مجلة، ع ١٢-١٣، لسنة ٨١-١٩٨٢م، ص ١٠٩.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٨١-٨٢.

(٥) الحسيني: دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي، المسكوكات، ع ٦، ١٩٧٥م، ص ١٠٩. كما رفعت هذا

الشعار أيضاً دولة الأدارسة، شمال أفريقيا، (١٧٢-٢٤٣ هـ) على نقود حكامها. النقشبندي: الدينار الإسلامي، ملوك الطوائف،

سومر، ع ١٩٤٧٣م، ص ٢٦٩-٢٧٠.

(٦) الحسيني: م.س، ص ١٠٣.

نقش أيضاً في مركز الوجه بعد ألقاب صاحب النقد العبارة (ابن رسول الله) وهي نادرة على النقود العربية الإسلامية^(١)، قصد بها التأكيد بأن يحيى بن الحسين علوي النسب جده الرسول الكريم ﷺ من ابنته فاطمة (رضي الله عنها)^(٢)، وهذا تأكيد على أحقيته بالإمامة.

هناك ديناران ضربُ صنعاء سنة (٢٩٣ هـ)^(٣)، ففي حين نجد أن المؤرخين ذكروا بأن في تلك السنة دخل صنعاء علي بن الفضل، وخرج اليعفريون منها إلى شبام^(٤)، بل يذهبون إلى القول باستنجد أهل صنعاء بالهادي من جور ابن الفضل، وقد قدم لنجدتهم في سنة (٢٩٤ هـ / ٩٠٧ م) ولكن لم يستطع إلى ذلك سبيلاً لقوة ابن الفضل^(٥). ومن هذين الدينارين يتبين دخول الهادي إلى صنعاء سنة (٢٩٣ هـ)، يؤيد هذا ما ذكره الأكوخ بقوله (وكان دخوله الهادي) لأربع ليال من جمادى الآخرة سنة (٢٩٣ هـ)^(٦).

أما عن الدراهم الفضية التي درست للهادي فهي أربعة^(٧)، كلها مغفلة من تاريخ الضرب، متباينة بأوزانها^(٨)، الأمر الذي يدل على تغير قالب السك؛ وهذا أيضاً ما لوحظ على سكوته من الدنانير، وربما يكون السبب كثرة حروبه التي خاضها في سبيل ترسيخ جذور دولته وحاجته للمال لتجهيز الجيوش، وهذه نصوص درهمين منها:

(١) ضرب إبراهيم بن موسى بن جعفر (الملقب بالجزار) - أخو علي الرضا - نقداً فضياً سنة ٢٠٠ هـ في صنعاء يحمل عبارة (الأمير إبراهيم بن رسول الله) عند خروجه إلى اليمن معيناً من قبل الثائر أبو السرايا. أنظر: شما، سمير: م.س، ص ١٦٩.

(٢) النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، ملوك الطوائف والمنغلبة على الدولة العباسية، الجزء الثاني، (مخطوط)، ص ١٢.

(٣) Bikhazi: Op.Cit. P.39. No.69-70.

(٤) شبام كوكبان ويقال لها شبام حبر تقع في الغرب الشمالي من صنعاء على بعد مرحلة، أنظر/ الحجري، م.س، ج ٢، ص ٤٤١.

(٥) الخزرجي: المسجد، ص ٣٩. ابن الديبع: قرّة، ج ١، ص ١٩٤. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ١٩٦-١٩٧.

(٦) ابن الديبع: ن.م. ص ١٩٩، هـ(٦).

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل ٣٠٣-٣٠٦.

(٨) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ١٦٥-١٦٨.

الأول:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله	المركز: قل هو الله أحد
محمد رسول الله	الله الصمد، لم يلد
الهادي إلى الحق	ولم يولد، ولم يكن
أمير المؤمنين	له كفواً أحد.
الهامش:	الهامش:

الوزن: (١,٥٦٨) غم، القطر (٢٢) ملم^(١)

الثاني:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: الهادي
الله وحده	إلى الحق أمير
لا شريك له.	المؤمنين
محمد رسول الله	الهامش:
الهامش: ضرب هذا الدرهم بصعدة...	

الوزن (٤٩٤,٠) غم، القطر (١٥) ملم^(٢)

أما الدرهم الثالث^(٣) فقد نقش عليه نصوص الدرهم الثاني نفسها، مع وضوح قراءة الهامش في الظهر، وقد نقش عليه الآية الكريمة: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)، وأخيراً الرابع محفوظ ضمن مجموعة المتحف البريطاني^(٤)، يشبه الدرهم الأول، ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية عليها:

(١) Lane-Pool, S.: Ca-Oriental Coins. Vol. V,p, 126. No,361

(١)

(٢) Lane-Pool, S.: Op.Cit. P.126. No,362.

(٢)

(٣) Zambaur, E: (Contributionsale Numismatique Orientale, Wiesbaden, 1905, P, 73. No, 67

(٣)

(٤) Bikhazi: Op.Cit. P.48. No.91.

(٤)

❖ نقشت ألقاب يحيى بن الحسين (الهادي إلى الحق) أمير المؤمنين بدون العبارة (ابن رسول الله) وقد تكرر ذلك في جميع الدراهم.

❖ نقشت الآية الكريمة^(١) كاملة على بعض الدراهم، ولم تذكر على أية مسكوكة ضربت في اليمن من قبل أو من بعد - كما أظن-، مع العلم أنها نقشت على السكة الإسلامية منذ المراحل الأولى لتعريب السكة على يد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ / ٦٨٥-٧٠٥ م)، حيث نقشت بدون فعل الأمر (قل) الذي بدأت فيه السورة، ربما رأوا عدم الحاجة إلى نقشه بعد أن ترسخت العقيدة في قلوب المسلمين. ويأتي ذكر الآية كاملة في بعض دراهم الهادي مخالفة للمسكوكات الأموية ربما لاعتقادهم بأنهم سلبوا الخلافة من العلويين عندما اغتيل الإمام علي، وتنازل ابنه الحسن (رضي الله عنهما) حقناً لدماء المسلمين. وقد استبدل مكان الآية الرسالة المحمدية (محمد رسول الله) في المسكوكات العباسية ومنذ زمن السفاح تحديداً (١٣٢-١٣٦ هـ / ٧٤٩-٧٥٣)^(٢).

أما بالنسبة للفلس الوحيد الذي ضرب في عهد الهادي فلم يشر الباحث (بخعازي)^(٣) إليه بأكثر من ذكر مكان ضربه (صعدة)^(*)، ولم يذكر نصوصه.

٢- محمد بن يحيى بن الحسين^(٤)

٢٩٨-٣٠١ هـ / ٩١٠-٩١٣ م

إتبع الإمام الهادي الوراثة في الحكم، فعهد إلى ابنه الأكبر (المرتضى محمد) بالحكم من بعده^(٥)، وتمت البيعة له بذلك سنة (٢٩٨ هـ / ٩١٠ م) بعد وفاة أبيه^(٦)، وخطوب

(١) سورة الإخلاص.

(٢) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٥٢.

(٣)

Bikhazi, Ibid. P.48 No,92.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٦).

(٤) أبو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم العلوي الطالبي، إمام زيدي، فقيه، عالم بالأصول ولد بالرس سنة ٢٧٢ هـ وقيل ٢٧٨ هـ، توفي سنة ٣١٠ هـ، أنظر ترجمته في الهمداني: الإكليل، ج ١، ص ٤٢٦، هـ (١٢٥٤). الزركلي: م.س، ج ٨، ص ٣.

(٥) ابن عنبه، جمال الدين أحمد علي: عمدة الطالب في أنساب آل طالب، تصحيح حسن آل الطلقاني، المطبعة الحيدرية، النجف: ١٩٦١ م، ص ١٦٦.

(٦) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٠٢.

بالمرتضى لدين الله^(١)، وقد تضاربت آراء المؤرخين حول سنة تنازله عن الحكم لأخيه أحمد (الناصر)^(٢)، والتي حددها البعض^(٣) بسنة (٣٠١ هـ / ٩١٣ م)، بينما نجد آخرين^(٤) يذكرون بأنه تنازل قبل ذلك. ولقد حصلنا على درهم واحد من النقود التي ضربها^(٥)، محفوظ في المتحف البريطاني نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله	المركز: قل هو الله أحد
محمد رسول الله	الله الصمد، لم يلد
الراضي بالله	ولم يولد، ولم يكن
أمير المؤمنين	له كفواً أحد.
الهامش:	الهامش:

الوزن (١,٩٤٩) غم، القطر (٢٣) ملم^(٦)

ولا يمكن الجزم بشكل نهائي بأن يكون هذا الدرهم من سكة المرتضى لدين الله، كونه مغفلاً من تاريخ ومكان الضرب أولاً، وكون اللقب المنقوش عليه (الراضي بالله) هو لقب أطلق على خليفة عباسي ثانياً وعليه فإنني أضع أحد احتمالين:

الأول: أن يكون هذا الدرهم من سكة المرتضى لدين الله كما اعتقد بذلك لينبول^(٧)، يعزز هذا الرأي الماثورات التي نقشت عليه والتي تتشابه مع بعض ما نقش على سكة والده الهادي إلى الحق^(٨)، فقد نقشت سورة الإخلاص كاملة في مركز الظهر، ولم تظهر هذه السورة في المسكوكات اليمنية الإسلامية إلا على سكة الرسيين كما سبقت الإشارة.

(١) الزركلي: ن.م، ص.

(٢) سوف يتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٣) العرشي: م.س، ص ٣٣. لينبول، إستانلي: طبقات سلاطين الإسلام، ترجمة مكي طاهر الكعبي، دار منشورات البصري، بغداد، ١٩٦٨ م، ص ١٠٢. زمباور: م.س، ص ١٨٧.

(٤) ابن الحسين: ن.م، ص ٢٠٢. الزركلي: ن.م، ص.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٠).

(٦) Lane-Pool,S.: Op.Cit, P.127, No.363.

(٧) Lane-Pool.S.: Ibid.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٠٣ و ٣٠٦).

أما بخصوص اللقب الذي قرأه لينبول (الراضي بالله)، فربما كان ذلك بسبب طمس لبعض معالم الحروف نتيجة للاستعمال، خصوصاً وأن هامش الوجه والظهر لهذا الدرهم غير واضحين وإن كان لينبول يعتقد بأنه لقب محمد بن يحيى بن الحسين، فاللقبان يتشابهان في نقشهما على السكة (الراضي بالله) (المرتضى لدين الله)، كما لا يستبعد أن يكون قد نقش اللقب بصيغة مختصرة فقد ذكرته بعض المصادر بـ (المرتضى)^(١).

الآخر: أن يكون هذا الدرهم من مسكوكات إحدى الدول التابعة بولائها للخلافة العباسية، فنقشوا لقب الخليفة العباسي (الراضي بالله) (٣٢٢ - ٣٢٩ هـ / ٩٣٤ - ٩٤٠ م) على السكة. وقد حصلنا من سكتة على دينار ضرب صنعاً سنة (٣٢٣ هـ)^(٢)، اختلفت العبارات التي نقشت عليه عن هذا الدرهم، ومثل هذا الاختلاف أمر وارد في مسكوكات العباسيين، لكن سورة الإخلاص لم تنقش على مسكوكات العباسيين على ما أظن. وعلى الرغم من أنني أرجح الإحتمال الأول، إلا أن هذا الدرهم سيظل موضع شك حتى تظهر معلومات جديدة.

٣- أحمد بن يحيى بن الحسين^(٣)

٣٠١ - ٣٢٢ هـ / ٩١٣ - ٩٣٤ م

تقلد أمور الحكم بعد تنازل أخيه المرتضى سنة (٣٠١ هـ / ٩١٣ م)، لأنه كان أنهض منه وأقوى شوكة^(٤) تَلَقَّبَ بالناصر لدين الله^(٥)، وقد انشغل بحروب كان أكثرها ضد الإسماعيلية التي قويت في عصره، ومن أشهر معاركه معهم موقعه (نعاش) التي كسرت شوكتهم^(٦).

(١) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٠٤.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (١٧٠).

(٣) أبو الحسن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسيني العلوي، من أئمة الزيدية وعلمائهم، له آراء واجتهادات في الفقه. أنظر ترجمته في

الهمداني: الإكليل، ج ١، هو (١٢٥٥). الزركلي: م. س، ج ١، ص ٢٥٣.

(٤) الجرافي: ن. م. ص ١١٩.

(٥) الزركلي: ن. م. ص.

(٦) ابن الحسين: أنباء الزمن، ص ٦٥.

إتسعت دولة الرسييين في عهده أكثر مما كانت في عهد أبيه حيث دانت له معظم المناطق الشمالية، ثم سار إلى عدن وضمها إلى حوزته^(١)، وكانت وفاته سنة (٣٢٢ هـ/٩٣٣م) على أغلب الآراء^(٢).

وحصلنا من مسكوكاته على نقدين فضيين^(٣) مغفلين من تاريخ الضرب، تتشابه العبارات المنقوشة عليهما، كما تقاربت أوزانهما^(٤)، هذه نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: الناصر لدين
الله وحده	الله أمير
لا شريك له.	المؤمنين
محمد رسول الله	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بصعدة...	الباطل كان زهـ..

الوزن: (٤١٤، ٠) غم، القطر (١٤) ملم^(٥)

لم يختلف هذا الدرهم بمأثورة الوجه عن سكة والده، وهو مغفل من تاريخ الضرب، مكان الضرب (صعدة)، كرسي ملك الأئمة الرسييين، وإن كانت المصادر قد سجلت للناصر في سنة (٣١٠ هـ / ٩١٨م) دخول عدن والعديد من المناطق الواقعة في تلك الناحية^(٦) في أثناء تعقبه لفلول القرامطة بعد معركة (نعاش) (٣٠٦ هـ / ٩٢٢م) المشهورة، ويبدو أنها كانت حملات عسكرية انتهت بانتهاء المهمة، ولم تكن بغرض التوسع، غير أنه لم يتمكن من دخول صنعاء التي يحكمها بنو يعفر^(٧) خلال مدة حكمه.

(١) ابن عبد المجيد: م.س. ص ٤١. الخزرجي: المسجد، ص ٤٥. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٢٢٠.

(٢) من القائلين بأن وفاته سنة (٣٢٢ هـ)، ابن عبد المجيد: ن.م. ص، ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢١٥. ومن القائلين بأن وفاته سنة

(٣٢٥ هـ). العرشي: م.س. ص ٢٤. زمباور: م.س. ص ١٨٧.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١١ و ٣١٢).

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب، تسلسل (١٧٩ و ١٨٠).

(٥) Bikhazi, Op.Cit, P.48. No.94.

(٦) الخزرجي: المسجد، ص ٤٥. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢١٢. الجرافي: م.س. ص ١١٩.

(٧) ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٢٣٠. الحداد، محمد يحيى: م.س. ج ١، ص ١٧٧.

نقش في مركز الظهر ألقاب صاحب النقد (الناصر لدين الله) و(أمير المؤمنين)، ولم تظهر عبارة (إبن رسول الله) التي نقشت على سكة والده وسكة من تبعوه من الأئمة، عدا سكة أخيه (المرتضى) كما سبق. نقشت الآية الكريمة^(١) في هامش الظهر والتي نقشت على أغلب مسكوكات الرسيين.

٤- يوسف بن يحيى^(٢)

٣٦٨-٤٠٣ هـ / ٩٧٧-١٠١٢ م

ضعفت الدولة الرسية بعد وفاة (الناصر لدين الله) سنة (٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م)^(٣)، نتيجة الصراع بين أبنائه في تولي الحكم، ودارت بينهم حروب ووقائع^(٤)، وفي ظل أجواء سياسية مضطربة قام يوسف بن يحيى ودعا لنفسه في ريدة^(٥) سنة (٣٦٨ هـ / ٩٧٩ م)^(٦)، بعد فترة انقطاع لحكم الأئمة^(٧) وتلقب بالداعي^(٨). إتسمت فترة حكمه بنزاع مستمر مع دولة بني يعفر وبعض القبائل اليمينية فضلاً عن الصراع الذي دار بين الأئمة الرسيين أنفسهم^(٩).

درست من مسكوكاته ديناراً واحداً^(١٠)، محفوظاً في متحف قطر الوطني ونصوصه هي:

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٧.

(٢) يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسيني العلوي، أنظر ترجمته في ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٢٢٥، هـ (٣). الزركلي: م. س، ج ٩، ص ٣٣٩.

(٣) ابن عنبه: م. س، ص ١٧٨.

(٤) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢١٥-٢١٦.

(٥) الخزرجي: الكفاية، ص ١٢٧. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٢٢٧.

(٦) يخالف في ذكر تاريخ قيام يوسف بن يحيى: ابن الحسين، حيث ذكر أنه في سنة ٣٥٨ هـ. أنظر، غاية، ج ١، ص ٢٢٤.

لكنه لم يذكر أي حوادث بعد السنة المذكورة وحتى سنة ٣٦٩ هـ مما يجعلنا نشك في هذا التاريخ.

(٧) فترة الإنقطاع هي بين موت المختار يحيى بن الناصر سنة ٣٤٥ هـ، وقيام الداعي يوسف بالإمامة سنة ٣٦٨ هـ. أنظر جدول الأسرات الحاكمة، تسلسل (٣).

(٨) ابن الحسين: ن. م، ج ١، ص ٢٢٤. الحداد، محمد يحيى: م. س، ج ١، ص ١٧٨.

(٩) أنظر شلبي، أحمد: م. س، ج ٧، ص ٣٣٤-٣٣٥.

(١٠) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٣).

ت له معظم

سنة (٣٢٢)

ب، تتشابه

(١٤) ملم^(٥)

خ الضرب،

ملت للناصر

أحية^(٦) في

ويبدو أنها

لم يتمكن

بن بأن وفاته سنة

Bikhazi, O

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.	المركز: الداعي إلى الحق امير المؤمنين يوسف بن رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار في بصنعاء سنة سبعين وثلثمائة..	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ونزل من القرآن ما...

الوزن (٢,٨٠) غم، القطر (٢,٢) ملم^(١)
 مكان الضرب صنعاء التي دخلها في أواخر سنة (٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م)^(٢) بمساعدة ابن
 أبي الفتوح الخولاني بعد محاولة فاشلة سبقت ذلك^(٣)، وقد جعل الإمام (الداعي إلى الحق)
 شرطاً من جباية صنعاء لمن كان معه من زعماء القبائل، فتارة إلى ابن أبي الفتوح وأخرى إلى
 ابن الضحاك^(٤)، وقد ظل أمر صنعاء مضطرباً بينهم. وكانت القبائل متفرقة معهم فمن كثر
 جمعه غلب عليها^(٥)، وهو ما يحملنا على الاعتقاد بضعف حكم صاحب النقد. كما كان
 لضعف مركزه الديني كإمام وإفتراق كلمة الأئمة فيه دور بارز في إضعاف مركزه، يقول
 الخزرجي^(٦) (لم يكن الإمام يوسف من الأئمة السابقين عند أهل البيت، ولم يعدوه من
 الأئمة القائمين بأمر الله تعالى)، وأكد ذكر ذلك آخرون^(٧)، وقد عارضه الإمام القاسم
 العياني سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م)^(٨).

(١) الجابر، إبراهيم جابر: م. س، ص ٣٢٤، رقم (٣٠٥٤).

(٢) ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ٢٣٥، هـ (٣).

(٣) ابن الحسين: ن. م، ج ١، ص ٢٢٦.

(٤) الخزرجي: الكفاية، ص ١٢٤. الجرافي: م. س، ص ١٢١.

(٥) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٤٣. الحداد، محمد يحيى: ن. م، ص ١٧٨.

(٦) الكفاية، ص ١٣٤.

(٧) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٤٣.

(٨) سوف نناقش مسكوكاته لاحقاً.

نقشت ألقابه (الداعي إلى الحق) و(أمير المؤمنين)، تلتها العبارة (إبن رسول الله) في مركز الظهر والتي نقشها أغلب الأئمة الرسيين، نوعاً من الإعلام السياسي لإثبات أحقيتهم بالإمامة كونهم ينتسبون إلى العترة الطاهرة. يشبه لقبه لقب (الهادي إلى الحق)، لكن لم يكن بمكانته نفسها علماً وحكماً، لذا فاتخاذ لقب (الداعي إلى الحق) ربما يكون لتغطية ضعفه.

هـ - القاسم بن علي العياني^(١)

٣٨٩ - ٣٩٣ هـ / ٩٩٩ - ١٠٠٣ م

أعلن دعوته وقيامه بالإمامة سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م)^(٢) في منطقة عيان^(٣) بعد أن قام برحلة إلى صعدة، وشعر أن الظروف مهيأة لذلك^(٤).

كان قيامه في ظل وجود الإمام (الداعي يوسف بن يحيى) (٣٦٨ - ٤٠٣ هـ / ٩٧٧ - ١٠١٢ م)، الذي تحالف معه أهل صعدة، مما دعا بالقاسم إلى إخراج دربهما وطرد الإمام الداعي يوسف منها، وتعيين ولده جعفر عليها^(٥)، وجعل نصف خراجها لبني الهادي بعد أن تصالح مع الداعي يوسف الذي ناصر له بعض الوقت^(٦). تحالفت معه قبائل خولان وهمدان وأهل صنعاء، ودعوه إليهم فولى على صنعاء الشريف (القاسم بن الحسين الزيدي)^(٧)، الذي حالفه ثم ما لبث أن اختلف معه^(٨) فكتب الزيدي الإمام السابق (الداعي) وخطب له^(٩). وتلقب بالمنصور بالله^(١٠).

(١) القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الحسيني الرسي. ولد سنة ٣١٠ هـ، من علماء الزيدية، كان فاضلاً فيهم، مصنفاً توفي سنة (٣٩٣ هـ)، أنظر ترجمته في بن عبد المجيد: ن. م. ص ٤٣. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٢٢٨، هـ (٢)، العرشي: م. م. ص ٣٤. الجرافي: م. م. ص ١٠٩.

(٢) ابن عبد المجيد: ن. م. ص. ابن الديبع: ن. م. ص.

(٣) عيان: بليدة من همدان ثم من سفيان وإليها ينسب الإمام القاسم العياني. الحجري، محمد بن أحمد: م. م. ص (٢)، ج ٣، ص ٦١٨. الجرافي: ن. م. ص.

(٤) ابن الديبع: ن. م. ص.

(٥) الخزرجي: الكفاية، ص ١٣٤.

(٦) ابن الحسين: غاية، ن. م. ص ٤٤.

(٧) ابن عبد المجيد: ن. م. ص ٤٤.

(٨) العرشي: ن. م. ص ١٢٥. شرف الدين، أحمد حسين: اليمن عبر التاريخ، ص ٢٤٨، هـ (٤).

(٩) الخزرجي: ن. م. ص ١٢٥. ابن الديبع: ن. م. ص ١، ج ١، ص ٢٣١. ابن الحسين: ن. م. ص ١، ج ١، ص ٢٣٣.

(١٠) العرشي: ن. م. ص ٣٥. ابن الحسين: ن. م. ص ١، ج ١، ص ٢٢٧.

إن الباطل

(٢٥، ٢٦) ملم^(١)

بمساعدة ابن

ي إلى الحق

ج وأخرى إلى

هم فمن كثر

د. كما كان

ركزه، يقول

م يَعدُّوه من

إمام القاسم

و درست من مسكوكاته ديناراً واحداً^(١) نصوصه كما يلي:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: الهادي إلى
الله وحده	الحق امير
لا شريك له.	المؤمنين بن
محمد رسول الله	رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
بصنعاء تسعة وثمانين وثلثمية.	كان زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	

الوزن (٢,٠٩) غم^(٢)

أكد هذا الدينار دخول قبائل صنعاء تحت حكم العياني، في السنة نفسها التي قام بها بأمر الدعوة، وهم الذين لم يرضخوا للرسيين، ولكن يبدو أن الإضطرابات التي حلت بالبلاد بعد غياب دولة بني يعفر وقرب أفول الدولة الزيادية، فضلاً عن الحكم الذي تميز بالقسوة والإضطرابات من قبل الأئمة الرسيين السابقين له^(٣)، جعل أغلب القبائل تقبل بحكم هذا الإمام؛ بل وسرعة استدعائه إليهم، لكن لم يدم له ذلك طويلاً، إذ دخل بصراع مع أولاد الهادي وتخلي عنه الكثير من الناس^(٤).

ولم تختلف سكتته عن سكة سابقيه سواء بالطراز أو العبارات، كما نقش ألقابه في مركز الظهر (المنصور بالله) و(أمير المؤمنين) مؤكداً نسبه إلى آل البيت.

٦- عبد الله بن حمزة بن سليمان^(٥)

٥٨٣-٦١٤ هـ / ١١٨٧-١٢١٧ م

كانت الدعوة الأولى له في الجوف سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) للإحتساب^(٦)، ثم جدها

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٤).

(٢) Roberte, Dorlay-Doran: Op,Cit. P.201, No. 12.

(٣) كانوا غالباً ما يلجأون إلى إتلاف المحاصيل وهدم البيوت كإجراء تأديبي، أنظر كمثال لذلك في: ابن الديبع، قرعة/ ج ١، ص ١٧٣، هـ (١).

(٤) ابن عبد المجيد: م. ص، ص ٤٤. الخزرجي: المسجد ص ٤٨. الحداد، محمد يحيى: م. ص، ج ١، ص ١٧٩.

(٥) عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أنظر: ابن عتبة: م. ص، ص ١٦٨. العرشي: م. ص، ص ٤٢. زيارة، محمد بن محمد: أئمة اليمن، مطابع النصر، تعز، ١٩٥٢ م، ج ١، ص ١٠٨. الجرافي: م. ص، ص ١٢٨. الزركلي: م. ص، ج ٤، ص ٢١٣.

(٦) الجرافي: ن. م، ص. شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٤، ص ٢٦١.

في عام (٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م) وأخذ البيعة من أعيان وعلماء الهدوية^(١)، عقب وفاة طغتكين بن أيوب (٥٧٩-٥٩٣ هـ / ١١٨٣-١١٩٧ م)، وتولي ولده المعز (٥٩٣-٥٩٨ هـ / ١١٩٧-١٢٠٢ م) شؤون الحكم، حيث كانت الفرصة سانحة له لما عرف من سوء سياسة المعز^(٢). اتخذ من ظفار مقراً لحكمه وتلقب بـ (المنصور بالله)^(٣)، وقد اشتهر عنه قتال المطرفية^(٤).

درست من نقوده خمساً وثلاثين مسكوكة منها اربعة وثلاثون درهماً وفسل^(٥) واحد^(٥)، تراوحت أوزانها بين (١,٢٥) غم و(١,٨٧) غم^(٦).

وتميزت مسكوكاته بزخرفة متميزة نقشت في كل من الوجه والظهر، أنظر الشكل رقم - ٢ -، نقشت العبارة في الفراغات الداخلية والخارجية، وقد نقشت جميع مسكوكاته بالطرز نفسها، والتي استمرت لفترة تصل إلى القرن تقريباً^(٧)، ضربت في مدن وحصون^(*) تقع ضمن المنطة الشمالية في اليمن، وهي المنطقة التي سيطر عليها الرسيون في الغالب منذ قيام دولتهم، بينت بجلاء الوضع السياسي لمناطق نفوذه خلال فترة استمرار مسكوكاته بالإصدار، في عهده وعهد أولاده من بعده.

(١) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٣٤١. العرشي: ن. م، ص ٤٣. والهدوية: فرقة من فرق الزيدية في اليمن تنسب آراؤها الفقهية إلى الإمام الهادي إلى الحق مؤسس دولة الأئمة الزيدية. العمري، حسين عبد الله: الموسوعة اليمنية، صنعاء، ١٩٩٢، ج ٢، ص ٩٧٥، مادة (هـ).

(٢) الخزرجي: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، نع / محمد بن علي الأكوغ، ط ١، بيروت، ١٩٨٣ م، ج ١، ص ٣٩. أحمد، محمد عبد العال: الأيوبيون في اليمن، الإسكندرية، ١٩٨٩ م، ص ١٥٩.

(٣) العرشي: ن. م، ص ٤٣. الجرافي: ن. م، ص ١٢٨.

(٤) العرشي: ن. م، ص ٤٣. والمطرفية: هي فرقة من فرق الزيدية في اليمن جاء اسمها نسبة إلى مؤسسها مطرف بن شهاب العبادي الشهابي، الذي سكن قرية (بيت حنبل) إلى الجنوب الغربي من صنعاء على سفح جبل عيبان. زيد، علي محمد: الموسوعة اليمنية، ج ٢، ص ٨٧٠، مادة (م).

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٥-٣٤٩).

(٦) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٢٢ و ٤١٦).

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، أول مسكوكة له سنة (٦٠١ هـ) تسلسل (٣١٥)، وآخر مسكوكة له سنة (٧١٥ هـ) تسلسل (٣٤٩).

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٨، ١٠، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣).

بباطل

هو شفاء

(٢,٠) غم^(٢)

ها التي قام

التي حلت

الذي تميز

قبائل تقبل

خل بصراع

س ألقابه في

ثم جددها

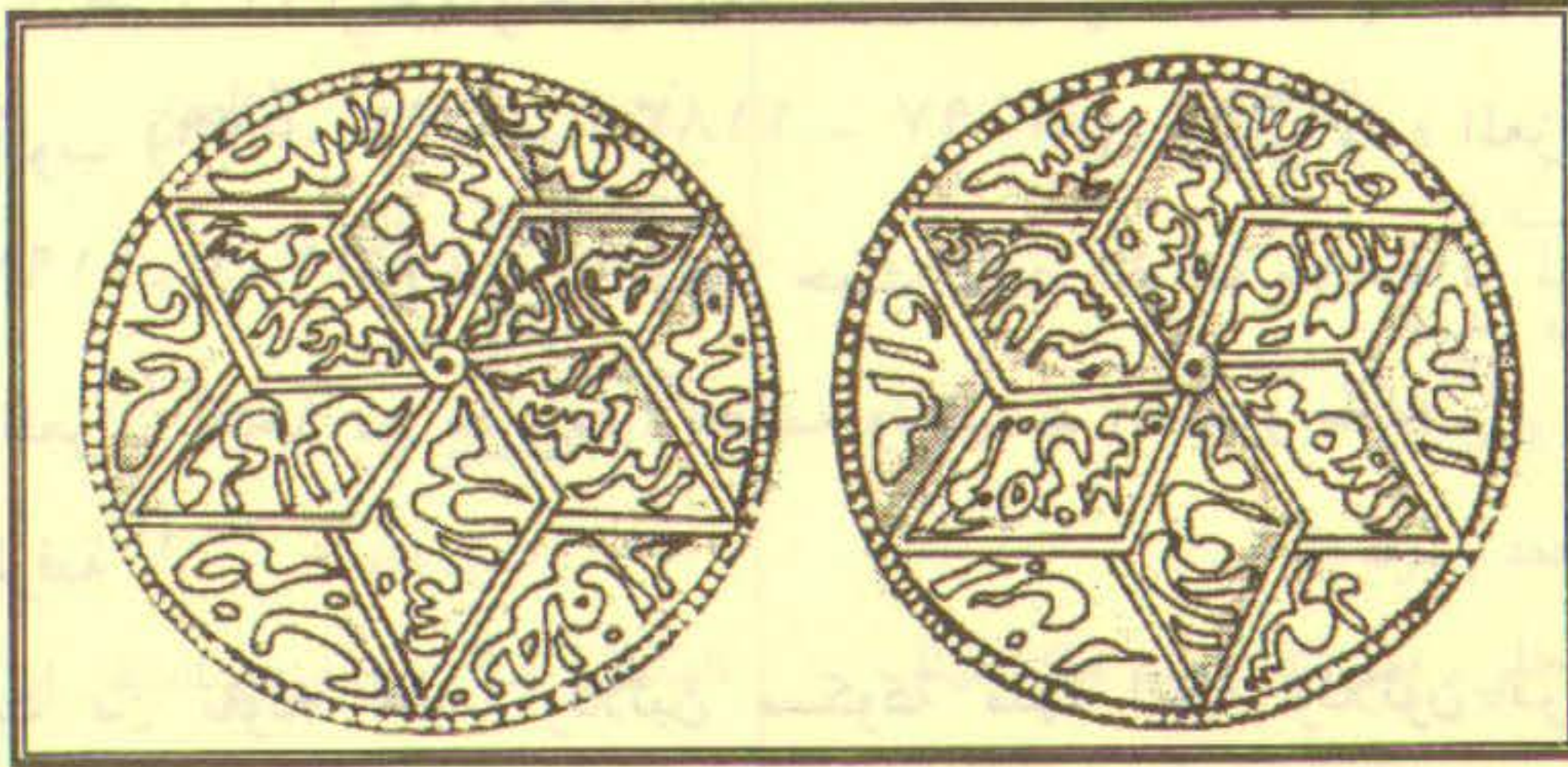
Roberte, De

(١).

سم بن إبراهيم بن

محمد بن محمد:

شكل رقم ٢ - رسم توضيحي لدرهم منصورى:



(الحروف بتصريف)

ولتشابهه دراهمه فيما عدا سني ومكان الضرب سوف أذكر ثلاثة نماذج منها:

الأول: نموذج يمثل الدرهم المنصوري التقليدي في نصوصه.
الثاني والثالث: نماذج الدراهم التي نُقش عليها أسما وليي العهد.

الدرهم الأول:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله/الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد/رسول الله علي/ ولي الله	المركز: الإمام / المنصور/ بالله أمير / المؤمنين / عبد الله بن / حمزة بن سليم
الهامش: ضرب/ بظفار/ سنة/ إحدى/ وست/ مائة	الهامش: ابن رسول الله/ صلى الله عليه / وآله

(١) الوزن (١,٢٥) غم

نقشت العبارة (علي ولي الله)، وهو الشعار الذي اتخذها الفاطميون على مسكوكاتهم (٢) كما نقشه الصليحيون، وهنا ينقش على مسكوكات الأئمة الرسيين لأول مرة حسب علمي. تاريخ سك هذا الدرهم سنة (٦٠١ هـ)، يأتي بعد فترة من قيام المنصور بالإمامة، وقد نعت هذا النوع من الدراهم بالدراهم المنصورية، وهي أول سكة للإمام عبد الله بن حمزة بعد أن استكمل بناء حصن ظفار* الذي اتخذه مقراً له (٣)، كما أكد ذلك ابن الحسين (٤) حيث ذكر ضمن أحداث سنة (٦٠١ هـ / ١٢٠٥ م) بأن الإمام المنصور بالله

(١) Lowik, N.: (The Mansuri & The Mahdawi Dirham).
Coinage Islamic World, London-1990, P.125, No.1.

(٢) الحسيني: دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي، المسكوكات، ع٦، ١٩٧٥ م، رقم (٢٠) ص ١١٠.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٨).

(٣) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٣٨٥.

(٤) ن.م، ص ٤٨٨.

أمر بضرب الدراهم المنصورية، والتي تزن نصف قفلة وبعضها ثمن قفلة^(١)، ولعدم رغبة الناس على التعامل بها لخفة وزنها مقارنة بالسكة التي كانت سائدة، فقد لجأ الإمام إلى القوة في إجبار الناس على التعامل بسكته هذه^(٢).

نقش في مركز الظهر ألقاب صاحب النقد (الإمام) و(المنصور بالله) و(أمير المؤمنين) يأتي بعده اسمه (عبد الله بن حمزة بن سليم) حسب ما قرأها (لينبول)^(٣) تمكن (مايلز) من قراءة الإسم الأخير بصورة صحيحة، غير أنه أخفق في تحديد تاريخ المسكوكة والتي عزاها إلى منتصف القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي^(٤). وقد ناقش هذا الموضوع الباحث (لويك)^(٥) الذي اعتقد أنه خطأ من النقاش على قالب السك، فقد عدل وكتب بصورة صحيحة (سليمان) ظهر ذلك على درهم ضرب سنة (٦١٥ هـ)^(٦).

كما نقش في هامش الظهر العبارة (إبن رسول الله) وهي العبارة التقليدية في سكة الأئمة الرسيين لتأكيد انتسابهم إلى آل البيت الأطهار، مضاف عليها عبارة (صلى الله عليه وسلم). حمل هذا الدرهم بعداً سياسياً وإعلامياً هاماً، فبعد فترة انقطاع لحكم الأئمة دامت سبع عشرة سنة تقريباً^(٧)، أنحسرت خلالها دولة الرسيين، وذلك حتى نهاية حكم طغتكين بن أيوب (٥٧٧ - ٥٩٣ هـ / ١١٨١ - ١١٩٦ م)^(٨)، كانت هذه السكة تأكيداً على استمرارية دولة بني الرسي قوة سياسية لها وزنها، وتطميناً لحلفائهم ومريديهم من زعماء وقبائل وبخاصة بني حاتم^(٩)، الذين سمحوا للإمام المنصور باستخدام حصونهم والتعاون معه، لأجل الحد من النفوذ الأيوبي والقضاء عليه^(١٠).

(١) درهم قفلة: يعني درهم جملة أي درهم كامل (دون نقص). عبد الله، يوسف محمد: مصطلحات عربية في المعايير والأوزان، من كتاب الجوهريين العتيقين للهمداني، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بغداد، ١٩٨٩م، ص ١٤٢.

(٢) إبن الحسين: ن. م. ج ١، ص ٣٨٨.

(٣) Lane-Pool, S: Fast Arabici, (Nchr, 1887) p. 328.

(٤) Lowik, N.: Op.Cit, P.126.

(٥) Lowik, N: Ibid.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٩).

(٧) وهي الفترة الواقعة بين وفاة الإمام أحمد بن سليمان (٥٣٢ - ٥٦٦ هـ) وقيام الإمام عبد الله بن حمزة أول مرة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م)، أنظر، الملحق: قائمة بحكام الأئمة الرسيين، جدول رقم (٣).

(٨) هو ثاني حكام الأيوبيين في اليمن وستتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٩) كانت صنعا وأعمالها في إمارة الهمدانيين آل (حاتم) في عهد الصليبيين واستقلوا بها بعد وفاة السلطان سبأ بن أحمد الصليحي سنة (٤٩٢ هـ / ١٠٩٨ م)، وقامت دولتهم على يد حاتم بن الغشم المغلسي الهمداني في صنعا وأعمالها، واستمرت حتى قيام دولة الأيوبيين في اليمن سنة (٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م). أنظر: إبن عبد المجيد: م. س. ص ٦٢-٦٣. العرشي: م. س. ص ٢٩. إبن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٨٠. العقيلي: م. س. ج ١، ق (١)، ص ١٥٧-١٥٩.

الحداد، محمد مجي: ٢٢٢-٢٢٣، ج ١، وللوقوف على قائمة بحكامهم أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، ج ١، ص ١٠٠.

(١٠) العرشي: ن. م. ص ٣٥. إبن الحسين: ن. م. ج ١، ص ٢٢٧.

عروف بتصرف)
نها:

المؤمنين /

عليه / وآله

(١, ٢) غم

(٢) سكوكاتهم

علمي.

بالإمامة،

د الله بن

ذلك إبن

ر بالله

Lowik, N.: Coinage Isl

١١

الدرهم الثاني:

نقش عليه إسم أحمد بن عبد الله بن حمزة (٦٢٣-٦٥٦هـ/١٢٢٦-١٢٥٨م)، محفوظ ضمن مجموعة خاصة.

الوجه	الظهر
المركز: (يحمل عبارات الدرهم السابق نفسها) الهامش: ضرب / بظفا / ر سنة / ثلث وا / ربعين / ستمائة	المركز: (يحمل عبارات الدرهم السابق نفسها) الهامش: المتو / كل / على الله / أحمد / ولي / عهد

الوزن (١,٧٠) غم^(١)

يكاد يحمل العبارات المنقوشة نفسها على الدرهم المنصوري لوالده مع اختلاف في تاريخ الضرب في هامش الوجه، كما استبدلت العبارة (إبن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، بالعبارة (المتوكل على الله أحمد ولي عهد)، الذي تولى قيادة بني حمزة بعد وفاة أخيه محمد نفس^(٢). لقب بشمس الدين^(٣) وقد تحالف مع بني رسول^(٤) عدة مرات ضد الأئمة الذين حكموا خلال فترته وهم: المعتضد بالله يحيى بن المحسن بن محفوظ (٦١٤-٦٣٦هـ/١٢١٧-١٢٣٨م)^(٥) والمهدي لدين الله أحمد بن الحسين (٦٤٦-٦٥٦هـ/١٢٤٨-١٢٥٨م)^(٦) وقد حصلنا على ثلاثة دراهم نقش عليها إسم ولي العهد أحمد مؤرخة في سنوات بعد وفاته^(٧).

الدرهم الثالث:

يحمل إسم داوود بن عبد الله بن حمزة (٦٥٦-٦٨٩ هـ / ١٢٥٨-١٢٩٠م)، محفوظ ضمن مجموعة خاصة، إختلف عن الدرهم المنصوري في هامشي الوجه والظهر.

(١) Lowik, N.: Op.Cit, P.126, No.3.

(٢) تلقب بعز الدين وتولى زعامة بني حمزة بعد وفاة والده سنة ٦١٤ هـ، توفي سنة (٦٢٣ هـ). العرشي: م.س، ص ٤٣.

(٣) إبن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤٠٧.

(٤) حكموا خلال الفترة: (٦٢٦-٨٥٨ هـ / ١٢٢٨-١٥٥٤ م) ستم دراسة مسكوكاتهم لاحقاً.

(٥) إبن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤٠٧.

(٦) سوف تتم دراسة مسكوكاته في (٧).

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٣٧ و ٣٤٢ و ٣٤٧).

هامش الوجه : ضرب / بظفا / سنة / ثمان / ثمانين / وستمائة

هامش الظهر: المنتصر بالله / دولية / داوود / ولي / عهده. الوزن (١,٦٠) غم^(١)

لم يختلف أيضاً عن سابقه من حيث الطرز، وقد ظهر الاختلاف في سنة الضرب، وأيضاً

اسم وألقاب صاحب النقد، وقد نشر له درهمان آخران خلال فترة توليه زعامة آل حمزة^(٢).

إن تفسير استمرار ضرب السكة باسم عبد الله بن حمزة وولديه على ما أعتقد، هو

تحالفهم مع بني رسول ضد بقية الأئمة، حيث تم منحهم حكماً ذاتياً في مناطق النفوذ التي

كانت لوالدهم. كما أنهم أعلنوا شرعيتهم في قضية أحقيتهم بالإمامة من خلال استمرار

مسكوكاتهم مع إضافة إسم ولي العهد. وعلى الرغم من هذا كله لم يحاولوا اغتصاب لقب

الإمام الذي كان لا يمنح إلا من قبل علماء المذهب نفسه ووفق شروط معينة، فنراهم ينقشون

إسم ولي العهد في الهامش إلى جانب الإمام الشرعي (والدهم) حتى بعد موته، لإكساب

نفوذهم صفة الشرعية بالتعامل.

٧ - أحمد بن الحسين^(٣)

٦٤٦ - ٦٥٦ هـ / ١٢٤٨ - ١٢٥٨ م

قام بالإمامة سنة (٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) وأجمع على إمامته علماء مذهبه^(٤)،

وتلقب بالمهدي لدين الله^(٥)، خالفه أولاد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة والشيخ

أحمد الرصاص^(٦)، بعد أن بايعوه وساندوه في بداية الأمر^(٧)، واتخذ من ثلاء نقطة البداية

للقيام بالدعوة الزيدية^(٨)، وشهدت مدة حكمه نزاعاً مستمراً مع دولة بني رسول.

(١) Lowik, N.: Op.Cit, P.127, No,40.

(٢) أنظر جدول: الكنى والألقاب، تسلسل (٢٤٠ - ٣٤١).

(٣) يعرف بأبو طبر أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل. أنظر ترجمته في: الجندي: م.س، ج ٢، ص ٥٤٨.

(٤) العرشي: م.س، ص ٤٨. شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقالي، ج ١، ص ٢٣٥. الزركلي: م.س، ج ١، ص ١٠٤.

(٥) العرشي: ن.م.ص.

(٦) ابن الحسين: ن.م، ج ١، ص ٤٢٩.

(٧) العرشي: ن.م، ص ٤٩.

(٨) ابن الحسين: م.س، ج ١، ص ٤٢٩.

(٩) ابن الحسين: ن.م، ص ٤٣٠.

١٢٥٨ م)،

بق نفسها)

ولي / عهد

(١,٧) غم^(١)

ختلاف في

الله عليه

ة بعد وفاة

مرات ضد

ظ (٦١٤ -

/٦٥٦ هـ-

هد أحمد

(١٢٩ م)،

Lowik, N.

شملت الدراسة عشرة دراهم^(١) نقشت بالعبارات نفسها، فيما عدا الاختلافات بمكان الضرب وسنته، وتراوح أوزانها بين (١,٨١) و (١,٩٩) غم^(٢)، وهي أكبر نسبياً من الدراهم المنصورية.

وتشكل أماكن الضرب مجموعة من (المدن، الحصون) عبارة عن خارطة تعكس الوضع السياسي لفترة حكمه، حيث نلاحظ التوسع في عدد أماكن الضرب والتي تمثل مدناً هي (صنعاء، صعدة، نجران)^(*)، أو حصوناً هي (ثلاء، الجاهلي، حلب، ذروة)^(**)، وإن كان هذا التوسع على ما أعتقد ليس اختيارياً يدل على انتعاش واستقرار، بل اضطرابات في الغالب تمليه الظروف غير المستقرة والحاجة المستمرة للمال لإعداد وتجهيز تلك الأوضاع، إضافة لتعقبه المستمر من قبل بني رسول مما يضطره إلى تغيير مقره.

تميزت سكوته بزخرفة ذات طراز معين، أنظر الشكل رقم (٣)، على جميع دراهمه ونقش إسمه وألقابه إلى جانب العبارات التقليدية في سكة دولة بني الرسي. لذا أكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا	المركز: الإمام
الله محمد رسول	المهدي لدين
الله علي ولي الله	الله أمير
	المؤمنين
الهامش: بسم الله / الرحمن الرحيم ضرب /	الهامش: أحمد بن / الحسين بن / القاسم
بصنعا / سنة / ثمان / وار / بعين / وستمائة	/ ابن رسول / الله / صلى / الله / عليه

الوزن (١,٩٤) غم^(٣)

(١) أنظر الملاحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٥٠ - ٣٦٦).

(٢) أنظر الملاحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٦٣ و ٤٥٢).

(*) أنظر الملاحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٦، ١٧، ٢٦).

(**) أنظر الملاحق: أماكن الضرب، تسلسل (١١، ٩، ٦، ٥).

(٣)

شكل رقم ٣ - رسم توضيحي لطرز دراهم المهدي



(الحروف بتصريف)

يؤكد هذا الدرهم دخول الإمام المهدي لدين الله صنعاء عام (٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م) بعد فترة من قيامه بالإمامة^(١)، بالتنسيق مع المتوكل أحمد بن عبد الله بن حمزة، وإخراج أسد الدين حاكم صنعاء باسم الدولة الرسولية في عهد المظفر يوسف بن عمر (٦٤٧ - ٦٩٤ هـ / ١٢٤٩ - ١٢٩٥ م)، ولكن ما لبث أن سيطر عليها أسد الدين في ذي الحجة من السنة نفسها^(٢).

والمرة الثانية التي دخل فيها الإمام المهدي كانت سنة (٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م)، في حين نجد بعض المصادر^(٣) يرجع ذلك إلى سنة (٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م)، ومما يؤكد التأريخ الأول هو وجود درهم ضرب (صنعاء اليمن) سنة (٦٥٠ هـ)^(٤)، وقصة دخول الإمام صنعاء ذكرها المؤرخون^(٥)، والتي فحواها دخول أسد الدين في طاعة الإمام الذي ابتاع منه حصن براش^(٦).

إن ذكر صنعاء اليمن على مسكوكة يرد ذكره لأول مرة - على حد علمي - ويأتي ذكرها بهذه الصيغة كونها المدينة الرئيسية في اليمن، وكناحية إعلامية في سيطرة الإمام عليها لتغطية ضعفه أمام الرسوليين، مع العلم أنه قد سبق الإشارة إلى مسكوكات نحاسية^(٧) في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور نقش عليها ضرب (اليمن)، وبالتالي لا يمكن تحديد إن كانت ضربت بصنعاء أو بغيرها من المدن^(٨) وأغلب الظن أنها صنعاء.

(١) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٨٩. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤٣٥.

(٢) الخزرجي: المسجد، ص ٢١٧.

(٣) الخزرجي: العقود، ج ١، ص ١٠٠.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٠).

(٥) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٨٩-٩٠. الخزرجي: المسجد، ص ٢١٦.

(٦) ابن عبد المجيد: ن. م. ص.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (١-٥).

(٨)

اختلافات

كبر نسبياً

لغة تعكس

تمثل مدناً

(**)، وإن

ضطرابات

هيز تلك

دراهمه

في بذكر

القاسم

(٣) غم

وهناك درهم ضرب (صعدة) سنة (٦٤٩ هـ)، وآخر ضرب (ثلاء) في التاريخ نفسه^(١)، فصعدة معقل الرسيين كانت تحت سيطرة أولاد عبد الله بن حمزة وهي الملاذ الذي لجأ إليه الإمام بعد إخراجه من صنعاء، وكانت علاقته ما تزال جيدة معهم^(٢)، أما (ثلاء) فهي النقطة الأولى لبداية حكمه^(٣).

كما يوجد أيضاً درهم ضرب حلب^(٤) وهو حصن يقع بين (ثلاء) و(مدع)^(٥) لجأ إليه الإمام المهدي بعد أن تعقبه أسد الدين والمتوكل أحمد بن عبد الله بن حمزة^(٦).

كذلك يوجد درهما^(٧) ضرب (الجاهلي)، وهو من الحصون المنيعة في (حجه) لتجأ إليه سنة (٦٥٣ هـ) حسب ما يشير تأريخ ضرب أحدهما.

درهم آخر^(٨) ضرب نجران، ولم أعثر في المصادر التي أتيت لي على التلميح لدخول الإمام نجران، غير أنها كانت ضمن مناطق نفوذ الدولة الرسية في عهد الأئمة السابقين، وهذا الدرهم يؤكد استمرار ذلك النفوذ.

والدرهم الأخير^(٩) ضرب (ذروة) سنة (٦٥٥ هـ)، وهو حصن منيع ومعقل أشم يقع في (خارف والصيد)، ويطل على ذي بين من بلاد حاشد^(١٠)، ويبدو أن هذا الحصن كان آخر معقل للإمام المهدي قبل موته.

مما تقدم في دراستنا لتلك الحقبة الزمنية، نجد أن المسكوكات قدمت الكثير من المعلومات التي أغفلتها المصادر التاريخية، كما أنها وضحت دور المسكوكات الإعلامي، وبذلك تكون المسكوكات وثائق هامة في كتابة التاريخ.

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٥٧ و ٣٥٥).

(٢) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤٣٩.

(٣) ابن الحسين: ن.م، ص ٤٣٠-٤٣٢.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٤).

(٥) ابن الحسين: ن.م، ص ٤٣٠.

(٦) الخزرجي: المسجد، ص ٢٢٦.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٥٨ و ٣٦٦).

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٥).

(٩) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٧).

(١٠) الهمداني: صفة، ص ٢٨٣، هـ (٣).

في التاريخ

وهي الملازم

هم (٢)، أما

(٥) لجأ

في (حجه)

التمليح

شهد الأئمة

أشم يقع

حصن كان

الكثير من

إعلامي،

تبع

محتاج

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

الفصل الرابع

الدولة النجاشية

٤١٢ - ٥٥٤ هـ / ١٠٢١ - ١١٥٩ م

Text bleed-through from the reverse side of the page, including a list of names and dates.

تاريخهم:

قامت دولة بني نجاح على أنقاض دولة بني زياد، وبني نجاح هم موال من الأحباش خدموا أمراء بني زياد ثم استأثروا بالسلطة^(١)، إذ تسلم الوزارة أحد عبيد الأمير الزيادي أبو الجيش (٢٩١ - ٣٧١ هـ / ٩٠٣ - ٩٨١ م) بعد وفاته^(٢).

ثم أعقبه الحسين بن سلامة (٣٧٣ - ٤٠٢ هـ / ٩٨٣ - ١٠١١ م)^(٣)، وتميز هذا الأخير بحنكة سياسية، إذ تمكن من إعادة القوة والهيبة للدولة الزيادية، كما تمكن من إخضاع القبائل الخارجة عليها^(٤)، والتي تمكنت من الحصول على بعض الاستقلال ورفضت سلطة النجاشيين (العبيد الأحباش)^(٥)، بسبب أن تلك القبائل ذات أصول عربية، فكان من الطبيعي رفضهم لسيطرة الأحباش، كما أن العبيد أنفسهم اختلفوا فيما بينهم وأدى ذلك إلى انتصار أحدهم ويسمى نجاح والذي يعتبر مؤسس الدولة النجاشية^(٦). دامت سلطة هذه الدولة فترة لأكثر من قرن ونصف^(٧)، وبلغت أوج مجدها في عهد مؤسسها الأول نجاح الذي أيد الدولة العباسية^(٨)، وسار على نهج الدولة الزيادية، في حين ظهر في عهده الصليحيون، الذين يمثلون الدولة الفاطمية (الإسماعيلية)^(٩)، وأدى ذلك إلى نشوء صراع بينهما، برزت معه فترات انقطاع لحكم الدولة النجاشية التي اتسمت بعدم الاستقرار.

(١) عمارة: م. س، ص ٦٧. ابن المجاور: م. س، ص ٧٠-١٨٥. ادبي: م. س، ج ٢، ص ٤. محمود، حسن سلمان: م. س، ص ١٢١-٢٢. (٢) اسمه رشيد الزمام، ولم تطل مدته. عمارة: م. س، ص ٦٨. ابن عبد المجيد: م. س، ص ٢٨ و ٧٢. ابن الديبع: قررة، ج ١، ص ٣٢٥. الجندي: ن. م، ج ٢، ص ٤٧٩.

(٣) الحسين بن سلاحد عبیده: أنظر ترجمته في باخرمة: م. س، ص ٩١-٩٢.

(٤) الجرافي: م. س، ص ٥٥. زاهد، رياض: دولة حبشية في اليمن، المجلة التاريخية المصرية، م ٨، ١٩٥٩ م، ص ١٠٧. العقيلي: م. س، ج ١، ق ١، ص ١٠٩.

(٥) عمارة: ق، ص ٨٦-٨٩. الزرجي: الكفاية، ص ١٥٢.

(٦) للوقوف على الصراع، أنظر، عمارة: ن. م، ص ٨٣-٨٦. ابن المجاور: ن. م، ص ٢٧١. الجرافي: م. س، ص ٦٢-٦٣. شرف الدين، أحمد: اليمن عبر التاريخ، ص ١٨٩.

(٧) أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، حكام الدولة النجاشية تسلسل (٤).

(٨) عمارة: ن. م، ص ٨٦. ابن المجاور: ن. م، ص ١٨٥. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٣٠.

(٩) ستم دراسة مسكوكات الدولة الصليحية لاحقاً.

لقد تعاقب على حكم الدولة النجاحية ثمانية حكام^(١)، برز منهم ثلاثة وهم: نجاح (٤١٢-٤٥٢ هـ / ١٠٢١-١٠٦٠ م)، سعيد بن نجاح (الأحول) الذي حكم ثلاث فترات، الأولى (٤٥٢-٤٥٥ هـ / ١٠٦٠-١٠٦٣ م)، والثانية (٤٥٩-٤٦١ هـ / ١٠٦٦-١٠٦٨ م)، والثالثة (٤٧٩-٤٨١ هـ / ١٠٨٦-١٠٨٩ م)، ثم جيش بن نجاح (أبو الطامي) (٤٨٣-٤٩٨ هـ / ١٠٩٠-١١٠٤ م)، وبعد وفاة الأخير شاعت الفوضى والإضطرابات^(٢) ودخل أولاده في صراع على السلطة^(٣)، ثم انتهت دولة بني نجاح بقيام إمارة بني المهدي (٥٥٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٥٩-١١٧٣ م)^(٤).

مسكوكات الدولة النجاحية:

من خلال دراسة مجاميع المسكوكات في المصادر المنشورة لم نعثر إلا على مسكوكات مؤسس الدولة النجاحية (نجاح)، أما ولده سعيد^(٥) فقد ذكرت المصادر التاريخية أن سكتته سميت بـ (السعيدية)^(٦)، وكذلك فاتك بن جيش (٤٩٨-٥٠٣ هـ / ١١٠٤-١١٠٩ م)^(٧)

(١) أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، حكم الدولة النجاحية، تسلسل (٤).

(٢) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٦٤. العقيلي: م. س، ج ١، ق ١، ص ١٢٨.

(٣) عمارة: م. س، ص ٢٠٨. ابن الديبع: بغية، ص ٥٤. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٨١.

(٤) أسسها أبو الحسن علي بن مهدي بن علي بن داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الجماهر بن عبد الله بن الأغلب بن أبي النوارس بن ميمون الحميري الرعيني. الخزرجي: المسجد، ص ١٢٨-١٢٩، بدأ أمره ناسكاً للعبادة والوعظ وكان حنفي الفروع خارجي الأصول يكفر بالمعاصي ويوجب القتل بها، ظهر أمره في ساحل زبيد، بايعه قوم من سكان الجبال المطلة على نهضة سنة ٥٣٩ هـ، ثم أعلن صراحة قتاله لبني نجاح سنة ٥٤٦ هـ، واستطاع أن يدخل زبيد سنة ٥٥٤ هـ بعد معارك عديدة مع بني نجاح وأنهى دولتهم، توفي بعد ثلاثة أشهر وقيل شهرين وعشرة أيام، خلفه إبنه (مهدي وعبد النبي) اللذان وسعا منطقة إمارتهم على حساب آل زريع في عدن وآل وهاس بالمخلاف السليماني، وانتهت إمارة آل المهدي سنة ٥٦٩ هـ بقيام الدولة الأيوبية. المزيد من التفاصيل أنظر عمارة: ن. م، ص ٢٢٩-٢٣٧. الخزرجي: المسجد، ص ١٢٨-١٤٥. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٧٠-٧٥. ابن خلدون: م. س، ج ٤، ص ٤٦٨-٤٧٠. العرشي: م. س، ص ١٧-١٨. الحجري: م. س، ج ٢، ص ٣٦٨-٣٦٩. الحداد، محمد يحيى: تاريخ اليمن السياسي، ج ٢، ط ٤، بيروت، ١٩٨٦ م، ص ٧٨-٨٥. زماور: م. س، ص ١٨٣. ولم تظهر لهذه الإمارة سكة حتى الآن على حد علمي. أنظر الملحق: جدول حكام بني المهدي، تسلسل (١١).

(٥) سعيد بن نجاح الملقب بالأحول، أكبر أبناء نجاح، بويغ له بعد موت والده سنة (٤٥٢ / ١٠٦٠ م) ثم هرب مع إخوته إلى جزيرة دهلك في البحر الأحمر سنة (٤٥٥ هـ / ١١٦٠ م)، وعاد سنة ٤٥٩ هـ وقتل محمد بن علي الصليحي، وأخرج ثانية سنة ٤٦١ من قبل المكرم أحمد بن محمد علي الصليحي، توفي سنة (٤٨١ هـ / ١٠٨٩ م) مقتولاً إثر معركة مع الصليحيين. أنظر، عمارة: ن. م، ص ١٤٤-١٤٥. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣٢. ابن الديبع: قره. ج ١، ص ٢٦٣-٢٦٤. وقيل إنه قتل سنة ٤٨٢ هـ. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٦٤.

(٦) العقيلي: م. س، ج ٢، ص ٤٠ و ١٩١. الحبشي: جوانب من الحياة الاقتصادية في تاريخ اليمن، الكلمة / مجلة، ع ٥١-٥٢، صنعاء ١٩٧٩ م، ص ١١٣.

(٧) فانك بن جيش ولي الأمر بعد أبيه، كنيته أبو منصور ولد سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م وفي ليلة ميلاده، ولي أبوه الملك، ولما نشأ علمه وأدبه وهذبه، خالفه أخواه إبراهيم وعبد الواحد، إشتهر بالعلم والعدل قرب العلماء وكان مشجعاً لهم رغم صغر سنه، توفي سنة ٥٠٣ هـ / ١١٠٩ م. عمارة: ن. م، ص ٣٠٧. العقيلي: ن. م، ج ١، ق ١، ص ١٢٨. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٨١. العرشي: م. س، ص ١٦. رياض: دولة حبشية، م. س، ص ١١٤.

موال من
بيد الأمير

وتتميز هذا

تمكن من

الاستقلال

ت أصول

تلقوا فيما

حياة (٦)

في عهد

حين ظهر

سوء صراع

ج ١، ص

عقيلي م. س،

٦٣. شرف

الذي ذكرت المصادر بأن سكته كانت من الذهب الأحمر^(١). لذا سوف تقتصر الدراسة على سكة نجاح.

١ - نجاح^(٢)

٤١٢ - ٤٥٢ هـ / ١٠٢١ - ١٠٦٠ م

هو مؤسس الدولة النجاحية في اليمن، وكان عبداً حبشياً ملعوطاً^(٣) من الجزل^(٤)، وهو نظار السرى في الدولة الزيادية^(٥).

إستولى على ممتلكات بني زياد التي كانت تحت سيطرة مرجان ونفيس^(٦)، واتخذ لنفسه رسوم الملك، ركب المظلة، وضرب السكة باسمه، وأعلن الطاعة لبني العباس وكاتبهم^(٧)، فكاتبوه بالاستنابة، ولقبوه بالمؤيد، وبنصير الدين، وفوضوا إليه تولية القضاء لمن يراه أهلاً^(٨)، وعلى المستوى الرسمي والشعبي خوطب وكوتب بالملك وبمولانا^(٩)، كما تضمن كتاب الاستبانة الذي وصل إله من الخلافة العباسية في بغداد تفويضاً عاماً بالنظر العام في الجزيرة اليمنية^(١٠)، وهذا يعني أنه أصبح الممثل الشرعي للخلافة العباسية في اليمن^(١١).

(١) الجرافي: م. س، ص ٦٣. وقد عثر على دفاتن منها في يريم، لم تنشر بعد.

(٢) لم تسعفنا المراجع في ذكر أكثر من اسمه (نجاح)، كذلك لا يعرف تاريخ مولده ولمزيداً من التفاصيل أنظر: عمارة: ن. م، ص ٨٤. الجندي: م. س، ص ٤٨٢. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٣٣٢. الزركلي: م. س، ج ٨، ص ٣٨٤.

(٣) ملعوطاً: الإلعاظ خطوط تحطها الحبش في وجوهها، الواحد لعط. أنظر: الفيروزآبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، القاهرة، ١٩٥٢ م، ج ٢، ص ٣٨٣. الخزرجي: المسجد، ص ١٠٤. الجندي: م. س، ج ٢، ص ٤٨٢.

(٤) الجزل: قبيلة من قبائل الحبشة وآل نجاح بطن من هذه القبيلة. ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ٣٣٤. يقال لهم السحرتيون، ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٦٦.

(٥) حسن، إبراهيم: اليمن البلاد السعيدة، القاهرة، (د. ت)، ص ٨٩.

(٦) مرجان ونفيس: من عبيد الزياديين وهم من الحبشة، تولى مرجان الوزارة بعد موت الحسين بن سلامة، وعهد إلى نفيس أحد عبيده لتدبير الإدارة العامة للدولة، وكان غشوماً مرهوباً، كما أمره بالقبض على عمه ابن زياد وابن أخيها ويقال عبد الله وهو آخر حكام بني زياد، وبني عليهما جداراً وهما يناشدانه الله حتى ختم عليهما والقصة مشهورة وذكرتها أغلب المصادر، قتل مرجان في أثناء صراعه مع نجاح، أما نفيس فقد ختم عليه الجدار نفسه مع جثة مرجان. أنظر، عمارة: ن. م، ص ٧٠ - ٨٣. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٩. ابن المجاور: ن. م، ص ٧١. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد: المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية، ط ١ (د. ت)، ج ٢، ص ٢٥. الخزرجي: الكفاية: ص ٥١ ب.

(٧) عمارة: ن. م، ص ٦٨. الخزرجي: المسجد: ص ١٠٤.

(٨) ابن خلدون: م. س، ج ٤، ص ٤٥٧. ابن الديبع: بغية ص ٤٥.

(٩) الخزرجي: الكفاية، ص ١٥٢. ابن الديبع: ن. م، ص.

(١٠) عمارة: ن. م، ص ٦٨. الخزرجي: المسجد، ص ١٠٤.

(١١) الحريري، محمد عيسى: معالم التطور السياسي في دولة بني نجاح باليمن وعلاقتهم بالصلبيين، الكويت، ١٩٨٤ م، ص ٢٤.

شملت الدراسة أحد عشر ديناراً من مسكوكات نجاح^(١)، نُشرت من قبل عدد من الباحثين^(٢) وقد تميزت نصوصها بثلاثة أنواع متباينة هي:

النوع الأول:

الظهر	الوجه
المركز: الطابع لله	المركز: لا إله إلا الله وحده
أمير المؤمنين	محمد رسول الله
مظفر بن علي	الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار سنة
الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل	واحد... وثلاثماية.
كان زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء.	

الوزن (٢,٧٠) غم^(٣)

وعلى الرغم من أن الناشر (دوران) يعتقد بأن هذا الدينار يعود إلى الدولة النجاحية، لكن ما أعتقده غير ذلك، لأن الفترة الزمنية ما زالت بعيدة عن حكم الدولة النجاحية، لذلك فمن المرجح أن هذا الدينار يعود إلى مسكوكات الدولة الزيدية.

وهناك عدد من الدينارين نقش عليها اسم (المظفر بن علي)، مع اختلاف لقب الخليفة العباسي الذي يتناسب مع سنة ضربها، كما سبق إسم صاحب النقد عبارة (أمر به الأمير) فتصبح (أمر به الأمير المظفر بن علي)، ضربت في كل من (زيد سنة ٤١٨ هـ)، (صنعاء سنة ٤٣٥ هـ)، (جند^(*) سنة ٤٣٨ هـ)^(٤).

(١) أنظر جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٦٨-٣٧٨).

(٢) العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، ص ٢١١. قازان، وليم: م.س، ص ٣٥٣. رقم ٧١٤ و٧١٥.

Lowik, N.: (Coins of Nagahids of Yemen).

Coinge and history Of The Islamic world-London 1990 P.P.543-551.

Robert E.Darley-Doran: Op.Cit, P.184, No, 10.

(٣) الناشر لم يتأكد من تأريخ ضرب هذا الدينار وجعله ما بين (سبعين وثمانين) أنظر: Doran: Ibid, P.184, No.10.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٧).

(٤) أنظر جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٣١٢ و٣١٥ و٣١٩).

النوع الثاني:

من دنانير نجاح والتي نشرها الباحث (لويك) دينار نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله القائم بأمر الله الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار ... بز... سنة سبع وثلثين وأربع... ..	المركز: أمر به الأمير علي بن المظفر المؤيد نجاح نصير الدين الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً.

الوزن (٢,٣٧) غم القطر (٢٣) ملم - ١ - (١)

ظهرت بعض الحروف غير واضحة في هامش الوجه وهي بز (بيد)، والثانية وأربع (مائة)، وقد نقشت عبارات هذا الدينار نفسها على دينارين آخرين ضربا في (جند) سنة (٤٣٧ هـ) أو (٤٣٩- زبيد سنة ٤٤٤ هـ) (٢).

النوع الثالث:

دينار آخر نشره (لويك) أيضاً نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: المعار (هكذا كتبت) لا إله إلا الله محمد رسول الله القائم بأمر الله رشد الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بزبيد سنة سبع وثلثين وأربعمائة.	المركز: ناصر أمير المؤمنين أمر به الأمير علي بن المظفر السلطان الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً وتنزل.

الوزن (١,٧٤) غم القطر (١٨,٥) ملم (٣)

نقشت عبارات الدينار نفسها على آخر ضرب (زبيد) سنة (٤٤٠ هـ) (٤).

Lowik, N: (Op.Cit, P.546. No.2.

(١) لم يتأكد الناشر من تاريخ ضرب هذا الدينار وجعله بين (سبع وتسع)

(٢) أنظر جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٧٢ و ٣٧٧).

Lowik, N: Ibid, P. 548, No.3.

(٣) أبدى الناشر أيضاً شكه في تاريخ ضرب هذا الدينار بين (سبع وتسع)

(٤) أنظر جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٧٤ و ٣٧٦).

والكلمة أعلى مركز الوجه ليست واضحة، قرأها (لينبول)^(١) الذي نشر عملة مماثلة لها (أبو علي)، كما قرأ السطر الثالث من مركز الظهر (نصر بن الأمير)، أعاد نشرها الباحث (بخعازي)^(٢)، ولم يحاول إيجاد أي تفسير، غير أن (لويك)^(٣) أكد عدم صحة قراءة (لينبول)، وذلك من واقع الدينار الذي ذكرنا نصوصه آنفاً، وقد أكد هذا الدينار بآخر ضرب سنة (٤٤٠ هـ - زبيد)^(٤)، وهو يحمل عبارات الدينار السابق نفسها وبشكل واضح، كما ذكر (لويك) أيضاً تفسير كلمة (رشد) بأنها اسم يرد في الحوليات الزيدانية، ولكنه لم يكن متأكداً من ذلك تماماً^(٥)، ويقصد به (رشيد) مولى أبي الجيش (٢٩١-٣٧١ هـ/٩٠٣-٩٨١ م). وأعتقد بأنه من المحتمل أن إسم رشد (رشيد) ربما يكون المشرف على دار السك، لأن رشيد الذي يعنيه توفي بعد فترة قصيرة من وفاة أبي الجيش^(٦).

ومن خلال نصوص النماذج الثلاثة لسكة نجاح يلاحظ تداخل فترات الأمراء الذين نقشت أسماؤهم عليها، ففي حين نجد أن اسم (المظفر بن علي) تم نقشه على السكة خلال الفترة (٣٧١ - ٤٣٨ هـ)، يرد نقش اسم (علي بن المظفر) بجانب (المؤيد نجاح نصير الدين) خلال الفترة (٤٣٧ - ٤٤٤ هـ)، كما ينقش اسم (علي بن المظفر) على الدنانير بجانب الألقاب (ناصر أمير المؤمنين) و(السلطان) التي يفترض أنها لنجاح.

يرى (لويك)^(٧) بأن (المظفر بن علي) المقصود به نجاح مشيراً إلى إغفال المصادر التاريخية لاسم أبيه (علي)، وكذلك قازان الذي يقول بأن (المظفر بن علي) المعروف بالمؤيد (نجاح)^(٨). كما يرى (لويك)^(٩) أيضاً أن (علي بن المظفر) هو ابن نجاح كان يؤهل ليكون الحاكم بعد أبيه، ولكنه على ما يبدو توفي قبل أبيه، مستنداً في ذلك إلى إشارة (عمارة) بقوله: (ومن أولاده سعيد وجياش...)^(١٠).

(١) Lane-Pool, S.: Ca-Of Oriental Coins In The British Museum Vol,111. No.25.

(٢) Bikhazi,R.J: Op. Cit, P.288, No.114.

(٣) Lowik, N.: Op.Cit,P.P. 548-549.

(٤) أنظر: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٧٦).

(٥) Lowik. N.: Ibid, P. 544.

(٦) عمارة: م.س، ص ٦٨. زمباور: م.س، ص ١٧٣. الوصابي: م.س، ص ٢٧.

(٧) Lowik. N.: Ibid, P. 549.

(٨) قازان، وليم: م.س، ص ٣٥٣.

(٩) Lowik. N.: Ibid, P. 547.

(١٠) عمارة: م.س، ص ٨٦.

(١) -

وأربع

سنة

ملم (٣)

Lowik

Lowik

لقد قسم (لويك)^(١) سكة نجاح إلى ثلاث مراحل:

- ❖ الأولى: ظهور لقب (المظفر بن علي) وكان هذا في المراحل الأولى لتوليته الحكم.
- ❖ الثانية: ظهرت ألقابه التي منحت له من الخلافة العباسية (المؤيد) و(نصر الدين)، ثم إضافة إسم ولده (علي بن المظفر)، بجانب عبارة (أمر به الأمير)، وقد لوحظ مثل ذلك في مسكوكات ولده (علي بن المظفر) بجانب عبارة (أمر به الأمير)، وقد لوحظ مثل ذلك في المسكوكات في عهد أبي جعفر المنصور^(٢).
- ❖ الثالثة: ظهرت بها ألقابه (ناصر أمير المؤمنين) و(السلطان) وهي تعبر عن السلطة الكاملة التي منحت له كنائب للخلافة العباسية في اليمن.

لقد بدأ (لويك) بفرضية أن (المظفر) هو نجاح، وبني إعتقاده على هذا الأساس، والذي يحتاج إلى مزيد من المعلومات.

في حين يرى العش^(٣) بأن (المظفر بن علي) صليحي والى الخلافة العباسية، وقد عدّ هذه الدنانير صليحية زيادية، وعلل وجود نقش اسم نجاح عليها كونه أحد عبيد الزياديين وقد عهدوا إليه بالحكم فترة لبعض مناطق نفوذهم.

ولا أعتقد بأن العش قد وفق، فالصليحيون لم يظهر دورهم ودولتهم إلا منذ سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م) حسب ما ذكرته أغلب المصادر^(٤)، ثم إنه من الصعب قبول فكرة مولاة الصليحيين للعباسيين لميولهم إلى الإسماعيليين الفاطميين.

وإذا رجعنا إلى النموذج (الأول) الذي بدأ نقش الإسم عليه، يقول (دوران)^(٥) بأن ناشر هذا الدينار (لويك) الذي حدد فترة ضربه بسنة (٣٧١ هـ) أو (٣٨١ هـ)، وهذا يتناسب مع ظهور إسم الخليفة العباسي عليه (الطابع لله) (٣٦٣ - ٣٨١ هـ / ٩٧٤ - ٩٩١ م)، أما عدّه

(١) Lowik. N.: Ibid, P. 550.

(٢) أنظر، جدول سني الضرب الأوزان، تسلسل (١-٥).

(٣) العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، ص ٤٢.

(٤) الهمداني والجهني، حسين بن فيض الله وحسن سليمان محمود: الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن، ص ٧٣، وقد ذكر تفصيلاً للآراء التي تناولت ذكر قيام دولة الصليحيين.

(٥) Doran: Op. Cit, P.184.

نجاشياً، فليس صحيحاً كما سبق، كما أن منطقة تهامة كانت لا تزال تحت الحكم من قبل دولة بني زياد خلال فترة حكم أبي الجيش (٢٩١ - ٣٧١ هـ / ٩٠١ - ٩٨١ م)^(١)، أو في عهد الحسين بن سلامة الذي تولى كفالة ابن أبي الجيش، وقام بتسيير أمور الدولة واستمر بالملك نحو ثلاثين سنة^(٢)، وتأسيساً على ذلك فالمظفر بن علي، هو أمير زيادي، يؤيد هذا الرأي (الأكوع)^(٣) الذي يقول إن المظفر بن علي ولد بن إبراهيم بن محمد بن زياد أخو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن زياد الملقب بأبي الجيش، وعليه فإن علي بن المظفر يكون ولده^(٤)، وقد استند برأيه على ما ذكره مؤرخون قريبون من عصر الأحداث كما ذكره آخرون أيضاً^(٥).

ويمكن أن يكون هذا الرأي مقبولاً بالرجوع إلى ما ذكره المؤرخون^(٦) عن طبيعة العلاقات الحسنة بين أمراء بني زياد ونجاح، ولكن لا أعتقد أن يكون ذلك إلى درجة عدم نقش اسم نجاح على المسكوكات التي يفترض أنها ضربت في عهده، حيث وإن ضرب السكة حق من حقوق الحاكم^(٧)، فاسم المظفر بن علي استمر ذكره بمفرده على السكة خلال الفترة ما بين (٣٧١ أو ٣٨١ و ٤٣٨ هـ)، أي ما يقارب ٦٧ سنة تقريباً، ولم نلمح أي إشارة بذكره في المصادر التي أتيح لنا الإطلاع عليها، سوى ما أشرت إليه سابقاً.

فإذا فرضنا أن فترة الوصاية عليه استمرت عشرين سنة - وهو أمر مبالغ فيه -، فستبقى فترة حكم له أكثر من أربعين سنة، جديرة باهتمام المؤرخين ولكن يبدو أنه لم يبق لأمراء بني زياد، أي دور هام في ظل الحكم الفعلي من الوزراء الأحباش.

(١) باخرمة: م. س. ج ١، ٤٨-٤٩. زمباور: م. س. ص ١٧٩.

(٢) عمارة: م. س. ص ٧٠. م. س. ص ٢٨.

(٣) أنظر الجندي: م. س. ج ٢، ص ٤٨٠. هـ (١).

(٤) الجندي: م. س. ج ٢، ص ٤٨١. هـ (٣).

(٥) ذكرهم الأكوع، (محمد بن علي) في كتاب السلوك للجندي، ج ٢، ص ٢٨٠، هـ (١) وهم: ابن جرير الصنعاني: تاريخ صنعاء، القاضي الرشيد: الذخائر والتحف، ابن أبي الرجال: مطلع البدور، الشرفي: اللآلء المضيئة.

(٦) عمارة: م. س. ص ٨٤. الجندي: ن. م. ج ٢، ص ٤٨٢. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٣٢٢.

(٧) الحسيني: النقود العربية، ن. م. ص ٨.

إن ما أعتقده من عدم نقش نجاح لاسمه في المرحلة الأولى لحكمه، هو لكسب تأييد المواليين للزيديين ممثلي سلطة الخلافة العباسية في بغداد، بدليل إبقائه على أسمائهم واستمرار ذلك حتى تمكنه من فرض سيطرته، حيث تمكن من نقش إسمه وألقابه بعد ذلك، هذا فضلاً عن تهيبه من ذكر إسمه في بداية حكمه لكونه غير عربي، حيث إن المسكوكات وسيلة إعلامية رسمية خطيرة وسريعة الانتشار^(١) يجب استخدامها بحذر حتى تقوي من مكانة صاحبها ومركزه.

وبعد أن قرب إليه الشخصيات الهامة والعلماء^(٢)، لتأثيرهم الفاعل على الرأي العام، واستقر الأمر له، أمر بنقش إسمه وألقابه على السكة، مع وفائه لبقية أمراء بني زياد.

ومن دراسة مسكوكات النجاحيين يتأكد لنا بوضوح أن النجاحيين لم يكونوا مؤمنين إيماناً كاملاً بأحقية بني زياد في الحكم، بل إن إعترافيهم بهم كان مؤقتاً لإتاحة الفرصة لهم في تثبيت حكمهم الذي كان متزعزعاً، وذلك للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على الحكم، حتى إذا ما استتب الأمر لهم نقشوا ألقابهم على مسكوكاتهم، وقد حصل مثل ذلك في مسكوكات البويهيين في أثناء حكمهم في العراق^(٣).

(١) الحسيني: ن.م، ص ٨.

(٢) الحريري، محمد عيسى: م.س، ص ٣٨.

(٣) دفتر: الغزو البويهي للعراق، آفاق عربية / مجلة، ع ٨، تشرين الأول ١٩٨٢م، ص ٩٣.

ب تأييد
سمائهم
به بعد
يث إن

ر حتى

الرأي

اء بني

يكونوا

إتاحة

ة على

ذلك

الفصل الخامس

دولة الصليحيين

٤٣٩-٥٣٢ هـ / ١٠٤٧-١١٣٧ م

تاريخهم:

بنو صليح أو الصليحيون ينتسبون إلى موضع يسمى صلاحه بالأخروج بالحمية قرب حرار^(١)، ومنهم قامت دولة الصليحيين التي حكمت حوالي قرن من الزمن (٤٣٩-٥٣٢هـ/١٠٤٧-١١٣٧م)^(٢) وبقيامها بدأ عهد جديد للدعوة الفاطمية في اليمن، فهي امتداد للدعوة ذاتها التي قامت خلال الفترة (٢٦٨-٣٠٣هـ/٨٩٠-٩٢٥م) بظهور منصور بن حوشب^(٣) وعلي بن الفضل^(٤)، واستمر دعواتها ينشرون المذهب الإسماعيلي الذي أحيط بنوع من السرية والحذر، خصوصاً بعد قيام علي بن الفضل بأعمال تتنافى مع القيم والمبادئ الإسلامية التي قامت عليها دعوتهم، مما أثر كثيراً على أتباعهم فضعفت مراكزها ونفوذها^(٥)، ومن أشهر دعواتهم خلال الفترة الواقعة بين مقتل ابن الفضل (٣٠٣هـ/٩٢٥م)، وقيام الدولة الصليحية عباس الشاوي ثم ابن الطفيل^(٦)، واستمر الدعاة حتى سليمان الزواحي الذي استمال علي بن محمد الصليحي وحببه في مذهبه وما يدعو إليه، وأوصى له قبل وفاته بكتبه ومال كثير كان قد جمعه من أتباعه^(٧)، وهو الذي على يده قامت الدولة الصليحية سنة (٤٣٩هـ/١٠٤٧م)^(٨).

(١) الهمداني والجهني: م. س، ص ٦٤. ويقال ينسب إلى بلد خراجه من همدان، وهي بين حضور وهون، وبلد الأخروج الصليحيون من همدان. الهمداني: صفة، ص ١٠٦.

(٢) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام الدولة الصليحية، تسلسل (٥).

(٣) هو أبو القاسم الحسن بن فرج بن حوشب، الهمداني والجهني: ن. م. ص ٢٥. غبن زاذان الكوفي، الحمادي محمد بن مالك: كشف أسرار الباطنية، نشره وصححه عزت العطار، القاهرة، ١٩٣٩م، ص ٢٠. كان من أهل بيت علم وتشيع، ودان بمذهب الإثنى عشرية. الحمادي: ن. م. ص ٢٢. أوفده الإمام المستور الحسين بن أحمد إلى اليمن مع زميله علي ابن الفضل سنة (٢٦٨ هـ / ٨٨١م). الهمداني والجهني: ن. م. ص ٣١. وأظهروا الدعوة سنة (٢٧٠ هـ / ٨٨٣م) ومال إليها الكثيرون من أبناء اليمن وسمي (بمنصور اليمن). ن. م. ص ٣٥. كانت وفاته سنة (٣٠٢ هـ / ٩١٤م). الحمادي: ن. م. ص ٣٩.

(٤) علي ابن الفضل، أشير إليه سابقاً، أنظر: الفصل الثاني، ص ٢٩.

(٥) الحمادي: ن. م. ص ٢٧. عمارة: م. س، ص ١٠١. الجندي: م. س، ج ٢، ص ٤٨٥. الهمداني والجهني: ن. م. ص ٤٩.

(٦) أنظر الملحق: جدول بدعاة الإسماعيلية في اليمن. الهمداني والجهني: ن. م. ص ٥٩-٦٠، ابن عبد المجيد: م. س، ص ٤٩-٥١.

(٧) الحمادي: ن. م. ص ٤٢. ابن عبد المجيد: ن. م. ص ٥١. الخزرجي: المسجد: ص ٥٦.

(٨) هناك تباين في تاريخ قيام الدولة الصليحية، فمن المؤرخين من ذكر بأنه كان سنة ٤٢٩هـ، ومنهم، عمارة: ن. م. ص ١٠١. الخزرجي: الكفاية، ص ٢٨ب. المسجد، ص ٥٦. ومن قال بأن ذلك كان سنة ٤٣٩هـ، الحمادي: ن. م. ص ٤٢-٤٣. الهمداني والجهني: ن. م. ص ٧٣-٧٤، (٣). وقد ذكر بأن الاختلاف يرجع لخلط بمراحل قيام محمد بن علي الصليحي.

تعد الدولة الصليحية أول دولة وحدت اليمن^(١)، وقد مهد لقيامها اضطراب الأحوال السياسية في مطلع القرن الخامس الهجري^(٢)، واستطاعت في مدة قصيرة بسط نفوذها على اليمن^(٣). بل تعدت ذلك حتى مكة^(٤).

تميزت بالتسامح المذهبي مما كان له الأثر الكبير في قبول حكمها طوال قرن من الزمن^(٥)، وقد واجهت منذ قيامها منافساً قوياً هو الدولة النجاشية، وهما قوتان متعارضتان، ففي حين تدين الأولى بالولاء والطاعة للخلافة الفاطمية في مصر، نجد الثانية الممثل الشرعي للخلافة العباسية في بغداد^(٦)، وقد ذكرت المصادر بأن الصليحي (علي بن محمد) كان يخشى (نجاش) أمير تهامة ويلاطفه، حتى تمكن من قتله بالسم سنة (٤٥٢هـ/١٠٦٠م)^(٧)، وقد دخلت الدولتان بعدها في صراع دام طويلاً.

استمرت هذه الدولة حتى وفاة آخر ملوكها السيدة (أروى بنت أحمد) سنة (٥٣٢هـ/١١٣٧م)، وقامت على أثرها دولة بني المكرم والزريعين (٤٧٦هـ-٥٦٩هـ/١٠٨٣-١١٧٣م)^(٨).

مسكوكات الدولة الصليحية

شملت الدراسة ثمانية وستين ديناراً^(٩) ضربت في ثلاث مدن هي (زبيد، عدن، ذي جبلة)،

(١) الهمداني والجهني: ن. م.، ص ١٠٤.

(٢) بعد سقوط دولة بني زياد سنة (٤١٢هـ / ١٠٢١م) تدهور الوضع السياسي في اليمن واستقل ولاية الزبيديين كل في منطقته التي كان يتولى فيها الحكم لبني زياد، فبنو معن على عدن وأبين ولحج والشحر وحضرموت، وبنو الكرندي على حصون السمدان والتعكر والجند والمعافر... الخ، أما موالي بني زياد فقد دخلوا في صراع حسم لصالح نجاح كما سبق، أنظر: عمارة: ن. م.، ص ٨٦، وما بعدها، ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٤٩، وما بعدها.

(٣) عمارة: ن. م.، ص ١١٩، الجندي: ن. م.، ج ٢، ص ٤٨٦. ابن خلدون: ن. م.، ج ٤، ص ٤٥٨.

(٤) ابن خلدون: ن. م.، ص ١٠٠، ج ١، ص ٣٠.

(٥) ابن عبد المجيد: ن. م.، ص ٥٣، الفقي، عصام الدين: ن. م.، ص ١٥١.

(٦) سرور، جمال الدين: سياسة الفاطميين الخارجية، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٦٩. الفقي، عصام الدين: ن. م.، ص ١٨٧.

(٧) عمارة: ن. م.، ص ١١٧-١١٨. الخزرجي: الكفاية، ص ١٢٩. الوصافي: ن. م.، ص ٣٢.

(٨) سيتم التعرض لهذه الدولة في الفصل القادم.

(٩) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٤٨-٣٧٩).

تراوحت أوزانها بين (١,٢٠) غم و(٢,٩٢) غم^(١)، ظهر عليها شعار الفاطميين (علي ولي الله)، الذي نقشوه على سكتهم، كما نقش عليها أسماء الخلفاء الفاطميين وألقابهم، مما يؤكد الإنتماء المذهبي الذي قامت عليه دولة الصليحيين.

كما تميزت بتنوع وكثرة الألقاب والتي بلغت العناية بها في الدولة الفاطمية حداً كبيراً^(٢) وقد تعاقب على حكم الدولة الصليحية ثلاثة حكام^(٣) هم:

١- علي بن محمد الصليحي (٤٣٩-٤٥٩ هـ / ١٠٤٧-١٠٦٦ م).

٢- أحمد بن علي بن محمد الصليحي (٤٥٩-٤٨٤ هـ / ١٠٦٦-١٠٩١ م).

٣- روى بنت أحمد الصليحي (٤٨٤-٥٣٢ هـ / ١٠٩١-١١٣٧ م).

وقد حصلنا على مسكوكات ضربت في عهدهم، سيتم دراستها من خلال هذا الفصل.

١- علي بن محمد الصليحي^(٤)

٤٣٩ - ٤٥٩ هـ / ١٠٤٧ - ١٠٦٦ م

نشأ فقيهاً صالحاً، وعمل دليلاً لحجاج اليمن خمس عشرة سنة^(٥)، زادت من شهرته وذاع بين الناس أنه سيملك اليمن بأكمله، وكان يكره ذلك وينكره^(٦)، وعمل خلال تلك الفترة على إحياء المذهب الإسماعيلي بسرية كاملة^(٧) حتى سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٦١ م)، ثار في (رأس جبل مسار)^(٨) وتجمع مريدوه من أنحاء اليمن يمدونه بالمال والرجال^(٩).

(١) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٣٤٧ و ٣٤٨).

(٢) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٩٧.

(٣) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام الدولة الصليحية، تسلسل (٥).

(٤) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي، عرف بالشجاعة والاستقامة. أنظر ترجمته في الحمادي: م.س، ص ٤٢-٤٣. عمارة: م.س، ص ١٠١، وما بعدها. الخزرجي: الكفاية، ص ٢٩ ب. ابن خلكان: م.س، ج ٢، ص ٤١١-٤١٢. باخرمة: م.س، ص ١٩١-١٩٦. الوصافي: م.س، ص ٣٠-٣١. الجندي: م.س، ج ٢، ص ٤٨٧.

(٥) عمارة: ن.م، ص ١٠٠. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٥١. الخزرجي: المسجد، ص ٢٥٦. ابن خلدون: م.س، ج ٤، ص ٤٥٧. ابن الديبع: قرّة، ج ١، ص ٢٤٨.

(٦) ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٥٢. ابن الديبع: ن.م، ج ١، ص ٢٤٣.

(٧) سرور، محمد جمال الدين: م.س، ص ٨١. الحريري، محمد عيسى: م.س، ص ٣٠. الهمداني والجهني: م.س، ص ٦٩.

(٨) الخزرجي: المسجد، ص ٥٦. العرشي: م.س، ص ٢٤. الوصافي: ن.م، ص ٣٢. ومسار: خلاف من بلاد حراز إليه ينسب حصن مسار. الحجري: م.س، م(٢) ج ٤، ص ٧٠٧.

(٩) الخزرجي: ن.م، ص ٥٦-٥٧. ابن الديبع: ن.م، ج ١، ص ٢٤٤. باخرمة: ن.م، ص ١٦٠.

وفي سنة (٤٥٣هـ/١٠٦١م) كتب إلى الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله) (٤٣٧-٤٧٨هـ/١٠٤٥-١٠٨٥م) يستأذنه في إظهار الدعوة^(١)، مرفقاً بكتابه هدية جليلة، فقبل المستنصر الهدية، وأمر له برايات، وكتب له الألقاب، وعقد الولاية، وأذن في نشر الدعوة^(٢). فطوى البلاد طياً وفتح الحصون والتهائم، يقول (عمارة)^(٣): (ولم تخرج سنة خمس وخمسين و(أربعمائة) ما بقي من اليمن سهل ولا وعر ولا بر ولا بحر إلا فتحه، وذلك أمر لم يعهد مثله في جاهلية ولا إسلام).

عرف بالداعي^(٤) ولقب بالملك، السلطان، الأجل، الأوحى، سيف الإمام، المظفر في الدين، نظام أمير المؤمنين^(٥).

درست من سكوته أربعة عشر ديناراً^(٦)، معظمها ضرب (زبيد)، واحد منها ضرب (عدن)، وثلاثة مغفلة من مكان الضرب، وهي ليست على نمط واحد سواء من جهة العبارات التي نقشت عليها أو من حيث الطرز، يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى:

بمركز وهامش واحد، وهذه نصوص نموذج منها:

(١) عمارة: ن.م، ص ١١٨-١١٩. الخزرجي: ن.م، ص ٥٧. الوصابي: ن.م، ص ٣٢.

(٢) الحمادي: ن.م، ص ٤٣. ابن الديبع: ن.م، ج ١، ص ٢٤٦.

(٣) ابن الديبع: ن.م، ص ١١٩.

(٤) لقب الداعي من الألفاظ التي استخدمت كلقب فخري وإسم لوظيفة لها أهميتها بعد تأسيس الدولة الفاطمية وقد اعتنت طائفة الإسماعيلية من بين طوائف الشيعة بالدعاة بعناية خاصة، إذ رتبوا دعواتهم مراتب وكانت المهمة الأساسية للداعي بث الدعوة وكسب الأنصار وإرشادهم إلى تعاليم مذهبهم. الباشا، حسن: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، القاهرة، ١٩٦٥-١٩٦٦م، ج ٢، ص ٥٠٧-٥٠٨.

(٥) لأنف إدريس بن الحسين بن عبد الله: نزعة الأفكار (مخطوط) ص ١١٦. الهمداني والجهني: م.س، ص ٣٠٥، نص سجل الخليفة المستنصر، نقلاً عن عيون الأخبار ج ٧، ص ٢-٨٦.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٧٩-٣٩٢).

الظهر	الوجه
المركز: أمر به الأمير سيف المع... علي بن محمد	المركز: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله
الهامش: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	الهامش: ... الدينار بزبيد سنة اثنين وأربع... .

(١) (مغفل الوزن والقطر من المصدر)

ضرب هذا الدينار في المراحل الأولى لقيام دولة الصليحيين، نقشت عليه الماثورة التقليدية على السكة الإسلامية (شهادة التوحيد + الرسالة المحمدية)، تليها عبارة (علي ولي الله)، الشعار الذي نقشه الفاطميون على سكتهم^(٢)، قصد منه التأكيد على أحقية الدعوة التي قامت عليها دولتهم. في مركز الظهر اسم صاحب النقد مسبوق بألقابه (الأمير) و(سيف الإمام)، وأعتقد أن الناشر قد أخطأ في قراءتها (سيف المع...)، حيث لوحظ نقشها بصيغة (سيف الإمام) عند هذا اللقب على السكة وبدون إستثناء. ولقب السيف رمز للجهاد و(الإمام) هو (المستنصر بالله الفاطمي) (٤٣٧ - ٤٧٨ هـ / ١٠٤٥ - ١٠٩٤ م)^(٣)، وهذا دليل آخر على ولاء الصليحيين للخلافة الفاطمية، وإن الدعوة لم تعد سرية. ويتزامن هذا اللقب مع لقب (الأمير) الذي أطلق على أولاد الملوك وقادة الجيوش^(٤)، حيث عبر اللقبان عن طبيعة المراحل التأسيسية للدولة الفتية. فبعد أن أعلن الداعي الصليحي ثورته، تذر من ذلك بعض زعماء القبائل لشعورهم بتحديد نفوذهم، كذلك الأمر بالنسبة للدولتين (النجاحية - الرسية) اللتين تطمعان في توسيع مناطق سيادتهما، لذا فقد خاض عدة معارك خلال الفترة الأولى لحكمه، من أشهرها موقعة صوت سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م)^(٥) مع صاحب صنعاء (أبي حاشد) انتهت بقتله، وموقعة نجد الحاج سنة (٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) مع الإمام أبي الفتح انتهت أيضاً بقتله^(٦)، ثم موقعة الزرائب سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) مع بني نجاح وحليفهم ابن طرف، وقد منوا بالهزيمة^(٧).

(١) محفوظ ضمن مجموعة (A.N.S.) نشر. Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 77. No, 215.

(٢) الحسيني: دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي، المسكوكات، م(٦)، ١٩٧٥ م، ص ١٠٧.

(٣) أنظر ترجمته في المقرئزي: إتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، نج/ د. محمد حلمي، القاهرة، ١٩٧١ م، ص ١٨٤.

(٤) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١٨٦.

(٥) ابن الديبع: قرعة، ج ١، ص ٢٤٦، وبها يضرب المثل فيقال: (مثل قتلة صوف).

(٦) الهمداني والجهني: م.س، ص ٨٢. الجرافي: م.س، ص ١٢٣.

(٧) عمارة: م.س، ص ١١٢. الهمداني والجهني: ن.م، ص ٤٨. الوصابي: م.س، ص ٣٤، ويذكر أنها في سنة ٤٦٠ هـ.

نقشت الآية الكريمة: (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)^(١)، في هامش الظهر، وكانت هذه الآية قد وردت على السكة العباسية في اليمن منذ سنة (٢٠٩ هـ)^(٢).

إن مكان وزمان ضرب هذا الدينار (زبيد) (٤٤٢ هـ)، وإن كانت سنة الضرب قد طمست بعض أجزائها ولا يمكن إلا أن تكون (إثنتين وأربعين وأربعمائة)، وقد أكدت ذلك ثلاثة دنائير أخرى ضرب (زبيد) سنة (٤٤٥ و ٤٤٧ هـ)^(٣) بإسم الصليحي، وهذا أمر يحتاج إلى تفسير، فقد ذكر أن (زبيد) تحت سيطرة الدولة النجاشية حتى موت نجاح (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م)^(٤)، وحسب تسلسل الأحداث التي ذكرها المؤرخون^(٥)، تم تعيين أسعد بن شهاب ولياً على (زبيد) من قبل الداعي الصليحي سنة (٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م)، بعد أن استقر الوضع وبدأ بتنظيم شؤون دولته^(٦).

يقول (كازانوف) في تفسيره لتلك النقود بأنها كانت تضرب في مصر ثم ترسل إلى اليمن نظراً لتشابهها مع سكة الفاطميين التي ضربت في العهد نفسه، لغرض سيادة أتباعهم في اليمن^(٧).

يساند تلك الفكرة (بخعازي) عن طريق السجلات المستنصرية في رسالة كتبت في ٢٢ رجب سنة (٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م) موجهة للداعي الصليحي يقول فيها: (وسيجاب بمشيئة الله تعالى من حضرة الإمام عن وصول ما طالعت به من أيدي الرسل عند عودتهم إليك مصحوبين كل ما يَقْرُ عينك، ويشد أزرك ويسرك، ويقوي أمرك...) ولم يذكر

(١) سورة الروم، الآية: (٤-٥).

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٥).

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٨٠-٣٨٢).

(٤) عمارة: م. س، ص ١٤٩. ابن عبد المجيد: م. س، ص ٥٢. الخزرجي: المسجد، ص ٥٧-٥٨. يخالف هذا الرأي الأكوخ، محمد بن علي: إذ رأى أن في سنة ٤٤٤ هـ، كان قد قتل نجاح وتمت سيطرة الصليحيين على نهامة، مستنداً بذلك إلى ما ذكره صاحب سيرة ذي الشرفين الذي عاش في الفترة نفسها، لم أتمكن من العثور على هذا المصدر - عمارة: ن. م، ص ١١٨، (١). ويحتاج هذا الرأي إلى مزيد من المعلومات.

(٥) عمارة: ن. م، ص ١١٨-١١٩. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٥٢. ابن الديبع: قرعة، ج ١، ص ٢٤٧.

(٦) الهمداني والجهني: م. س، ص ٨٧-٨٨. الحريري: محمد عيسى: م. س، ص ٣٨.

(٧) Casanova, P: Dinars inedits du Yemen (R.N) 111,S.X11,1894. P.213.

بعد ويومئذ

من المصد

تقليدية على

الشعار الذي

دولتهم.

وأعتقد أن

عند هذا

ستنصر بالله

يين للخلافة

علي أولاد

ية. فبعد أن

يد نفوذهم،

سيادتهما،

صوت سنة

الحاج سنة

زرائب سنة

الخليفة ما أرسله - ولا زال الحديث لبخعازي - ولكنها ليست أسلحة ولا عتاداً لأنها كانت تصنع محلياً^(١). إن كلمة (يسرك) أعتُقد أن المقصود بها المال.

يؤكد هذا الرأي وجود دينار ضرب (زبيد) سنة (٤٤٧هـ)، لا يوجد عليه أي ذكر للداعي الصليحي (إسم أو لقب أو أي إشارة)^(٢).

وعليه يمكن القول بأن الخلافة الفاطمية ساندت أتباع مذهبها الصليحيين بالمال والدعم، ونقشت إسم مدينة (زبيد) على السكة المرسله إليهم بدلاً من (صنعاء) كرسي مُلكهم، يؤكد هذا الأسلوب الإعلامي الذي كان هدفاً في ضرب تلك النقود، (فـزبيد) عاصمة الدولة النجاحية المثل الشرعي للخلافة العباسية والخصم التقليدي للفاطميين. ومثل هذا حدث من الفاطميين أنفسهم إبان تواجدهم في المغرب قبل فتحهم مصر في قيامهم بسك نقود كتب عليها ضرب (مصر) سنة (٣٤١هـ) قبل أن يتمكنوا من بسط نفوذهم عليها سنة (٣٥٨هـ/٩٦٨م)^(٣). حيث كانوا يشعرون بأن استيلاءهم على مصر وشيك الوقوع^(٤)، ويوجد مثل هذا النموذج عشرة دنانير من السكة التي درست^(٥) منها ستة ضرب (زبيد) سنة (٤٥١هـ)، وآخر ضرب (عدن) مغفل من تأريخ الضرب والباقي مغفلة من مكان وزمان الضرب. التغيير الوحيد فيها مجتمعه هو نقش العبارة (الإمام معد أبو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين) بدلاً من الآية الكريمة التي وردت في هامش الظهر للنموذج قيد الدراسة، ويعزى ذلك إلى مستوى الإرتباط المتين بين الصليحيين والفاطميين، فقد ظهر إسم الخليفة مع ألقابه كنوع من الدعاية الإعلامية للمذهب وإقناع الرأي العام بخليفة المؤمنين الفاطمي، إلى جانب جعلها شرعية في التعامل.

(١)

Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 80.

(٢) سوف نستعرضه لاحقاً.

(٣) الحسيني: دراسة تحليلية عن نقود الدعاية والإعلام والمناسبات، المسكوكات / مجلة، ع٦، ١٩٧٥م، ص ٩-١٠.

(٤) دفتر: المسكوكات، الكويت، (د.ت)، ص ١١٢.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٨٣-٣٩٢).

عتاداً لأنها

ليه أي ذكر

حيين بالمال

ماء) كرسي

، (زبيد)

للفاطميين.

في قيامهم

ذهم عليها

الوقوع^(٤)،

ب (زبيد)

كان وزمان

تنصر بالله

الدراسة،

م الخليفة

الفاطمي،

Bikhazi,

المجموعة الثانية:

بمركز وهامشين، وهذه نصوص لنموذج دينار منها:

الظهر	الوجه
المركز: المستنصر	المركز: الإمام معد
بالله أمير	أبو تميم
المؤمنين	الهامش الداخلي: ضرب هذا الدينار بزبيد
الهامش الداخلي: ودين الحق ليظهره	سنة خمس وأربعين وأربعمئة
على الدين كله.	الهامش الخارجي: لا إله إلا الله محمد رسول الله
الهامش الخارجي: أمر به الأمير المظفر	
في الدين نظام المؤمنين علي	

(مغفل المصدر والوزن من المصدر)^(١)

يبدو الإهتمام واضحاً من جانب الصليحيين في المبالغة في احترام الفاطميين، فقد

شُغل مركزا الوجه والظهر باسم الخليفة الفاطمي وكنيته وألقابه، كما هو واضح من نصوص

الدينار، وذلك لإظهار الولاء والتبعية لهم. إن تلك التبعية لم تكن مادية، فالصليحيون

مستقلون تماماً في حكمهم وليس عليهم أي ضرائب مفروضة يؤدونها للخلافة في مصر، إنما

تلك التبعية روحية لمذهبهم^(٢) حتى يضيفوا الشرعية في حكمهم تحت مظلة الخلافة الفاطمية.

استُبدلت الآية الكريمة المنقوشة على الدينار السابق ببعض كلمات من آية سورة

أخرى^(٣) وظهر خطأ في كلمة (ليظهره)، ربما يكون ذلك نتيجة للإستخدام الذي طمس

بعض معالمها ولم يتمكن الناشر من قراءتها بصورة صحيحة، ومثل ذلك معروف في السكة

الإسلامية^(٤).

(١) Casanova, Op.Cit, P.P. 201 - 202.

(٢) الفقي، عصام الدين: م.س، ص ١٥٥.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٣.

Lane-Pool, S: Fasti Arabici, P. 328.

(٤)

ونقش إسم صاحب النقد منفرداً بدون إسم الأب - كما في الدينار السابق - مسبقاً باللقاب جديدة هي (المظفر في الدين)، (نظام أمير المؤمنين)، فالأول يحمل إلى جانب مدلوله الحربي مدلولاً دينياً، بتأييد الله له لتقواه وصلاحه^(١)، ويوجد مثل هذا الدينار آخر مشابه له تماماً حتى في سنة الضرب^(٢) يبدو أنه ضرب بالقالب نفسه.

المجموعة الثالثة:

بثلاث هوامش وهذه نصوص الدينار الوحيد الذي يمثلها:

الظهر	الوجه
الهامش الداخلي: المستنصر بالله أمير المؤمنين الهامش الوسط: دعاء الإمام معد لتوحيد الإله الصد	الهامش الداخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله الهامش الوسط: وعلي أفضل الوصييين ووزير خير المرسلين.
الهامش الخارجي: (ضرب هذا) الدينار بزبيد سنة سبع وأربعين وأربعماية	الهامش الخارجي: أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

الوزن (٤،٠٥) غم^(٣)
نشره أيضاً (ميلز)^(٤)، كما نشره (بخعازي)^(٥) نقلاً عن (كازانوف) الناشر الأصلي له
نقش عليه اسم الخليفة الراشد (علي) (كرم الله وجهه) بألقابه (أفضل الوصييين) و(وزير
خير المرسلين)، فالأول يقصد به الزيادة في الفضيلة، وقد غلب استعماله عند العلويين في
الدولة الفاطمية^(٦)، أما الثاني فتأكيد على أحقيته بالخلافة فهو بمكانة هارون من موسى
عليهما السلام، حسب اعتقادهم.

(١) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٤٧٣.

(٢) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 78 No,217.

(٣) Casanova, P: Po.Cit, P.205.

(٤) Miles, G.C: Fatimid Coins (A.N.S.), 1950, P.30, No.280.

(٥) وقد ذكر إن وزنه (٤ . ٠٢) غم فربما يكون دينار آخر علماً بأن مكان وزمان الضرب (زبيد ٤٤٧ هـ).

(٦) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P.P.78 - 79, No.218.

وقد أخفق في نقله: فقد جعل الجملة في الهامش الخارجي مكان الجملة في الهامش الخارجي في الوجه والظهر

(٦) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١٦٤.

يشبه هذا الدينار آخر فاطمي نشره (لينبول)^(١) ضرب بمصر سنة (٣٤١هـ)، مما يدعم الإعتقاد بأن الدينار - قيد البحث - مرسل من الخلافة الفاطمية بمصر، خصوصاً إذا لاحظنا عدم الذكر أو التلميح باسم أو ألقاب الداعي الصليحي عليه.

٢ - أحمد بن علي الصليحي^(٢)

٤٥٩ - ٤٨٤ هـ / ١٠٦٦ - ١٠٩١ م

تولى الحكم في أجواء سياسية مضطربة، يدل على ذلك تأخره سنة في فك أسر أمه^(٣)، فقد واجهته ثورات عارمة زلزلت كيان الدولة الصليحية وكادت أن تقضي عليها^(٤). فقد خرج عن حظيرة دولته الكثير من الأمراء والرؤساء والقبائل^(٥) بعد وفاة والده (٤٥٩ هـ / ١٠٦٦ م)، وخاض عدة معارك من أشهرها موقعة (الملوى)^(٦)، و(ذي الشرف)^(٧)، وأخيراً معركته مع (سعيد الأحول) وفكه أسر أمه^(٨)، حتى تمكن من إعادة سيطرته على البلاد وثبت قدم الدولة الصليحية، ونقل بعدها عاصمة الدولة إلى (ذي جبلة)^(٩) نزولاً عند رغبة زوجته السيدة (أروى بنت أحمد الصليحي)^(١٠)؛ والتي عهد إليها بإدارة شؤون البلاد في حياته. وبعد استقرار الوضع السياسي في البلاد، أعقب ذلك إصلاحات إقتصادية منها أمره بضرب الدينار الملكي^(١١)، بعد أن كانت العملة السائدة في

Lane-Pool,

(١)

Ca-of the collection of Arabiccoints preserved in the Khadivial / Library of cairo-London 1987 No, 956. S:

(٢) هو أبو علي بن علي بن محمد الصليحي، فارس شهيم مقدم. أنظر، ترجمته في عمارة: م.س، ص ١٢٩. الوصابي: م.س، ص ٣٦. الخزرجي: الكفاية، ص ٢٩. باخرمة: م.س، ص ٣٩. ابن خلدون: م.س، ج ٤، ص ٤٥٨. زمباور: م.س، ص ١٨٣. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٧٤. الهمداني والجهني: م.س، ص ١١٣.

(٣) أمه السيدة أسماء بنت شهاب من شهيرات النساء، عرفت برجاحة العقل وقوة الشخصية، توفيت سنة (٤٧٧ هـ وقيل ٤٧٤ هـ وقيل ٤٧٩ هـ). لمزيد من التفاصيل، أنظر ترجمتها في باخرمة: ن.م، ص ٤٠. عمارة: ن.م، ص ٩٨ و٩٩ و١٣٥. الخزرجي: المسجد، ص ٥٨. ابن الديبع: بغية، ص ٤٩.

(٤) ابن الديبع: قره، ص ٢٥٥. ن.هـ (٢).

(٥) الهمداني والجهني: ن.م، ص ١١٤.

(٦) الأنف، إدريس بن الحسن بن عبد الله: نزهة الأفكار، ص ١١٩-ب. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١١٧.

(٧) الأنف: ن.م، ص ٢٠، ب. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١١٩.

(٨) أنظر عمارة: ن.م، ص ١٢٨-١٣٣. لمزيد من التفاصيل عنها، الخزرجي: المسجد، ص ٥٩-٦٠.

(٩) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٥٦. الخزرجي: ن.م، ص ٦٢. ابن الحسين: ن.م، ج ١، ص ٢٧١.

(١٠) ستم الترجمة لها عند ذكرها فيما بعد.

(١١) الدينار الملكي: وهو الذي كتب عليه عبارة (الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين)، أنظر / عمارة: ن.م، ص ١٣٥.

الخزرجي: الكفاية، ص ١٣١. ابن المجاور: م.س، ص ١٤٥.

— مسبقاً
إلى جانب
دينار آخر

وؤمنين

الإله

بزييد

عمارة

(٤) غم

لأصلي له

(و)وزير

لمويين في

ن موسى

Bikhazi,

Casanov

Miles, G

Bikhazi,

عهده إما (سعيدية) نسبة إلى (سعيد الأحول النجاحي) (٤٥٢-٤٨١هـ/١٠٦٠-١٠٨٨م)^(١)، أو (عثرية) نسبة إلى (عثر)^(٢)، وبضرب هذا الدينار تم توحيد النقد المتداول في اليمن. درست ستة دنانير من سكتته^(٣) خلال فترة حياته كلها متشابهة تقريباً^(٤)، لذلك سوف أكتفي بذكر نصوص دينار واحد منها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله	المركز: الملك السيد
محمد رسول الله	المكرم عظيم
علي ولي الله	العرب سلطان
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بعدن سنة	أمير المؤمنين
أربعمائة وثلاث وسبعين.	الهامش: الإمام أبو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين.

الوزن (٢,٤٠) غم، القطر (٢٢) ملم^(٥)
لقد اكتسب هذا الدينار أهمية خاصة لعدة أسباب منها إثنان أعتقد أنهما أكثر أهمية وهما:

- ١- كونه أول عملة موحدة في اليمن ضربت خلال العصر الإسلامي.
- ٢- طول فترة التعامل به، حيث بلغت سبعاً وسبعين سنة تقريباً، وذلك في أثناء حكم الصليحيين، ثم في حكم الدولة الزيرية حتى عهد (عمران بن محمد بن سبأ) (٥٥٠-٥٦٠هـ/١١٥٥-١١٦٤م) الذي ضرب دينار باسمه عام ٤٥٦هـ (سنتحدث عنه في حينه).

(١) لم يعثر حتى الآن على سكتته، أنظر، الحبشي، عبد الله محمد: جوانب الحياة الاقتصادية في التاريخ اليمني، ص ١١٣.
(٢) عاصمة الخلفاء السليماني الذي استقل به سليمان بن طرف أيام الزيديين وظل الحكم في بنه من بعده وضرب دنانيره التي سُميت بالدنانير العثرية، أنظر، عمارة: ن، م، ص ٦٥-٦٦. العقيلي: م. س، ج ٢، ص ١٩١-١٩٦.
(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٩٣-٣٩٨).
(٤) بعضها يكتب عليها في مركز الوجه حرف (ع) وأحياناً حرف (س) في الظهر أو أحياناً (الله) في مركز الوجه.
(٥) الجابر، إبراهيم الجابر: م، د، س، رقم (٣٠٥٧)، ص ٣٢٧.

إن العبارات المنقوشة في الوجه هي نفسها التي وردت على السكة الصليحية، وما يحتاج إلى وقفة ل طرح بعض الملاحظات هو تأريخ ومكان الضرب لهذا الدينار. لقد مكنتنا تأريخ ضرب هذا الدينار من تصحيح تأريخ ضرب أول دينار ملكي؛ فقد ذكر (عمارة)^(١) بأن ذلك كان في سنة (٤٧٧هـ)، في حين قال الخزرجي^(٢) بأنه كان في سنة (٤٧٤هـ)، كذلك هناك دراسة قام بها (لويك)^(٣) يحدد من خلالها تأريخ الضرب بسنة (٤٧٩هـ)، وأخيرة أجراها بخعازي^(٤)، حدد ذلك التأريخ بأنه واقع بين سنتي (٤٦١-٤٨٦هـ)، فالأول تأريخ حصول صاحب النقد على اللقب^(٥)، والثاني هو تأريخ حصوله على أول عملة تحمل العبارات الواردة على الدينار الملكي.

وبدراستنا لهذا الدينار ضرب سنة (٤٧٣هـ)، نكون قد حددنا تأريخ بداية ضرب الدينار الملكي (ما لم تصلنا مسكوكات أخرى في سنوات أقدم من ذلك). أما بالنسبة لمدينة سك الدينار (عدن)، التي كانت في مطلع القرن (١٠هـ/١١م)، تحكّم من قبل بني معن الحميريين، فقد أبقاها (علي الصليحي) تحت حكمهم لما أبدوه من الطاعة، وجعل خراجها السنوي صداقاً للسيدة (أروى بنت أحمد الصليحي) عند زواجها من ابنه (المكرم) سنة (٤٥٨ هـ/١٠٦٥م)^(٦)، وعندما توفي والد المكرم إمتنع بنو معن عن الدفع فغزاهم (المكرم)، وجعل مكانهم (بني المكرم)^(٧)، لهذا كانت (عدن) مدينة سك الدينار الملكي، خصوصاً وأن منطقة (تهامة) وحاضرتها (زبيد) كانت بؤرة للصراع الصليحي النجاشي.

(١) المفيد: ص ١٣٥.

(٢) المسجد: ص ٦٢.

(٣)

Lowick.N.M: Some unpublished Piners of Sulayhids & Zurayids, (Nchr). Vol. 1V.

London, 1964. P.P.261 - 262.

(٤)

Bikhazi, R.J.: Op.Cit, P. 89.

(٥)

(٦) تأريخ حصول أحمد بن علي على لقب المكرم كان في سنة ٤٥٦ هـ وليس كما ذكر بمعجازي سنة ٤٦١ هـ ولنفاصيل أكثر أنظر:

الهمداني والجهني: م.س، ص ١١٣-١١٤.

(٧) عمارة: م.س، ص ١٧٢-١٧٤. ابن الجاور: م.س، ص ١٢١-١٢٢.

(٨) الجندي: م.س، ج ٢، ص ٤٩٣.

أما ما نقش على ظهر هذا الدينار، فليس هناك أي ملاحظات على ما ورد في الهامش، فقد تم التعرض لمثلها في الدينار الصليحية السابقة، ولكن يبقى المركز والذي ورد فيه (الملك، السيد، المكرم، عظيم العرب، سلطان، أمير المؤمنين)، وهي العبارات التي نُعيتَ بها هذا النوع بالدينار الملكي كما سبق الإشارة. كما أنها مثلت جانباً إعلامياً سياسياً مهماً جاء ملائماً لطبيعة الأوضاع السياسية السائدة في الفترة نفسها، ولبيان ذلك نستعرض الألقاب التي وردت بشيء من التحليل كما يأتي:

الملك: أطلق هذا اللقب على (المكرم)، كما أطلق لقب الملكة على زوجته، لذلك كان من الطبيعي أن يكتب على النقود^(١)، مع العلم بأنه لم يُذكر على نقود أي شخصية حكمت اليمن في ظل الإسلام قبل هذا التاريخ.

السيّد: ويطلق على الأجلاء من الرجال، ويفيد العلو للملقب به على أبناء جنسه وتميزه^(٢).

عظيم العرب: يوحي بسعة النفوذ والسيطرة، ويفهم في ظل الصراع الصليحي النجاشي حول مخلاف (تهامة) بصفة خاصة، وصراعه مع القبائل بشكل عام، فقد حاول (المكرم) من خلال هذا النقد التركيز على الشعور العربي لكسب تعاطف أبناء جلدته معه ضد الأحباش (النجاشيين)، لأن توجههم المذهبي كسنيين لصالح حكام بني نجاش، وهذا يفسر ما ذكره المؤرخون^(٣) من تعاقب النجاشيين والصليحيين في حكم (زبيد) وما حولها.

كما يؤكد ذلك الكلمة التي ألقاها (المكرم) في جيشه قبل التحرك لفك أسر أمه والتي فيها استنهاض للنخوة العربية ضد الأحباش^(٤).

(١) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 87.

(٢) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٥٠.

(٣) كان إذا دخل فصل الشتاء دخل الصليحيون تهامة واحتسبوا لأهلها ما أخذ من بني نجاش في الصيف وكذلك يفعل النجاشيون في الصيف وانتهت هذه الحالة بواقعة الكظانم، والتي لم يعد الصليحيون إلى تهامة بعدها. أنظر: عمارة: ن.م، ص ١٤٨-١٥٠. الأنف، إدريس بن الحسن: م.س، ص ٢٦ أب. الخزرجي: المسجد، ص ٦٤. الهمداني والجهني: م.س، ص ١٥١-١٥٢.

(٤) عمارة: ن.م، ص ١٢٨-١٢٩. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٥١-١٥٢.

لسلطان أمير المؤمنين: وهو إسم لأعظم الرتب^(١)، يوحى بممارسة السلطة نيابة عن الخلافة، كما ذكر (الباشا)^(٢)، بأنه يطلق كلقب على المستقلين من الولاة، ويضرب على نقودهم. وهذا اللقب كان ضرورياً لما عرف عن شدة ارتباط الصليحيين بالخلافة الفاطمية، فقد جعلوا من أنفسهم نواباً لهم في المجالين العسكري والديني^(٣).

مما تقدم نلمس أهمية المسكوكات في تقديم المعلومات التاريخية.

أما عن أسباب ضرب الدينار الملكي، فضلاً عن العامل السياسي المتمثل برغبة (المكرم) في إزالة مظاهر سيادة الدول السابقة؛ كون العملة مظهراً من مظاهر سيادة الدولة وشارة من شاراتها، ومما حملته من مظاهر إعلامية توحى باستقبال عهد جديد له سياسته ونظمه وأهدافه^(٤)؛ هناك دوافع أخرى، فتوحيد العملة يعمل على رواج التجارة مما يعني توفر مقومات الاستقرار الإقتصادي للدولة.

وربما يكون للأوضاع المالية المتدهورة دور، خصوصاً إذا ما علمنا بأن (المكرم) خرج من عدة حروب استنزفت مالية الدولة، فيكون قصده من وراء ضرب الدينار الملكي، هو حمل الناس على تغيير ما لديهم من دنائير قديمة بثمن يقل عن القيمة الحقيقية^(٥)، فيتحقق للدولة هامش ربح بالفرق بين ثمن التغيير والثمن الحقيقي.

٣ - السيدة أروى بنت أحمد الصليحي^(٦)

٤٨٤ - ٥٣٢ هـ / ١٠٩١ - ١١٣٧ م

قامت بإدارة شؤون الحكم في حياة زوجها (المكرم) بعد أن أصابه مرض الفالج^(٧)،

(١) الكرملي، الأب أنستانس: م.س، ص ١٣٤.

(٢) الباشا، حسن: ن.م، ص ٢٩٧.

(٣) إبراهيم، محمد كريم: عدن دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٥ م، ص ٢٩٧.

(٤) الهمداني والجهني: م.س، ص ١٤٠.

(٥) الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٤١.

(٦) هي أروى بنت أحمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي، ولدت سنة ٤٤٠ هـ، وكان يقال لها بلقيس لرجاحة عقلها، وكانت على جانب كبير من الأخلاق الفاضلة، إلى جانب ما تمتعت به من الخلق، قارئة، كاتبة، تحفظ الأشعار، والأخبار، والتواريخ وأيام العرب. أنظر ترجمتها، عمارة: م.س، ص ١٣٧-١٤١. الخزرجي: الكفاية، ص ٣١. ابن الديبع: قررة، ج ١، ص ٢٦١، الشامي، فضيلة: امرأة تتولى الحكم في اليمن، المورد / مجلة، م ٨، ع ٣، ١٩٧٩، ص ١١٧، وما بعدها.

(٧) أصيب بمرض الفالج عند فكه أسر أمه وبقي ملازماً له حتى مات. أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٣٣. الخزرجي: المسجد، ص ٦٠.

ما ورد في
والذي ورد
ارات التي
نباً إعلامياً
لبيان ذلك

لذته، لذلك
نقود أي

على أبناء

الصراع
القبائل

العربي

المذهبي

تعاقب

أسر أمه

Bikhazi,

نجاحيون في
الأنف،

وجعلت من (ذي جبلة)^(*) مقراً لها، وبعد وفاة زوجها تحملت عبء المسؤولية، وأصبحت وبتفويض من الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله) تتصرف في أمور الدولة والدعوة^(١). وقد استعانت بشخصيات بارزة لتصريف أمور دولتها من أهمهم (أبو حمير بن المظفر)^(٢) والذي بوفاته سنة (٤٩٢هـ/١٠٩٨م)، خرجت (صنعاء) من حظيرة الدولة الصليحية، ولم تحاول إستعادتها بل رضيت بالأمر الواقع^(٣) وأقامت بدلاً عنه (المفضل بن أبي البركات) على الجيش وإدارة شؤون الدولة^(٤). وبعد وفاته سنة (٥٠٤هـ/١١٠م) خرج أصحاب خولان عن الدعوة الإسماعيلية، فأوفد الأمر بأحكام الله^(٥) الداعي (إبراهيم بن نجيب الدولة) (سنة ٥١٣هـ/١١١٩م) ليكون سنداً لها^(٦)، وقد أصبح له مكانة كبيرة عندها، مما جعل له بعض الأعداء، الذين دبروا له مكيدة مع رسول الخليفة^(٧)، خلاصتها ضرب سكة نزارية^(٨) على أنها من ضرب (ابن نجيب الدولة)، وأخذها الرسول للخليفة، فما كان منه إلا أن أرسل للقبض عليه. وهنا يتضح الدور الإعلامي الخطير الذي تلعبه النقود، وكيف كانت الثقة بها عالية ووثيقة إدانة. وبعد رحيل (ابن نجيب الدولة) سنة (٥٢٤هـ/١١٢٩م)، اختارت (علي بن عبد الله الصليحي) للدفاع عن دولتها وتُعت بفخر الخلافة^(٩)، وعلى ما يبدو فإن الدولة قد بدأت بالانهيار في ذلك الوقت بشكل سريع، انتهت معه الدولة الصليحية بوفاة السيدة (أروى) سنة (٥٣٢هـ).

(* أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٣).

(١) كانت وصية علي ولدها علي بن أحمد. أنظر، الأنف، إدريس: نزهة الأفكار، ص ١٢٥.

(٢) هو الداعي سبأ بن أحمد بن المظفر بن علي الصليحي، ابن عم المكرم الذي أسند إليه الوصية بالدولة بعد وفاته، كان مقره حصن أشيخ. عمارة: ن. م، ص ١٤٦. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣١. تزوج بالسيدة أروى بنت أحمد بأمر المستنصر بالله وظل يعمل لصالح الدولة كنائب للسيدة أروى، الأنف: ن. م، ص ٢٥. سرور، محمد: م. س، ص ٩٢.

(٣) محمود، حسن سليمان: م. س، ص ١٩٩.

(٤) الهمداني والجهني: م. س، ص ١٦٢.

(٥) هو أبو علي المستعلي بالله ابن القاسم أحمد بن المستنصر بالله أبي نعيم معد. أنظر ترجمته في المقرئزي: اتعاظ الخفاء، ج ٢، ص ٣٣.

(٦) سرور، محمد: م. س، ص ٩٧.

(٧) الخزرجي: المسجد: ص ٦٩.

(٨) إنقسم الشيعة الإسماعيلية إلى فريقين بعد موت المستنصر بالله فمنهم من يرى أن نزاراً الإبن الأكبر هو الأحق بالدعوة بعد وفاة والده ومنهم من يرى المستعلي أحق بالأمر وهم الأغلبية.

(٩) الهمداني والجهني: ن. م، ص ١٧٤.

شملت الدراسة تسعة وأربعين ديناراً في الفترة المحصورة بين سنتي (٤٨٥هـ/٥٣٠م)^(١) وهي الفترة التي حكمت الملكة (أروى) فيها كوصية على ولدها، وكمستقلة بالحكم، جميع تلك الدينانير تحمل عبارات الدينار الملكي. منها أربعة ضرب مدينة (ذي جبلة). والسؤال الذي يتبادر للذهن، لماذا لم تعتمد الملكة (أروى) إلى تغيير عبارات هذه الدينانير؟ وهنا أضع ثلاثة احتمالات ربما أوفق في ترجيح أحدها وهي:

١- لعدم رغبتها في ذكر اسمها على السكة كونها امرأة، ولكن هذا الإحتمال ضعيف لما عُرف عنها من تمرس في الحكم وهي القائلة لزوجها: (إن المرأة التي تُراد للفراش لا تصلح لتدبير أمر، فدعني وما أنا بصدده)^(٢). كما أن عملاً كهذا لن يكون شاذاً فالعديد من النساء الشهيرات ضربن أسماءهن على النقود^(٣).

٢- أن يكون السبب سياسياً بالدرجة الأولى، حتى لا تُحدث نوعاً من الإضطرابات في البلاد عند إقدامها في تغيير السكة، مما قد يؤدي إلى ضعف الدولة أمام الطامعين.

٣- نوع من الوفاء لزوجها بعد مماته وذلك لأن حكمها إمتداد لحكمه. وإن كنت أميل إلى ترجيح الإحتمال الثاني، لأن ملكة بقيت في الحكم فترة تزيد عن الخمسين عاماً لا بد أن تفكيرها يكون بعيداً عن العواطف والشكليات التي لا قيمة لها في عالم السياسة والحكم وتدبير شؤون الدولة.

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٩٨-٤٤٧).

(٢) عمارة: م. س، ص ١٣٨. الخزرجي: المسجد، ص ٦٢.

(٣) الحسيني: المرأة العربية على النقود الإسلامية، جريدة الجمهورية، العدد (٢٢٦٤)، ٢٩/ آذار ١٩٧٥م، ص ٦.

المسؤولية،
عوة^(١).

حمير بن

رة الدولة

مفضل بن

(١١٠م)

(إبراهيم

انة كبيرة

خلاصتها

ليفة، فما

النقود،

(٥٢٤)

ت بفخر

، انتهت

مصن أشيخ .

صالح الدولة

(١١٠م)

(١١٠م)

٣٣

د وفاة والده

د وفاة والده

د وفاة والده

الفصل السادس

دولة بني المكرم والزريعيين

٤٧٦ - ٥٦٩ هـ / ١٠٨٣ - ١١٧٣ م

تاريخهم:

على إثر حركة التمرد التي قام بها (بنو معن)^(١) في (عدن) وتوابعها، بعد موت (الداعي علي بن محمد الصليحي) بامتناعهم عن دفع ارتفاع^(٢) (عدن) السنوي للسيدة (أروى بنت أحمد)، غزاهم (المكرم) وقضى على إمارتهم، وجعل مكانهم (العباس ومسعود إبني المكرم الجشمي اليامي)^(٣).

وكان لهذا الاختيار ما يبرره حيث يجتمع الصليحيون وبنو المكرم الى قبيلة همدان، كما أن لجدهم (العباس بن المكرم) سابقة محمودة وبلاء حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي (علي بن محمد الصليحي)، ثم مع ولده (المكرم) عند تخليصه لأمه من الأسر^(٤)، وما وطد هذه العلاقات السياسية بين الأسترتين أيضاً إلتقاؤهم في مذهب واحد^(٥). وظلت إمارة آل المكرم تحكم بصورة مشتركة بين أولاد العباس ومسعود كل في منطقة نفوذه^(٦). ثم دار صراع بين الأسترتين أسفر عن انفراد (سبأ بن أبي السعود بن زريع) في الحكم (٥٣٢هـ/١١٣٧م) وقلد من الخليفة الفاطمي بمصر بالدعوة^(٧)؛ وبلغ عدد حكامها أحد عشر حاكماً^(٨)، واستمرت حتى سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م) وقيام الدولة الأيوبية.

(١) هناك اختلاف بين المؤرخين في نسب بني معن، فمنهم من يرى أنهم يتسبون إلى معن بن زائدة الشيباني والذي ولي اليمن للفترة (١٤٢-١٥٠هـ / ٧٥٩-٧٦٧م) في عهد أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٣-٧٧٤م). ابن خلكان: م.س، ج ٢، ص ١٥٨. ابن خلدون: م.س، ج ٤، ص ٤٦٦. وقيل من غير ولد معن بن زائدة. ابن الجاور: م.س، ص ٧٢. وأظنهم من غير ولد معن بن زائدة الشيباني. عمارة: م.س، ص ٨٦. وفي هامش (٣) من الصفحة نفسها للمحقق / محمد بن علي الأكوخ، هم من حمير من الأصابع، يؤيد رأي ابن خلدون، صالح محمد أمين، بنو معن ثم آل زريع، المؤرخ العربي / مجلة، ع ١٥، ١٩٨٠م، ص ٣١٩.

(٢) هي ضريبة سنوية قدرها (١٠٠٠٠٠٠٠ دينار) دفعها بنو معن لعلي الصليحي وفي عام ٤٥٨هـ عند زواج المكرم من السيدة أروى جعل علي الصليحي صداقتها هذه الضريبة وقد استمرت حتى عهد أبو السعود بن زريع وأبو الغارات بن مسعود حيث امتنعا عن دفعها مما جعل السيدة أروى ترسل أبا البركات وتصلح معهم على النصف، ثم بعد ذلك إلى الربع، حتى تغلب أهل (عدن) على الربع الباقي بعد ثورة الفقهاء بالتمكرك. عمارة: ن.م، ص ١٧٤. ابن الجاور: ن.م، ص ١٣٢-١٣٣.

(٣) نسبهم إلى همدان وهم من جشم بن يام بن أصباء، وهم من بيت شرف ورتاسة، ويعرفون ببني الدثب وهم بعد بني الصليحي بقي العرب في اليمن. لمزيد من التفاصيل أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٧٢. ابن الجاور: ن.م، ص ١٢١. أبو الفداء: م.س، ج ٤، ص ٨٩. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٦٠. العرشي: م.س، ص ٢٨.

(٤) عمارة: ن.م، ص ١٧٢. الخزرجي: الكفاية، ص ١٤٢.

(٥) إبراهيم، محمد كريم: م.س، ص ٩٦.

(٦) جعل للعباس: حصن التعكر بعدن وباب البر وما يدخل منه، وجعل للمسعود: حصن الخضراء وباب البحر وما يدخل منه، وإليه أمر المدينة (عدن). أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٧٤. الخزرجي: الكفاية، ص ١٨٤. باخرمة: م.س، ص ١١٩. واستمر أولاد كلا منهم في منطقة نفوذ أبيه حتى استقل بنو زريع بالحكم.

(٧) شلبي، أحمد: م.س، ج ٧، ص ٣٤٢.

(٨) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام بني المكرم وبني الزريع، تسلسل (٦).

مسكوكات الدولة الزريعية:

شملت الدراسة عشرين ديناراً^(١) من ذهب عرف (السعالي)^(٢)، جميعها ضرب (عدن) مقر دولتهم، تراوحت أوزانها ما بين (٢,٢٣) غم و(٢,٨٥) غم^(٣) غطت فترة ثلاثة من حكامها هم:

- ١- علي بن سبأ (٥٣٣-٥٣٤ هـ / ١١٣٨-١١٣٩ م).
 - ٢- محمد بن سبأ (٥٣٤-٥٥٠ هـ / ١١٣٩-١١٥٥ م).
 - ٣- عمران بن محمد بن سبأ (٥٥٠-٥٦٠ هـ / ١١٥٥-١١٦٤ م).
- وستكون تلك الشخصيات محور الدراسة من خلال مسكوكات كل منهم.

١ - علي بن سبأ^(٤)

٥٣٣ - ٥٣٤ هـ / ١١٣٨ - ١١٣٩ م

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة (٥٣٣ هـ / ١١٣٨ م)، وبعهد منه^(٥) أقام (بالدملوه)^(٦)، وبقي (الشيخ بلال بن جريس) نائباً له في (عدن)، والذي كان يميل إلى أخيه محمد. لم تدم فترة حكمه طويلاً فقد توفي قبل أن تصل إليه رسالة الخليفة الفاطمي بتقليده أمر الدعوة بعد والده، لقب بـ (الأغر)^(٧) و(المرتضى)^(٨). وصلنا من مسكوكاته دينار واحد، محفوظ بمتحف قطر الوطني، ونصوصه هي:

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٤٤٨-٤٦٨).

(٢) يقول ابن المجاور (وكان معاملة (عدن) أيام بني زريع ذهب السعالي، على عيار البسطامي وأقل منه). المستبصر، ص ١٤٥.

(٣) أنظر الملحق: جدول السنين والأوزان، تسلسل (٣٩٣ و ٤١٠).

(٤) علي بن سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس بن المكرم اليامي، ثم الهمداني. باخرمة: م. س، ص ١٢١. زمباور: م. س، ص ١٨١. عهد بالولاية من بعده لولده حاتم. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٤. ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٣٠٩. ابن الحسين: غاية، ج ١ ص ٢٩٧. توفي سنة ٥٣٤ هـ. ابن عبد المجيد: م. س، ص ٦٠. ابن الديبع: ن. م، ص ٤٦٧. ص ١٧٧.

(٥) عمارة: ن. م، ص ١٧٥. ابن خلدون: م. س، ص ٤٦٧.

(٦) عمارة: ن. م، ص ١٨٣. ابن المجاور: ن. م، ص ١٣٢. باخرمة: ن. م، ص ٢١٧. وهو أحد الحصون المنيعه.

(٧) عمارة: ن. م، ص ١٨٥. الخزرجي: الكفاية، ص ٥٤٤. باخرمة: ن. م، ص ٢٤٨.

(٨) عمارة: تاريخ اليمن، نج / كاي، ترجمة حسن سليمان محمود، القاهرة، ١٩٥٧ م، ص ٨٢.

بعد موت
ي للسيدة
ومسعود
مدان، كما
صربية مع
الأسر^(٤)،

في منطقة
في الحكم
أمامها أحد

للفترة (١٤٢-
١٥٨. ابن
معن بن زائدة
لأصابع، يؤيد

أروى جعل
دفعها مما جعل
بأقبي بعد ثورة

الصليحي بقي
ج ٤، ص

منه، وإليه أمر
د كلا منهم في

الوجه	الظهر
المركز: الأغر	المركز: المرتضى
لا إله إلا	الملك السيد
محمد رسول الله	المكرم عظيم
علي ولي الله	العرب سلطان
الهامش: بسم الله ضرب هذا بعدن سنة ثلث...	أمير المؤمنين
	الهامش: الإمام المنصور أبو علي الأمر بأحكام
	الله أمير المؤمنين

الوزن (٢,٣٠) غم ، القطر (٢٣) ملم^(١)

التاريخ لا شك أنه (ثلاث و ثلاثين وخمسمائة) لنقش ألقاب صاحب النقد أولاً، ثم نقش كلمة (ثلث) ثانياً، فعلى الرغم من قصر مدة حكمه إلا أنه ضرب نقوداً باسمه، تأكيداً على استقلال دولته كون النقد مظهراً من مظاهر السيادة.

لا يختلف هذا الدينار عن الدينار الملكي الذي ضرب في عهد (المكرم)، إلا بإضافة ألقاب صاحب النقد وهي أعلى مركز الوجه (الأغر) وأعلى مركز الظهر (المرتضى)، وقد ظهر هذان اللقبان لأول مرة على عملة (زريعية)، بعد أن استقلوا ولم تعد الثنائية في الحكم قائمة مع أبناء عمومته، لذا يمكن القول بأن الزريعيين ضربوا سكة تحمل أسماء حكامهم اعتباراً من تاريخ استقلالهم، يؤيد ذلك هذا الدينار، برغم قصر مدة حكم (الأغر).

يؤكد هذا الدينار الارتباط المذهبي للزريعيين بالدعوة الفاطمية بمصر، حيث انتقلت الدعوة إلى بني زريع بدلاً من الصليحيين في عهد الخليفة الفاطمي (الحافظ) (٥٢٤-٥٤٤هـ/١١٢٩-١١٤٩م) الذي عهد بأمور الدعوة إلى (سبأ بن أبي السعود) سنة (٥٢٥هـ/١١٣٠م)، ولقبه بالداعي^(٢) وعزل منافسه (علي بن أبي الغارات)^(٣). ورغم ذلك ظل ولاؤهم للخليفة الفاطمي (الأمر بأحكام الله) (٤٩٥-٥٢٤هـ/١١٠١-١١٢٩م). وهو استمرار لموقف الصليحيين في عدم أحقية (الحافظ) بالخلافة.

(١) الجابر، إبراهيم جابر: م.س، ص ٣٣٣. رقم (٣٠٧٠).

(٢) عمارة: م.س، نح/ محمد علي الأكوغ، ص ١٨٧.

(٣) زمباور: م.س، ص ١٨١، هـ(٣).

واستمرار ضرب الدينار الملكي والتعامل به يشير إلى حسن العلاقات السياسية بين الصليحيين والزريعيين حتى بعد أن امتنعوا على دفع الضريبة السنوية^(١) فقد استعانت بهم السيدة (أروى) في حرب (ابن نجيب الدولة) سنة (٥١٩هـ/١١٢٥م)^(٢).

٢ - محمد بن سبأ^(٣)

٥٣٤ - ٥٥٠ هـ / ١١٣٩ - ١١٥٥ م

بعد وفاة أخيه (علي الأغص) (٥٣٤ هـ / ١١٣٩ م)، بعث إليه (بلال بن جريس) يخبره ويدعوه للإسراع بالعودة^(٤) إلى (عدن)، وعند وصوله سلم إليه مقاليد أمور الدولة وأطاعه الناس، واتخذ من (الدملوة) مقراً له^(٥)، وقد توثقت علاقته بالفاطميين بمصر، ونعت بـ (الداعي المعظم) ووصف بـ (المتوج المكين)^(٦).

بعد أن توفيت السيدة (أروى) (٥٣٢ هـ / ١١٣٧ م)، انتقل ما كان بيدها من الحصون والذخائر إلى (المنصور بن المفضل)، فابتاعها (الداعي محمد بن سبأ) منه سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١ م)^(٧)، وسكن (ذي جبلة)^(٨) وتوسع نفوذه ودولته.

(١) كان ذلك بعد موت أسعد ابن أبي الفتح القائد العسكري للسيدة أروى سنة (٥١٤ هـ / ١١٢٠ م)، حيث سنحت لهم الفرصة بالاستقلال. أنظر: الشامي، فضيلة عبد الأمير: أروى امرأة تتولى الحكم في اليمن، م ٨، ع ٣، بغداد، ١٩٧٩ م، ص ١٢٤.

(٢) اتهم ابن نجيب الدولة السيدة أروى بالخرف نتيجة تقدمها بالسن، فاستمالت السلاطين لحربه وكان من بينهم سبأ بن أبي السعود وأبو الغارات. أنظر تفاصيل ذلك في، عمارة: ن. م، ص ١٦٦. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣٥.

(٣) أبو عمران محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع. باخرمة: م. س، ص ٢٤٧-٢٤٨. كان ضخماً كريماً شهماً وكان مدوحاً بقصده الشعراء ويكرم أهل الفضيلة. عمارة: ن. م، ص ١٨٦. ابن عبد المجيد: م. س، ص ٦١. ابن خلدون: م. س، ج ٤، ص ٤٦٧.

الخزرجي: الكفاية، ص ٤٤ ب. توفي سنة (٥٥٠ هـ) وقيل سنة (٥٤٨ هـ) وقيل (٥٤٧ هـ). الخزرجي: ن. م، ص ١٤٥. باخرمة: ن. م، ص ٢٤٩. والأصح سنة (٥٥٠ هـ) وهو ما أكدته المسكوكات كما سنعرف لاحقاً.

(٤) كان قد استجار بمنصور ابن أبي البركات هرباً من أخيه الأغص. للتفاضل أنظر: عمارة، ن. م، ص ١٨٤. ابن خلدون: ن. م، ج ٤، ص ٤٦٧. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٢٩٧.

(٥) إبراهيم، محمد كريم: م. س، ص ١٦٠.

(٦) عمارة: م. س، ص ١٨٥. ابن عبد المجيد: م. س، ص ٦١. ابن خلدون: م. س، ص ٤، ج ٤، ص ٤٦٧. ابن الديبع: قرعة، ج ١، ص ٣١٠.

(٧) عمارة: ن. م، ص ١٨٧. ابن المجاور: م. س، ص ١٦٩. أبو الفداء: م. س، ج ٤، ص ٩٠.

(٨) عمارة: ن. م، ص ١٨٧. ابن عبد المجيد: ص ٦٢.

شملت الدراسة ستة عشر ديناراً^(١) جميعها تحمل العبارات نفسها، مع تغييرات طفيفة غالباً ما تكون بسبب تغير قالب السك^(٢)، نشرها الباحث (لويك)^(٣) الذي أشار بأنها مأخوذة من متحف الآثار بعدن، فيما عدا دينار واحد نشره (زмбаور)^(٤)، وهو مغفل من تأريخ الضرب، كرر نشره (أرتق)^(٥) مع ذكر سنة ضربه (٤٩٨هـ) وهو يحمل عبارة (محمد المتوج)، وإثني أشك بصحة قراءة تاريخه فالتاريخ المذكور يتزامن مع تولي كل من (أبو السعود بن زريع) (٤٨٥ - ٥١٤ هـ / ١٠٩٢ - ١١٢٠ م) و(أبو الغارات بن المسعود) (٤٨٥ - ٥١٧ هـ / ١٠٩٢ - ١١٢٣ م)^(٦)، ولتشابه دنانير (محمد بن سبأ) أكتفي بذكر نصوص واحد منها:

الوجه	الظهر
المركز: محمد	لمركز: داعي أمير
لا إله إلا الله	الملك السيد
علي ولي الله	المكرم عظيم
المتوج	أمير المؤمنين
الهامش: ... بعدن سنة إحدى وأربعين المظفر	الهامش: الإمام المنصور أبو علي الأمر بأحكام
في الدين الداعي أمير المؤمنين	الله أمير المؤمنين صلوات الله...

الوزن (٢,٣٤ - ٢) غم، القطر (٢٣) ملم^(٧)
 ظهر على هذا الدينار بعض التغييرات عن الدينار الملكي وإن كان لا يزال يحمل لقب (المكرم الصليحي)، مما يدل على وفائه واحترامه للصليحيين على الرغم من أفول دولتهم^(٨).

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٤٤٩ - ٤٦٤).

(٢) زيادة حرف أو نقص حرف من كلمة غالباً ما يكون في آخر العبارة مثل (صلو - صلوات) (المؤمنين - المؤمنين).

(٣) Lowik, Op. Cit, P.P. 268 - 270, No. 34 - 47.

(٤) Zambaur, E.Von. P. 171, No. 506.

(٥) Artuk. (Ib. & Cav.) Op. Cit, P. 285, No.894.

(٦) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام بني المكرم وبني زريع، تسلسل (٦).

(٧) Lowik, N.: Ibid, P. 268, No. 34.

(٨) Lowik, N.: Op,Cit. P. 266.

نقش الإسم الأول لصاحب النقد (محمد) أعلى مركز الوجه في حين ذكر أحد ألقابه (المتوج) أسفل المركز. وهو أحد الألقاب التي كرم بها من الخليفة الفاطمي (الحافظ) عندما خلف أخاه سنة (٥٣٤ هـ / ١١٣٩ م)^(١).
 إن نقش لقب (داعي أمير المؤمنين) ظهر لأول مرة، في الظهر بينما دار السك والتاريخ في هامش الوجه تتبعهما العبارة (المظفر في الدين أمير المؤمنين) تأكيداً على وظيفته كداعٍ للدعوة الفاطمية.

لقد نقش لقب (المظفر في الدين) لأول مرة على السكة المضروبة في اليمن الداعي (علي بن محمد الصليحي)، ويرتبط هذا اللقب بصورة واضحة بمهمة وظيفة الداعي^(٢) فقد نقشه صاحب النقد كجانب إعلامي لحمله هذه الوظيفة.

ونقش على هذا الدينار في هامش الظهر إسم وألقاب الخليفة الفاطمي (الآمر بأحكام الله) (٤٩٥-٥٢٤ هـ / ١١٠١-١١٢٩ م)، يوضح ذلك استمرار العلاقة مع الفاطميين والقيام بأمر الدعوة، غير أن تلك العلاقة مرتبطة بإمامة الخليفة (الطيب ابن الأمر بأحكام الله) وليست لـ (الحافظ) وإن كان لم يصرح بذلك بشكل مباشر كون (الحافظ) (٥٢٤-٥٤٤ هـ / ١١٢٩-١١٤٩ م) إستأثر بالحكم وحاول استمالة (سبأ بن أبي السعود) الذي كان يظهر الدعوة للحافظ ولم يكن ذلك إلا تقيّة، وإن كان باقياً على طاعته للإمام (الطيب)^(٣)، وهذا الموقف إمتداد لموقف السيدة (أروى بنت أحمد) التي عدت إمامة (الحافظ) باطلة على الرغم من الكتب التي أرسلها إليها^(٤)، وظلت تعمل على أن يكون للدعوة الطيبية النفوذ في اليمن^(٥).

(١) عمارة: م.س، ص ١٨٥. ابن خلدون: م.س ج ٤، ص ٤٦٧. الخزرجي: الكفاية، ص ١٤٥. المسجد، ص ٨٨.

(٢) Lowik, N.: Op,Cit. P. 269.

(٣) الهمداني والجهني: م.س، ص ١٩١.

(٤) سرور، محمد: م.س، ص ١٠٢.

(٥) فقد ذكر عمارة ما قالته السيدة أروى عندما حاول الحافظ استمالتها للدعوة له (حسب بني الصليحيين ما علموه من أمر مولانا الإمام الطيب). المفيد: ص ٢٣٩. كما ذكرنا نص الرسالة التي بعثها الأمر قبل قتله يخبرها بمولد الطيب ويطلب منها أن تدعو له في أنحاء مملكتها، ن.م، ص ٢٣٨-٢٣٩.

لذلك فإن هذا الدينار يؤكد تلك الحقائق التاريخية في استمرار تمسك (علي بن سبأ) بالدعوة الطيبية والإعلام بها، على الرغم مما ذكره البعض^(١) من انضمام (محمد بن سبأ) لدعوة الحافظ الذي قلده أمر الدعوة، غير أن هذا كمحاولة من الحافظ في استمالته إليه كونه الخليفة الفعلي خصوصاً إذا ما عرفنا ما تميز به محمد بن سبأ من مقدرة سياسية ودهاء وحكمة، فقد أقام علاقة متوازنة مع الخلافة الفاطمية وفق ما تقتضيه مصلحته الخاصة ومصلحة الدولة العامة^(٢).

يوجد ديناران آخران ضمن المجموعة التي نشرها الباحث (لويك)^(٣) لا يختلفان بنصوصهما عن الدينار السابق، ضربا في سنة (٥٥٠ هـ)، فهما يؤكدان أن وفاة (محمد بن سبأ) لم تكن قبل (٥٥٠ هـ)^(٤)، وهنا يبرز الدور الذي تلعبه المسكوكات كموسوعة تاريخية تحدد وبثقة عالية ضبط التواريخ بقدر كبير من الدقة^(٥)، وتكون الفيصل في إضطراب المراجع^(٦)، كما تبرز أهمية المسكوكات كمصدر هام ودقيق في إعادة كتابة التاريخ^(٧).

٣ - عمران بن محمد بن سبأ^(٨)

٥٥٠ - ٥٦٠ هـ / ١١٥٥ - ١١٦٤ م

تولى الحكم بعد وفاة والده، ولقب بـ (الداعي)^(٩)، و(المكرم)^(١٠)، وثق علاقته بالفاطميين^(١١)، وكان (ياسر بن بلال) وزيره ومدبراً لدولته^(١٢).

(١) الجعدي، عمر بن علي بن سمرة: طبقات فقهاء اليمن، تح / فؤاد سيد، القاهرة، ١٩٥٧ م، ص ١٢٢. سرور، محمد: ن.م، ص ١٠٣. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٩١-١٩٢.

(٢) إبراهيم، محمد كريم: م.س، ص ١٧٠.

(٣) Lowik, N: Op.Cit. P.269, No.46 & 47.

(٤) أنظر: ص ٧٩، هـ(٥)، حيث الشك في تاريخ الوفاة بين السنوات (٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٥٠ هـ).

(٥) العشر: النقود العربية الإسلامية، ص ١٠.

(٦) الحسيني: ما هو دور النقود من اضطراب المراجع، المسكوكات / مجلة، ع (٨-٩)، لسنة (١٩٧٧-١٩٧٨ م، ص ٩، وما بعدها.

(٧) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٧.

(٨) أبو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع. الخزرجي: الكفاية، ص ٧٤٥. المسجد: ص ٩٠. باخرمة: م.س، ج ٢، ص ٢١٤.

(٩) كان ملكاً جواداً كريماً. عمارة: م.س، ص ١٩٠. إقنقى سيرة أبيه مع زيادة لائقة وأخلاق راتقة، الخزرجي: الكفاية، ن.م، ص ٢١٤.

(١٠) ابن الديبع: قره، ج ١، ص ٣١٤. توفي سنة ٥٦٠ هـ وله ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحكم كفلهم جوهر المعظمي، عمارة: ن.م، ص. الجعدي: م.س، ص ١٦٩. ابن الجاور: م.س، ص ١٢٣. ابن خلدون: م.س، ج ٤، ص ٤٦٧. الخزرجي: المسجد، ص ٩٥.

(١١) الجعدي: ن.م، ص. الخزرجي: المسجد، ن.م، ص.

(١٢) الجندي: م.س، ج ٢، ص ٥٠٤. باخرمة: ن.م، ص ٢١٤.

(١٣) عمارة: ن.م، ص ١٨٩ - ١٩٠.

(١٤) ابن خلدون: ن.م، ص. باخرمة: ن.م، ص ٧٤.

وتعرضت دولة (بني زريع) خلال فترة حكمه لأكثر من غارة^(١) من قبل بني المهدي (٥٥٤-٥٦٩هـ/١١٥٨-١١٧٣م)، ولجأ (عمران) على أثرها إلى مصالحتهم^(٢)، وفي أواخر عهده سنة (٥٥٩هـ/١٦٤م) تحديداً، تدهور الوضع السياسي فقد انقسمت اليمن إلى إمارات ودويلات عديدة^(٣). وشملت دراسة مسكوكاته ثلاثة دنانير^(٤)، محفوظة في المتحف البريطاني، ضربت في التاريخ نفسه، أوزانها متقاربة^(٥) نقشت عليها العبارات نفسها، لذا سأكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله	المركز: أوحد ملوك
محمد رسول الله	الزمن ملك العرب
علي ولي الله	واليمن عمران
الهامش: ... ضرب بعدن سنة ست...	بن محمد
وخمسمائة المظفر في الدين	الهامش: ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن
	الله بالغ أمره وقد جعل الله لكل...

الوزن (٢,٣٣) غم، القطر (٢٣) ملم^(٦)
 أمر (عمران) بضرب سكة خاصة به معلناً عن إصدار عملة جديدة غير السابقة (الملكية)، وهذا ما ذكره (عمارة)^(٧) بقوله (فسك ديناراً آخر كتب عليه أوحد ملوك الزمن، ملك العرب واليمن، عمران بن محمد).

(١) منها: سنة ٥٥٦هـ (على لحج). الخزرجي: الكفاية، ص ١٦٦. وسنة ٥٥٨هـ (على لحج والجند)، ن.م، ص وسنة ٥٥٩هـ (أبين - الجوه)، الجعدي: ن.م، ص.

(٢) شرف الدين، أحمد: اليمن عبر التاريخ، ص ٢١٤ - ٢١٥.
 (٣) ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٣١٦.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٤٦٥ - ٤٦٧) نشرها.

Lowik, N.: Op. Cit, P.P.269 - 270, No. 48 & 49.

Lane-Pool, S.: Op.Cit, P.121, No, 556.

(٥) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤٠٩ - ٤١٠)، (٢٣.٢)، (٨٥.٢) غم.

(٦) Lowik, N.: Ibid, P.121, No.48.

(٧) عمارة: م.س، تح/ كاي، ص ٦٠، تح/ الأكوغ، ص ١٣٥، هـ (٤).

وهو لا يختلف عن سابقه (الملكي) بالوزن^(١)، وبسبب هذا التقارب بالوزن، فضلاً عن ذكر عبارة (ملك) على كليهما، فقد عرف دينار (عمران) بالملكي أيضاً، فقد ذكر (ابن الحسين)^(٢) في أحداث سنة (٥٨٤ هـ/١١٨٨ م) بأن المبلغ الذي باع به جوهر المعظمي حصن (الدملوة) لـ (طغتكين بن أيوب) (٥٧٩-٥٩٣ هـ/١١٨٣-١١٩٦ م)، وهو عشرة ألف دينار ملكية، مما يشير إلى استمرار التعامل بالدينار الملكي في أثناء حكم الدولة الأيوبية إلى جانب ما ضربوه من سكة (سندرسها لاحقاً).

ويمكن تحديد بداية ضرب هذا النوع من السكة خلال الفترة الواقعة بين (٥٥٠-٥٥٦ هـ) أي بين آخر دينار ضرب بإسم (محمد بن سبأ) سنة (٥٥٠ هـ) وأول دينار يصل إلينا مؤرخاً بسنة (٥٥٦ هـ).

ونقش في مركز الظهر الألقاب (أوحد ملوك الزمن) (ملك العرب واليمن) بدلاً من عبارة (الملك السيد عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين) التي كانت على سكة سابقه. كما تغير هامش الظهر فنقشت الآية الكريمة (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره وقد جعل الله لكل ناقصة شيء قدرًا)^(٣)، والتي لم يتسع لها المجال في الهامش لنقشها، وقد نقشت هنا لأول مرة على المسكوكات اليمنية على ما أظن، بدلاً من العبارات التي تحمل إسم الخليفة الفاطمي وألقابه.

ففي حين يؤكد أغلب المؤرخين^(٤) قوة العلاقة بين الفاطميين والزريعيين في عهد (عمران)، مستندين في ذلك إلى قيام الملك (الصالح) بتقليده أمر الدعوة^(٥)، وكذلك ما ذكره (عمارة) بخصوص الرسالة التي بعث بها الملك (الصالح) إلى (عمران)، بخصوص تقسيط مبلغ دين كان لوالده عنده (عمارة)، كان على أثرها أن تنازل (عمران) عن المبلغ كاملاً^(٦).

(١) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٠٩-٤١٠)، مقارنة بسكة المكرم أحمد الصليحي.

(٢) غاية، ج ١، ص ٣٣١.

(٣) سورة الطلاق، الآية: ٣.

(٤) ابن خلدون: م. س. ج ٤، ص ٤٦٧. سرور، محمد: م. س. ص ١٠٥.

(٥) الأنف: نزهة الأفكار، ص ١٣٣.

(٦) عمارة: م. س. ص ١٨٩، وما بعدها.

ونجد أن إسم الخليفة الفاطمي وألقابه قد ألغيت من سكة (عمران)، مما يدعو إلى الشك في استمرار العلاقات بالمستوى السابق نفسه مع الخلافة الفاطمية، التي تدهورت أوضاعها وضعفت قوتها^(١).

وربما كان الفاطميون أنفسهم يحرصون على بقاء علاقة طيبة مع (آل زريع)، الذين بادلوهم ذلك، ولكن لم ترق تلك العلاقة إلى مستوى عالٍ بحيث يتم الإعلام بها عن طريق السكة، وإن كان هذا الدينار لا يزال يحمل شعار الفاطميين (علي ولي الله) الذي نقشوه على سكتهم.

الختم السابق

المصوالة الأيوبية

١١٧٢ - ١١٧٣

الفصل السابع

الدولة الأيوبية^(١)

٥٦٩ - ٦٢٦هـ / ١١٧٣ - ١٢٢٩م

(١) الدولة الأيوبية: حكمت هذه الدولة ما بين سنتي (٥٦٤ - ١٢٥٠م) في مصر وغيرها من البلاد وقد استمرت فروع منها إلى ما بعد سنة ٦٤٨هـ مثل الأسر الحاكمة في حلب سنة ٦٥٨هـ وحمص سنة ٦٦١هـ وحماة سنة ٧٤٢هـ، أو انقرضت قبل هذا التاريخ مثل الأسر التي حكمت في الجزيرة حتى سنة ٦٤٣هـ واليمن إلى سنة ٦٣٦هـ وأما مؤسسها فهو صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان وكنيته أبو المظفر، وقد لقب بالملك الناصر ولد سنة ٥٣٢هـ - وهو أشهر من أن يترجم له - فهو قاهر الصليبيين وفاتح بيت المقدس سنة (٥٨٣هـ / ١١٨٧م) والذي ذاع صيته وشهرته على إثرها إلى كل أنحاء العالم، كان يخدم نور الدين زنكي، وعينه حاكماً على الشام وبعدها على مصر زمن الفاطميين وقبل وفاة الخليفة الفاطمي العاضد سنة (٥٦٧هـ / ١١٧١م)، أعلن الخطبة والتبعية للخلافة العباسية في بغداد، وأصبحت دولة بني أيوب واسعة، توفي سنة (٥٨٩هـ / ١١٩٣م)، أنظر: زيباور: م.س، ص ١٥٠ - ١٥٥. لينبول: طبقات سلاطين الإسلام: ص ٧١ - ٧١. ابن الدبيع: قررة، ج١، ص ٣٧٤، هـ(١).

تاريخهم:

يعد دخول الأيوبيين إلى اليمن حدثاً تاريخياً مهماً، أحدث استياءً واسعاً^(١)، فقد قضوا على الدول والإمارات التي كانت قائمة، كدولة (بن المهدي) في (زبيد) (٥٥٤-٥٦٩هـ / ١١٥٩-١١٧٣م) وإمارة (آل زريع) في عدن (٤٧٩-٥٦٩هـ / ١٠٨٣-١١٧٣م) و (بني حاتم) في صنعاء (٤٩٢-٥٦٩هـ / ١٠٩٨-١١٧٣م)، وأصبحت اليمن جزءاً من دولة واسعة شملت مصر والشام وبلاد الجزيرة^(٢).

ويختلف المؤرخون حول أسباب دخول الأيوبيين إلى اليمن، فنجد البعض^(٣) يعلل ذلك بتخوف (صلاح الدين) من دور (نور الدين) عليه في مصر وانتزاعها منه، فأراد أن يجد له موضع قدم في بلاد أخرى، يلجأ إليه، واقتضى ذلك أن يبعث أخاه (توران شاه) إلى النوبة فلم تعجبه، فقصده اليمن بعد أن إستأذن (نور الدين) في تسيير حملة لتأديب (ابن المهدي) صاحب (زبيد)، نجد آخريين^(٤) يرجعون ذلك إلى استياء أهل (تهامة) من أميرهم (عبد النبي بن علي المهدي) (٥٥٨-٥٦٩هـ / ١١٦٢-١١٧٣م)، الذي زعم بأن دولته وملكه يسيران مسير الشمس، كما نجد آخريين^(٥) يرجعون سبب ذلك إلى طلب الشريف (قاسم بن غانم السليماني)^(٦) من (صلاح الدين) مساعدته في تخليص بلاد اليمن من (ابن المهدي)، كما أن هناك رأياً يقول بأن السبب الحقيقي يكمن في اعتقاد الأيوبيين بأنهم ورثوا ملك

(١) لينبول: م. م. ص ٩٦. السعيد، أحمد: م. م. ص ٣٠٥.

(٢) ابن حاتم، الأمير بدر الدين محمد: السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن، نح / ركس سميث، جامعة كمبريدج، ١٩٧٣، ص ١٥. سليمان، حسن: م. م. ص ٢٥٤.

(٣) ابن الأثير: م. م. ص ١١، ص ١٤٥. ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب. نح / جمال الدين الشيال. القاهرة، ١٩٧٥م، ج ١، ص ٢٣٧. ولزبد من التفاصيل أنظر هـ (٢) الصفحة نفسها.

(٤) ابن عبد المجيد: م. م. ص ٧٦. الخزرجي: المسجد، ص ١٤٦. باخرمة: م. م. ص ٦٩.

(٥) ابن الديبع: قرّة، ج ١ ص ٣٧٦. كما ذكر بقوله (يقال إن رجلاً من أهل اليمن يسمى الناسخ كتب رسالة بليغة إلى الخليفة ببغداد يشكو فيها من ابن المهدي... وكتب معها قصيدة طويلة). ن. م. ص ٣٧٥-٣٧٦. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٣٢٢. وانظر الهامش (٣) الصفحة نفسها.

(٦) عميد أسرة الغوانم - وأمير المخلاف السليماني - ساند الأيوبيين في دخولهم إلى اليمن، وقد أعادوهم أمراء في خلافهم بعد أن كان قد سلبه منهم عبد النبي بن علي المهدي (٥٥٨ - ٥٦٩هـ / ١١٦٢ - ١١٧٣م)، آخر حكام بني المهدي وأصل هذه الأسرة من العلويين الهاشميين. أنظر: العقيلي: م. م. ص ١، ج ١، ق ١، ص ٢٠٤ - ٢١١. زبارو: م. م. ص ١٧٨.

الفاطميين بكل اتساع يشملته التعبير، وكان اهتمامهم باليمن، نظراً لسلطان الفاطميين الثابت لمدة طويلة فيها^(١).

ومهما يكن من تلك الأسباب منفردة أو مجتمعة، فإن دولة (بني أيوب) حكمت اليمن فترة تزيد عن نصف قرن (٥٦٩-٦٢٦هـ/١١٧٣-١٢٢٩م) تعاقب على الحكم فيها ستة ملوك^(٢)، وانتهت الدولة على يد (بني رسول) (٦٢٦-٨٥٨هـ/١٢٢٩-١٤٥٤م).

وما هو جدير بالذكر إشتراك اليمن أرضاً وشعباً في الفتوحات التي قادها (صلاح الدين) وأبناء الأمة العربية والإسلامية ضد الصليبيين، وقد كان ذلك من أسباب النصر الذي استحقته الأمة الإسلامية^(٣).

مسكوكات الدولة الأيوبية

وجه الأيوبيون اهتماماً بالعملة وسكها، ففي رواية^(٤) أن السلطان (طغتكين) أراد ضرب عملة جديدة باسمه، فضرب الدرهم المعروف بالسيفي^(٥) وكان يزيد أربعة قراريط^(٦) وحبّة^(٧). وضرب الدرهم الكبير باليمن، وكان أول من ضربه الملك (المعز اسماعيل بن طغتكين) وزنه ثلاثة عشر قيراطاً^(٨). وإلى جانب النقود التي ضربها الأيوبيون في اليمن ظل التعامل بالدينار الملكي قائماً حتى سنة (٥٨٤هـ) على الأقل، وهو ما أكده بعض المؤرخين^(٩).

(١) شلبي، أحمد: م. س، ج٧، ص ٣٤٧.

(٢) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، حكام بني أيوب، تسلسل (٧).

(٣) شلبي، أحمد: م. س، ج٧، ص ٣٥٠.

(٤) الحبشي: جوانب، ص ١١٢.

(٥) العقيلي: م. س، ج١، ق١، ص ١٩١.

(٦) القيراط ربع خمسين مثقال والدينار عشرون قيراطاً في أكثر البلدان، الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف: مفاتيح العلوم، القاهرة، ١٣٤٢هـ، ص ٤١.

(٧) الحبة سدس سدس مثقال وإن شئت قلت ربع تسع مثقال والدينار ست وثلاثون حبة، الخوارزمي: ن. م. ص. وذكر هنا أن الحبة هي وزن حبة الشعير العربية ويتألف الدرهم نظرياً من كميات مختلفة من الحبات، فهو تارة يتألف من (٤٨) حبة وأخرى من (٦٠) حبة. هتس فالتر: المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، ترجمة كامل العسلي، عمان، ١٩٧٠م، ص ٢٥.

(٨) ابن المجاور: م. س، ص ٨٩. وذكر أن الملك المسعود (يوسف الأيوبي) أول من ضرب الدراهم الكبار بمكة على قوانين أهل اليمن، الحبشي: ن. م. ص.

(٩) الخزرجي: المسجد، ص ١٦٢ - ١٦٣. ذكر ذلك في معرض حديثه عن حصن الدملاوه الذي دفعه طغتكين بن أيوب إلى جوهر المعظمي وقدره (١٠٠٠) دينار ملكية وذلك في سنة ٥٨٤هـ. العقيلي: ن. م. ج١، ق١، ص ١٩١. وقد ذكر بياناً بالعملات المتداولة في العهد الأيوبي في اليمن، منها الدينار الملكي، ولزيد من التفاصيل أنظر الصفحة نفسها.

كما ذكر (الخزرجي)^(١) عملة أخرى هي (الدينار الحاتمي) نسبة إلى دولة (بني حاتم) التي كانت قائمة في (صنعاء).

وتبقى تلك الأنواع التي ذكرها المؤرخون مجهولة لعدم حصولنا على مسكوكات منها، ويندرج اهتمام الأيوبيين بضرب النقود وتنوعها في إطار تعزيز الجانب الإعلامي السياسي والإقتصادي لدولتهم، وقد اهتموا كثيراً بالألقاب بشكل عام والمنسوبة للدين بشكل خاص. ومن خلال دراسة مجاميع المسكوكات المنشورة^(٢) حصلنا من سكة هذه الدولة على دينار وسبعة دراهم^(٣)، تراوحت أوزان سكتهم من الدراهم ما بين (٢) غم و(٩,٠) غم^(٤). ضربت في عهد ثلاثة من حكامهم هم:

١- تورانشاه بن أيوب (٥٦٩-٥٧٦هـ/١١٧٣-١١٨٠م)

٢- إسماعيل بن طغتكين (٥٩٣-٥٩٨هـ/١١٩٧-١٢٠٢م)

٣- أيوب بن طغتكين (٥٩٨-٦١١هـ/١٢٠٢-١٢١٤م)

وستكون مسكوكاتهم مجال بحثنا في هذا الفصل.

١- تورانشاه بن أيوب^(٥)

٥٦٩ - ٥٧٦هـ/١١٧٣ - ١١٨٠م

أول ملوك بني أيوب باليمن^(٦)، قدم إلى زبيد سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م) وقبض على (ابن

(١) الخزرجي: ن.م، ص ١٦١. ذكر عن حديثه حول المبلغ الذي دفعه حاتم بن أسعد إلى طغتكين بقوله (فخرج ابن عم القاضي الأجل حاتم بن أسعد إلى سيف الإسلام وهو في مشرق دمار فصالحه بثمانين ألف دينار حائمية ومائة حصان في سنة واحدة).

(٢) Druck & Gestaltuny: Coins of the Arab World,

Zurich, 1987, P.P. (32 - 33, No.131 - 134).

Lane - Pool, S: Ca-oriental Coins In the British museum, Vol.9, P.338, No.468M, 68P.

Artuk: (Ib & cav.) Op cit, P.P. 252 - 253, No. 792 - 793, Op cit, P.201, No. 16.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكتي والألقاب تسلسل (٤٦٨ - ٤٧٦).

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤١٨ - ٤١٩).

(٥) تورانشاه بن أيوب بن شادي بن مروان، لقب ونُعت بالسلطان، الملك، المعظم، شمس الدولة. ابن واصل: م.س، ج١، ص ٢٣٧. باخرمة: م.س، ص ٦٨ و ٦٩. كما لقب أيضاً بفخر الدين. ابن خلكان: م.س، ج١، ص ٢٧٣، زبارو: م.س، ص ١٥٩. كان ملكاً ضخماً شجاعاً شهياً فارساً. باخرمة: ن.س، ص ٦٩. كريما أريجيا. ابن خلكان: م.س، ص. استخلفه أخوه على دمشق سنة ٥٧٢هـ، ثم على بعلبك ولكنه ما لبث أن تركها إلى مصر فولاه الإسكندرية سنة ٥٧٤هـ / توفي بالإسكندرية سنة ٥٧٦هـ. باخرمة: م.س، ص ٧٠. ابن خلكان: ن.م.ص.

(٦) ابن حاتم: م.س، ص ١٥. ابن الديبع: قره، ج١، ص ٣٧٣.

المهدي^(١) ثم واصل انتصاراته حتى استولى على أمر اليمن من (عدن) حتى (صنعاء) فضلاً عن (تهامة)^(٢).

وبعد أن حقق غرضه في تأمين الدولة الأيوبية من جهة المدخل الجنوبي للبحر الأحمر^(٣) قرر العودة لمساندة أخيه الذي كان يحاصر الشام بعد وفاة (نور الدين)، وهناك روايات كثيرة عن سبب عودته من اليمن^(٤). وزع حكم البلاد على كبار مساعديه وقواده^(٥) وعاد سنة (٥٧١هـ) بعد أن أذن له أخوه صلاح الدين بذلك.

وإضطربت البلاد بعد وفاته، واستقل كل بولايته وضرب كل منهم عملة باسمه ومنع أهل ولايته من التعامل بغيرها^(٦)، إلا (مظفر الدين قايمان) فإنه ضعف عن ضبط مخالفه فنهض إليه (عثمان الزنجبيلي) طامعاً في بلاده^(٧).

و درست من العملة التي ضربت في عهده ديناراً وثلاثة دراهم^(٨)، والدينار محفوظ في متحف اسطنبول^(٩)، أما الدراهم الثلاثة فهي محفوظة ضمن مجموعة (خاصة)^(١٠) ونصوص الدينار هي:

(١) عبد النبي بن علي بن مهدي، آخر حكام بني مهدي. زمارو: ن. م، ص ١٨٢. ولما قبض عليه سلمه إلى الأمير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ وأمره أن يستخرج منه الأموال، ابن عبد المجيد: م. س، ص ٧٦. وأمر بقتله قبل عودته إلى مصر. ابن الديبع: ن. م، ص ٣٨٣.

(٢) صالح، محمد أمين: م. س، ص ٣٤٠.

(٣) أحمد، محمد عبد العال: الأيوبيون في اليمن، ص ٩٥.

(٤) أحمد، محمد عبد العال: ن. م، ص ٩٧-١٠٤.

(٥) جعل مبارك بن منقذ نائباً له على (زيد) و(تهامة)، عثمان الزنجبيلي على (عدن). ياقوت التعمري على تعز. ومظفر قايمان على جبلة كما رتب الولاة على الحصون. ابن حاتم: م. س، ص ٢٠-٢١. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٧٦. الخزرجي: المسجد، ص ١٥٥.

(٦) ابن حاتم: ن. م، ص ٢٢. الخزرجي: ن. م، ص ١٥٧. ابن الديبع: ن. م، ج ١، ص ٣٤٨. باخرمة: ن. م، ص ١٠١.

(٧) ابن الحسين: غاية ج ١، ص ٣٢٧. وهو حاكم (عدن) من قبل تورانشاه كما سبق.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٦٨ - ٤٧١)

(٩) Artuk. (lb & cav): Op. Cit. P.252, No.792.

(١٠) Druk & Gestaltuny: Op cit. P. 32, No. 131 - 132.

الوجه	الظهر
المركز: الامام	المركز: الملك المعظم
لا إله إلا الله	ملك اليمن
محمد رسول الله	شمس الدولة
المستضي بأمر	تورنشاه بن
الله أمير المو	أيوب
منين	
الهامش:	الهامش:

الوزن (٢,٤٥) غم / القطر (٢٤) ملم.

الدينار مغفل من مكان وتأريخ الضرب، وهامشا الوجه والظهر غير واضحين، نقش في أعلى مركز الوجه كلمة (الإمام) وفي أسفله (المستضيء بأمر الله أمير المؤمنين)^(١) (٥٦٦-٥٧٥هـ/١١٧٠-١١٧٩م). وإن نقش ألقاب الخليفة العباسي في مركز الوجه يؤكد العلاقة الوثيقة بين خليفة المسلمين والسلطان (صلاح الدين الأيوبي) علاوة على اهتمام الولاة والحكام المسلمين بتسجيله في مسكوكات أقاليمهم ليضيفوا على حكمهم صفة الشرعية^(٢).
ونُقش في مركز الظهر عدد من الألقاب تلاها اسم صاحب النقد (تورنشاه بن أيوب) وهذه الألقاب هي:

المعظم: ويعتبر أكثر ألقابه شهرة فلا نجد مصدرا يذكره بدون هذا اللقب.

ملك اليمن: جاء معبرا عن انتصاراته المتلاحقة، حتى أخضع اليمن كلها تقريبا تحت حكم (بني أيوب) ويدل على معاني السيادة والسيطرة.

شمس الدولة: ويدل على المكانة الرفيعة التي كانت لصاحب النقد في الدولة الأيوبية، فهو أكبر من أخيه (صلاح الدين الأيوبي) الذي كان يكثر الثناء عليه ويرجحه على نفسه^(٣).
فهذه الألقاب لا شك تسلط الضوء على عدد من الظواهر السياسية والدينية والاجتماعية^(٤) التي سادت خلال فترة حكم الأيوبيين بوجه عام وعلى اليمن بوجه خاص.

(١) هو ابن محمد بن الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبد الله المقتدي ابن أمير الذخيرة بن عبد الله القائم بن أحمد القادر بن إسحاق بن جعفر المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ولد سنة ٥٣٦هـ ببيع بالخلافة سنة ٥٦٦هـ نقش خاتمه (من فكر بالمال عمل للانتقال) كان كثير السخاء وافر العطاء حسن السيرة توفي سنة ٥٧٥هـ. ابن الكازوني: م.س، ص ٢٣٧-٢٣٩.

(٢) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٤٨.

(٣) ابن خلكان: م.س، ج ١، ص ٢٧٣.

(٤) الحسيني: دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية. سومر / مجلة، م.س، ع ١-٢ لسنة ١٩٧١م، ص ١٨٦.

وهذه نصوص أحد دراهمه:

الظهر

المركز: الملك المعظم
ملك اليمن
شمس الدولة
تورنشاه بن
أيوب

الوجه

المركز: الامام
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
المستضي بأمر
الله أمير
المؤمنين

الهامش:

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بزبيد سنة
أربع وسبعين وخمسماية

الوزن (١,٧٠) غم^(١)

٢ - إسماعيل بن طغتكين^(٢)

٥٩٣ - ٥٩٨ هـ / ١١٩٧ - ١٢٠٢ م

تولى الحكم في اليمن بعد وفاة أبيه^(٣) سنة (٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م)، وساءت سيرته منذ بداية حكمه مع جنوده وأمرائه^(٤)، وادّعى الخلافة، وانتمى إلى (بني أمية)^(٥)، فقطع الخطبة لـ (بني العباس) وخطب لنفسه^(٦)، وتلقب بالإمام (الهادي بنور الله) و(المعز لدين الله)^(٧) وخطب بـ (أمير المؤمنين)^(٨).

Druck & Gestaltuny: Op. Cit, P. 32, No.131.

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٦٨).

(٢) أبو الفداء إسماعيل طغتكين بن أيوب، ابن عبد المجيد: م. س، ص ٧٩. أكبر أولاد أبيه. باخرمة: م. س، ص ٥١. كان يعتمد عليه أبوه في الكثير من الأمور وقد تولى صنعاء في عهد أبيه. ابن واصل: م. س، ج ٢، ص ٣٤٨، كان فارساً شجاعاً شهماً جواداً على الشعراء وأهل اللهو. ابن واصل: ن. م، ج ٣، ص ٥٩٣. باخرمة: ن. م، ص ٥٣. أبعد أبوه لخروجه عن مذهب السنة، الخزرجي العسجد، ص ١٢٧. عاد من الطريق بعد خروجه عندما بلغه وفاة أبيه. ابن حاتم: م. س، ص ٤٤. ظهرت منه عقيدة فاسدة. ابن واصل: ن. م، ج ٣، ص ١٢٧. قتل على يد جنوده (٥٩٥ هـ). ابن واصل: ن. م، ج ٣، ص ١٢٧. ابن الديبع: بغية، ص ٧٦. الخزرجي: ن. م، ص ١٧٤.

(٣) أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شادي الملقب سيف الإسلام كان ملكاً شهماً شجاعاً أريباً ليبياً عاقلاً حازماً، تولى الحكم في اليمن خلال الفترة (٥٧٩ - ٥٩٣ هـ / ١١٨٣ - ١١٩٧ م) لمزيد من التفاصيل. أنظر، باخرمة: ن. م، ص ١٢٣ - ١٢٦. أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ١١٧، وما بعدها.

(٤) ابن الأثير: م. س، ج ١٢، ص ٦١. ابن الديبع: بغية، ص ٧٦. ابن حاتم: ن. م، ص ٤٥ و ٤٩.

(٥) ابن الجاور: م. س، ص ٨٠. ابن واصل: ن. م، ج ١، ص ٤١. ابن حاتم: ن. م، ص ٧١.

(٦) العرشي: م. س، ص ٤١.

(٧) ابن الجاور: ن. م، ص. ابن حاتم: ن. م، ص. أحمد، محمد عبد العال: ن. م، ص ١٥٦.

(٨) باخرمة: ن. م، ص ٥٢.

وتعد فترة حكمه من أسباب انهيار النفوذ الأيوبي في اليمن^(١). هو أول من ضرب الدرهم الكبير^(٢) ودرست من سكته ديناراً واحداً نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه	المركز: الامام الناصر لدين الله أحمد أمير المؤمنين
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بتعز سنة خمس وتسعين وخمسمية	الهامش: الملك المعز ناصر الدنيا والدين سلطان المسلمين اسماعيل بن طغتكين.

بدون (الوزن والقطر) من المصدر^(٣)

نقش على هذا الدينار إسم مكان الضرب (تعز)^(٤)، وتذكر (تعز) هنا لأول مرة على السكة علماً بأن (توران شاه) (٥٦٩ - ٥٧٦ هـ / ١١٧٤ - ١١٨١ م)، كان قد اتخذها عاصمة لدولة (بني أيوب) في اليمن^(٥)، ولكن لا يمكن الجزم بأن مدينة (تعز) بدأت تضرب السكة اعتباراً من هذا التاريخ، فربما تكشف الأيام مسكوكات ضربت قبل هذا التاريخ.

كما نقش في مركز الظهر إسم الخليفة العباسي (أحمد)^(٦) (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ / ١١٧٩ - ١٢٢٥ م) مع نقش ألقابه (الإمام الناصر لدين الله) و(أمير المؤمنين) وهذا يؤكد عدم خروج المعز عن الخلافة العباسية وادعائه الخلافة واتخاذها لقب (أمير المؤمنين) كما ذكر بعض المؤرخين^(٧) وذلك حتى تاريخ ضرب هذا الدينار سنة (٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م) على الأقل. وهذا ما أكده (الخزرجي)^(٨) بقوله (ثم إن المعز ادعى الخلافة وانتمى لبني أمية)^(٩) في النسب وخطب له بأمير المؤمنين وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة) أي قبل قتله بسنة تقريباً.

(١) شلي أحمد: م. س، ج٧، ص ٣٤٩.

(٢) سبق الإشارة إليه أنظر ص ٤٤٤٤.

(٣) Robert, E. Darly Doran: Op cit, P.201, No.16.

(٤) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٣).

(٥) ابن خلدون: م. س، ج٤، ص ٤٧١.

(٦) أبو العباس أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ولد في رجب ٥٥٣ هـ، بويع بالخلافة في ذي القعدة ٥٧٥ هـ، نقش خاتمه (رجائي من الله عفوه) توفي في رمضان ٦٢٢ هـ، لم يل من بني العباس الخلافة من قبل مدة خلافته. أنظر: ابن الكازوني: م. س، ص ٢٤٢ - ٢٤٨.

(٧) ابن واصل: م. س، ج١٧، ص ٨٠. ابن حاتم، م. س، ص ٧١ - ٧٢.

(٨) ابن واصل: م. س، ج٣، ص ١٢٧، ابن عبد المجيد: م. س، ص ٨٠. ابن حاتم: م. س، ص ٧١ - ٧٢.

(٩) انتسابه لبني أمية مرتبط بادعائه الخلافة، قاصداً به تأكيد حقه بالخلافة باعتباره من قریش. أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ١٥٨.

لذا فإن حذف اسم الخليفة العباسي من النقود لم يكن أمراً سهلاً، ولم يتم ذلك إلا على يد ثائر أو متمرّد أو منفصل عن الخلافة أو مضطّر^(١).

ونقش على هامش الظهر إسم وألقاب صاحب النقد وهي (الملك) (المعز) وهو أكثر ألقابه شهرة، (ناصر الدنيا والدين) (سلطان المسلمين)، لقد اتخذ هذه الألقاب وسيلة إعلامية تعبر عن طموحه، وربما لإظهار الهيبة والقوة السياسية له خارجياً، حيث أحدث خروجه عن مذهب السنة وادعاؤه النسب للأمويين، صدى واسعاً سواء في مركز الخلافة في بغداد^(٢) أم استيلاء الملك العادل في مصر^(٣) الذي أنكر عليه فعله. وربما تظهر لنا الأيام من مسكوكاته ما يؤكد ذلك.

٣- أيوب بن طغتكين^(٤)

٥٩٨ - ١٢٠٢ هـ / ١٢١٤ - ١٢١٤ م

نتيجة لسوء السياسة التي انتهجها (المعز إسماعيل) والتي انتهت بقتله سنة (٥٩٨ هـ / ١٢٠٢ م)، عمت الفوضى البلاد^(٥)، وتم تنصيب أخيه (الناصر أيوب بن طغتكين) سلطاناً على اليمن خلفاً له، وهو لا يزال طفلاً^(٦)، فجعلوا (سيف الدين سنقر)^(٧) أتابكاً^(٨) له. أعاد (سنقر) الخطبة للخليفة العباسي بعد أن قطعها (المعز)^(٩)، وحرص على إعادة السلطة إلى

(١) حدث ذلك في عام (٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م) عندما غزا الموصل عسكرياً، أي قبل غزو بغداد بأربع سنوات، وكان حاكمها بدر الدين لؤلؤ مؤمراً بأمر الديكتاتور المغولي، مما جعله مضطراً إلى ضرب سكته خالية من اسم أو ألقاب الخليفة العباسي، ولكن ما لبث أن ترك ذلك وضرب نقوده باسم المستعصم بالله (٦٤٠ - ٦٥٦ هـ / ١٢٤٢ - ١٢٥٨ م) في العام التالي، حين ترك هؤلاء الغزاة الموصل، انظر الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٦٣ - ٦٤.

(٢) أحمد، محمد عبد العال: ن. م، ص ١٥٧.

(٣) ابن واصل: م. س، ج ٣، ص ١٣٧. ابن حاتم: زس، ص ٧٣.

(٤) أبو المظفر بن طغتكين بن أيوب بن شادي، لقب بالسلطان. باخرمة: م. س، ص ٥٦، بالملك الناصر، زيباور: م. س، ص ١٥٣، تولى الحكم بعد وفاة أخيه المعز، فجعلوا له اسم السلطنة. ابن عبد المجيد: م. س، ص ٨١. ابن واصل: ن. م، ج ٣، ص ١٣٧، توفي في ١٢ محرم سنة (٦١١ هـ / ١٢١٤ م) مسموماً من وزيره غازي بن جبريل، الخزرجي: المسجد، ص ١٧٩. الزركلي: م. س، ج ١، ص ٣٨٢.

(٥) أحمد، محمد عبد العال: ن. م، ص ١٥٧.

(٦) الخزرجي: ن. م، ص ١٧٥.

(٧) الأمير سنقر بن عبد الله الأتابك، الملقب سيف الدولة، أحد مماليك السلطان طغتكين، كان رجلاً شهماً شجاعاً حسن السياسة، كامل الرئاسة، أراد المعز قتله فهرب منه، تولى القيام بشؤون الدولة في عهد الناصر أيوب، وقام بدور كبير لإقرار الوضع للأيوبيين في اليمن إلى أن توفي سنة (٦٠٨ هـ / ١٢١١ م)، ابن واصل: ن. م، ص ١٣٧. باخرمة: ن. م، ص ٥٦ و ١٣٠.

(٨) الأتابك، لفظ تركي مركب تعني الأمير الوالد، وتقال لمن يرثي أولاد الملوك خاصة، لمزيد من التفاصيل انظر: الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٢٨ - ٢٩.

(٩) الخزرجي: م. س.

الأيوبيين أن شهدت إنقسامات^(١)، وبعد موت سنقر إنفرد الملك (الناصر) بالسلطة، رغم حداثة سنه^(٢)، فجعل (بدر الدين غازي بن جبريل)^(٣) وزيراً فحل بالأتابيكية بدلاً من (سنقر). واتسمت فترة حكمه لليمن بحروب مستمرة مع الإمام (عبد الله بن حمزة)^(٤) وانقسامات داخل صفوف قادة جيشه لسوء سياسته^(٥). وشملت الدراسة أربعة دراهم من سكوته^(٦)، محفوظ منها درهمان ضمن مجموعة المتحف البريطاني^(٧)، وآخر في متحف اسطنبول^(٨) والأخير ضمن مجموعة خاصة^(٩). والنصوص المنقوشة على سكوته متشابهة وكذلك ~~أوزانها~~^(١٠)، لذا أكتفي بذكر نصوص أحدهما.

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله	المركز: صر
محمد رسول الله	الإمام النا
صلى الله	لدين الله أحمد
عليه	أمير المؤمنين
الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدرهم بتعز سنة ست وستمائة	الهامش: الملك الناصر أبو المظفر أيوب بن طغتكين الملك العادل أبو بكر.

الوزن (٢) غم / القطر (٢١) ملم^(١١)

(١) محمود، حسن سليمان: م. س. ص ٢٥٣.

(٢) ابن عبد المجيد: م. س. ص ٨٠.

(٣) بدر الدين غازي بن جبريل: تولى الوزارة للملك الناصر، سنة (٦٠٨هـ / ١٢١١م) بعد وفاة سنقر وكان القائم بأمور الدولة، كان سيم السيرة، تخلص من العديد من الأعيان والقادة، طمع بالملك فسمم الملك الناصر الذي توفي على أثر ذلك في ١١ محرم سنة (٦١١هـ - ١٢١٤م)، فتولى أمور البلاد وسار إلى (تعز) وفي أثناء طريقه قتلته مجموعة من القبائل ثاراً للملك الناصر وكان ذلك في سنة (٦١١هـ / ١٢١٤م) ويحدد الخزرجي مقتله بأنه كان في ١٤ محرم من السنة نفسها. المسجد: ص ١٧٩. ولزيد من التفاصيل أنظر، أحمد، محمد عبد العال: م. س. ص ٢٢٦ - ٢٣١.

(٤) ابن الحسين: غاية ج ١، ص ٣٨٠ - ٣٨٣. وقد تم الإشارة إلى ذلك في أثناء دراسة مسكوكاته سابقاً.

(٥) ابن حاتم: م. س. ص ١٤٨. أحمد، محمد عبد العال: ن. م. ص ٢٢٢ - ٢٢٣.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٣ - ٤٧٦).

(٧) Lane-pool, s: Op cit, Vol.9, P.338, No.468M & 468P.

(٨) Artuk (Ib. & cav): Op cit, P.P.252 - 253, No.793.

(٩) Druck & Gestaltuny: Op cit, P. 33, No.134.

(١٠) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤١٧ - ٤٢١).

(١١) Artuk (Ibid & Cav): Ibid.

نقشت الماثورة التقليدية على المسكوكات العربية الإسلامية (شهادة التوحيد والرسالة المحمدية)، مع إضافة العبارة (صلى الله عليه). في هامش الوجه مدينة (تعن) التي أخذت مكانها الطبيعي في ضرب المسكوكات كونها كرسي الملك لدولة (بني أيوب)^(١)، وقد تكرر نقشها على ثلاثة دراهم من نقود (الناصر أيوب)، أما الرابع فضرب (عدن)^(٢) وهو لا يختلف من حيث الوزن والمآثورات التي نقشت عليه عن سابقه. ونقش في مركز الظهر اسم وألقاب الخليفة العباسي، لكسب شرعية التعامل بهذه السكة من ناحية، وتأكيداً على عودة الدولة الأيوبية في اليمن إلى الولاء للخلافة العباسية بعد أن حاول (المعن) الخروج عنها.

وهذه أول مسكوكة من نقود الدولة الأيوبية في اليمن على ما أظن، نقش عليها كنية صاحب النقد (أبو المظفر) في هامش الظهر، كما نقش عليها أيضاً اسم ولقب الملك الأيوبي في مصر، اعترافاً بولائهم للدولة الأيوبية بمصر، وهذه أول مرة ظهر فيها نقش اسم الملك الأيوبي في مصر على السكة في اليمن. فربما كان ذلك تأكيداً في إزالة الشكوك عما كان قد بدر من أخيه (المعن)، كما أن نقش اسم الملك العادل جاء بعد أن استقرت الأوضاع السياسية إلى حد ما في الدولة الأيوبية، حيث اضطربت الأوضاع بعد وفاة (صلاح الدين) (٥٨٩هـ/١١٩٣م)، واستمرت حتى سنة (٦١٥هـ/١٢١٨م) بالتدهور مما أوشك معه أن يتهدم البناء الشامخ للدولة والذي بناه (صلاح الدين)^(٣).

إن لقب صاحب النقد (الناصر) الذي نقش في هامش الظهر هو اللقب الذي أطلق على (الناصر صلاح الدين الأيوبي) مؤسس الدولة الأيوبية وقاهر الصليبيين، يذكر هنا كجانب إعلامي اتخذته صاحب السكة لتغطية ضعفه^(٤)، حيث تولى العرش في سن مبكرة،

(١) يقول ابن خلدون (وسار في الجبال ومعه الأطباء يتخذ مكاناً صحيح الهواء ليتخذ فيه سكناه فوق خيبرهم على مكان تعز فاخترت به المدينة ونزلها، وبقيت كرسيًا لملكه وبنيه ومواليهم بني رسول). م. س. ج ٤، ص ٤٧٠.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٦).

(٣) أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ٢٧٥-٢٧٦.

(٤) الحسيني: دراسة تحليلية واحصائية للألقاب الإسلامية، سومر / مجلة، ص ١٧٨.

، رغم حداثة
نقش.

من حمزة^(٤)

من مجموعة
صحة^(٩).

ذكر نصوص

يوب بن

بكر.

(٢١) ملم^(١١)

كان سحر السيرة،

(١٢م)، فتولى أمور

الخزرجي مقتله بأنه

٢٣٣

Lane-pool,

Artuk (Ib. &

Druck & C

Artuk (Ibid

الفصل الثامن

الدولة الرسولية^(١)

٦٢٦ - ٥٨٥٨هـ / ١٢٢٩ - ١٤٥٤م

(١) أصل لقب رسول أطلق على محمد بن هارون الذي كان مقرباً من الخليفة العباسي، واختصه برسائله الخاصة التي كان يتقبلها بدون رسالة مكتوبة، فأطلق عليه لقب رسول الخليفة: فصار لا يعرف إلا به وجهل معظم الناس اسمه الحقيقي، وهو جد مؤسس الدولة الرسولية. الأشرف، الفسائي: المسجد المسبوك والجوهر المملوك في طبقات الخلفاء والملوك، نج / د. شاكر عبد المنعم، بيروت ١٩٧٥م، ج ٢، ص ٥٢-٥٣. الخزرجي: العقود ج ١، ص ٣٧. المسجد، ص ١٩٠. العرشي: م. س، ص ٤٤.

صف بكيان
أمور الدولة
ثه ذلك من
لى الطمع في

خية وإزالة

تاريخهم:

خلف بنو رسول الأيوبيين في حكم اليمن سنة (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) بعد وفاة المسعود بن الكامل الأيوبي آخر حكام الدولة الأيوبية في اليمن^(١).

واختلف المؤرخون في أصل هذه الأسرة، فمنهم من ينسبهم إلى الغساسنة^(٢) ومنهم من ينسبهم إلى الغز^(٣) ومنهم من لم يستطع الجزم في نسبهم^(٤).

ومهما يكن من نسبهم، فقد اصطحبهم الأيوبيون معهم، وبدأ ظهورهم على مسرح الحياة السياسية في عصر طغتكين بن أيوب (٥٧٩-٥٩٣هـ/١١٨٣-١١٩٧م)^(٥) يقول الخزرجي: (لعلمهم بتقدم منصبهم في الملك وعلو هممهم وشدة بسالتهم وبثبوت آرائهم)^(٦)، فكان هذا سبب قدومهم إلى اليمن وما زال بنو رسول يتقربون إلى الملك المسعود حتى (وثق بهم وأنس إليهم وولاهم الولايات الجليلة)^(٧).

عهد المسعود بولاية اليمن إلى عمر بن علي بن رسول عند سفره إلى مصر سنة (٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، ثم عاد إلى اليمن سنة (٦٢٤هـ/١٢٢٧م)، خوفاً من سيطرة بني رسول الذين أثبتوا كفاءة في صد الأئمة الرسيين، فقبض على إخوانه وأرسلهم إلى مصر، إلا عمر الذي جدد استنابته على اليمن مرة ثانية عام (٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، قبل سفره إلى مصر^(٨).

ولما علم نور الدين بوفاة المسعود في السنة نفسها، استقل بالملك وواصل سياسة الأيوبيين وخطب لهم وضرب السكة باسمهم^(٩)، وكان يضم الاستقلال التام فولى من يثق بهم وعزل وتخلص ممن لم يكن محل ثقته^(١٠).

(١) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٨٥-٨٦.

(٢) الأشرف، الغساني: م. س. ص ٥٣. الخزرجي: العقود ج ١، ص ٣٦-٤٠.

(٣) ابن حاتم: م. س، ص ١٠. أحمد، محمد عبد العال: بنو رسول وبنو طاهر وعلاقة اليمن الخارجية في عهدهما، الإسكندرية، ١٩٨٩م، ص ٤٩. ابن خلدون: م. س، ج ٥، ص ١٠٩٢-١٠٩٧.

(٤) ابن عبد المجيد: ن. م. ص ٨٥، العرشي: م. س، ص ٤٤.

(٥) أحمد، محمد عبد العال: ن. م، ص ٦٥.

(٦) الخزرجي: العقود ج ١، ص ٣٧.

(٧) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٨٤. الخزرجي: المسجد، ص ١٨٤.

(٨) الأشرف، الغساني: ن. م، ص ٤٣٨. الخزرجي: المسجد، ص ١٨٩. ابن عبد المجيد: ن. م، ص ٨٥.

(٩) الجندي: م. س، ج ٢، ص ٥٤١. الخزرجي: العقود ج ١، ص ٥٢. باخرمة: م. س، ص ٢٠٦.

(١٠) الجندي: ن. م، ص، الخزرجي: المسجد، ص ١٩٣. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤١٨.

واستمرت هذه الدولة لأكثر من قرنين ممتدة بين الحجاز شمالاً وحضرموت جنوباً مما جعلها ذات شأن كبير في العالم الإسلامي^(١).
وتعاقب على الحكم فيها ثلاثة عشر سلطاناً فضلاً عن خمسة أمراء، إدعوا الحكم لأنفسهم^(٢)، وشغف الكثير منهم بالدراسة وتأليف الكتب التي تناولت مختلف المجالات، وبناء المدارس، ويعد عصرهم من أزهى العصور في اليمن^(٣). بدأ ضعف الدولة الرسولية بعد عهد الناصر^(٤) (٨٠٣-٨٢٧هـ/١٤٠٠-١٤٢٤م) الذي يعد آخر ملوك بني رسول ذوي الصولة^(٥)، تولى الحكم بعده حكام ضعاف واستطاع بنو طاهر - عمال من قبلهم - من تقوية نفوذهم واستقلالهم بالحكم سنة (٨٥٨هـ/١٤٥٤م)، وفيه كانت نهاية الدولة الرسولية.

مسكوكات الدولة الرسولية

ما وصلنا من نقود بني رسول كان الدنانير والدراهم والفلوس، وكان أكثرها الدراهم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الحوادث السياسية المتمثلة بالغزو الصليبي للبلاد العربية الإسلامية، ونشاطهم في تهريب الذهب إلى مرسيليا والبندقية، مما أدى إلى قلته في الأسواق العربية^(٦). وعمل ذلك يمكننا القول بأن نظام النقد في عهد الدولة الرسولية اعتمد على الدراهم الفضية، فكانت وحدة التعامل في الأسواق هي الدراهم (المنصورية، المظفرية، المؤيدة، الأفضلية، الأشرفية... الخ) التي عرفت بأسماء سلاطينها^(٧).

تميزت السكة الرسولية بذكر أسماء الخلفاء الراشدين مع ذكر نعوتهم أحياناً، كما اشتملت على الشارات والصور منذ عهد السلطان المجاهد (٧٢١-٧٦٤هـ/١٣٢١-١٣٦٣م)، مثل (الزهرة الخماسية، الكأس، السيف، السبع، السمك، الطيور)^(٨).

(١) زمباور: م. س، ص ١٨٣، الجابر، إبراهيم جابر: م. س، ص ٣٣٤.

(٢) زمباور: م. س، ص ١٨٣.

(٣) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، الاكليل / مجلة، ع(٢)، السنة ٧، صيف ١٩٨٩م، ص ٤٢.

(٤) هو أحمد بن اسماعيل وسيتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٥) الأنف، عماد الدين: روضة الأخبار ونزهة السمار والحصون والأمصار، نع / محمد بن علي الأكوغ، صنعاء ١٩٩٢، ص ٣٥.

(٦) فهمي، عبد الرحمن: النقود العربية، ماضيها وحاضرها، ص ٧٢.

(٧) خليفة، ربيع حامد: ن. م، ص ٨٥.

(٨) ن. م، ص ٥٩ - ٦٠.

المسعود بن

ومنهم من

على مسرح

(م) يقول

آرائهم^(٦)،

حتى (وثق

مصر سنة

بني رسول

عمر الذي

ل سياسة

لى من يثق

الإسكندرية،

وقد انفردت بهاتين الخصيصتين على سكتها عن السكة اليمنية في العصر الإسلامي - على حد علمي - ، كما نُقشت عليها أسماء السلاطين وألقابهم ، وكذلك الخلفاء العباسيين الذي استمر نقشهم حتى آخر سكة وصلت إلينا من عهد الدولة الرسولية^(١) .

ومن خلال دراسة مجاميع المسكوكات في المصادر المنشورة والمتاحف ، حصلنا على مائة وسبع وعشرين مسكوكة^(٢) ، تراوحت أوزان الفضية منها ما بين (٢,٠٨) غم و (٠,٩٥) غم^(٣) . شملت فترة تسعة من سلاطينها^(٤) كما هو مبين في الجدول الآتي :

ت	إسم الإمام	اللقب	فترة حكمه	مسكوكاته		
				المجموع	أنواعها	
				ذهب	فضة	نحاس
١	عمر بن علي بن رسول	نور الدين الملك المنصور	٦٢٦ - ٦٤٧	٩	٤	٥
٢	يوسف بن عمر بن علي	شمس الدين السلطان الملك المظفر	٦٤٧ - ٦٩٤	٢٣	٢٣	-
٣	عمر بن يوسف بن عمر	ممهّد الدين الملك الأشرف الأول	٦٩٤ - ٦٩٦	١	-	١
٤	داود بن يوسف بن عمر	هزبر الدين سلطان الملك المؤيد	٦٩٦ - ٧٢١	٨	٥	-
٥	علي بن داود بن يوسف	سيف الإسلام السلطان الملك المجاهد	٧٢١ - ٧٦٤	١٦	١٥	-
٦	العباس بن علي بن داود	ضرغام الدين السلطان الملك الأفضل	٧٦٤ - ٧٧٨	١٤	١٤	-
٧	إسماعيل بن العباس بن علي	ممهّد الدين السلطان الملك الأشرف (الثاني)	٧٧٨ - ٨٠٣	٢١	٢١	-
٨	أحمد بن إسماعيل بن العباس	صلاح الدنيا والدين السلطان الملك الناصر	٨٠٣ - ٨٢٧	٣٤	٣٤	-
٩	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل	السلطان الملك المنصور	٨٢٧ - ٨٣٠	١	١	-
المجموع				١٢٧	١١٧	٦

(١) أنظر الملحق : جدول الكنى والألقاب تسلسل (٦٠٢)

(٢) أنظر الملحق ، جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٧ - ٦٠٢)

(٣) أنظر الملحق : جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤٧٦ و ٥٣٧) .

(٤) أنظر الملحق : جداول الأسر الحاكمة ، حكام الدولة الرسولية ، تسلسل (٨) .

عها	
نحاس	سنة
٥	١
-	٢
١	٣
-	٤
-	٥
-	٦
-	٧
-	٨
-	٩
٦	١٠

١- عمر بن علي بن رسول^(١)

٦٢٦ - ٦٤٧ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٤٩ م

مؤسس دولة بني رسول باليمن^(٢)، كان مشرفاً على السكة والخطبة عندما أنابه السلطان المسعود الأيوبي^(٣)، الذي كان يوده ويعتمد عليه^(٤). ولما علم بوفاة المسعود كتب إلى الملك الكامل (٦١٥ - ٦٣٥ هـ / ١٢١٨ - ١٢٣٧ م) مظهراً له إخلاصه في نيابته عن الأيوبيين ولم يتسرع في تغيير السكة ولا الخطبة^(٥)، حتى تمكن من إحكام سيطرته.

وفي سنة (٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) أمر بضرب السكة باسمه وأن يخطب له بسائر أنحاء اليمن^(٦)، لأن ذلك مظهر من مظاهر سيادة الدولة^(٧) وتلقب بالملك المنصور^(٨)، راسل الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣ - ٦٤٠ هـ / ١٢٢٦ - ١٢٤٢ م) طالبا منه الاعتراف بسلطانه سنة (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م)، وقد أجابه إلى ذلك بالعام الثاني وبعث إليه بتشريفه عن طريق البحر ومعها رسائل بالإعتراف به نائباً عن الخلافة العباسية في اليمن^(٩)، فاكتسب الصفة الشرعية في ملكه للبلاد واستكمل مظاهر استقلاله^(١٠).

و درست من سكته خمسة فلوس وأربعة دراهم^(١١) ضربت في صنعاء وزبيد وهذه

نصوص نماذج منها:

(١) أبو الفتح عمر بن علي بن محمد (الملقب برسول) بن هارون بن يوحى بن أبي الفتح بن رستم الغساني، لترجمته أنظر: الجندي: م. س.، ص ٥٤٢. ابن عبد المجيد: م. س.، ص ٨٥ - ٨٦. الخزرجي: العقود ج ١، ص ٣٦. باخرمة: م. س.، ص ٢٠٥ - ٢١٠. الزركلي: م. س.، ج ٥، ص ٢١٧.

(٢) الخزرجي: ن. م.، ج ١، ص ٥١. أحمد، محمد عبد العال: م. س.، ص ٤٠.

(٣) محمود، حسن سليمان: م. س.، ص ٢٥٥.

(٤) باخرمة: ن. م.، ص ٢٠٥.

(٥) الجندي: م. س.، ج ٢، ص ٥٤١. الخزرجي: م. س.، ج ١، ص ٥٢.

(٦) الخزرجي: المسجد، ص ١٩٥. باخرمة: م. س.، ص ٢٠٧. الزركلي: م. س.، ج ٥، ص ٢١٧.

(٧) محمود، حسن سليمان: م. س.، ص ٢٥٦.

(٨) باخرمة: ن. م.، ص ٢٠٧. العرشي: م. س.، ص ٤٤.

(٩) ابن حاتم، م. س.، ص ٢٠٦ - ٢٠٧. الخزرجي: المسجد، ص ٢٩٥ - ٢٩٦. العقود ج ١، ص ٥٩. ابن الديبع: قرعة، ج ٢،

ص ٦. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤٢٢.

(١٠) أحمد، محمد عبد العال: م. س.، ص ٦٣.

(١١) أنظر الملحق: دول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٧ - ٤٨٥).

١- فلس نصوصه:

الظهر	الوجه
المركز: الملك المنصور أبي الفتح عمر بن علي	المركز: لا إله إلا الله محمد رسول الله
الهامش: ضرب... سنة خمس وثلاثين ستمائة	الهامش: الامام أبو جعفر أمير المؤمنين

الوزن (٢,٣٠) غم، القطر (٢٢) ملم^(١)

٢- درهم نصوصه:

الظهر	الوجه
المركز: الأئمة الراشدين أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين علي أبو السبطين	المركز: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله
الهامش: الملك المنصور / عمر... / / سنة تسع ثلاثين ستمائة	الهامش: أمير المؤمنين / الإمام المستنصر لا / له.. جعفر

الوزن (١,٩٤) غم، القطر (٢٥) ملم^(٢)

- فلس نصوصه:

الظهر	الوجه
المركز: المستعصم بالله أمير المؤمنين المنصور عمر	المركز: لا إله إلا الله محمد رسول الله
الهامش: الملك بن علي اليماني ضرب سنة اثني أربعين ستمائة	الهامش: الأئمة أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين علي أبو السبطين

الوزن (١,٨٠) غم، القطر (٢١) ملم^(٣)

Artuk. (Ib & Ccc.) Op. cit P. 287, No.899.

(١)

(٢) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٣.

(٣) خليفة، ربيع حامد: م.س، ص ٤٣.

نقشت على سكة نور الدين الماثورة التقليدية (الشهادتان)، كما نقشت البسمة على بعض منها، كذلك ورد اسم صاحب النقد (عمر بن علي) مع استثناء زيادة كنيته على الفلوس النحاسي رقم (١).

وظهرت ألقاب صاحب النقد على سكوته (الملك المنصور)، على الرغم مما ذكر في بعض المراجع من تلقيبه أيضاً بالسلطان^(١)، وربما أراد بذلك تواضعا أمام الأيوبيين^(٢). لم يتم التقييد بنصوص ثابتة على الفلوس التي ضربت في عهد (نور الدين)، كما يلاحظ إغفال بعضها من تاريخ ومكان الضرب، وذلك بسبب أن الفلوس عملة مساعدة لتسهيل العمليات التجارية ويعطى فيها نوع من المرونة في نقش أو حذف أسماء وألقاب وأي شعارات أخرى، وتأكيداً على ذلك هناك فلوسان نشرهما (ارتق)^(٣).

الأول: نقش في الوجه (الامام / المستنصر / بالله / أبو جعفر).

كما نقش في الظهر (الملك / المنصور / عمر علي).

الثاني: نقش في الوجه (الامام / المستنصر / بالله / أبو جعفر).

كما نقش في الظهر (الملك / المنصور / عمر / بن علي بصنعاً).

إن نقش إسم وألقاب الخليفة العباسي على الدراهم في حين ذكر كنيته (أبو جعفر) على الفلوس، القصد منه استمرار الولاء والتبعية للخلافة العباسية كما ذكر ذلك المؤرخون^(٤)، فقد حكم بنو رسول عقب الأيوبيين ذوي التبعية للخلافة العباسية أيضاً. كما نقشت على سكة نور الدين ومن تبعه من سلاطين الدولة الرسولية أسماء الخلفاء الراشدين مع ألقابهم وبعثهم بالأئمة والترضي عنهم، يأتي ذلك على ما يبدو نوعاً من الإعلام السياسي المضاد للأئمة الرسيين الذين عاصروهم - ذوي المذهب الشيعي -، فقد ظهر على مسكوكاتهم عبارة تعطي الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، الحق في الإمامة دون غيره، وتعبير منهم في تحديد تبعيتهم^(٥).

(١) الخزرجي: العقود ج ١، ص ٥٢.

(٢) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، (مخطوط مقبول للنشر)، ص ٢.

(٣) Artuk. (Ib & Cev): Op cit, P.P.286 - 287, No.896 - 897.

(٤) انظر هامش (٥)، ص ٩٧.

(٥) الزيلعي، أحمد عمر: دراهم رسولية مظفرية، اليرموك للمسكوكات / مجلة، م ٥ لسنة ١٩٩٣، ص ٣٨.

كما ظهر هذا التقليد بنقش أسماء الخلفاء الراشدين على النقود الإيلخانية عند معتنقي المذهب السني^(١)، وكذلك السلطان أبو سعيد بهادرخان (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) وغير ذلك^(٢).

وهناك قضية أخرى أثارها الدرهم ضرب زبيد سنة ٦٤٢هـ (رقم ٣)، تتعلق بنسب أسرة بني رسول، فقد نقشت العبارة (الملك بن علي اليماني) في هامش الظهر مسبوقاً بالعبارة (المنصور عمر) في المركز؛ كذلك نقشت العبارات نفسها على درهم آخر^(٣) ضرب سنة (٦٤٣هـ). لقد ساند (د. خليفة) الرأي القائل بأنهم من أصل تركماني بقوله تعليقاً على هذا الدرهم موضوع الدراسة (ولا شك إن إضافة لقب اليماني إلى اسم والد المنصور، إنما كانت لغرض سياسي إذ قصد بها إرجاع نسب بني رسول إلى أصل يماني وذلك لإكسابهم الصفة الشرعية في حكم اليمن باعتبارهم من أبنائها)^(٤).

إني أعتقد بأن موضوع نسب أسرة بني رسول قد أثير في الفترة الواقعة بين سنة (٦٣٩هـ) تاريخ آخر سكة بدون عبارة (اليماني)، وسنة (٦٤٢هـ) تاريخ أول مسكوكة وصلنا تحمل تلك العبارة، أي بعد قيام دولة بني رسول بفترة (١٦ سنة) تقريباً. ولا نستطيع الحكم على استمرار ضرب السكة بهذه الصيغة إلا إلى عام (٦٤٣هـ) تاريخ آخر سكة وصلتنا لعمر بن رسول ومنها نسخ عديدة^(٥)، دراهم وفلوس، لم تشر كلها إلى تلك العبارة، فإذا كانت موجودة يفترض أن تكون منقوشة على جميعها أو بعضها وهذا يؤكد أن نقشها كان محدوداً. كما أن توقف نقش تلك العبارة على مسكوكات الدولة الرسولية عند بقية سلاطينها يعني إقتناع الناس في ذلك الوقت بالنسب، وبنو رسول ليسوا بحاجة إلى إثبات ذلك بغرض استمرار حكمهم، فالأيوبيون وهم من أصول غير عربية حكموا اليمن وسموا (بالغن) كما أن الرسيين وهم غير يمنيين استمر حكمهم ما يقارب ألف سنة.

(١) البكري، مهتاب دروش: نقود السلطان أو لجابتو خذا بنده محمد خان، المحفوظة في المتحف العراقي، المسكوكات / مجلة، ع ١٩٧٢، ص ٢٨.

(٢) مايك بيتس وآخرون: فن العملة الإسلامية، ص ٣٧٨ - ٣٧٩. نقلاً عن الزيلعي: ن. م، ص ٣٨.

(٣) الدرهم محفوظ بالمتحف الوطني بصنعاء، برقم (٤٩٧١)، نشره، خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٤.

(٤) خليفة، ربيع حامد: ن. م، ص ٤٤.

(٥) Serjeant, RB & Lewcok, N: The Mint of Sana: A historical Outline

إن حقيقة إثبات أو نفي أصول بني رسول إلى الغسانيين ذوي الأصول اليمنية، لا يمكن الجزم بها ولا يمكن نفيها بسهولة، وربما كان هذا النمط من الدراهم وثيقة إثبات وتأكيد على صحة نسبهم - وليس للنفي - نُقش كنوع من تفاخر المنصور عمر بن علي بأصله اليمني، بعد أن استقر حكمه، لأن غير ذلك كان يتطلب نقشه بالصيغة نفسها التي تثبت نسبه منذ بداية حكمه، وتكون استمرارية نقشه عند بعض - إذ لم نقل كل حكام الدولة الرسولية - أمراً وارداً.

كما لا يفوتني الإشارة إلى ما وصلت إليه الدولة الرسولية في العلاقات التجارية العالمية لتحكمها بمنافذ التجارة البحرية على البحر العربي والبحر الأحمر، وخبرة اليمنيين في هذا المجال منذ أقدم العصور، فربما كان ضربه لعبارة اليمني لتمييز شخصيته وفخرا بيمينيته العربية الأصيلة، فالسكة وسيلة إعلامية سريعة الانتشار في ذلك الوقت.

٢ - يوسف بن عمر بن علي^(١)

٦٤٧ - ٦٩٤هـ / ١٢٤٩ - ١٢٩٥م

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة (٦٤٧هـ / ١٢٤٩م)، ونجح في إعادة الهدوء والاستقرار إلى ربوع اليمن^(٢)، بعث في سنة (٦٤٩هـ / ١٢٥١م) بالهدايا إل آخر خلفاء بني العباس (المستعصم بالله) (٦٤٠ - ٦٥٦هـ / ١٢٤٢ - ١٢٥٨م)^(٣)، الذي اعترف به نائباً للخلافة في حكم اليمن^(٤)، ورفع له العادة السنوية التي كانت تصرف لأسلافه من حكام اليمن^(٥).

وصلت دولة بني رسول أقصى اتساع لها في زمانه^(٦)، وتلقب بالمظفر وشمس الدين^(٧)، ودخل في حروب مع الأئمة الرسيين فتحارب مع الإمام المهدي أحمد بن الحسين (٦٤٦ - ٦٥٦هـ / ١٢٤٨ - ١٢٥٨م)^(٨) ثم مع الإمام يحيى بن محمد السراجي (٦٥٦ - ٦٦٠هـ / ١٢٥٨ - ١٢٦٢م)^(٩)، كما أنه لقي معارضة من أبناء أسرته الذين تطلعوا للحكم^(١٠).

(١) الجندي: م.س، ج٢، ص ٥٥٠ - ٥٥٢. الخزرجي: العقود، ج١، ص ٢٣٢ - ٢٣٤. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) شرف الدين، أحمد حسين: اليمن عبر التاريخ، ص ٢٢٤، هـ (١).

(٣) الخزرجي: المسجد، ص ٢١٩. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ٤٣٧.

(٤) الخزرجي: العقود، ج١، ص ٩٧.

(٥) من (١٠٠٠٠) إلى (٤٠٠٠٠) دينار، بحيث جعلها مساوية لما يصرف لنوابه في مصر، الخزرجي: العقود، ج١، ص ٩٦.

(٦) شبلي، أحمد: م.س، ج٧، ص ٣٥٥.

(٧) ابن حاتم: م.س، ص ١٠ و ٤٤. الجندي: ن.م، ج٢، ص ٥٥٠. العرشي: م.س، ص ٤٥.

(٨) ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٩٢. الخزرجي: العقود، ج١، ص ٩٣.

(٩) العرشي: ن.م، ص ٥٠.

(١٠) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ١١٩ - ١٢٧.

بلخانية عند

(١٣٢٥م)

تتعلق بنسب

ظهر مسبوقة

خر^(٣) ضرب

بقوله تعليقا

الد المنصور،

يميني وذلك

ة بين سنة

ول مسكوكة

ولا نستطيع

سكة وصلتنا

فإذا كانت

محدوداً.

ة سلاطينها

إثبات ذلك

سموا (بالغن)

م.س، ص ٢٨.

٢٨

٤٤

Serjeant, RB

درست من سكوته إثنين وعشرين درهما^(١)، ضربت في كل من (تعز، صنعاء، عدن، زبيد، صعده، مكه)^(٢). والعبارات التي نقشت عليها متشابهة، عدا الدرهم (ضرب مكة)، وسأكتفي بذكر ثلاثة نماذج منها:

الأول:

الظهر	الوجه
المركز: عمر	المركز: بسم الله الرحمن الرحيم
السلطان الملك	لا إله إلا الله
المظفر شمس الدين	محمد رسول الله أرسله
يوسف بن الملك	بالهدى ودين
المنصور	الحق
الهامش: الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين	الهامش: ليظهره على الدين كله الائمة رضي
ضرب بعدن سنة خمسين ستمائة	الله عنهم ابوبكر عمر عثمان علي

الوزن (١,٩٨) غم، القطر (٢٥) ملم^(٣)

الثاني:

الظهر	الوجه
المركز: مثل رقم (١)	المركز: مثل رقم (١)
الهامش: الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين ضرب	الهامش: مثل الرقم (١)
تعز تسع وخمسين ستمائة	

الوزن (١,٨٠٣) غم / القطر (٢٧,٥) ملم^(٤)

الثالث:

الظهر	الوجه
المركز: الملك المظفر	المركز: لا إله إلا الله
يوسف بن عمر الأمير	محمد رسول الله أرسله
عز الدين جماز	الامام المستعصم
الهامش: ضرب بمكة/سنة احدى/ خمسين ستمائة	الهامش: بالله/امير/ المومنين

بدون الوزن والقطر من المصدر^(٥)

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٨٦ - ٥٠٨)

(٢) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢٤).

(٣) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٥. الدرهم محفوظ ضمن مجموعة المتحف الحربي، صنعاء (بدون تصنيف).

(٤) الزيلعي، أحمد عمر: م.س، ص ٤٠. الدرهم ضمن مجموعة خاصة.

(٥) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٤٦. الدرهم ضمن مجموعة. Dark & destaltuny: Op cit, 1982, No. 83.

وأشارت المصادر التاريخية^(١) لدرهم المظفري بنصومه التي ذكرت في النموذج الأول، والذي تميز بإضافة بعض العبارات عن دراهم المنصور، فقد نقشت عليه الآية الكريمة (ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)^(٢)، موزعة في مركز الوجه وهامشه كما ورد ذكر الخلفاء الراشدين بدون ألقابهم بعد كلمة (الأئمة).

ونقش في مركز الظهر إسم صاحب النقد مسبقاً بألقابه (السلطان الملك / المظفر شمس الدين) كوسيلة إعلامية لطموحه، تنسجم مع توسع حكمه ونفوذه داخل اليمن وخارجها، ولاظهار هيئته السياسية، والنهوض الثقافي والعمراني والعلمي الذي شهدته البلاد خلال فترة حكمه، هذا على المستوى الخارجي^(٣)، ومن ناحية ثانية لإبراز قوته للتأثيرين عليه من أبناء أسرته المتطلعين للحكم عقب وفاة والده نور الدين^(٤)، فضلاً عن مطامع الأئمة الرسيين الذي تطلعوا في ظروف الاضطرابات التي أعقبت وفاة والده في الصراع على السلطة، في توسيع مناطق نفوذهم^(٥) فقد تمكن الإمام أحمد بن الحسين (٦٤٦-٦٥٦هـ/١٢٤٨-١٢٥٨م) من السيطرة على صنعاء لبعض الوقت، واستطاع المظفر استردادها في عام (٦٥٠هـ)^(٦). وصلنا ثلاثة دراهم باسم المظفر ضرب صنعاء سنة (٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٤هـ) تؤكد إخراج الرسيين منها^(٧).

وهناك أيضاً درهم مظفري ضرب صعدة سنة (٦٨٥هـ)^(٨) يبين توسع حكم المظفر، وانحسار الأئمة الرسيين خلال فترة حكمه، فصعدة هي معقلهم الرئيسي ومنها بدأت دعوتهم، وأطلقت المراجع عليه (الدرهم السعيد المظفري)^(٩)، وبعد سقوط بغداد وموت الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) وزوال حكم العباسيين^(١٠)؛ استمر ولاء الرسوليين للخلافة العباسية واستمر نقش إسم المستعصم على سكتهم.

(١) ابن الحسين: غاية، ج١، ص ٤٤٥.

(٢) سورة التوبة: آية (٣٣).

(٣) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٣.

(٤) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ١١٧.

(٥) الخزرجي: العقود، ج١، ص ٨٩.

(٦) أحمد، محمد عبد العال: ن.م.ص، ص ١٣٥.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٨٨ و ٤٩٠ و ٤٩٤).

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٠٨).

(٩) الخزرجي: العقود، ج١، ص ٢٠٧. ابن الديبع: قرعة، ج٢، ص ٤٤.

(١٠) ابن الكازوني: م.س، ص ٢٧٠ و ٢٨٠.

باء، عدن،
ب مكة،

(٢٥) ملم (٣)

ين ضرب

(٢٧) ملم (٤)

تماية

المصدر (٥)

وصلتنا عدة دراهم للمظفر ما بعد سنة (٦٥٦هـ)^(١) كلها تحمل اسم الخليفة (المستعصم بالله أمير المؤمنين) أنظر النموذج الثاني ضرب تعز سنة (٦٥٩هـ).

إن ذكر إسم الخليفة على نقود المظفر بعد وفاته والتمسك بهذا التقليد في بقية أسرة بني رسول التابعين للخلافة العباسية، للمحافظة على قوة هذه النقود في التعامل وشرعيتها، غير أن الجانب الأهم من ذلك، البيعة التي بقيت في رقبة المظفر للخليفة والتي استمرت بالرغم من قتل الخليفة^(٢). ذلك أنه ليس من السهل حذف إسم الخليفة خوفاً من انتقام الناس الذين يرون ضرورة وجود خلافة تبارك العالم، وخصوصاً الذين يسكنون بعيداً عن بغداد - فقد ذكر السيوطي^(٣) (ان المسلمين خيل لهم أن العالم بعد مقتل الخليفة المستعصم على وشك الإنحلال وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وصاروا يؤولون كل ظاهرة على أنها تعبير عن سخط الله، واعتبروها أدلة على ما سيحدث في العالم من انقلاب لخلوه من خليفة).

كما أن تمسك المظفر بالدعوة والسكة لآخر خليفة عباسي خير سند له لوحدة اليمن تحت سلطانه، وللوقوف معه ضد الأئمة الرسيين^(٤). كذلك ليس من المستبعد أن زاد التمسك بذلك من قبل المظفر ومن تبعه من حكام بني رسول بعد إحياء الخلافة العباسية في مصر، لأن ذلك من شأنه أن يجنبهم التبعية المباشرة للخلافة العباسية في مصر^(٥).

لقد حافظ نور الدين على تبعية مكة له، واستمر يقيم عليها نوابه حتى وفاته^(٦)، وسار على نهجه ولده المظفر^(٧)، والنموذج الثالث يعد دليلاً مادياً موثقاً لا يقبل الطعن فيه، كما يعد من السكة النادرة، نقش في مركز الوجه (الملك المظفر / يوسف بن عمر) تلاه (الأمير عز الدين جماز)، والأخير داخل في صراع تنافسي مع الشريف أبو سعد حسن بن علي قتادة للسيطرة على مكة والحجاز، لكن الشريف جماز بن حسن بن قتادة طلب المساعدة من الملك الناصر يوسف (٦٤٨ - ٦٥٩هـ / ١٢٥٠ - ١٢٦٠م) صاحب دمشق وحلب^(٨)، الذي

أجابه مقابل ذكر إسمه بالخطبة، وما إن تمكن من منافسه في شوال

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٩٩ - ٥٠٨).

(٢) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٥.

(٣) السيوطي: م. س، ص ٣٩.

(٤) الزيلعي، أحمد عمر: م. س، ص ٣١.

(٥) الزيلعي: ن. م، ص ٣٢.

(٦) باخرمة: م. س، ص ٢٠٩.

(٧) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٩٣. الجرافي: م. س، ص ٩٠.

(٨) زمبارو: م. س، ص ٥١.

(١٦٥١هـ - ١٢٥٣م)، حتى تنكر للناصر وخطب وضرب السكة بإسم المظفر^(١)، قاصداً من وراء ذلك إعلان التبعية لصاحب اليمن^(٢) وتحقيق مكسب سياسي بقبوله واليا على مكة، لكن لم يُقدَّر لجماز البقاء في الحكم، إذ استطاع الشريف راجح بن قتادة - حليف بني رسول الحقيقي - من انتزاع ولايتها منه في ذي الحجة من العام نفسه^(٣)، وعلى هذا فإن فترة حكمه لا تتجاوز الثلاثة أشهر، وعلى رغم من ذلك وصل إلينا من سكتته هذا الدرهم النادر.

٣ - عمر بن يوسف^(٤)

٦٩٤ - ٦٩٦هـ / ١٢٩٥ - ١٢٩٦م

تولى السلطة بعهد من أبيه وتسلم مقاليد الحكم في عهد أبيه^(٥) ودخل في صراع مع أخيه المؤيد، انتهى بزج الأخير في السجن^(٦)؛ وتلقب بالسلطان، الملك، الأشرف، ممهد الدين^(٧). وأشارت المصادر التاريخية بأنه أمر بضرب الدراهم في جمادى الآخرة (٦٩٤هـ)^(٨). وقد ذكر الخزرجي^(٩) أن من مناقبه إخلاص الدرهم من الغش إخلاصاً جيداً، ثم يستدرك بقوله (ليس لكلام الجندي^(١٠) هذا معنى، فقد رأى الناس كثيراً من الدراهم المنصورية والمظفرية فلم يكن في شيء منها شيء من الغش وربما هي أجود فضة من غيرها. ودرست من سكتته فلساً واحداً محفوظاً بمتحف إسطنبول^(١١)، وقد نسب إلى عمر بن علي بن رسول بالخطأ على ما أعتقد، والفلس ذو شكل متميز كما يلاحظ من الشكل رقم (٤).

(١) أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ٣٦٢ - ٣٦٣.

(٢) خليفة، ربيع حامد: طرُّز المسكوكات الرسولية، ص ٤٧.

(٣) أحمد، محمد عبد العال: ن. م، ص ٣٦٣.

(٤) عمر بن يوسف بن علي بن رسول، لترجمته، ابن حاتم: م. س، ص ١١. الجندي: م. س، ج ٢، ص ٥٥٤. الخزرجي: العقود، ج ١، ص ٢٣٩ و ٢٤٩. باخرمة: م. س، ص (٢١٢ - ٢١٤).

(٥) الجندي: م. ن، ج ٢، ص ٥٥٣. باخرمة: ن. م، ص ٢١٢. الحداد، محمد يحيى: م. س، ج ١، ص ٢٦٣.

(٦) ابن عبد المجيد: م. س، ص ١٠١.

(٧) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ١٠٠. الخزرجي: ن. م، ص ٢٣٩.

(٨) مؤلف مجهول: تاريخ الدولة الرسولية، نح / الحبشي، محمد عبد الله: صنعاء، ١٩٨٤م، ص ٤٩.

(٩) الخزرجي: المسجد، ص ٢٨٠.

(١٠) الجندي: ن. م، ج ٢، ص ٥٥٤.

(١١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٠٩).

(المستعصم

ة أسرة بني

عيتها، غير

سرت بالرغم

تتقام الناس

ن بغداد -

علي وشك

ر عن سخط

حدة اليمن

د أن زاد

ة العباسية

(٥)

(٦)، وسار

فيه، كما

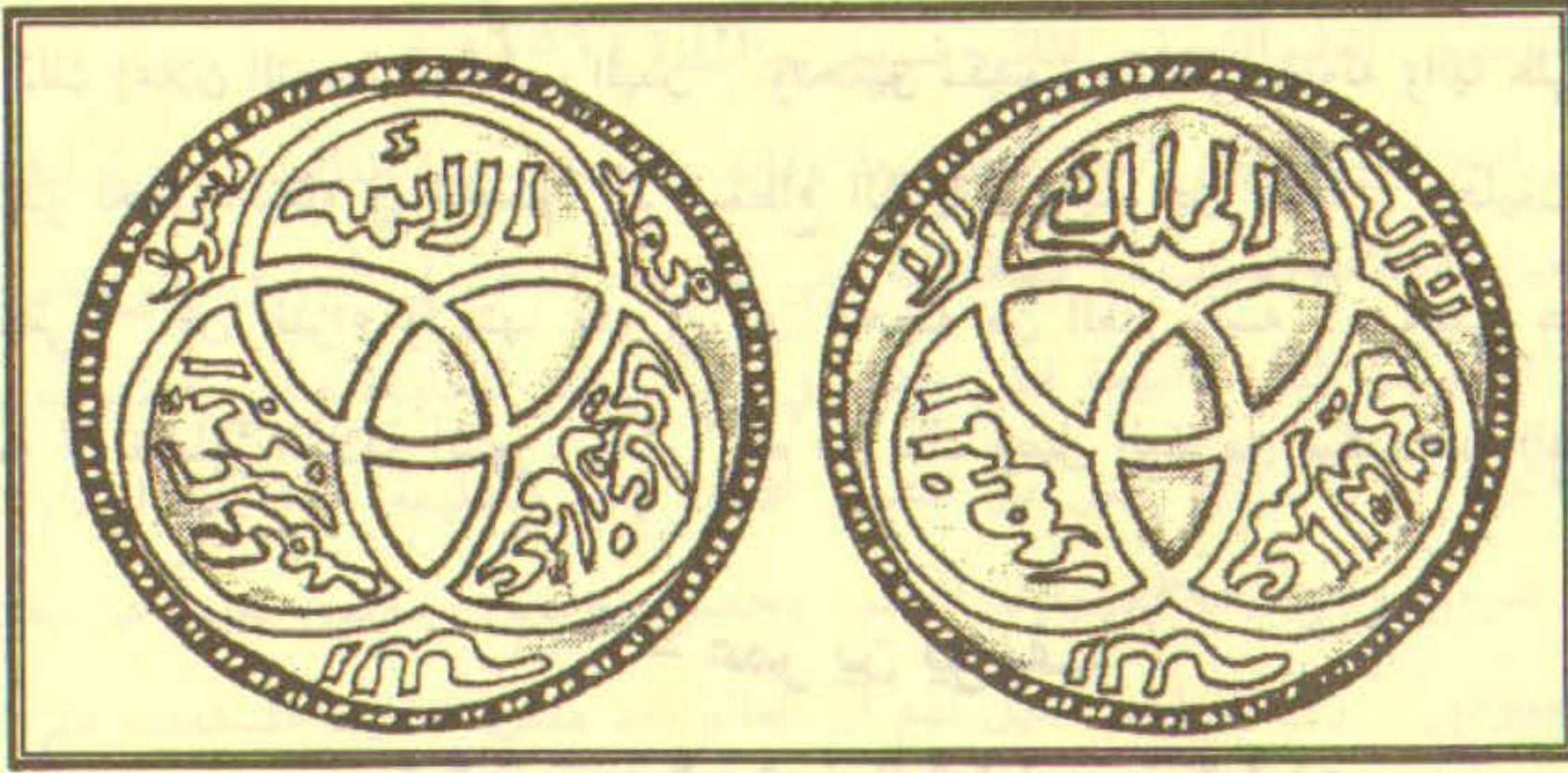
(الأمير عز

علي قتادة

ساعده من

(٨)، الذي

شكل رقم (٤) رسم تخطيطي لفلس مغفل من تاريخ ومكان الضرب



الحروف بتصريف

الوجه	الظهر
الملك / المنصور / عمر الثاني / لا إله إلا الله	الأئمة / ابوبكر عمر/عثمان علي / (محمد/رسول الله) ^(١)

الوزن (٣,٦٠) غم، القطر (٢٣) ملم^(٢)

عدم ذكر مكان وزمان الضرب على هذا الفلس يزيد الأمر تعقيداً في ترجيح احتمال نسبته إلى عمر بن يوسف، وربما كان ذلك لعدم تمكن الناشر من قراءتها، فكما تبدو الصورة المنشورة لهذا الفلس غير واضحة، لكن العبارات التي وردت على الوجه تشير إلى عمر غير مؤسس الدولة الرسولية، ومن المنطقي جداً أن تكون عبارة (الثاني) التي أتبعته باسم عمر بقصد التمييز بين صاحب النقد وعمر مؤسس الدولة الرسولية^(٣). كما أن المصادر لم تشر إلى أن عمر بن يوسف قد لقب بـ (المنصور)، وما اعتقده هو عملية ربط بين الإسم عمر الذي تلقب بالمنصور (عمر بن علي بن رسول) وبين صاحب النقد كونه يحمل الإسم نفسه، فكما هو معروف بأن الفلوس كعملة مساعدة لتسهيل العمليات التجارية يترك فيها نوع من المرونة للتصرف في إضافة ألقاب وأسماء أو حذفها، حتى أنهم لم يتقيدوا بذكر إسم الخليفة عليها، بعكس الدنانير والدرهم^(٤).

ورد ذكر أسماء الخلفاء الراشدين مسبوقين بكلمة (الأئمة) وهو تقليد نقش في سكة بني رسول.

(١) ما بين الأقواس في النصوص زيادة محتملة للباحث. تنطبق على ما يتبع.

(٢) Artuk. (Ib. & Cev.): Op. Cit, P. 286, No.895.

(٣) الأشرف الغساني: م.س، ج١، ملحق (١) ص ١٥٥.

(٤) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٩٦.

٤ - داود بن يوسف^(١)

٦٩٦ - ٧٢١هـ / ١٢٩٦ - ١٣٢١م

أخرج من سجنه وتمت مبايعته بعد وفاة أخيه الملك الأشرف عمر بن يوسف وأحدث ذلك هرجاً بين الناس^(٢)، وقامت حركات داخلية في عهده، استطاع من خلال جمع حاشيته، واتباع سياسة القوة واللين من احتوائها^(٣)، وبوجه عام فإن فترة حكمه التي استمرت حوالي خمسة وعشرين سنة اتسمت بالهدوء والاستقرار^(٤)، وتلقب بالسلطان الملك، المؤيد^(٥)، هزبر الدين^(٦).

درست من سكوته ثلاثة دنانير وخمسة دراهم^(٧)، ضربت كل منها في (زبيد، عدن، المهجم)^(٨)، وفي عهده وصلتنا أول سكة ذهبية لدولة بني رسول، محفوظة في المتحف البريطاني^(٩)، ولتشابه مسكوكاته اكتفي بذكر نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إله إلا الله	المركز: السلطان الملك
محمد رسول الله	المؤيد هزبر
صلى الله عليه وآله	الدين داود بن
الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم / الأئمة	الهامش: الملك المظفر / المستعصم بالله / أمير
الراشدين / أبو بكر عمر عثمان علي	المومنين ضرب بعد / ن سنة عشر وسبعمائة

الوزن (٣,٧٥٨) غم، القطر (٢٥) ملم^(١٠)

(١) داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في الخزرجي: العقود، ج١، ص ٢٥٩. باخرمة: م.س، ص ١٠٤ - ١٠٩. الزركلي: م.س، ج٣، ص ١٢.

(٢) ابن عبد المجيد: م.س، ص ١٠٢. الخزرجي: العقود، ج١، ص ٢٥١.

(٣) الجندي: م.س، ج٢، ص ٥٥٤.

(٤) باخرمة: ن.م، ج٢، ص ١٠٩.

(٥) الخزرجي: ن.م، ج١، ص ٢٥١.

(٦) باخرمة: ن.م، ص ١٠٤.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥١٠ - ٥١٧).

(٨) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢٥).

(٩) Lane-Pool, S: Ca-oriental Coins In The British Museum Vol. v, P. 123, No.359. (٩)

Ibid (١٠)

ويلاحظ لإضافة العبارة (صلى الله عليه وآله) بدلا من الآية الكريمة (أرسله بالهدى ودين الحق..) التي ظهرت على دراهم المظفر؛ كما أن البسمة انتقلت من المركز إلى هامش الوجه. كما ذكر أسماء الخلفاء الراشدين تحت عبارة (الأئمة الراشدين)، وقد وردت هذه العبارة على بعض من سكة المنصور عمر بن علي، ولم تنقش على سكة بقية حكام بني رسول إلا كلمة (الأئمة) بدون (الراشدين).

نقشت ألقاب صاحب النقد في مركز الظهر (السلطان الملك المؤيد هزبر الدين) كاملة، وقد قرأ (دوران)^(١) اللقب الأخير خطأ (حزام الدين). وهو أحد أسماء الأسد، ويرمز إلى الأسد القوي^(٢)، أما لقب المؤيد فالمراد به التأييد لصاحبه من عند الله، وهي إشارة إلى تقوى الملقب به^(٣).

وقد استحق صاحب النقد هذه الألقاب لما عرف عنه من الشجاعة فقد روي بأنه صارع أسداً أمام حشد من الناس وقتله^(٤)، فضلاً عن أنه كان يواجه المشاكل في الحال منعاً لتعقد الأمور^(٥)، وكذلك جوده وكرمه^(٦).

إذاً فهذه النقود بما تحمله من الألقاب والعبارات إعلام للرأي العام الداخلي والخارجي، تبعث في نفس من يقرأها أو يسمعها الرهبة والخوف من مجرد التفكير في المعارضة أو الخروج على طاعة صاحبها. وهذه نصوص أحد دراهمه محفوظة ضمن مجموعة المتحف الوطني بصنعاء:

(١) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٥٧. نقلا عن مابكل بيتس وآخرون: فن العملة الإسلامية، كنوز الفن الإسلامي جنيف، ١٩٨٥م، رقم (٤٦٧).

(٢) الباشا، حسن: ن.م، ص ٥٢٣.

(٣) الباشا، حسن، ن.م، ص ٥٢٣.

(٤) أنظر تفاصيل القصة في باغرمة: م.س، ص ١٠٨. ابن الحسين: غاية، ج ١، ص ٤٩٤. ومن قبلهم الخزرجي في العقود.

(٥) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ١٧٥.

(٦) باغرمة: ن.م، ص ١٠٨.

بالهدى

إلى هامش

وت هذه

شكاه بني

(كاملة،

ويرمز إلى

إشارة إلى

أنه صار

نعاً لتعقد

الداخلي

تفكير في

مجموعة

فن الإسلامي

الظهر

المركز: يوسف

السلطان الملك

المؤيد هزبر الدين

داود بن الملك

المظفر

الهامش: الامام المستعصم بالله امير المؤمنين

ضرب بزبيد سنة اثنتين سبعمائة

الوجه

المركز: بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله

محمد رسول الله أرسله

بالهدى ودين

الحق

الهامش: (ليظهره على الدين كله / الاثمة

ابوبكر عمر عثمان علي)

(١) الوزن (١,٨٧) غم، القطر (٢٣) ملم (١)

يحمل العبارات نفسها الواردة على الدينار باستثناء ذكر إسم أبيه صراحة بعد ألقابه (الملك المظفر يوسف) في مركز الظهر، كذلك ترتيب العبارات اختلف قليلاً عما هو في الدينار؛ ويعد أول مسكوكة للمؤيد تصلنا (٢) على حد علمي.

٥- علي بن داود بن يوسف (٣)

٧٢١ - ٧٦٤هـ / ١٣٢١ - ١٣٦٣م

إضطربت أحوال اليمن في بداية فترة حكمه، ففي جمادى الآخرة سنة (٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م)، تم خلعه من الحكم والتحفظ عليه بدار الإمارة (٤)، ومبايعة عمه الملك المنصور أيوب بن يوسف بن عمر (٥)، ولم يدم في الحكم طويلاً حيث استطاع علي بن داود (بمساعدة غلمانة)، من القبض عليه وإيداعه السجن، الذي بقي فيه إلى أن مات سنة (٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م) (٦)، كما استقل الظاهر عبد الله بن أيوب بزبيد والمناطق التهامية، وتلقب بالسلطان وضرب السكة باسمه وخطب له في تهامة كلها (٧)، وأخلص الدرهم إخصاً جيداً (٨).

(١) خليفة، ربيع حامد: م. س، ص ٤٧. مجموعة بالمتحف الوطني بصنعاء برقم (٤٩٧٤).

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥١٠).

(٣) علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في ابن عبد المجيد: م. س، ص ١٢٣. الخزرجي: العقود، ج ٢، ص ١٠٥ - ١٠٧. ابن الديبع: بغية، ص ٩٩. باخرمة: م. س، ص ١٢٧ - ١٢٩. العرشي: م. س، ص ٤٥ - ٤٦. الزركلي: م. س، ج ٥، ص ٩٧.

(٤) الجندي: م. س، ج ٢، ص ٥٥٧.

(٥) ابن عبد المجيد: ن. م، ص ١٣٥ - ١٣٦.

(٦) الخزرجي: المسجد، ص ٢٨٩، الزركلي: ن. م، ج ١، ص ٢٨٣.

(٧) ابن عبد المجيد: ن، ص ١٤١.

(٨) الجندي: ن. م، ج ٢، ص ٥٥٩. ولم يصل إلى علمنا من سكته شيئاً.

وكذلك أنكر عليه بعض جنوده وعقلاء الناس بعض الأعمال في بداية عهده^(١). لقب بالسلطان الملك المجاهد سيف الإسلام^(٢)، واستطاع السيطرة على تلك الأوضاع، يقول (الخزرجي)^(٣): (وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة) قبض السلطان سائر الحصون في المخاليف، واذعنت القبائل طوعاً وكرهاً واتسعت المملكة ودخل المخالفون في الطاعة. درست من سكوته ديناراً وخمسة عشر درهماً^(٤)، ضربت في ثلاث مدن هي (عدن، المهجم، زبيد)، وتميزت دراهمه بخفة وزنها وكبر قطرها^(٥). كما اشتملت السكة الرسولية منذ عهد المجاهد على شارات وصور، فقد ظهر رسم نباتي متمثلاً بنقش لزهرة خماسية^(٦)، والتي يعتقد بأنها كانت شعاراً لدولة بني رسول^(٧)، كما ظهر رسم لطير متوج ناشر جناحيه على درهم آخر، عرف بالمصادر التاريخية بالدرهم (الرياحي)^(٨)، الرياضي^(٩)، الرباعي^(١٠). وصدر أمر السلطان بأن لا يتم التعامل بغير هذا الدرهم فتضررت منه الرعية، وهو لا يختلف عن طرز الدراهم المجاهدية، إلا بوجود صورة الطائر في مركز وجهه كما تميز بصغر قطره^(١١). وحرى بنا القول - بدون الدخول في تفاصيل تحريم الصور -، إن النقود المصورة كانت متداولة في عهد الرسول ﷺ والصحابة، ولم يحرم الإسلام ذلك في أشد الفترات حماسة للدين^(١٢)، كما ظهرت الصور والرسوم على السكك الإسلامية في العهدين

(١) الجندي: م. س، ج ٢، ص ٥٥٦-٥٥٧. للوقوف على تفاصيل تلك الأعمال.

(٢) الجندي: ن. م، ص ٥٥٦. ابن عبد المجيد: م. س، ص ١٣٣.

(٣) العقود، ج ٢، ص ٥٨.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥١٨-٥٣٣).

(٥) أنظر الملحق: جدول السنين والأوزان تسلسل (٥١٣-٥٢٨).

(٦) الدرهم محفوظ ضمن مجموعة (المتحف الوطني بصنعاء، برقم: ٤٩٧٩)، نشره خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٩.

(٧) خليفة، ربيع حامد: الفنون الإسلامية في عهد دولة بني رسول، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، ع(٨)، لسنة ١٩٨٨م، ص ٣٢.

حسن، إبراهيم حسن: م. س، ص ١٠٦.

(٨) الخزرجي: العقود، ج ٢، ص ٦١-٦٢.

(٩) ابن الديبع: بغية، ص ٣٦.

(١٠) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٩، و(٣٦).

(١١) بلغ قطره (٢٥) ملم.

(١٢) فهيم، عبد الرحمن: النقود العربية، ص ٤٠. الحسيني: تطور النقود العربية الإسلامية، ص ٢٨.

الأموي^(١)، والعباسي^(٢)، وكذلك في عهد بني أرتق^(٣) وبني رنكي^(٤) وغيرهم^(٥)، وضُرب في عهد المجاهد كما ذكر الخزرجي^(٦) نوع من الدنانير الكبيرة الحجم ثقيلة الوزن عرفت بإسم (شخوص المجاهد الذهبية)، بلغ وزن الواحد منها (مائتي مثقال) كتب على وجهها الأبيات الآتية:

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها
على الناس طرا قبل أن تتفلت
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت
ولا الشح يبقيها إذ هي ولت

وهذه الشخوص شبيهة بدنانير الصلة التي ضربها العباسيون في مناسبات كثيرة، أما للكنز وإما للصلة أو الإهداء في أيام الأعياد والأفراح أو مناسبات أخرى، أو التصدق بها، أطلقوا عليها دنانير الصلة ليصلوا بها أحبائهم وندماءهم والفقراء^(٧)، منها دنانير الصلة التي ضربها جعفر البرمكي^(٨)، ويزن الواحد منها مائة مثقال كتب على الوجه الأول منها:

وأصفر من ضرب دار الملوك
يلوح على وجهه جعفر
يزيد على المائة واحدا
إذا ناله معسر ييسر

وبصفة عامة فإن العبارات التي نقشت على سكة المجاهد لا تختلف إلا في ترتيبها من حيث موقعها في السطر أو عدد الأسطر أحيانا، كما يتم إكمال بعض العبارات مثل الرسالة المحمدية (محمد رسول الله)، فأحيانا تضاف (صلى الله عليه) كذلك البسمة وردت أحيانا بدون (الرحيم) وفيما يأتي نصوص ديناره الوحيد:

- (١) فهمي، عبد الرحمن: الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الإسلامية، من كتاب المؤتمر الثالث للأثار المنعقد في فاس ١٩٥٩م، شكل (١٦)، ص ٥-٦.
- (٢) تيمور، أحمد: التصوير عند العرب، نشر وتعليق زكي محمد حسن، القاهرة، ١٩٤٢م، ص ٢٦١.
- (٣) الحسيني: ن. م.، ص ٢٩.
- (٤) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٨٧-٩٢.
- (٥) لقد ضرب الأيوبيون والإلخانيون نقوداً مصورة، أنظر عبد الرحمن فهمي: فجر السكة، ص ٤٥.
- (٦) الخزرجي: المسجد، ص ٤٠٧. المقود، ج ١٠٥. ولم يصلنا منها شيء.
- (٧) النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، ج ١ ص ٣٤.
- (٨) فهمي، عبد الرحمن، النقود العربية، ص ٦٦. نقلا عن المقرئزي، إغاثة الأمة.

(١) لقب
ع، يقول
صون في

(عدن،

لهر رسم

سول^(٧)،

بالدرهم

يختلف

(١١)

المصورة

الفترات

عاهدين

٤٩

ص ٣٢

٢٢٧

٤٩

ص ٣٢

٢٢٧

٤٩

ص ٣٢

٢٢٧

٤٩

ص ٣٢

الظهر	الوجه
المركز: السلطان الملك المجاهد سيف الاسلام أبو الحسن علي بن الملك المؤيد داود بن يوسف	المركز: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه
الهامش: الامام المستعصم / بالله امير المؤمنين / ضرب بعدن سنة / تسع ثلاثين سبعمائة	الهامش: أبو بكر عمر عثمان / علي ليظهر علي / الدين كله الاثمة / رضي الله عنهم

الوزن (٣,٧٥٨) غم القطر (٢٥) ملم^(١)

يلاحظ على الدينار انفراده بنقش العبارة (وحده لا شريك له) عن سكة بني رسول التي تسنى لي دراستها، كما نقش عليه كنية صاحب النقد (أبو الحسن) في مركز الظهر، وهو أمر لم يحدث في السكة الرسولية، إلا في فلس من سكة عمر بن علي بن رسول^(٢). والمعروف إن الكنى تلازم الألقاب في التحدث والكتابة، وهي معروفة لدى العامة والخاصة من الناس، فعدم ذكرها في نقود السكة الرسولية يحتاج إلى مزيد من البحث والتحري^(٣)، أما بقية النصوص فلا تختلف عما تميزت به السكة الرسولية، وهذه نصوص أحد الدراهم:

الظهر	الوجه
المركز: داود السلطان الملك المجاهد سيف الاسلام علي بن الملك المؤيد	المركز: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
الهامش: الامام المستعصم بالله / امير المؤمنين ضرب / سنة خمسين وسبعمائة	الهامش: ليظهره على الدين كله / الاثمة رضي الله عنهم / ابوبكر عمر عثمان علي

الوزن (١,٨٠) غم، القطر (٢٨) ملم^(٤).

(١) Lane - Pool, S: Ca. oriental Coins In The British Musum. Vol. V, P. 124, No.360.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٨٢).

(٣) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٤.

(٤) محفوظ في المتحف الوطني بصنعاء برقم (٤٩٧). نشره خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٨.

يتخلل هامش الوجه والظهر ثلاث دوائر، نقش بداخل كل منها زهرة خماسية^(١)، ونقشت ألقاب صاحب النقد - في كلا النموذجين - كاملة (السلطان، الملك، المجاهد، سيف الإسلام)، وهي توحى بتغليب الطابع العسكري ذي معاني القوة^(٢) الذي أصبح جزءاً من شخصية المجاهد ووسيلة إعلامية صادقة لجهاده المتواصل، فمن عزله، وحبسه في بداية حكمه^(٣)، إلى القبض عليه في مكة في أثناء موسم سنة (٧٥١هـ/١٣٥١م) وإرساله مقيداً إلى مصر التي بقي بها سنة قبل أن يفرج عنه^(٤).

وعلى الرغم من ذلك فقد حافظ على كيان وحدة الدولة، فقد ذكر بأن شباب دولة بني رسول انتهى بموته، إذ بدأت تفقد بعض المناطق الشمالية^(٥).

٦- العباس بن علي بن داود^(٦)

٧٦٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٦٣ - ١٣٧٦ م

عقب وفاة المجاهد استقر رأي كبار دولته على إقامة ابنه العباس سلطاناً عليهم، وقاموا بمبايعته يوم وفاة أبيه^(٧).

واتسمت فترة حكمه بالعديد من الفتن والثورات، والتي استمرت حتى وفاته، تلقب بالسلطان، الملك، الأفضل، ضرغام الدين^(٨) وتمتعت دولته بعلاقات خارجية طيبة خصوصاً مع الصين ومصر وتبادل معهم الهدايا والسفارات^(٩)، فهناك مصالح تجارية مع الأولى، وارتباط حرص على بقائه بنو رسول مع الثانية.

(١) خليفة، ربيع حامد: ن. م. ص.

(٢) الباشا، حسن: م. س، ص ٣٤١.

(٣) الجندي: م. س، ج ٢١، ص ٥٥٧.

(٤) الخزرجي: العقود، ج ٢، ص ٧٧-٧٨.

(٥) الحداد، محمد يحيى: م. س، ج ١، ص ٢٦٦.

(٦) العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في الخزرجي: ن. م، ص ١٣٥، ابن الدبيع: بغية، ص ٩٩-١٠٠. باخرمة: م. س، ص ١٢٧-١٢٩.

(٧) الخزرجي: ن. م، ج ٢، ص ١١١.

(٨) وهو أكثر الألقاب شهرة وعرف به وسميت دولته بالأفضلية، أنظر الخزرجي: م. س، ج ٢، ص ١٢١. زمباور: م. س، ص ٤٤٤.

(٩) الخزرجي: ن. م، ج ٢، ص ١١٧.

درست من مسكوكاته أربعة عشر درهماً^(١)، ضربت في كل من (المهجم، زبيد، عدن، ثعبات)، ظهر على أحدها صورة السبع وآخر صورة لطائر الصقر ناشراً جناحيه^(٢)، وبشكل عام، فقد نقش على جميعها العبارات التقليدية نفسها في سكة بني رسول، وما تغير فيها هو إسم وألقاب صاحب النقد، وهذا نموذج من سكوته:

الظهر	الوجه
المركز: علي	المركز: بسم الله الرحمن الرحيم
السلطان الملك	لا إله إلا الله محمد
الأفضل ضرغام الدين	رسول الله أرسله
العباس بن الملك	بالهدى ودين
المجاهد	الحق
الهامش: الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين	الهامش: ليظهره على الدين كله الأئمة
ضرب بالمهجم سنة خمس وستين وسبعمائة	رضي الله عنهم ابوبكر عمر عثمان علي

الوزن (١,٩٤٤) غم القطر (٢٦) ملم^(٣)

لقد عرف عن صاحب السكة اهتمامه بعلوم الفقه والنحو واللغة، وإجلاله لأهل العلم كما أن له العديد من المصنفات^(٤)، وقد جاءت ألقابه معبرة عن ذلك، فلقبه (الأفضل) ويعني به الريادة بالفضيلة، غلب استعماله عند العلويين^(٥)، ولم يقتصر استعماله عليهم بل تعداه إلى غيرهم، فقد أطلق لقب (أفضل المتأخرين) على الإمام محمد الغزالي^(٦)، كما إن لقبه (ضرغام الدين) جاء مؤكداً على حرصه في التمسك بالشرعية الإسلامية.

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٣٤ - ٥٤٧).

(٢) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٥٠.

(٣) Lane - Pool, S: Ca-addition To The Oriental Collection: Vol. 10 P,60, No.360 - 60.

(٤) باخرمة: م.س، ص ١٣٩.

(٥) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١٦٤.

(٦) الباشا، حسن: ن.م، ص .

٧- إسماعيل بن العباس بن علي^(١)

٧٧٨ - ٨٠٣ هـ / ١٣٧٦ - ١٤٠٠ م

بعد وفاة الأفضل، بايع رجال الدولة وعلماءها إبنه اسماعيل في ٢١ شعبان (٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م)^(٢)، ويعد آخر ملوك بني رسول ذوي الصولة والرياسة^(٣)، وتلقب بالأشرف (الثاني)، ممهد الدنيا والدين^(٤). وطد علاقاته الخارجية مع جيران دولته ومن يرتبط بهم بعلاقات تجارية، حيث وصلتته الهدايا من الهند ومن دهل، وبنجاله، ومن مصر^(٥). نعمت فترة حكمه بالإستقرار ولم تخل من بعض المعارضين مثل قبائل المغاربة، وقد تمكن من إحباط محاولاتهم^(٦)، كذلك الأئمة الرسيون الذين ظلوا يترقبون الفرص للانقضاض على مناطق نفوذه في تهامة^(٧).

إهتم بتوحيد وحدات الكيل، يقول الخزرجي^(٨) في حوادث سنة (٧٨٦ هـ) (أمر السلطان بأن يكون الزبدي^(٩) خمسمئة درهم، نظراً منه في تنقيس السعر على الناس في ذلك الوقت). ونقشت السكة الأشرفية في ١٦ رمضان (٧٧٨ هـ)، وطبعت دراهم السكة السعيدية الأشرفية في ٢٤ شوال من السنة نفسها^(١٠)، وتنوعت من حيث الصور والشارات الواردة عليها إلى جانب النقوش الكتابية التي اتخذت أشكالاً مختلفة، ربما يكون بسبب وجود الصور والشارات عليها.

وصلنا من سكوته واحدٌ وعشرون درهماً^(١١) يمكن تقسيمها إلى مجموعتين:

(١) أبو العباس إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في الخزرجي: العقود، ج ٢، ص ٢٥٩ - ٢٦٠. باخرمة: م. س، ص ٥٢ - ٥٣. الزركلي: م. س، ج ١، ص ٣١٣.

(٢) الخزرجي: ن. م، ص ١٣٤.

(٣) إبن الأنف، إدريس: روضة الأخبار ونزهة السمار، ص ٣٥. الجرافي: م. س، ص ٩٢.

(٤) الخزرجي: المسجد، ص ٤٣٥، العقود، ج ٢، ص ١٤١. مؤلف مجهول: م. س، ص ٧٩.

(٥) الخزرجي: العقود، ج ٢، ص ١٥٥. مؤلف مجهول: ن. م، ص ٨٠ - ٩٨.

(٦) الخزرجي: ن. م، ج ٢، ص ١٤٤ - ١٤٥.

(٧) أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ٢١٩.

(٨) الخزرجي: ن. م، ج ٢، ص ١٥٤.

(٩) الزبدي: وحدة قياس كيل (لا تزال مستعملة في بعض المناطق اليمنية إلى وقتنا الحاضر). كان الزبدي منها يساوي (٢٤٠) درهماً ثم زيد إلى (٣٢٠) حتى

آخر الدولة المجاهدية، نالت الزيادات في بداية دولة الأشرف (الثاني) حتى وصلت إلى أن كل زبدي يساوي (٤٠٠) درهماً. أنظر الخزرجي: ن. م، ص ٢٩.

(١٠) مؤلف مجهول: ن. م، ص ٧٩.

(١١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٤٨ - ٥٦٧).

الأولى وتشمل النقوش الكتابية، وهذه ثلاثة نماذج منها: -

١- درهم محفوظ في متحف قطر، نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: السلطان الملك
لا إله إلا الله	الأشرف ممهد
محمد رسول الله	الدين إسماعيل
أرسله بالهدى	بن العباس
الهامش: الأئمة رضي الله عنهم (ابو بكر عمر عثمان علي)	الهامش: المستعصم بالله امير المؤمنين (ضرب تعز سنة ثمانين سبعمائة)

الوزن (١,٨٠) غم، القطر (٢,٢٥) ملم^(١)

٢- درهم محفوظ في المتحف البريطاني نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: س
لا إله إلا الله محمد	السلطان الملك
رسول الله أرسله	الأشرف ممهد الدين
بالهدى ودين	إسماعيل العبا
الهامش: الأئمة ابو بكر عمر عثمان علي	الهامش: المستعصم بالله امير المؤمنين (ضرب تعز سبع وتسعين سبعمائة)

الوزن (١,٤٠) غم، القطر (٢,٦) ملم^(٢)

والدرهم نفسه محفوظ في متحف إسطنبول أيضاً^(٣).

٣- محفوظ في المتحف البريطاني نصوصه:

(١) الجابر إبراهيم جابر: م.س، ص ٣٣٧. رقم (٣٠٧٣).

(٢) Lane-Pool, S. Op cit, P. 62, No.906.

(٣) Artuk, (Ib. & Cev): Op cit, P. 290, No.906.

الظهر

سنة ٧٩٩

السلطان الملك

الإشراف ممهد الدين

إسماعيل العباس

ضرب تعز

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد

رسول الله الأئمة

أبو بكر عمر عثمان

ن علي

الوجه والظهر مبروزان بنقش نجوم خماسية كما يلاحظ (●★●★●★●★)

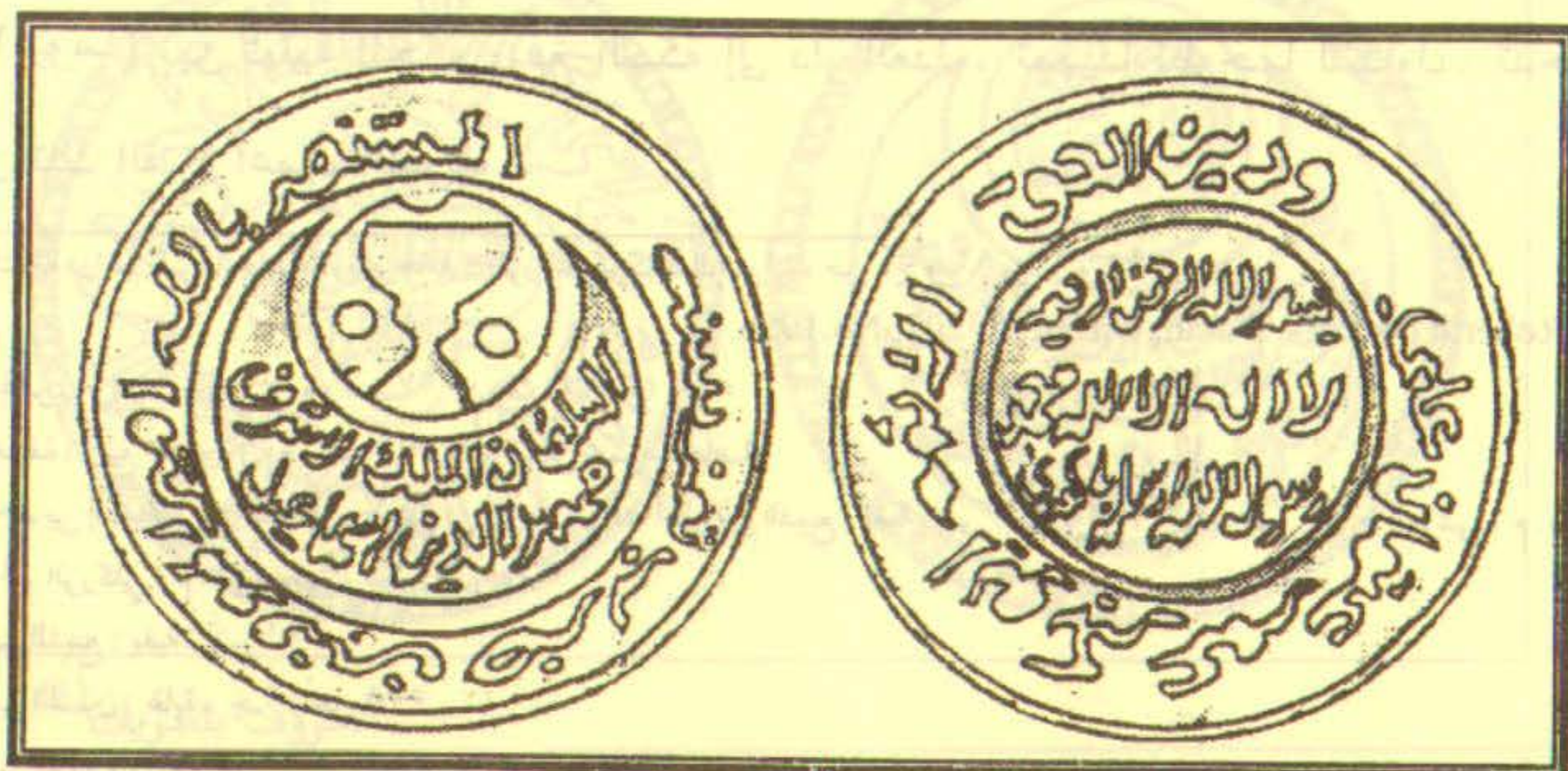
الوزن () غم، القطر (٢٧) ملم^(١)

النماذج الثلاثة تحمل العبارات نفسها تقريباً، مع تغيير في ترتيبها، فمثلاً أكملت الآية بالنموذج رقم (٢) في مركز الوجه، وظهرت العبارة (رضي الله عنهم) في هامش النموذج رقم (١)، ولم تظهر في النموذجين رقم (٢،٣). غير أن النموذج رقم (٣) أكثر اختلافاً في طرز قالب السك، إذ لم يظهر أي نقش كتابي في الهامش، واستبدل عنه بزخرفة كإطار للدرهم من جهتي الوجه والظهر كما سبق.

نُقش التاريخ رقماً بدلاً من كتابة على المسكوكات اليمنية في العصر الإسلامي لأول مرة على سكة ممهد الدين - على حد علمي -، وقد ظهر ذلك على درهم قبل هذا ضرب سنة (٧٩٢هـ)^(٢).

الثانية: وتشمل الصور والشارات، وهذا الشكل لنموذج منها:

شكل رقم (٥) رسم تخطيطي لدرهم فضي ضرب تعز، مغفل من التاريخ



الحروف بتصريف

كما يوجد مثل هذا النمط من الشارات والصور، فهناك درهم يحمل شارة (ثلاثة خناجر) وآخر به صورة رجل جالس (الجلسة الشرقية)، وآخر به صورة (سبع) رافع ذيله إلى الأعلى ورجله اليمنى إلى الأمام^(١).

كما حمل درهم آخر نشره (دوران)^(٢) صورة فارس يمتطي حصاناً ممسكاً بيده اليمنى بازياً، كذلك درهم عليه صور لثلاثة طيور^(٣)، وأخيراً درهم بإطار أحد وجوهه نقشت أسماك بشكل متتابع^(٤).

٨- أحمد بن إسماعيل^(٥)

٨٠٣ - ٨٢٧ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٢٤ م

تولى الحكم بعهد من أبيه يوم وفاته ١٩ ربيع الأول سنة (٨٠٣ - ١٤٠٠ م) (٢)^(٦)، وثبت على بلاد أبيه^(٧)، تلقب بالناصر صلاح الدنيا والدين^(٨)، ولم تحمد سيرته^(٩)، ففي سنة (٧٢٢ هـ) خالف عليه أخوه حسين بن إسماعيل واستولى على زبيد، فقبض عليه الناصر وأمر بسمل عينه، فصارت هذه وصمة في جبين أسرة بني رسول^(١٠). ضرب الناصر سكوته بعد توليه الحكم بأيام قليلة، فقد ذكر بأنه تم رفع السكة السعيدة الناصرية من دار الضرب إلى دار العدل في تاريخ ٤ ربيع الآخرة سنة (٨٠٣ هـ)^(١١)، وعلى ذلك يكون الفارق (١٥ يوماً) بين تولية الحكم ورفع السكة إلى دار العدل، تمهيداً لترحها للتداول، تدخل ضمن تلك الفترة أعمال الضرب.

(١) الثلاثة دراهم نشرها خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٥١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٥.

(٢) Roberte Darlay - Doran: Op. cit, P. 202, No.19.

(٣) الجابر، إبراهيم جابر: ن.م، ص ٣٣٧، رقم (٣٠٧٤).

(٤) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٢. وهو ضمن مجموعة خاصة.

(٥) أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود، لترجمته أنظر ابن الديبع: بغية، ص ١٠٥. قره، ج ٢، ص ١٢١. العرشي: م.س، ص ٤٦، الزركلي: م.س، ج ١، ص ٩٣.

(٦) ابن الديبع: بغية، ص ١٠١.

(٧) ابن الحسين: غاية، ج ٢، ص ٥٥٨.

(٨) ابن الديبع، ن.م، ص ١٠١. زمباور: م.س، ص ١٨٤.

(٩) ابن الحسين: ن.م، ج ٢، ص ٥٦٦. الزركلي: ن.م، ص .

(١٠) ابن الديبع: ن.م، ص ١٠٤. ابن الحسين: ن.م، ج ٢، ص ٥٦٤ - ٥٦٥. مؤلف مجهول: م.س، ص ١٩٥.

(١١) مؤلف مجهول: ن.م، ص ١٢٣.

و درست من سكته أربعة وثلاثين درهماً^(١)، ضربت في كل من (زبيد، المهجم، عدن، تعن)، ظهر على بعضها صوراً لـ (السبع، الطاووس، السمك)، فضلاً عن الدراهم ذات النقوش الكتابية التي نقشت داخل إطار يمثل زهرة ثمانية، ورباعية، أو شكل هلال تعلوه دائرة وغير ذلك^(٢).

وهذه نصوص لنماذج من سكتته:

١ - درهم محفوظ ضمن مجموعة خاصة:

الظهر

المركز: السلطان الملك

الناصر صلاح

الدين والدنيا

أحمد بن اسمعيل

الهامش: ضرب بعدن سنة ثلث وثمان

مئة / المستعصم / أمير المؤمنين.

الوجه

المركز: بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم

حيم لا اله الا

الله محمد

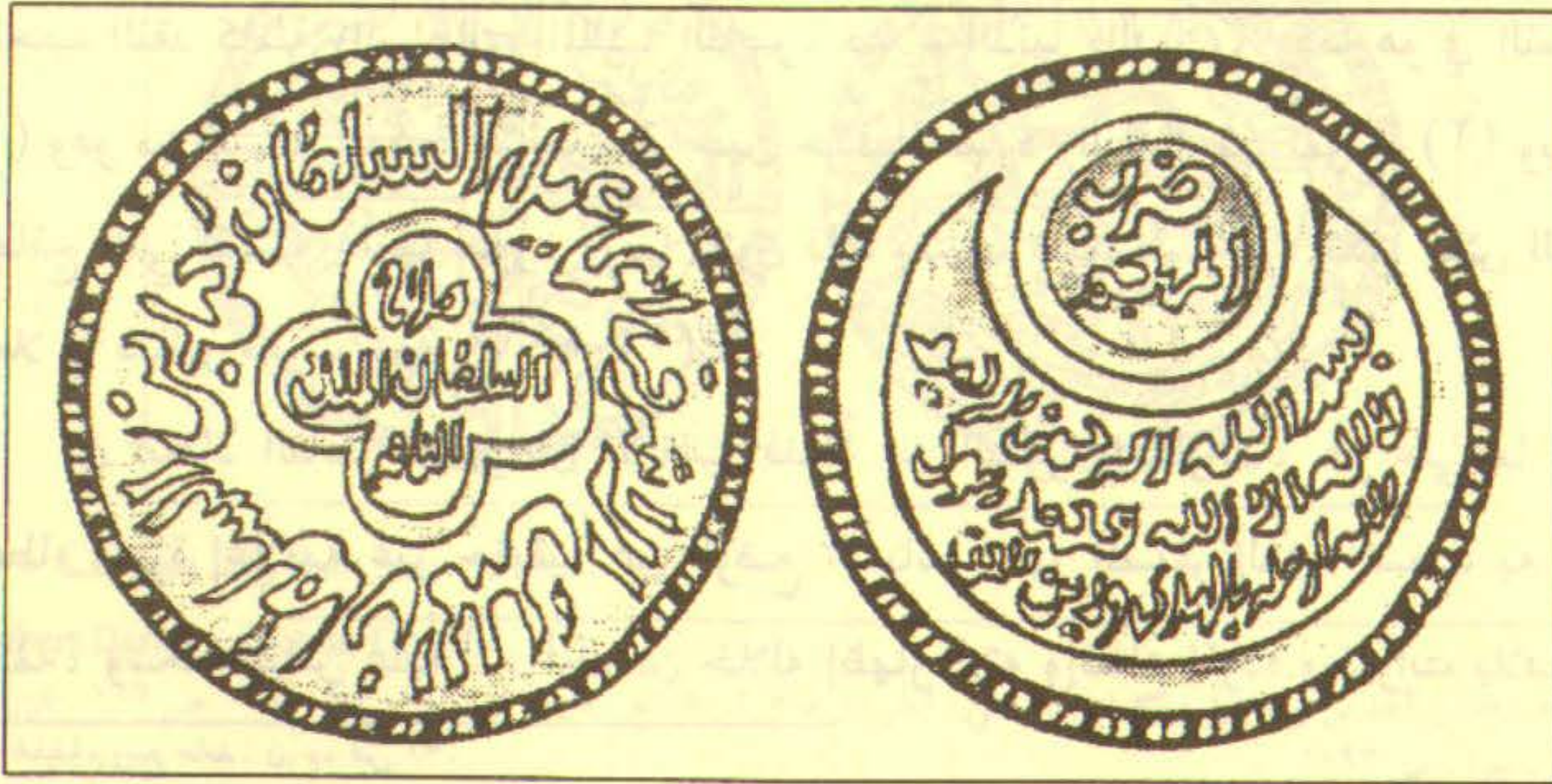
الهامش: رسول الله / أبي بكر عمر / عثمان / علي

الوزن (١,٥٨) غم، القطر (٢٥) ملم^(٣)

٢ - درهم محفوظ ضمن مجموعة خاصة، على شكل هلال، في أحد وجهيه، وفي

الآخر شكل الزهرة كما يظهر في الشكل رقم (٦).

شكل رقم (٦) درهم ضرب بالمهجم، مغفل من التاريخ



الحرروف بتصريف^(٤)

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٦٨ - ٦٠١).

(٢) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٥٤ - ٥٥.

(٣) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٦.

(٤) خليفة، ربيع حامد: م.س، ص ٥٥. الوزن (٦٣.١) غم، القطر (٢٣) ملم.

وفضلاً عن النماذج ذات الخطوط والزخارف الهندسية، هناك دراهم نقش عليها صور لكل من:

١- السبع زاحفاً من اليسار إلى اليمين، وقد رفع ذيله فوق ظهره ورجله اليمنى إلى الأمام وذلك في إطار دائرة، ضرب المهجم^(١).

٢- سمكتين في وضع متدابر ضرب عدن^(٢)، والسمك رمز الوفرة والخير، كما عد رمزاً للحياة في العصور المصرية القديمة^(٣).

٣- الطاووس^(٤) نقش في مركز الظهر يحيط به هامشان:

الهامش الأول: السلطان الملك الناصر (في أعلى الطاووس)
صلاح الدنيا والدين (في الأسفل منه).

الهامش الثاني: الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين ضرب زبيد سنة...
وفي الوجه:

المركز: بسم الله الرحمن الرحيم / لا اله الا الله / محمد رسول الله ارسله
الهامش: بالهدى ودين الحق ابي بكر عمر عثمان علي.

والطاووس باعتباره أجمل الطيور ألواناً وخيلاء، يرمز للملك والعرش، نقشت ألقاب صاحب النقد كاملة (السلطان، الملك، الناصر، صلاح الدنيا والدين)، وكما هو في النموذج (١) وهو من السكة المبكرة للناصر، في حين حذفت عبارة (الدنيا) من نموذج (٢) وبعض النماذج التي نقشت عليها صور، وربما يكون ذلك بسبب ضيق المساحة، تكرر نقش اللقب كاملاً في دنانير ضرب سنة ٨٢٤ هـ (٥)^(٥).

إن اتخاذ الناصر لكثير من الألقاب فضلاً عن الصور والشارات، هو على ما يبدو لإعطاء صورة إعلامية غير حقيقية عن الوضع السياسي غير المستقر الذي اتسمت به فترة حكمه، وسخط الناس عليه^(٦)، أراد من خلاله إظهار قوته وإتساع نفوذه وخيرات بلاده.

(١) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٣.

(٢) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٤.

(٣) أحمد، عبد الرزاق أحمد: الرنوك في عصر السلاطين المالكي، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، م(٢١)، لسنة ١٩٧٤م، ص ٧١.

(٤) نشره: Roperte Darley - Doran: Op, cit, P. 202. No.20. يزن (٧٥.١) غم.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب نسلسل (٥٨٩ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧).

(٦) الحداد، محمد يحيى: م.س، ج١، ص ٢٧٨.

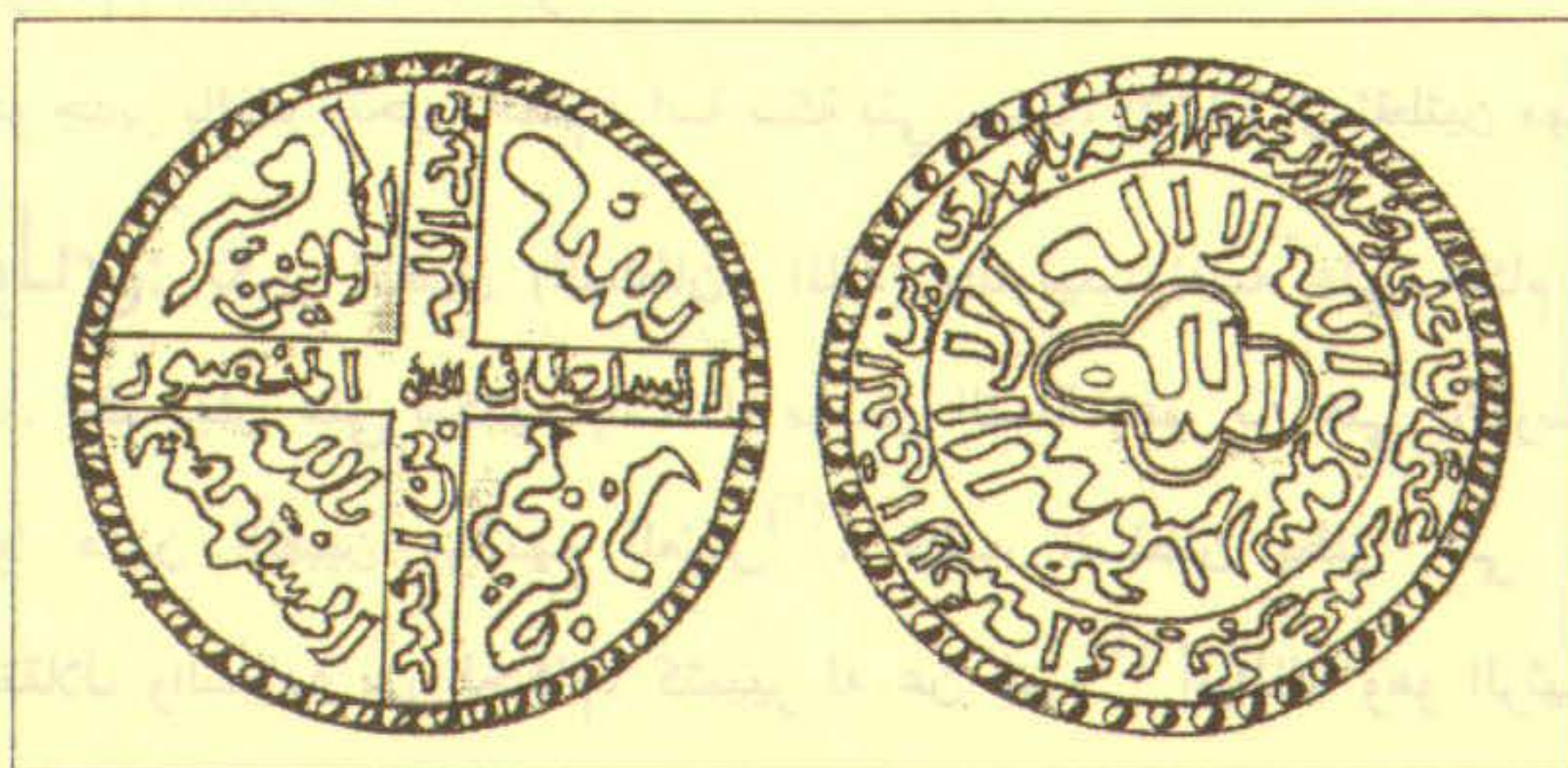
ويثير الدرهم رقم (٣) من نماذج سكة الناصر التي نقشت عليها الصور، التساؤل عن ذكر الخليفة (المستنصر بالله أمير المؤمنين) عليه، حيث لم يذكر إسم الخليفة على جميع سكة الناصر، وإن ذكر يذكر بإسم (المستعصم بالله)، والجدير بالذكر أن إسم (المستنصر بالله) توقف ذكره في سكة الدولة الرسولية منذ تاريخ وفاته (٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، ونقش إسم (المستعصم) بدلاً منه. وإن ما اعتقدته أن القراءة لهذا الدرهم لم تكن موفقة، خصوصاً وإن صورة الدرهم المنشورة لم تكن واضحة، فضلاً عن الخط غير المتقن^(١)، فكتابة (المستعصم) تشابه إلى حد بعيد (المستنصر)، الأمر الذي أدى إلى قراءة خاطئة.

٩ - عبد الله بن أحمد بن إسماعيل^(٢)

٨٢٧ - ٨٣٠ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٢٧ م

اتفق وزراء السلطان الناصر وأهل دولته على إقامة ولده عبد الله خلفاً لأبيه^(٣)، وقد استطاع فرض هيئته وثبت سلطانه على البلاد، بالرغم من صغر سنه^(٤)، وتلقب بالمنصور^(٥) رغم قصر مدة حكمه، إلا أنه ضرب سكة خاصة به، ومن حسن الحظ أن يصلنا درهم منها^(٦). أنظر الشكل رقم (٧).

شكل رقم (٧) لدرهم ضرب تعز، مغفل من التاريخ



الحروف بتصريف

Robert Darlay - Doran: Op cit.

- (١) عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي. أنظر الترجمة في ابن الديبع: بغية، ص ١٠٦. قررة، ج ٢، ص ١٢٦. الزركلي: م. س، ج ٤، ص ١٩٣.
- (٢) ابن الحسين: غاية، ج ٢، ص ٥٦٧.
- (٣) أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ٢٣٢.
- (٤) العرشي: م. س، ص ٤٧.
- (٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٦٠٢)، وهو محفوظ ضمن مجموعة خاصة. قام بنشره، خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٦٥. الوزن (١. ٨٥٠)، غم، القطر (٢٦) ملم.

عليها صور

اليمنى إلى

كما عد

ت ألقاب

النموذج

(٧) وبعض

ش اللقب

ما يبدو

به فترة

بلاد.

ص ٧١

وظهرت شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وكذلك الآية الكريمة يتبعها أسماء الخلفاء الراشدين مسبوقين بكلمة الأئمة وهذه مأثورة تقليدية في أغلب سكة بني رسول.^(١) وورد لفظ الجلالة (الله) في مركز الوجه وهذه أول مرة ينقش على هذا النحو في المسكوكات المضروبة في اليمن. وبشكل عام فالنقوش الكتابية على هذا الدرهم لم تكن بالإتقان المعهود نفسه في سكة بني رسول^(٢). اتخذ الظهر شكلاً صليبياً محاطاً بدائرة، نقش على ذراعه الرأسي إسم صاحب النقد وعلى الأفقي ألقابه (السلطان، الملك، المنصور)، كما وزع في الفراغات بين الشكل والدائرة إسم الخليفة العباسي (المستعصم بالله أمير المؤمنين) والذي لا زال ينقش على السكة، ومكان ضرب تعز. ولقب المنصور الذي أطلق على صاحب النقد، قد تكون له علاقة بشخصيته المتزنة التي ظهرت عليها ملامح غير عادية من ذكاء وحسن تصريف لأمر الدولة وغيرته على دينه^(٣)، مما عوّل عليه في إحياء الدولة الرسولية التي أوشكت على الإنهيار، وهو تشبيه له بالمنصور (الأول) (مؤسس دولة بني رسول). ولكن لم يمهله القدر، فقد توفي بعد توليه الحكم بفترة لم تتجاوز الثلاث سنوات.

ومما هو جدير بالذكر ونحن نختتم دراسة سكة بني رسول، الإشارة إلى نقطتين مهمتين هما:

الأولى: تكرار اللقبين (السلطان، الملك) بالترتيب نفسه على حكام دولة بني رسول، وقد نقش على سكتهم باستثناء مؤسس الدولة (عمر بن علي بن رسول)، وقد توارثوا هذين اللقبين وراثتهم للعرش^(٤)، فلقب السلطان يطلق على من يتمتع بالإستقلال والسيادة من الحكام، كتمييز له عن غيره^(٥) أما الملك وهو الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، فهو لقب معروف في اللغات السامية، وقد ورد في النقوش العربية القديمة، وبعد نقش صرواح^(٥) الذي تركه (كرب الوتر) ملك سبأ، أقدم نقش عليه

(١) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٥٦.

(٢) ابن الديبع: بغية، ص ١٠٦.

(٣) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٧.

(٤) الكرمل، الأب أنستانس: م. س، ص ١٢٢.

(٥) صرواح منطقة في مأرب اليمن، مشهورة بالأثار. الحجري: م. س، م (٢)، ج ٣، ص ٤٦٦.

في جنوب بلاد العرب ورد فيه هذا اللقب^(١).

الثانية: على الرغم من طول فترة الدولة الرسولية، إلا أنه لم يذكر إسم ولي العهد مع وجوده وتعيينه في أثناء حياة والده^(٢)، وربما لهذا علاقة وثيقة بالأوضاع العامة في البلاد، خوفاً من إثارتها وزعزعتها، والتاريخ أوضح ما كان لهذا التعيين من أثر سيئ في حدوث انشقاق داخل صفوف الأسرة، ومنازعة ولي العهد بعد تعيينه من قبل إخوته، أو من أبناء عمومته، كما سبق استعراض ذلك.

مساء الخلفاء

النحو في

لم تكن

طأ بدائرة،

المنصور،

بالله أمير

يته المتزنة

فيرته على

وهو تشبيه

بعد توليه

متين هما:

دولة بني

ول)، وقد

من يتمتع

من الأعلى

العربية

عليه

(١) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٤٩٧.

(٢) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٤.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة والبحث عن تاريخ اليمن في العصر الإسلامي من خلال المسكوكات لا بد من إبراز النتائج التي توصل إليها الباحث والتي كان من أهمها:

أولاً: كشفت المسكوكات خلال فترة الولاة العباسيين أبعاداً سياسية وإعلامية لم تشر إليها المصادر التاريخية، فضلاً عن ما صححته من معلومات عن أسماء هؤلاء الولاة، وفترات حكمهم كما يلي:

- ❖ ضعف وقوة الولاة أثر إلى حد كبير بظهور أسمائهم على السكة، وهذا يفسر قلة من نقشوا أسماءهم على النقود مقارنة بعددهم الكلي، كما أن طول مدة ولايتهم أو قصرها لم يكن السبب في نقش أسمائهم على النقود.
- ❖ أظهرت المسكوكات تصويبات في فترة بعض الولاة مثل (الغطريف بن عطاء، محمد بن سعيد بن السرح) كما أنها صححت بعض الأسماء مثل (محمد الإفريقي) و(المظفر بن الحاج) الذين ذكرتهم المصادر بإبراهيم الإفريقي وحاج بن نجاح.

ثانياً: لم يظهر إسم أبي الجيش على سكوته، إلا في منتصف فترة حكمه، وربما كان ذلك لأسباب سياسية، حيث إن دولة بني زياد هي أولى الدول المستقلة لكن عدم ظهور سكة لحكام الدولة الزيدية قبلهم، يجعلنا غير متأكدين من ظهور سكة تحمل أسماءهم.

ثالثاً: أكدت مسكوكات أئمة الدولة الرسية مدى اعتزازهم بنسبهم إلى آل البيت، كما بينت مدى إستغلالهم ذلك كناحية إعلامية يسهل معها نشرهم للمذهب الذي يدعون إليه. كما تجسد هذا الجانب الإعلامي السياسي من خلال سكوتهم في أماكن خضعت لحكمهم لفترات قصيرة.

❖ إن استمرار ضرب السكة بإسم الإمام عبد الله بن حمزة بعد وفاته بفترة طويلة، وظهور إسمي ولديه (أحمد - وداود)، يؤكد على حسن علاقتهم بالرسوليين الذين منحوهم حكماً ذاتياً في مناطق نفوذهم، إكراماً لهم نظير تحالفهم معاً ضد الإمام الشرعي أحمد بن الحسين ومن تبعه.

❖ أظهرت مسكوكات أحمد بن الحسين عدم استقرار حكمه، فقد تعددت أماكن ضربها فضلاً عن أنها سجلت وبدقة زمان تواجدته في تلك الأماكن، وهو أمر لم تسجله المصادر التاريخية بالدقة نفسها وقد تغفله أحياناً.

رابعاً: إن ندرة ظهور مسكوكات للدولة النجاشية، أوجد عدة تفسيرات لما ظهر منها ولقلة معلوماتنا عن هذه الدولة وعن مؤسسها نجاح بالذات، تظل الاحتمالات قائمة في ترجيح تلك الآراء، وربما تمدنا المعلومات مستقبلاً بجديد.

خامساً: ضربت الدولة الصليحية مسكوكات للجانب الدعائي والإعلامي وهي التي ظهر عليها إسم ضرب زبيد قبل وقوعها تحت نفوذهم، كما بينت مسكوكاتهم موالاتهم للخلافة الفاطمية، التي بعثت بسكة ضرب زبيد وقد ضربت حقيقة بمصر، مما يدل على الإسناد المادي والسياسي لأتباعهم.

❖ كما ظهرت في عهد الملك المكرم أحمد أول سكة ذهبية موحدة في اليمن نعتت بالدينار الملكي، وظلت في التداول في فترات حكم الملكة السيدة أروى بنت أحمد (زوجته).

❖ كذلك استمر ذكر الخليفة الأمر بأحكام الله على سكتهم، رغم استئثار الحافظ بالحكم وقد أظهرت أروى بنت أحمد ذلك وأعلنته صراحةً.

سادساً: لم تظهر أسماء ملوك الدولة الزيرية على سكتهم إلا بعد وفاة السيدة أروى بنت أحمد، رغم استقلالهم بالحكم قبل ذلك التاريخ، مما يؤكد استمرار العلاقة التي بين الدولتين.

- ❖ كما أكدت مسكوكات الزريعيين استمرار تمسكهم بنهج أسلافهم في إظهار الولاء للخليفة الأمر بأحكام الله على سكتهم.
- ❖ أكدت مسكوكاتهم تاريخ وفاة الملك محمد بن سبأ والتي اختلفت في دقة تحديده المصادر التاريخية.

سابعاً: أكدت الألقاب الفخمة لـ (تورنشاہ بن أيوب) قوة ومدى توسع ملكه كنوع من الإعلام السياسي الذي واكب تلك الحقبة.

- ❖ أظهرت مسكوكة المعز إسماعيل بن طغتكين التي نقش عليها إسم وألقاب الخليفة العباسي الناصر لدين الله، عدم خروجه على الخلافة العباسية حتى ذلك التاريخ على الأقل، فضلاً عن بيان مسكوكات الناصر عودة الحكم الأيوبي إلى حظيرة الخلافة العباسية، إضافة إلى ولائهم لأيوبيي مصر وإظهار الطاعة لهم والتي فقدت في أواخر عهد المعز.

ثامناً: أكدت مسكوكات الدولة الرسولية استمرار ظهور ألقاب الخليفة العباسي امستعصم بالله بعد وفاته وحتى آخر مسكوكاتهم.

- ❖ تميزت سكة الرسوليين بالنقوش والزخارف والصور والشارات التي عكست المستوى الحضاري والثقافي المزدهر في هذه الدولة، وقد عبرت تلك الصور والشارات عن قوة السلطان التي حملت اسمه وأحياناً لم تعكس حقيقة شخصيته، فكان القصد منها إعلامياً لإظهار هيبة وقوة زائفة.
- ❖ كذلك فإن المسكوكات الرسولية حملت أسماء الخلفاء الراشدين ونعنتهم بالأئمة، تأكيداً على مذهبهم السني وإعلاماً مضاداً لسكة الرسيين التي نُقش عليها إسم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) لإعتقادهم بأحقية الإمامة دون بقية الخلفاء.

وفاته بفترة
سن علاقتهم
لهم نظير

ددت أماكن
ن، وهو أمر

ات لما ظهر
الإحتمالات

وهي التي
مسكوكاتهم
يقة بمصر،

ليمن نعتت
أروى بنت

شار الحافظ

فأة السيدة
ار العلاقة

❖ إن مسكوكات عمر بن بن علي بن رسول مؤسس الدولة الرسولية، التي ألحقت بها عبارة اليماني بعد ذكر اسمه، كان الهدف الأكثر ترجيحاً منها لغرض إعلامي خارجي بالدرجة الأولى، لارتباطاتهم التجارية الواسعة، وما اشتهرت به اليمن في هذا المجال قديماً، ونظراً للأهمية التجارية في تعزيز اقتصاد الدولة الرسولية، إذ لم يكن هو عصب إقتصادها.

❖ رسمت مسكوكات يوسف بن عمر - ثاني ملوك الدولة الرسولية - خريطة لاتساع نفوذ حكمهم الذي شمل صعدة معقل الرسيين على المستوى الداخلي، إضافة إلى تمسكه بتبعية مكة لدولته على المستوى الخارجي.

بالتفصيل...
 في عهد ملوكها...
 رسمت مسكوكات يوسف بن عمر...
 لاتساع نفوذ حكمهم الذي شمل صعدة معقل الرسيين على المستوى الداخلي، إضافة إلى تمسكه بتبعية مكة لدولته على المستوى الخارجي.

في سنة ١٩١٥م في عهد السلطان محمد السادس

الملاحق

جدول الكند والألقاب

جدول سني الضرب والأوزان

جدول الأسر الحاكمة والولاة العباسيين في اليمن

أماكن الضرب للمسكوكات الواردة في الدراسة

خريطة لأماكن الضرب المشمولة بالدراسة

سولية، التي

ترجيحاً منها

الواسعة، وما

رية في تعزيز

قائمة - خريطة

الداخلي،

جدول الكنى والألقاب للمسكوكات العربية الإسلامية في اليمن حتى القرن اتاسع الهجري

ت	بيانات عن صاحب النقد		سنة الضرب	مكان الضرب	نوع معدن السكة	المصدر	بيانات نقشت لغير صاحب النقد	
	بيانات عامة	ما نقش على السكة					الاسماء	الكنى والألقاب
١	أبو جعفر المنصور	أمير المؤمنين	١٥٦	اليمن	نحاس	A.T-٥٢٦	محمد	المهدي - ابن أمير المؤمنين
٢	=	=	١٥٧	=	=	RIC-٤٠٣	=	=
٣	=	=	١٥٧	=	=	BR-٢	=	=
٤	=	=	١٥٨	=	=	LO.9-٩٨x	=	=
٥	=	=	١٥٨	=	=	=-٩٨٧	=	=
٦	أبو محمد - الهادي	-	١٦٩	صنعاء	فضة	١-١٥٦٦ ق١	العباس بن محمد	-
٧	الخليفة هرون	=	١٧١	=	=	٨٩٢٧ ع-وق	الغطريف بن عطاء	-
٨	هارون الرشيد	=	١٧١	-	ذهب	٢- أحمد	=	-
٩	=	=	١٧٢	صنعاء	فضة	٨٩٢٨- وق	=	-
١٠	=	(=)	١٧٢	=	=	BR-٥	-	-
١١	=	=	١٧٢	صعدة	=	٨١٤٤ ع-وق	الغطريف بن عطاء	-
١٢	=	=	١٧٢	صعدة	=	=-٨١٦٨	=	-
١٣	=	=	١٧٣	=	=	BL-١٠٥١	الغطريف	-
١٤	=	=	١٧٣	=	=	A.T-٢٢٦	الغطريف بن عطاء	-
١٥	=	=	١٧٦	=	=	١-١٦٢٢ ق١	=	-
١٦	الخليفة هرون	=	١٧٦	=	=	٨٩٢٦ ع-وق	=	-
١٧	=	=	١٧٧	=	=	A.T-٢٦٧	العباس بن محمد	-
١٨	=	=	١٨٠	=	=	A.T-٢٦٨	عبد الله بن مصعب	-
١٩	=	=	١٨٠	=	=	BR-٧	=	-
٢٠	الخليفة هرون	=	١٨٢	=	=	٨٩٢٩ ع-وق	=	-
٢١	=	=	١٨٤	=	=	=-٨٤٦٩	حماد - يزيد	-
٢٢	=	=	١٨٥	=	=	=-٨٩٣٠	=	-
٢٣	=	=	١٨٥	=	=	RIC-٢٤٠	حماد	-
٢٤	=	=	١٨٦	بيشة	=	١-١٦٠٦ ق١	عطاء	-
٢٥	=	=	١٨٧	صنعاء	=	=-١٦٢٣	حماد - يزيد	-
٢٦	=	=	١٨٨	=	=	٨٩٣١ ع-وق	=	-
٢٧	=	=	١٨٨	=	=	LV-٨٠٤	=	-
٢٨	=	=	١٩١	=	=	٨٩٣٢ ع-وق	حماد	-
٢٩	=	=	١٩٢	=	=	=-٨٩٣٣	=	-

-	أيتاخ	١٦٣- قازان	ذهب	صنعاء	٢٣٠	الوائق بالله	تابع - الواثق	٦٨
-	(=)	BR-٢٥	=	=	٢٣٠	(=)		٦٩
-	=	= - ٢٦	=	=	٢٣٠	=		٧٠
-	أيتاخ	= - ٢٧	=	=	٢٣١	=	=	٧١
-	جعفر - الوردسان	BL-١٤٥٠	=	=	٢٣٢	=		٧٢
-	جعفر	BR-٢٠ ص	=	=	٢٣٢	=		٧٣
-	=	١٤١- قازان	=	=	٢٣٢	=		٧٤
-	(مما امر بعمله في صنعاء)	BR-٣٠	نحاس	=	٢٣٣	=	ابو الفضل-المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ)	٧٥
-	-	١٤٤- قازان	=	=	٢٣٦	المتوكل على الله		٧٦
ابو عبد الله الأمير	-	LC.10-٣١٧P	=	=	٣٣٧	=		٧٧
-	-	BR-٣٢	=	=	٣٣٧	(=)		٧٨
-	-	١١٩٩- ق ١	=	=	٣٣٨	=		٧٩
-	-	BL-١٤٦٢	=	=	٣٣٨	=		٨٠
-	-	R-٢٠ ص	=	=	٣٣٨	=		٨١
-	-	١٢٢٥- ق ١	=	=	٢٤٩	المستعين بالله	ابو العباس-المستعين	٨٢
-	-	٥٩٩- مو	=	=	٢٤٩	=	(٢٤٨-٢٥١هـ)	٨٣
-	-	LV-٩٧٣	=	=	٢٤٩	=		٨٤
-	-	BR-٣٥	=	=	٢٤٩	=		٨٥
بن امير المؤمنين	العباس	٥٩٩- مو	=	=	٤٤٩	=		-
-	-	BR-٣٨	=	=	٢٥٢	المعتز بالله أمير المؤمنين	ابو عبد الله- المعتز (٢٥١-٢٥٥هـ)	٨٦
-	-	A.T-٣٥٥	=	=	٢٥٢	=		٨٧
-	-	R-٢١ ص	=	=	٢٥٦	المهتدي بالله أمير المؤمنين	ابو اسحاق-المهتدي (٢٥٥-٢٥٦هـ)	٨٨
-	-	LV-٩٩١	=	=	٢٥٦	=		٨٩
-	-	BL-١٥٢٧	=	=	٢٥٦	=		٩٠
-	-	١٢٤٤- ق ١	=	=	٢٥٦	=		٩١
-	-	BR-٤٢	=	=	٢٥٧	المعتمد على الله امير المؤمنين	ابو العباس- المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ)	٩٢
-	-	RI-٤٥١	=	=	٢٥٧	=		٩٣
-	-	BR-٤٤	=	=	٢٥٧	=		٩٤
-	-	= - ٤٥	=	=	٢٥٧	=		٩٥
-	-	١٢٦٧- ق ١	=	=	٢٥٧	=		٩٦
بن الموفق بالله	أحمد	BR-٤٦	=	=	٢٥٨	المعتمد على الله		٩٧
-	-	= - ٤٧	=	=	٢٥٨	المعتمد على الله امير المؤمنين		٩٨
-	-	A.T-٣٦٧	=	=	٢٥٩	=		٩٩
-	-	RIC-١٥٧	=	=	٢٥٩	=		١٠٠

-	-	A.T-٢٩٥	ذهب	صنعاء	٢٨٩	المعتضد بالله	تابع - المعتضد	١٣٨
-	-	١٢٩٢ - ق ١	=	=	٢٨٩	=	ابو محمد - (المكتفي)	١٣٩
-	-	٢٤٧ - ص	=	=	٢٩٠	المكتفي بالله		١٤٠
-	-	BR - ٦٨	=	=	٢٩٠	(=)		١٤١
-	-	A.T - ٤٣٢	فضة	=	٢٩١	=		١٤٢
-	-	١٣٠٤ - ق ١	ذهب	=	٢٩٢	=		١٤٣
-	-	DY - ٦	=	=	٢٩٢	=		١٤٤
-	المظفر بن حاج	BR - ٧٢	=	=	٢٩٥	=		١٤٥
-	محمد بن المظفر	= ٧٣	=	=	٢٩٨	المعتز بالله	ابو الفضل - المعتز	١٤٦
-	-	= ٧٤	=	=	٢٩٩	=		١٤٧
-	-	RIC - ١٧٧	=	=	٢٩٩	=		١٤٨
-	-	LO.9 - ٤١١F	=	=	٣٠٤	=		١٤٩
-	-	١٣٢٢ - ق ١	=	=	٣٠٤	=		١٥٠
-	-	١٧٧ - قازان	=	=	٣٠٤	=		١٥١
-	-	R - ٣٩	=	=	٣٠٦	=		١٥٢
-	-	BL - ١٦٤٤	=	=	٣٠٦	=		١٥٣
-	-	LO.10-٣٦٠ / ١٤٠	=	=	٣٠٧	=		١٥٤
-	-	R - ١٦٤	=	=	٣١٠	=		١٥٥
-	-	LC - ٦٤٧	=	=	٣١٠	=		١٥٦
-	-	BR - ١١٧	=	=	٣١١	=		١٥٧
-	-	٢٥٧ - ص	=	=	٣١١	=		١٥٨
-	-	LO.10-٣٦٠ / ١٤٥	=	=	٣١٣	=		١٥٩
-	-	BR - ١١٨	=	=	٣١٣	=		١٦٠
-	-	= ١١٩	=	=	٣١٣	=		١٦١
-	-	R - ٤٠	=	=	٣١٤	=		١٦٢
-	-	LV - ١١٢١	=	=	٣١٤	=		١٦٣
-	-	= ١١٢٢	=	=	٣١٥	=		١٦٤
-	-	BR - ١٢٣	=	=	٣١٥	=		١٦٥
-	-	A.T - ٤٥١	=	=	٣١٨	=		١٦٦
-	-	BL - ١٧٠٥	فضة	=	-	=		١٦٧
-	-	BR - ١٢٥	ذهب	=	٣٢٠	القاهر بالله	ابو المنصور - القاهر	١٦٨
-	-	١٣٤٥ - ق ١	=	=	٣٢١	=	(٣٢٢ - ٣٢٠ هـ)	١٦٩
-	-	BR - ١٢٦	=	=	٣٢٣	الراضي بالله امير المؤمنين	ابو العباس - الراضي	١٧٠
-	-	= ٩٩	=	بيش	٣٣١	المتقي بالله	ابو اسحاق - المتقي	١٧١
-	-	SH - ١	=	=	٣٣٢	=	(٣٣٣ - ٣٢٩ هـ)	١٧٢
-	الأمير	BR - ١٢٧	=	صنعاء	٣٣٥	المستكفي بالله	ابو العباس - المستكفي	١٧٣
							(٣٣٤ - ٣٣٣ هـ)	

-	-	BR-١٠٥	ذهب	بيش	٣٤٠	المطيع لله	تابع-المطيع	٢١١
-	-	=-١١٠	=	بيشه	٣٤٠	=		٢١٢
-	-	=-١٠٨	=	عن	٣٤٠	=		٢١٣
الأمير	-	LC.10-٣٦٠/١٦٧	=	صنعاء	٣٤٠	=		٢١٤
الأمير	-	LC.10-٣٦٠/١٦٨	ذهب	=	٣٤٠	=		٢١٥
=	-	BR-١٥٤	=	=	٣٤٠	=		٢١٦
=	-	=-١٥٥	=	=	٣٤٠	=		٢١٧
=	-	=-١٥٦	=	=	٣٤٠	=		٢١٨
=	-	=-١٥٧	=	=	٣٤٠	=		٢١٩
=	-	=-١٥٨	=	=	٣٤٠	=		٢٢٠
=	-	٧١٢-قازان	=	=	٣٤٠	=		٢٢١
-	-	BR-١٨٧	=	بيش	٣٤١	=		٢٢٢
-	-	SH-٤	=	زبيد	٣٤١	=		٢٢٣
-	-	BR-١٨٦	=	سرد	٣٤١	=		٢٢٤
-	-	=-١٦٢	=	زبيد	٣٤٢	=		٢٢٥
-	-	=-١٨٨	=	بيش	٣٤٢	=		٢٢٦
-	-	=-١٩٠	=	عن	٣٤٢	=		٢٢٧
-	-	LV-١٢٦٨	=	عثر	٣٤٢	=		٢٢٨
الأمير	-	١٦٥-نش	=	صنعاء	٣٤٣	=		٢٢٩
=	-	R-٤٤	=	=	٣٤٣	=		٢٣٠
-	-	BR-١٨٩	=	بيش	٣٤٣	=		٢٣١
-	-	=-١٩١	=	عن	٣٤٣	=		٢٣٢
-	-	=-٢١٣	=	صنعاء	٣٤٤	=		٢٣٣
-	-	=-٢٠٩	=	عثر	٣٤٤	=		٢٣٤
-	-	=-١٩٢	=	عن	٣٤٥	=		٢٣٥
-	-	=-١٩٣	=	=	٣٤٦	=		٢٣٦
-	-	=-٢١٠	=	عثر	٣٤٦	=		٢٣٧
-	-	SH-٣	=	عن	٣٤٧	=		٢٣٨
-	-	BR-٢١١	=	عثر	٣٤٨	=		٢٣٩
-	-	=-١٩٩	=	عن	٣٤٩	=		٢٤٠
-	-	١٣٥٦-ق ١	=	عثر	٣٥٢	=		٢٤١
-	-	LF-٤	=	صعده	٣٦٠	=		٢٤٢
-	-	٧١٣-قازان	=	بيشه	٣٤٦	=		٢٤٣
-	-	LO.3-٢٤	=	صنعاء	-	=		٢٤٤
-	-	BR-١١٢	=	سرد	-	=		٢٤٥
-	-	=-١١٣	=	=	-	=		٢٤٦
-	-	=-٢٨٩	مطلبي	-	٣٦٣	=		٢٤٧
المطيع لله	-	=-١٩٤	ذهب	عن	٣٤٦	ابو علي محمد بن القاسم		٢٤٨
=	-	=-١٩٦	=	=	٣٤٧	=		٢٤٩
=	-	=-١٩٧	=	=	٣٤٨	=		٢٥٠
=	-	=-١٩٨	=	=	٣٤٨	=		٢٥١

المطيع لله	-	BR-٧٧	ذهب	صعده	٢٩٨	الهادي الى الحق امير المؤمنين بن رسول الله	تابع يحيى بن الحسين	٢٨٨
=	-	= - ٧٨	=	=	٢٩٨	=	=	٢٨٩
=	-	= - ٧٩	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٠
=	-	= - ٨٠	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩١
=	-	٥٤٦ - نش ١	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٢
=	-	BR ٨٤	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٣
=	-	٢٠٥٠ - ق ٢	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٤
=	-	= - ٣٠٥١	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٥
=	-	= - ٣٠٥٢	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٦
=	-	= - ٣٠٥٣	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٧
=	-	LF - ٢	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٨
=	-	LC.10 ٣٦٠ - ٢٠٠	=	=	٢٩٨	=	=	٢٩٩
=	-	A.T - ٩١٠	=	=	٢٩٨	=	=	٣٠٠
=	-	BR - ٨٦	=	=	-	=	=	٣٠١
-	-	٥LO - ٣٦١	فضة	-	-	=	=	٣٠٢
-	-	= - ٣٦٢	=	صعده	-	=	=	٣٠٣
-	-	١Z - ٦٧	=	=	-	=	=	٣٠٤
-	-	BR - ٩١	=	=	-	=	=	٣٠٥
-	-	LF - ٣	ذهب	=	-	=	=	٣٠٦
-	-	BR - ٨٧	=	=	-	=	=	٣٠٧
-	-	= - ٩٢	نحاس	صعده	-	=	=	٣٠٨
-	-	٥LO - ٣٦٣	فضة	-	-	الراضي بالله أمير المؤمنين	٢ - محمد بن يحيى (٢٩٨ - ٣٠١ هـ)	٣٠٩
-	-	١Z - ٦٩	=	صعده	-	الناصر لذين الله امير المؤمنين	٣ - احمد بن يحيى (٣٠١ - ٣٢٥ هـ)	٣١٠
-	-	BR - ٩٤	=	=	-	=	=	٣١١
-	-	٢٠٥٤ - ق ٢	ذهب	صنعاء	٣٧٠	الداعي الى الحق امير المؤمنين بن رسول الله	٤ - يوسف بن المنصور يحيى (٣٦٦ - ٤٠٣ هـ)	٣١٢
-	-	DY - ١٢	=	=	٣٨٩	المنصور بالله امير المؤمنين القاسم بن رسول الله	٥ - القاسم بن علي العياني (٣٨٩ - ٣٩٣ هـ)	٣١٣
ولي الله	علي	LW - ١٢٥ - ١	فضة	ظفار	٦٠١	الامام المنصور بالله أمير المؤمنين عبد الله بن حمزة بن سليم ابن رسول الله	٦ - عبد الله بن حمزة (٥٨٣ - ٦١٤ هـ)	٣١٤
=	=	= - ١٢٦ - ٢	=	=	٦٠٧	= - (بن سليمان)	=	٣١٥
=	=	= - ١٢٧ - ٥	=	صعده	٦١٣	=	=	٣١٦
=	=	= - ١٢٩ - ١٦	=	القبية	٦١٤	=	=	٣١٧
=	=	LF - ٥	=	ظفار	٦١٥	= - (بن سليمان)	=	٣١٨
=	=	= - ٦	=	=	٦٢٧	=	=	٣١٩
=	=	LW - ١٢٧ - ٦	=	صعده	٦٢٨	=	=	٣٢٠

ولي الله	علي	LW-١٣٢-٨	فضه	كحلان	٦٣٢	الامام المنصور بالله أمير المؤمنين عبد الله بن حمزة بن سليم ابن رسول الله	تابع- عبد الله بن حمزة	٣٢١
=	=	=-١٢٨-٩	=	=	٦٣٨	=	=	٣٢٢
=	=	LF-٧	=	ظفار	٦٤١	=	=	٣٢٣
ولي الله المتوكل علي الله- ولي العهد	علي أحمد	LW-١٢٦-٣	=	=	٦٤٣	=	=	٣٢٤
=	علي	=-١٢٨-١٠	=	كحلان	٦٤٥	=	=	٣٢٥
=	=	=-١٢٨-١١	=	=	٦٤٦	=	=	٣٢٦
=	=	DY-١٨	=	=	٦٤٧	=	=	٣٢٧
=	=	LW-١٢٨-١٢	=	=	٦٤٧	=	=	٣٢٨
=	=	=-١٢٩-١٣	=	=	٦٤٨	=	=	٣٢٩
=	=	=-١٢٩-١٤	=	=	٦٤٩	=	=	٣٣٠
=	=	LF-٨	=	ظفار	٦٥٣	=	=	٣٣١
=	=	LW-١٣١	=	=	٦٥٩	=	=	٣٣٢
=	=	=-١٣١-١٨	نحاس	حوث- الجوف	٦٥٩	=	=	٣٣٣
=	=	=-١٢٨-٧	فضة	صعده	٦٥٩	=	=	٣٣٤
ولي الله المتوكل علي الله- ولي العهد	علي أحمد	LF-٩	=	ظفار	٦٦٦	=	=	٣٣٥
ولي الله	علي	LW-١٢٩-٢٥	=	كحلان	٦٧٠	=	=	٣٣٦
ولي الله المنتصر بالله- ولي العهد	علي داوود	LF-٢١	=	صعده	٦٧٢	=	=	٣٣٧
=	=	=-١٠	=	=	٦٨٠	=	=	٣٣٨
=	=	LW-١٢٧-٤	=	ظفار	٦٨٨	=	=	٣٣٩
=	=	LF-٢٢	=	=	٦٨٩	=	=	٣٤٠
ولي الله المتوكل علي الله- ولي العهد	علي أحمد	=-١٧	=	=	٦٩١	=	=	٣٤١
ولي الله	علي	=-١٨	=	=	٦٩٧	=	=	٣٤٢
=	=	=-١٣	=	=	-	=	=	٣٤٣
=	=	=-١٤	=	=	-	=	=	٣٤٤
=	=	=-١٥	=	=	-	=	=	٣٤٥
ولي الله المتوكل علي الله- ولي العهد	علي أحمد	=-١٩	=	=	٧٠٤	=	=	٣٤٦
ولي الله	علي	LW-١٣٠-١٧	=	عزان	٧٠٥	=	=	٣٤٧
=	=	LF-١١	=	ظفار	٧١٥	=	=	٣٤٨

المطيع لله	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	=	=	=	=	=	=
ولي الله	=	=	=	=	=	=	=	=

ولي الله	علي	A.T-٩١٢	فضة	صنعاء	٦٤٨	الامام المهدي لدين الله أمير المؤمنين ابن رسول الله	٧- احمد بن الحسين (٦٤٦ - ٦٥٦ هـ)	٣٤٩
=	=	LO.5 - ٣٦٤	=	=	٦٤٨	=		٣٥٠
=	=	- ١٣٤ - ١٩ LW	=	=	٦٤٨	=		٣٥١
=	=	= - ١٣٤ - ١٩	=	=	٦٤٨	=		٣٥٢
=	=	= - ١٣٤ - ١٩	=	=	٦٤٨	=		٣٥٣
=	=	= - ١٣٥ - ٢١	=	صعدة	٦٤٩	=		٣٥٤
=	=	= - ١٣٥ - ٢١	=	=	٦٤٩	=		٣٥٥
=	=	= - ١٣٥ - ٢٢	=	ثلا	٦٤٩	=		٣٥٦
=	=	= - ١٣٦ - ٢٣	=	الجاظي	٦٤٩	=		٣٥٧
=	=	= - ١٣٦ - ٢٣	=	=	٦٤٩	=		٣٥٨
=	=	= - ١٣٥ - ٢٠	=	صنعاء اليمن	٦٥٠	=		٣٥٩
=	=	= - ١٣٥ - ٢٠	=	=	٦٥٠	=		٣٦٠
=	=	= - ١٣٥ - ٢٠	=	=	٦٥٠	=		٣٦١
=	=	= - ١٣٥ - ٢٠	=	=	٦٥٠	=		٣٦٢
=	=	= - ١٣٦ - ٢٥	=	حلب	٦٥١	=		٣٦٣
=	=	A.T-٩١١	=	نجران	٦٥١	=		٣٦٤
=	=	LW-١٣٦-٢٤	=	الجاظي	٦٥٢	=		٣٦٥
=	=	= - ١٣٦ - ٢٦	=	نروة	٦٥٥	=		٣٦٦
							الدولة النجاشية	
الطابع لله	-	DY-١٠	ذهب	زبيد	٣٧١ ٨١	مظفر بن علي	نجاح (٤١٢ - ٤٥٢ هـ)	٣٦٧
القادر بالله	-	LW-٥٤٥-١	=	=	٤١٨	الامير مظفر بن علي		٣٦٨
=	-	٧١٤-قازان	=	=	٤١٨	=		٣٦٩
القائم بامر الله	-	ص ٢١١ -	=	صنعاء	٤٣٥	=		٣٧٠
=	-	ص ٢١١ -	=	جند	٤٣٧ ٩	الامير علي بن المظفر المؤيد نجاح نصر الدين		٣٧١
=	-	LW-٥٤٦-٢	=	زبيد	٤٣٧ ٩			٣٧٢
=	-	= - ٥٤٨ - ٣	=	=	٤٣٧ ٩	ناصر أمير المؤمنين الامير علي بن المظفر السلطان		٣٧٣
القائم بامر الله	-	ص ٢١١ - عش	=	جند	٤٣(٨)	الامير المظفر بن علي		٣٧٤
=	-	LW-٥٤٩-٤	=	زبيد	٤٤٠	ناصر أمير المؤمنين الامير علي بن المظفر السلطان		٣٧٥
=	رشد							

ولي الله
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
الطابع لله
=
القادر بالله
=
اتم بامر الله
=
=
=
=
=
تم بامر الله
=
=
=

٣٧٦	تابع نجاح	الامير علي بن المظفر المؤيد نجاح نصر الدين	(٤)٤٤	زبيد	ذهب	ص ٢١١ - عش	-	القائم بامر الله
٣٧٧	-	-	(٤)٥٦	=	=	٧١٥ - قازان	-	-
٣٧٨	الدولة الصليحية	-	=	=	=	-	-	-
٣٧٩	١- علي بن محمد الصليحي (٤٣٩ - ٤٥٩ هـ)	الامير سيف الاسلام	(٤)٤٢	=	=	BR - ٢١٥	علي	ولي الله
٣٧٩	-	الامير المظفر في الدين نظام المؤمنين علي	٤٤٥	=	=	CA - ٢٠١ - ٢	علي معد	ولي الله الامام-ابو تميم
٣٨٠	=	=	٤٤٥	=	=	BR - ٢١٧	=	=
٣٨١	-	-	٤٤٧	=	=	CA - ٢٠٦ - ٧	علي معد	افضل الوصيين ووزير خير المرمولين امام-المستنصر بالله امير المؤمنين
٣٨٢	-	الامير سيف الامام علي بن محمد	٤٥١	=	=	= - ٢٠٨ - ٩	علي معد	ولي الله الامام- ابو تميم المستنصر بالله امير المؤمنين
٣٨٣	=	=	٤٥١	=	=	= - ٢٠٩	=	=
٣٨٤	=	=	٤٥١	=	=	= - ٢٠٩	=	=
٣٨٥	=	=	٤٥١	=	=	BR - ٢٢٢	=	=
٣٨٦	=	=	٤٥١	=	=	= - ٢٢٣	=	=
٣٨٧	=	=	٤٥١	=	=	A.T - ٨٩٢	=	=
٣٨٨	=	=	-	=	=	= - ٨٩٣	=	=
٣٨٩	=	=	-	=	=	٢ ق - ٣٠٥٥	=	=
٣٩٠	-	الناب الامير سيف الامام علي بن محمد	٤**	عن	=	LO.5 - ٢١	=	=
٣٩١	-	-	-	-	=	LO.3 - ٢١	=	=
٣٩٢	٢- احمد بن علي (٥٤٩ - ٤٨٤ هـ)	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان امير المؤمنين	٤٧٣	عن	=	٢ ق - ٣٠٥٧	=	=
٣٩٣	=	=	٤٧٧	=	=	= - ٣٠٦٠	=	=
٣٩٤	=	=	٤٨٠	=	=	= - ٣٠٦٤	=	=
٣٩٥	=	=	٤٨٠	=	=	= - ٣٠٦٥	=	=
٣٩٦	=	=	٤٨٠	=	=	٧١٦ - قازان	=	=
٣٩٧	=	=	٤٨٤	=	=	= - ٧١٧	=	=
٣٩٨	٣- أروى بنت أحمد (٤٨٤ - ٥٢٢ هـ)	-	٤٨٥	=	=	= - ٧١٨	=	=

٣٩٩	تابع - اروى بنت أحمد	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين	٤٨٦	عدن	ذهب	LW-٢٦٤-٢	علي معد	ولي الله الإمام - أبو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين
٤٠٠		=	٤٨٧	ذي جبله	=	٢٠٦٦-٢ ق	=	=
٤٠١		=	٤٨٧	=	=	٣٠٦٧-	=	=
٤٠٢		=	٤٨٧	=	=	٣٠٦٨-	=	=
٤٠٣		=	٤٨٩	عدن	=	ص-٥٦-ك.ع	=	=
٤٠٤		=	٤٩٢	=	=	LW-٢٦٥-٣	=	=
٤٠٥		=	٤٩٢	=	=	٢٦٥-٤-	=	=
٤٠٦		=	٤٩٢	=	=	٧١٩-قازان	=	=
٤٠٧		=	٤٩٤	=	=	LW-٢٦٥-٥	=	=
٤٠٨		=	٤٩٤	=	=	٢٦٥-٦-	=	=
٤٠٩		=	٤٩٥	=	=	٢٦٥-٧-	=	=
٤١٠		=	٤٩٥	=	=	٧٢٠-قازان	=	=
٤١١		=	٤٩٧	=	=	LW-٢٦٥-٨	=	=
٤١٢		=	٤٩٧	=	=	٢٦٥-٩-	=	=
٤١٣		=	٤٩٧	=	=	٢٦٥-١٠-	=	=
٤١٤		=	٤٩٨	=	=	٧٢١-قازان	=	=
٤١٥		=	٤٩٩	=	=	٢٠٥٦-٢ ق	=	=
٤١٦		=	٥٠٠	=	=	٣٠٥٨-	=	=
٤١٧		=	٥٠١	=	=	٣٠٥٩-	=	=
٤١٨		=	٥٠٢	=	=	٣٠٦١-	=	=
٤١٩		=	٥٠٣	=	=	٣٠٦٣-	=	=
٤٢٠		=	٥٠٤	=	=	DY-١٤	=	=
٤٢١		=	٥٠٤	=	=	LW-٢٦٥-١١	=	=
٤٢٢		=	٥٠٤	=	=	٢٦٥-١٢-	=	=
٤٢٣		=	٥٠٤	=	=	٢٦٥-١٣-	=	=
٤٢٤		=	٥٠٤	=	=	BR-٢٣٩	=	=
٤٢٥		=	٥٠٥	=	=	٢٤٠-	=	=
٤٢٦		=	٥٠٥	=	=	LW-٢٦٥-١٤	=	=
٤٢٧		=	٥٠٦	=	=	٢٦٥-١٥-	علي	ولي الله أبو علي الأمر بأحكام الله
٤٢٨		=	٥٠٦	=	=	٢٦٥-١٦-	=	=
٤٢٩		=	٥٠٦	=	=	٢٦٥-١٧-	=	=
٤٣٠		=	٥٠٦	=	=	٢٦٥-١٨-	=	=
٤٣١		=	٥٠٦	=	=	CA-٢١٤	=	=

ولي الله أبو علي الأمر بأحكام الله	علي -	LW-٢٦٥-١٩	ذهب	عدن	٥١٤	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين	تابع - اروى بنت أحمد	٤٣٢
=	=	= - ٢٦٥ - ٢٠	=	=	٥١٥	=	=	٤٣٣
=	=	= - ٢٦٥ - ٢١	=	=	٥١٦	=	=	٤٣٤
=	=	= - ٢٦٥ - ٢٢	=	=	٥١٦	=	=	٤٣٥
=	=	= ٢٦٥ - ٢٣	=	=	٥٢٢	=	=	٤٣٦
=	=	= - ٢٦٥ - ٢٤	=	=	٥٢٢	=	=	٤٣٧
=	=	= - ٢٦٥ - ٢٥	=	=	٥٢٢	=	=	٤٣٨
=	=	= - ٢٦٦ - ٢٦	=	=	٥٢٣	=	=	٤٣٩
=	=	= - ٢٦٦ - ٢٧	=	=	٥٢٣	=	=	٤٤٠
=	=	BR - ٢٥٦	=	=	٥٢٣	=	=	٤٤١
=	=	LW - ٢٦٦ - ٢٨	=	=	٥٢٥	=	=	٤٤٢
=	=	= - ٢٦٦ - ٢٩	=	=	٥٢٥	=	=	٤٤٣
=	=	= - ٢٦٦ - ٣٠	=	=	٥٢٦	=	=	٤٤٤
=	=	٢ ق - ٣٠٦٩	=	=	٥٢٨	=	=	٤٤٥
=	=	LW - ٢٦٣ - ١	=	=	٥٣٠	=	=	٤٤٦
			=	=			الدولة الزريرية	
الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين ولي الله أبو علي الأمر بأحكام الله أمير المؤمنين	(أحمد علي) علي -	٢ ق - ٣٠٧٠	=	=	٥٣٣	الأغر - المرتضى	١ - علي بن سبأ (٥٣٣ - ٥٣٤ هـ)	٤٤٧
=	=	LW - ٢٦٨ - ٣٤	=	=	٥٤١	الأمير - المتوج داعي أمير المؤمنين المظفر في الدين	٢ - محمد بن سبأ (٥٣٤ - ٥٥٠ هـ)	٤٤٨
=	=	= - ٢٦٨ - ٣٥	=	=	٥٤١	=	=	٤٤٩
=	=	= - ٢٦٨ - ٣٦	=	=	٥٤٢	=	=	٤٥٠
=	=	= - ٢٦٨ - ٣٧	=	=	٥٤٢	=	=	٤٥١
=	=	= - ٢٦٨ - ٣٨	=	=	٥٤٣	=	=	٤٥٢
=	=	= - ٢٦٨ - ٣٩	=	=	٥٤٦	=	=	٤٥٣
=	=	= - ٢٦٨ - ٤٠	=	=	٥٤٧	=	=	٤٥٤
=	=	= - ٢٦٨ - ٤١	=	=	٥٤٧	=	=	٤٥٥
=	=	= - ٢٦٨ - ٤٢	=	=	٥٤٨	=	=	٤٥٦
=	=	= - ٢٦٨ - ٤٣	=	=	٥٤٩	=	=	٤٥٧
=	=	= - ٢٦٨ - ٤٤	=	=	٥٤٩	=	=	٤٥٨

الله
المستمر
المؤمنين

أمر
الله

الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين ولي الله الإمام المنصور أبو علي الأمر بأحكام الله أمير المؤمنين	(أحمد بن علي)	LW-٢٦٨-٤٥	ذهب	عدن	٥٤٩	الأمير المتوج داعي أمير المؤمنين المظفر في الدين	تابع - محمد بن سبأ	٤٥٩
=	=	= - ٢٦٨ - ٤٦	=	=	٥٥٠	=	=	٤٦٠
=	=	= - ٢٦٨ - ٤٧	=	=	٥٥٠	=	=	٤٦١
=	=	Z.1 - ٥٠٦	=	=	-	=	=	٤٦٢
=	=	A.T - ٨٩٤	=	=	٤٩٨	=	=	٤٦٣
ولي الله	علي	LO.5 - ٣٥٨	ذهب	عدن	٥٥٦	أوجد ملوك الزمن ملك العرب واليمن المظفر في الدين عمران بن محمد	٣- عمران بن محمد (٥٥٠ - ٥٦٠ هـ)	٤٦٤
=	=	LW - ٢٦٩ - ٤٨	=	=	٥٥٦	=	=	٤٦٥
=	=	= - ٢٧٠ - ٤٩	=	=	٥٥٦	=	=	٤٦٦
الدولة الأيوبية								
الإمام المستضي بامر الله أمير المؤمنين	-	ZR - ١٣١	فضة	زبيد	٥٧٤	الملك للمعظم ملك اليمن شمس الدولة تورنشاه بن أيوب	١- تورنشاه بن أيوب	٤٦٧
=	-	= - ١٣٣	=	=	٥٧٦	=	(٥٦٩ - ٦٧٧ هـ)	٤٦٨
=	-	= - ١٣٢	=	-	-	=	=	٤٦٩
=	-	A.T - ٧٩٢	ذهب	-	-	=	=	٤٧٠
الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين	أحمد	DY - ١٦	=	تعز	٥٩٥	الملك المعز ناصر الدنيا والدين سلطان المسمين	٢- اسماعيل بن طغتكين (٥٩٣ - ٥٩٨ هـ)	٤٧١
الملك العادل الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين	أبو بكر أحمد	ZR - ١٣٤	فضة	=	٦٠٥	الملك المظفر أبو الظفر	٣- أيوب بن طغتكين (٥٩٨ - ٦١١ هـ)	٤٧٢
=	=	LO.9 - ٤٦٨M	=	=	٦٠٥	=	=	٤٧٣
=	=	A.T - ٧٩٣	=	=	٦٠٦	=	=	٤٧٤
=	=	LO.9 - ٤٦٨P	=	عدن	٦٠٨	=	=	٤٧٥
الدولة الرسولية								
-	-	A.T - ٨٩٦	نحاس	-	-	الملك الكامل	١- عمر بن علي (٦٢٦ - ٦٤٧ هـ)	٤٧٦
الإمام المستنصر بالله أبو جعفر	-	= ٨٧٩	=	صنعاء	-	الملك المنصور عمر بن علي	=	٤٧٧
-	-	٢ - ٤٤ - رخ	=	=	٦٣١	-	=	٤٧٨

الإمام أبو جعفر أمير المؤمنين		A.T-٨٩٩	نحاس	-	٦٣٥	الملك المنصور أبي الفتح	تابع عمر بن علي	٤٧٩
الأنمة الراشدين الصديق الفاروق ذو النورين أبو السبطين الإمام المستنصر بالله (أبو) جعفر أمير المؤمنين	أبو بكر عمر عثمان علي -	١-٤٣-رخ	فضة	-	٦٣٩	الملك المنصور عمر		٤٨٠
	الأنمة أبو بكر عمر عثمان علي -	٩-٤٢-ز	=	صنعاء	٦٤٣	الملك ابن علي اليماني المنصور عمر		٤٨١
الصديق الفاروق ذو النورين أبو الحسن المستعصم بالله أمير المؤمنين	أبو بكر عمر عثمان علي -	٢-٤٤-رخ	=	=	٦٤٣	الملك ابن علي اليماني الإمام المنصور عمر		٤٨٢
	=	=	=	=	٦٤٣	=		٤٨٣
	-	٣-٤٤-رخ	نحاس	صنعاء	٦٤٣	-		٤٨٤
الأنمة رضي الله عنهم الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين الملك المنصور	أبو بكر عمر عثمان علي -	١-٥٤- =	فضة	تعز	٦٤٩	السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف	٢- يوسف بن عمر (٦٤٧-٦٩٤ هـ)	٤٨٥
	=	=	=	عدن	٦٥٠	=		٤٨٦
	=	=	=	صنعاء	٦٥٠	=		٤٨٧
	=	A.T-٩٠١	=	زبيد	٦٥١	=		٤٨٨
	=	LW-١٥-٨	=	صنعاء	٦٥١	=		٤٨٩

سيد المكرم
ب سلطان
المؤمنين
بي الله
منصور أبو
عمر بأحكام
المؤمنين
=
=
=
=
=
بي الله
=
=
مستنصفي
بر المؤمنين
=
=
=
صبر لدين
المؤمنين
لعدال
صبر لدين
لمؤمنين
مستنصر
جعفر

٤٩٠	تابع - يوسف بن عمر	السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف	٦٥١	صنعاء	فضة	٦ - ٤٥ - رخ	ابو بكر عمر عثمان علي	الأئمة رضي الله عنهم الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين
٤٩١		الملك المظفر يوسف بن عمر	٦٥١	مكة	=	= - ٤٦ - ١	عز الدين جواز	الأمير المستعصم بالله امير المؤمنين
٤٩٢		مثل تسلسل (٤٨٦)	٦٥٣	عدن	=	= - ٤٥ - ٣		مثل تسلسل (٤٨٦)
٤٩٣		=	٦٥٤	صنعاء	=	= - ٤٥ - ٧	=	=
٤٩٤		=	٦٥٥	زبيد	=	A.T-٩٠٢	=	=
٤٩٥		=	٦٥٥	=	=	١٠ - ٤٢ - ز	=	=
٤٩٦		=	٦٥٦	تعز	=	A.T-٩٠٠	=	=
٤٩٧		=	٦٥٦	زبيد	=	LC.10-٣٥٨d	=	=
٤٩٨		=	٦٥٧	=	=	١ - ٣٩ - ز	=	=
٤٩٩		=	٦٥٧	زبيد	=	= - ٣٩ - ٢	=	=
٥٠٠		=	٦٥٧	زبيد	=	= - ٣٩ - ٣	=	=
٥٠١		=	٦٥٨	صنعاء	=	= - ٣٩ - ٤	=	= مع زيادة ابو احمد قبل كلمة المستعصم
٥٠٢		=	٦٥٩	تعز	=	= - ٤٠ - ٥		مثل تسلسل (٤٨٦)
٥٠٣		=	٦٦٠	عدن	=	= - ٤٥ - ٦	=	=
٥٠٤		=	٦٦٠	=	=	٤٩٧٢ - مي	=	=
٥٠٥		=	٦٦١	=	=	٧ - ٤١ - ز	=	=
٥٠٦		=	٦٦٤	زبيد	=	= - ٤١ - ٨	=	=
٥٠٧		=	٦٨٥	صعده	=	٨ - ٤٥ - رخ	=	=
٥٠٨	٣ - عمر بن يوسف (٦٩٤ - ٦٩٦ هـ)	الملك المنصور عمر الثاني	-	-	نحاس	A.T-٨٩٥	ابو بكر عمر عثمان علي	الأئمة
٥٠٩	٤ - داوود بن يوسف (٦٩٦ - ٧٢١ هـ)	السلطان الملك المؤيد هزبر الدين داوود	٧٠٢	عدن	فضة	٤٩٧٤ - مي	يوسف	الملك المظفر الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين الأئمة الراشدون
٥١٠		=	٧١٠	=	ذهب	LC.10-٣٥٨F	=	=
٥١١		=	٧١٨	=	=	= - ٣٥٩a	=	=
٥١٢		=	٧١٩	=	=	= - ٣٥٩d	=	=
٥١٣		=	٧١٩	=	فضة	٢ - ٤٧ - رخ	=	=
٥١٤		=	-	زبيد	=	LC.10-٣٥٩H	=	=
٥١٥		=	-	المهجم	=	= - ٣٥٩J	=	=
٥١٦		مثل تسلسل (٥١٠)	-	-	فضة	= - ٣٥٩k		مثل تسلسل (٥١٠)

مثل تسلسل (٥٣٤)	LC.10٣٦٠-٥٣	فضة	المهجم	٧٧٥	مثل تسلسل (٥٣٤)	تابع - العباس بن عمر	٥٤٣
=	=	=	عدن	٧٧٦	=		٥٤٤
=	=	=	=	٧٧٧	=		٥٤٥
مثل تسلسل (٥٣٤) بدون ذكر الأئمة والقابهم	رخ-٥٠-١	=	=	-	=		٥٤٦
-	LC.10٣٦٠-٥٣	=	=	٧٧٩	السلطان الملك الأشرف مهدي الدين اسماعيل	٧- اسماعيل بن العباس (٧٧٨ - ٨٠٣ هـ)	٥٤٧
الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين الأئمة رضي الله عنهم	-	=	=	=	=	=	=
ابو بكر عمر عثمان علي	=	=	=	=	=	=	=
=	=	=	المهجم	٧٧٩	=		٥٤٨
مثل تسلسل (٥٤٨) بدون ذكر اسماء الخلفاء والقابهم	٢ ق-٣٠٧٣	=	تعز	٧٨٠	=		-
مثل تسلسل (٥٤٨)	LC.10٣٦٠-٥٠	=	المهجم	٧٨٤	=		٥٤٩
=	DY-١٩	=	تعز	٧٨٥	=	(صورة لفارس على جواده)	٥٥٠
-	العباس	=	المهجم	٧٩٢	=	(صورة ل(٣) طيور)	٥٥١
-	العباس	=	زيد	٧٩٥	=	(صورة لزهرة)	٥٥٢
الأئمة	ابو بكر عمر	=	=	=	=	=	=
مثل تسلسل (٥٤٨) عدا الأئمة) ممسوحة	A.T-٩٠٦	=	تعز	٧٩٧	=		٥٥٣
مثل تسلسل (٥٤٨)	رخ-٥٢-١	=	=	٧٩٧	=		٥٥٤
=	LC.10٣٦٠-٧٠	=	=	٧٩٩	=	(إطار الوجه والظهر مزخرف بنجوم ودوائر)	٥٥٥
=	=	=	المهجم	٧٩٩	=	(زخارف في الإطار الخارجي)	٥٥٦
=	=	=	تعز	xxv	=	(صورة لسمتين متقابلتين)	٥٥٧
=	=	=	=	-	=	(شارة الكأس)	٥٥٨
=	LC.10٣٦٠-٧٦	=	=	٨١٠	=		٥٥٩
=	=	=	زيد	-	=	(رسوم أسماك متتابعة في الإطار)	٥٦٠
-	=	=	=	-	=	(الكتابة داخل نجمة سباعية)	٥٦١
مثل تسلسل (٥٤٨)	LC.10٣٦٠-٧٥	=	=	-	=		٥٦٢
=	=	=	=	-	=		٥٦٣
=	=	=	=	-	=	(شارة السيوف)	٥٦٤
=	=	=	=	-	=	(صورة سبع رافع نيله)	٥٦٥
=	=	=	=	-	=	(رجل جالس الجلسة الشرقية)	٥٦٦

٥٩٩	تابع - أحمد بن اسماعيل	مثل تسلسل (٥٧٧)	-	-	فضة	LC.10٣٦٠-١٣٠	مثل تسلسل (٥٦٨) بدون امير المؤمنين
٦٠٠		=	٨٢x	زيد	=	=-٣٦٠-١٣٢	=
٦٠١	٩- عبد الله بن احمد (٨٢٧ - ٨٣٠ هـ)	السلطان الملك المنصور عبد الله	-	تعز	=	١-٥٦-ر خ	احمد - المستعصم بالله امير المؤمنين الأئمة رضي الله عنهم
							ابو بكر عمر عثمان علي

(جدول سني الضرب والأوزان للمسكوكات العربية الإسلامية اليمنية حتى القرن التاسع الهجري)

ت	سنة الضرب	سنة	نوعية معدن السكة	القياسات		الدولة صاحبة السكة	اسم صاحب النقد	اسماء وألقاب لغير صاحب النقد	المصدر	
				قطر (مم)	وزن (غم)				الرمز	الرقم
١	١٥٦	اليمن	نحاس	٢٠	٢,٥٦	العباسية	(ابو جعفر المنصور)	المهدي محمد ابن أمير المؤمنين	A.T	٥٢٦
٢	١٥٧	=	=	٢٢	٢,١٢	=	=	=	RIC	٤٠٣
٣	١٥٧	=	=	-	-	=	=	=	BR	٢
٤	١٥٨	=	=	٢٢	-	=	=	=	LO.9	٩٨X
٥	١٥٨	=	=	-	-	=	=	=	=	٩٨y
٦	١٦٩	صنعاء	فضة	١٩	١,٢٣	=	(الهادي)	العباس بن محمد	ق ١	١٥٦٦
٧	١٧١	=	=	٢٠	١,٧٧	=	الخليفة هرون	الغطريف	وق	٨٩٢٧-ع
٨	١٧١	-	ذهب	١٧	٤,٤٨	=	=	=	أحمد	٢
٩	١٧٢	صنعاء	فضة	١٨	١,٠٦٠	=	=	=	وق	٨٩٢٨-ع
١٠	١٧٢	=	=	-	-	=	-	-	BR	٥
١١	١٧٢	صعده	=	١٩	١,٢٤٥	=	=	الغطريف	وق	٨١٤٤-ع
١٢	١٧٢	صنعاء	=	١٩	١,٣٢٥	=	=	=	=	٨١٦٨-ع
١٣	١٧٣	=	=	١٨	١,١٧	=	=	=	BL	١,٥١
١٤	١٧٣	=	=	١٧	١,٣٠	=	=	الغطريف بن عطاء	A.T	٢٢٦
١٥	١٧٦	=	=	١٩,٤	١,٢٢	=	=	=	ق ١	١٦٢٢
١٦	١٧٦	=	=	١٩	١,٣٢٠	=	=	الغطريف	وق	٨٩٢٦-ع
١٧	١٧٧	=	=	١٨	١,٢٥	=	=	العباس بن محمد	A.T	٢٦٧
١٨	١٨٠	=	=	١٨	١,٢٥	=	=	عبد الله بن مصعب	=	٢٦٨
١٩	١٨٠	=	=	-	-	=	-	-	BR	٧
٢٠	١٨٢	=	=	١٨	٦,٢٤٢	=	=	=	وق	٨٩٢٩-ع
٢١	١٨٤	=	=	١٩	١,١٨١	=	=	حماد - يزيد	=	٨٤٦٩-ع
٢٢	١٨٥	=	=	١٩	١,١٤٥	=	=	=	=	٨٩٣-ع
-	١٨٥	=	=	٨١,٥	١,٨٢	=	=	حماد	RIC	٢٤٠
٢٣	١٨٦	بيشه	=	٢٥,٥	٢,٤٣	=	=	عطاء	ق ١	١٦٠٦
٢٤	١٨٧	صنعاء	=	١٦	١,١٨	=	=	حماد - يزيد	=	١٦٢٣
٢٥	١٨٨	=	=	٢٠	٢,٢٢٩	=	=	حماد - يزيد	وق	٨٩٣١-ع
٢٦	١٨٨	=	=	١٦	١,٢٨	=	=	حماد - يزيد	LV	٨٠٤
٢٧	١٩١	=	=	١٨	١,٣١٢	=	=	(حماد)	وق	٨٩٣٢-ع
٢٨	١٩٢	=	=	١٩	١,٣٠٠	=	=	(حماد)	وق	٨٩٣٣-ع
٢٩	١٩٥	=	=	-	٠,٨٢	=	(الأمين)	-	BR	١٠
٣٠	١٩٥	=	=	١٧	١,١٩	=	=	قاسم بن عبد الله	ق ١	١٧٧١
٣١	١٩٥	=	=	١٧,٥	١,٠٠٤	=	=	(قاسم) بن عبد الله	LO.1	٢٣٩

امير المؤمنين

=

-

ستعصم بالله

ير المؤمنين

مة رضي الله

عنهم

٢١٣	س ش	(سعيد) بن المسرح	(الأمين)	العباسية	-	-	فضة	صنعا	١٩٦	٢٢
٢١٤	=	يزيد	المأمون الإمام ال خليفة	=	-	-	=	=	١٩٧	٢٣
٢١٥	=	-	=	=	-	-	=	=	١٩٩	٢٤
١٢	BR	-	=	=	٠,٧٩	-	=	=	٢٠٠	٢٥
٢١٦	س ش	محمد بن عبد الله	=	=	-	-	=	=	٢٠١	٢٦
١	DY	محمد	=	=	٣,٩٨	-	ذهب	=	٢٠٢	٢٧
٢١٧	س ش	محمد	=	=	٣,٩٨	١٩	=	-	٢٠٢	٢٨
٢١٨	=	محمد	=	=	-	-	فضة	صنعا	٢٠٢	٢٩
٢١٩	=	محمد	=	=	٣,٥٢	١٧	ذهب	-	٢٠٣	٤٠
٢٢٠	=	محمد	=	=	-	-	فضة	صنعا	٢٠٣	٤١
٢٢١	=	الإفريقي	=	=	٣,٦٠	١٩	ذهب	-	٢٠٤	٤٢
٢٢٢	=	الإفريقي	=	=	٣,٨٠	١٩	=	-	٢٠٥	٤٣
٢٢٣	=		=	=	٠,٧٦	١٤	فضة	صنعا	٢٠٨	٤٤
٥٧٤	مو		=	=	٠,٩٥	١٦	=	=	٢٠٩	٤٥
٥٥٤	=		=	=	-	-	=	=	٢٠٩	٤٦
٢٢٥	س ش	أحمد	أحمد العمري	ثائر	٣,٥٥	١٨	ذهب	-	٢١٣	٤٧
٢٩٩	A.T		=	العباسية	٤,٢٠	٢٠	=	=	٢١٥	٤٨
٢٢٧	س ش	=	=	=	-	-	=	=	٢١٧	٤٩
٢٢٩	=	الإفريقي	=	=	٠,٧٩	-	فضة	-	-	٥٠
٩٢٦	LV	-	المعتصم بالله	=	٣,٨٨	-	ذهب	صنعا	٢٢١	٥١
٢٠٠٣	ع ف	-	=	=	٢,٤٥٠	٢٢	=	=	٢٢٢	٥٢
٢٠٧	ص	-	=	=	٣,٨	٢٠	=	=	٢٢٣	٥٣
١٦	BR	-	=	=	٣,٥٠٣	٢١	=	=	٢٢٣	٥٤
٢	DY	-	=	=	٣,٥٦	-	=	=	٢٢٣	٥٥
٩٢٧	LV	-	=	=	٣,٤٥	-	=	=	٢٢٣	٥٦
-٤٠ من ١٧٨٥٣	وق	-	=	=	٣,١	٢٠	=	=	٢٢٣	٥٧
١٨	BR	-	=	=	٤,١٥٦	٢١,٥	=	=	٢٢٤	٥٨
١٤١ A	نش ١	-	=	=	٤,١٥٤	٢٠,٦	=	=	٢٢٤	٥٩
١٤١ B	=	-	=	=	٣,٤٨	١٩,٨	=	=	٢٢٤	٦٠
٢٢	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٢٤	٦١
١٣٩	RIC	-	=	=	٣,٣٣٧	-	=	=	٢٢٤	٦٢
٢٠٠٤	ع ف	-	=	=	٣,٢٢٥	١٩	=	=	٢٢٤	٦٣
٢٠٤٧	=	-	الوائق بالله	=	١,٨٧٠	١٩	=	=	٢٢٨	٦٤
٢٣	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٢٨	٦٥
١٤٣	RIC	-	=	=	٣,٤٨٤	٢٠,٥	=	=	٢٢٩	٦٦
١٣٦	قزان	إيتاخ	=	=	٣,١٩	١٩,٥	=	=	٢٣٠	٦٧
٢٥	B	(إيتاخ)	=	=	-	-	=	=	٢٣٠	٦٨
٢٦	=	إيتاخ	=	=	-	-	=	=	٢٣٠	٦٩
٢٧	=	إيتاخ	=	=	-	-	=	=	٢٣١	٧٠
١٤٥٠	BL	جعفر - الرودسان	=	=	-	١٨,٥	=	=	٢٣٢	٧١
٢٠ ص	R	جعفر	=	=	-	-	=	=	٢٣٢	٧٢

١٤١	قازان	جعفر	الواثق بالله	العباسية	٢,٢٩	-	فضة	صنعاء	٢٣٢	٧٣
٣٠	BR	-	المعولك على الله	=	١,٢٧	-	نحاس	=	٢٣٣	٧٤
١٤٤	قازان	-		=	٤,١٧	٢١	ذهب	=	٢٣٦	٧٥
٣١٧	LV.10	ابو عبد الله - الامير	=	=	٣,١٧٥	٢٠	=	=	٢٣٧	٧٦
٣٢	BR	=	=	=	-	-	=	=	٢٣٧	٧٧
١٤٦٢	BL	=	=	=	٣,١٦	٢٠	=	=	٢٣٨	٧٨
٢٠ ص	R	=	=	=	-	-	=	=	٢٣٨	٧٩
١١٩٩	ق ١	=	=	=	٣,١٤	٢٠	=	=	٢٣٨	٨٠
١٢٢٥	ق ١	=	المستعين بالله	=	٢,٩٢	١٨,٢	=	=	٢٤٩	٨١
٥٩٩	مو	=	=	=	٣,٠٠	١٨	=	=	٢٤٩	٨٢
٩٧٣	LV	=	=	=	٢,٧٨	١٨	=	=	٢٤٩	٨٣
٣٥	BR	=	=	=	٢,٩٣٦	١٩	=	=	٢٤٩	٨٤
٥٩٩	مو	العباس بن أمير المؤمنين	=	=	-	-	=	=	٢٤٩	-
٣٨	BR	=	المعتز بالله	=	٢,٩٨	١٨	=	=	٢٥٢	٨٥
٣٥٥	A.T	=	=	=	٢,٩٠	١٩	=	=	٢٥٢	٨٦
٢١ ص	R	=	المهتدي بالله	=	-	-	=	=	٢٥٦	٨٧
١٥٢٧	BL	=	=	=	٢,٩٥	١٧,٥	=	=	٢٥٦	٨٨
٩٩١	LV	=	=	=	٢,٩٠	١٨	=	=	٢٥٦	٨٩
١٢٤٤	ق ١	=	=	=	٢,٩٥	١٧	=	=	٢٥٦	٩٠
٤٢	BR	=	المعتد على الله	=	٢,٨٩١	١٩	=	=	٢٥٧	٩١
٤٥١	RIC	=	=	=	٢,٩١	٢٠	=	=	٢٥٧	٩٢
٤٤	BR	=	=	=	٢,٩٣	١٩	=	=	٢٥٧	٩٣
٤٥	=	=	=	=	-	-	=	=	٢٥٧	٩٤
١٢٦٧	ق ١	=	=	=	٢,٨٥	٢٠,٥	=	=	٢٥٧	٩٥
٤٦	BR	أحمد بن الموفق بالله	=	=	-	-	=	=	٢٥٨	٩٦
٤٧	=	-	=	=	٢,٩٢٩	٢٠	=	=	٢٥٨	٩٧
٣٦٧	A.T	-	=	=	٢,٩٠	١٩	=	=	٢٥٩	٩٨
١٥٧	RIC	-	=	=	٢,٩٠	٢٠	=	=	٢٥٩	٩٩
٣٦٨	A.T	الموفق بالله	=	=	٢,٩٠	١٩	فضة	=	٢٦٥	١٠٠
١٥٦١	BL	=	=	=	٠,٥٠	١٤	=	=	٢٦٥	١٠١
٢٥٥ k	LO.9	(=)	=	=	٢,٩١٥	٢٠	ذهب	=	٢٦٥	١٠٢
٥١	BR	=	=	=	-	-	=	=	٢٦٧	١٠٣
١٢٦٨	ق ١	=	=	=	٢,٨٥	٢٠,٢	=	=	٢٦٧	١٠٤
٣٦٩	A.T	=	=	=	٢,٩٠	٢٠	=	=	٢٧١	١٠٥
٣٧٠	=	=	=	=	٢,٩٠	١٩	=	=	٢٧٣	١٠٦
١٠٠٤	LV	(=)	=	=	٢,٩٧	-	=	=	٢٧٣	١٠٧
٥٣	BR	أحمد بن الموفق بالله	=	=	-	-	=	=	٢٧٤	١٠٨
١٠٠٥	LV	=	=	=	٩٤,٢	-	=	=	٢٧٥	١٠٩
١٨	Z.1	=	=	=	٢,٨٩	١٩,٥	=	=	٢٧٧	١١٠
٣	DY	=	=	=	٢,٩١	-	=	=	٢٧٧	١١١
٥٦	BR	=	=	=	-	-	=	=	٢٧٨	١١٢

٢١٣
٢١٤
٢١٥
١٢
٢١٦
١
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٥٧٤
٥٥٤
٢٢٥
٢٩٩
٢٢٧
٢٢٩
٩٢٦
٢٠٠٣
٢٠٧
١٦
٢
٩٢٧
-٤٠
من ١٧٨٥٣
١٨
١٤١ A
١٤١ B
٢٢
١٣٩
٢٠٠٤
٢٠٤٧
٢٣
١٤٣
١٣٦
٢٥
٢٦
٢٧
١٤٥٠
٢٠ ص

٥٣٠	ص	احمد بن الموفق بالله	المعتد على الله	العباسية	٢٠٨٠	٢٠	ذهب	صنعاء	٢٧٨	١١٣
١٢٧	ZR	=	=	=	٢٠٨٩	-	=	=	٢٧٨	١١٤
٢٧١	A.T	-	المعتد بالله	=	٢٠٨٥	٢٠	=	=	٢٧٩	١١٥
٥٢٧٦-مس	مهاب	-	=	=	-	-	=	=	٢٧٩	١١٦
١٦٧	قازان	-	=	=	٢٠٨٩	١٩	=	=	٢٨٠	١١٧
٢٩١	A.T	-	=	=	٢٠٠٠	٢٠	=	=	٢٨٠	١١٨
١٩	Z.I	-	=	=	٢٠٩٢	١٩٠٥	=	=	٢٨٠	١١٩
٥٧	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٨٠	١٢٠
٢٢٩٣	ع ف	-	=	=	٢٠٨٦٠	٢٠	=	=	٢٨٠	١٢١
٥٩	BR	-	=	=	٢٠٢٢٢	١٩	=	=	٢٨٢	١٢٢
٦٠	=	-	=	=	٢٠٩٠٦	١٩	=	=	٢٨٣	١٢٣
٦٢	=	-	=	=	-	-	=	=	٢٨٣	١٢٤
٣٧٨	LO.1	-	=	=	٢٠٩٠٨	١٨	=	=	٢٨٣	١٢٥
٣٩٢	A.T	-	=	=	٢٠٩٠	١٨	=	=	٢٨٣	١٢٦
١٢٩٠	ق ١	-	=	=	٢٠٨٣	١٩٠١	=	=	٢٨٣	١٢٧
١٧٩٠٤-٧٩	وق	-	=	=	١٠٠٠٤	٢٠	=	=	٢٨٤	١٢٨
١٦٠	RIC	-	=	=	٢٠٩٧	٢٥٠٥	=	نجران	٢٨٤	١٢٩
٢٩٣	A.T	-	=	=	٢٠٩٠	١٧	=	صنعاء	٢٨٥	١٣٠
٦٣	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٨٥	١٣١
٦٤	=	-	=	=	٢٠٩٢٢	٢٣	=	=	٢٨٦	١٣٢
٦٥	=	-	=	=	-	-	=	=	٢٨٦	١٣٣
٤	DY	-	المعتد	العباسية	٢٠٩٢	-	ذهب	صنعاء	٢٨٦	١٣٤
٦٦	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٨٧	١٣٥
٥	DY	-	الهادي إلى الحق	الرسية	٢٠٩٠	-	=	=	٢٨٨	١٣٦
٧	=	-	=	=	٢٠٨٨	-	=	صعده	٢٨٨	١٣٧
٦٧	BR	-	المعتد بالله	العباسية	-	-	=	صنعاء	٢٨٩	١٣٨
٣٩٥	A.T	-	=	=	٢٠٩٠	١٨	=	=	٢٨٩	١٣٩
١٢٩٢	ق ١	-	=	=	٢٠٨٨	١٨٠٥	=	=	٢٨٩	١٤٠
٢٤٧	ص	-	المكتفي بالله	=	٢٠٩	١٩	=	=	٢٩٠	١٤١
٦٨	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٩٠	١٤٢
٤٣٢	A.T	-	=	=	٢٠٩٥	٢٢	فضة	=	٢٩١	١٤٣
١٣٠٤	ق ١	-	=	=	٢٠٩٥	٢٠	ذهب	=	٢٩٢	١٤٤
٦	DY	-	=	=	٢٠٩٢	-	=	=	٢٩٢	١٤٥
٩٦	BR	-	الهادي إلى الحق	الرسية	-	-	=	=	٢٩٣	١٤٦
٧٠	=	-	=	=	٢٠٩٠	-	=	=	٢٩٣	١٤٧
٧٢	=	المظفر بن حجاج	المكتفي بالله	العباسية	٢٠٨٢	٢٠	=	=	٢٩٥	١٤٨
٧٣	=	محمد بن المظفر	المقتدر بالله	=	٢٠٦١٣	٢١	=	=	٢٩٨	١٤٩
٧٦	=	-	الهادي إلى الحق	الرسية	٢٠٧٨٦	٢٠	=	صعده	٢٩٨	١٥٠
٧٧	=	-	=	=	٢٠٨٦١	٢١	=	=	٢٩٨	١٥١
٧٨	=	-	=	=	٢٠٧٧٩	٢١	=	=	٢٩٨	١٥٢
٧٩	=	-	=	=	٢٠٧٢٦	٢١	=	=	٢٩٨	١٥٣
٨٠	=	-	=	=	٢٠٩٠	-	=	=	٢٩٨	١٥٤

٢٥٦ - ٦٦٤٢ مس	نش ٢	-	الهادي إلى الحق	الرسبه	٢٠١٧٦	١٢٠٢	ذهب	صعده	٢٩٨	١٥٥
٨٤	BR	-	=	=	-	-	=	=	٢٩٨	١٥٦
٣٠٥٠	٢ ق	-	=	=	٢٠٦٠	٢٠	=	=	٢٩٨	١٥٧
٣٠٥١	=	-	=	=	٢٠٨٨	٢٠٠٨	=	=	٢٩٨	١٥٨
٣٠٥٢	=	-	=	=	٢٠٧٧	٢١	=	=	٢٩٨	١٥٩
٣٠٥٣	=	-	=	=	٢٠٩٠	٢٠	=	=	٢٩٨	١٦٠
٢	L.F	-	=	=	-	-	=	=	٢٩٨	١٦١
٢٦٠ - ٢٠٠	LC.10	-	=	=	٢٠٧٨٥	٢١	=	=	٢٩٨	١٦٢
٩١٠	A.T	-	=	=	٣	٢٠	=	=	٢٩٨	١٦٣
٨٦	BR	-	=	=	٢٠٨٩	-	=	=	-	١٦٤
٣٦١	LO.5	-	=	=	١٠٥٦٨	٢٢	فضة	-	-	١٦٥
٣٦٢	=	-	=	=	٠٠٤٩٤	١٥	=	صعده	-	١٦٦
٦٧	Z.1	-	=	=	٠٠٤٤٨	١٦	=	=	-	١٦٧
٩٠	BR	-	=	=	٠٠٣٥	-	=	=	-	١٦٨
٣	L.F	-	=	=	-	-	ذهب	=	-	١٦٩
٧٤	BR	-	المقتر ياالله	عباسية	٢٠٨٣	٢٠	=	صنعاء	٢٩٩	١٧٠
١٧٧	RIC	-	=	=	٢٠٨٢	٢٠	=	=	٢٩٩	١٧١
٤١١ F	LO.9	-	=	=	١٠٩٤٤	١٨	=	=	٣٠٤	١٧٢
١٣٢٢	١ ق	-	=	=	١٠٩٠	١٧٠٥	=	=	٣٠٤	١٧٣
١٧٧	قازان	-	=	=	١٠٩٠	١٧٠٥	=	=	٣٠٤	١٧٤
٢٩	R	-	=	=	-	-	=	=	٣٠٦	١٧٥
١٦٤٤	BL	-	المقتر ياالله	عباسية	١٠٩١	١٧٠٥	ذهب	صنعاء	٣٠٦	١٧٦
٣٦٠ - ١٤٠	LC.10	-	=	=	١٠٩١٤	١٨	=	=	٣٠٧	١٧٧
١٦٤	R	-	=	=	١٠٩٠	-	=	=	٣١٠	١٧٨
٦٩	Z.1	-	الناصر لدين الله	الرسبه	٠٠٤٩	١٦	فضة	صعده	-	١٧٩
٩٤	BR	-	=	=	٠٠٤١٤	١٤	=	=	-	١٨٠
٦٤٧	LO.9	-	المقتر ياالله	عباسية	١٠٩	-	ذهب	صنعاء	٣١٠	١٨١
١١٧	BR	-	=	=	١٠٩١٨	١٩	=	=	٣١١	١٨٢
٢٥٧	ص	-	=	=	١٠٨٥	٢٥	=	=	٣١١	١٨٣
٣٦٠ - ١٤٥	LC.10	-	=	=	١٠٨٧٩	١٨	=	=	٣١٣	١٨٤
١١٨	BR	-	=	=	-	-	=	=	٣١٣	١٨٥
١١٩	=	-	=	=	١٠٧٦٨	١٨	=	=	٣١٣	١٨٦
٤٠	R	-	=	=	-	-	=	=	٣١٤	١٨٧
١١٢١	LV	-	=	=	١٠٩	١٨	=	=	٣١٤	١٨٨
١١٢٢	=	-	=	=	١٠٩٢	١٨	=	=	٣١٥	١٨٩
١٢٣	BR	-	=	=	١٠٩٢	١٨	=	=	٣١٥	١٩٠
٤٥١	A.T	-	=	=	١٠٩٠	١٧	=	=	٣١٨	١٩١
١٧٠٥	BL	-	=	=	٠٠٤١	١٣	فضة	=	-	١٩٢
١٢٥	BR	-	القاهر ياالله	=	١٠٨٩	-	ذهب	=	٣٢٠	١٩٣
١٣٤٥	١ ق	-	=	=	٢٠٠٥	١٩٠٥	=	=	٣٢١	١٩٤
١٢٦	BR	-	الراضي ياالله	=	١٠٨٩	-	=	=	٣٢٣	١٩٥
١٢٧	=	الأمير	المستكفي ياالله	=	١٠٨٩	١٩	=	=	٣٢٥	١٩٦
١٢٨	=	=	=	=	١٠٨٦	١٨	=	=	٣٢٥	١٩٧

٥٣٠
١٢٧
٣٧١
٥٢٧٦ - مس
١٦٧
٣٩١
١٩
٥٧
٢٣٩٣
٥٩
٦٠
٦٢
٣٧٨
٣٩٢
١٢٩٠
١٧٩٠٤ - ٧٩
١٦٠
٣٩٣
٦٣
٦٤
٦٥
٤
٦٦
٥
٧
٦٧
٣٩٥
١٢٩٢
٢٤٧
٦٨
٤٣٢
١٣٠٤
٦
٩٦
٧٠
٧٢
٧٣
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠

١٠٠	BR	-	المتقى لله	عباسية	-	-	ذهب	بيش	٢٣١	١٩٨
١	SH	-	=	=	٢٠٦٥	٢٢٠٥	=	=	٢٣٢	١٩٩
١٦٤	نش ١	-	المستكفي بالله	=	-	-	=	صنعاء	٢٣٣	٢٠٠
٢	SH	-	=	=	٢٠٨٠	٢٣	=	بيش	٢٣٤	٢٠١
١٠٢	BR	-	المطيع لله	=	-	-	=	=	٢٣٥	٢٠٢
١٢٩	=	الأمير	المستكفي بالله	=	١٠٨٦	١٨	=	صنعاء	٢٣٥	٢٠٣
١٣٠	=	=	=	=	١٠٦٧	١٩	=	=	٢٣٥	٢٠٤
٣٦٠ - ١٦٠	LC.10	=	=	=	١٠٨٧	١٨	=	=	٢٣٥	٢٠٥
١٣٢	BR	=	المطيع لله	=	١٠٨٦	١٨	=	=	٢٣٥	٢٠٦
١٣٣	=	=	=	=	١٠٨٢	١٩	=	=	٢٣٥	٢٠٧
٤٢	R	=	=	=	-	-	=	=	٢٣٥	٢٠٨
١٦٥	نش ١	=	=	=	-	-	=	=	٢٣٥	٢٠٩
٤٣	R	=	المستكفي بالله	=	-	-	=	=	٢٣٦	٢١٠
١٣٥	BR	(=)	=	=	-	-	=	=	٢٣٦	٢١١
١٣٦	=	=	=	=	١٠٧٠٨	١٨	=	=	٢٣٦	٢١٢
١٠٣	=	-	المطيع لله	=	-	-	=	بيش	٢٣٦	٢١٣
١٠٦	=	-	=	=	-	-	=	عدن	٢٣٧	٢١٤
٨	DY	الأمير	المستكفي بالله	=	١٠٨٧	٢١	=	نمار	٢٣٧	٢١٥
١٣٥٥	ق ١	=	=	=	١٠٧٥	١٨٠٣	=	صنعاء	٢٣٧	٢١٦
٣٢	R	= كتيب خطأ (الإمام)	=	=	-	-	=	=	٢٣٨	٢١٧
١٣٩	BR	الأمير	=	=	١٠٦٥٢	١٨	=	=	٢٣٨	٢١٨
١٤٠	=	=	=	=	١٠٩٢٤	١٨	=	=	٢٣٨	٢١٩
١٤١	=	=	=	=	-	-	=	=	٢٣٨	٢٢٠
٣٦٠ - ١٦٣	LC.10	=	=	=	١٠٨١٤	١٩	=	=	=	٢٢١
٣٦٠ - ١٦٤	=	=	=	=	١٠٧٤٩	١٩	=	=	٢٣٨	٢٢٢
١٤٥	BR	=	المطيع لله	=	١٠٧٥٥	١٨	=	=	٢٣٨	٢٢٣
١٤٦	=	=	=	=	١٠٨٠	١٨	=	=	٢٣٨	٢٢٤
١٤٧	=	=	=	=	١٠٨٥٩	١٨	=	=	٢٣٨	٢٢٥
١٠٤	=	-	=	=	-	-	=	بيش	٢٣٨	٢٢٦
١٠٧	=	-	=	=	-	-	=	عدن	٢٣٨	٢٢٧
١٤٩	=	الأمير	المستكفي بالله	=	١٠٨١٨	١٩	=	نمار	٢٣٩	٢٢٨
١٠٩	=	-	المطيع لله	=	-	-	=	بيشه	٢٣٩	٢٢٩
٥	SH	-	=	=	٢٠٧٥	٢٣٠٥	=	سررد	٢٣٩	٢٣٠
١٤٨	BR	الأمير	المستكفي بالله	=	١٠٨٥٢	١٩	=	صنعاء	٢٣٩	٢٣١
١٥٠	=	=	=	=	١٠٨٩	١٩	=	=	٢٤٠	٢٣٢
١٥١	=	=	=	=	١٠٩٠٣	١٩	=	=	٢٤٠	٢٣٣
١٥٢	=	=	=	=	١٠٨٢١	١٩	=	=	٢٤٠	٢٣٤
١٣٥	=	=	=	=	١٠٨٩	١٨	=	=	٢٤٠	٢٣٥
١٠٥	=	-	المطيع لله	=	-	-	=	بيش	٢٤٠	٢٣٦
١١٠	=	-	=	=	٢٠٧٨٥	٢٢	=	بيشه	٢٤٠	٢٣٧
١٠٨	=	-	=	=	-	-	=	عدن	٢٤٠	٢٣٨
٣٦٠ - ١٦٧	LC.10	الأمير	=	=	١٠٧٤٩	١٩	=	صنعاء	٢٤٠	٢٣٩
٣٦٠ - ١٦٨	=	=	=	=	١٠٨١٤	١٨	=	=	٤٣٠	٢٤٠

١٥٤	BR	الأمير	المطيع لله	عباسية	١,٦٦١	١٨	ذهب	صنعاء	٣٤٠	٢٤١
١٥٥	=	=	=	=	١,٦٨٥	١٨	=	=	٤٣٠	٢٤٢
١٥٦	=	=	=	=	١,٨٠٧	١٨	=	=	٤٣٠	٢٤٣
١٥٧	=	=	=	=	١,٨٦٩	١٨,٥	=	=	٣٤٠	٢٤٤
١٥٨	=	=	=	=	١,٨٤٤	-	=	=	٣٤٠	٢٤٥
٧١٢	قازان	=	=	=	٠,٩٥	١٧	=	=	٣٤٠	٢٤٦
١٨٧	BR	-	=	=	-	-	=	بيش	٣٤١	٢٤٧
٤	CH	-	=	=	٢,٨٠	٢٣	=	زبيد	٤٣١	٢٤٨
١٨٦	BR	-	=	=	-	-	=	سردد	٣٤١	٢٤٩
١٦٢	=	-	=	=	٢,٧٨٦	٢٤,٥	=	زبيد	٣٤٢	٢٥٠
١٨٨	=	-	=	=	-	-	=	بيش	٣٤٢	٢٥١
١٩٠	=	-	=	=	-	-	=	عنن	٣٤٢	٢٥٢
١٢٦٨	LV	-	=	=	٢,٤٧	-	=	عتر	٣٤٢	٢٥٣
١٦٥	نش ١	الأمير	=	=	-	-	=	صنعاء	٣٤٣	٢٥٤
٤٤	R	=	=	=	-	-	=	=	٣٤٣	٢٥٥
١٨٩	BR	-	=	=	-	-	=	بيش	٣٤٣	٢٥٦
١٩١	=	-	=	=	-	-	=	عنن	٣٤٣	٢٥٧
٢١٣	=	-	=	=	٢,٠٦٥	٢١	=	صنعاء	٣٤٤	٢٥٨
٢٠٩	=	-	=	=	٢,٧٢٤	-	=	عتر	٣٤٤	٢٥٩
١٩٢	=	-	=	=	-	-	=	عنن	٣٤٥	٢٦٠
١٩٣	=	-	=	=	-	-	=	=	٣٤٦	٢٦١
١٩٤	=	المطيع لله	ابو علي محمد بن القاسم	=	-	-	=	=	٣٤٦	٢٦٢
٢١٠	=	-	المطيع لله	العباسية	٢,٧٥٩	٢٤	=	عتر	٤٣٦	٢٦٣
١٦٥	=	المطيع لله	اسحاق بن ابراهيم	الزيادية	٢,٧٦٦	٢٣,٥	=	زبيد	٤٣٦	٢٦٤
٩	DY	=	=	=	٢,٧٧	-	=	=	(٣)٤٦	٢٦٥
٢٦٢	BR	=	=	=	٢,٨١٥	٢٤	=	=	٣٤٦	٢٦٦
١	L.F	=	=	=	-	-	=	=	٣٤٦	٢٦٧
١٦٧	BR	=	=	=	-	-	=	=	٣٤٧	٢٦٨
٣	SH	-	المطيع لله	العباسية	٢,٨٠	٢٤	=	عنن	٣٤٧	٢٦٩
١٩٦	BR	المطيع لله	ابو علي محمد بن القاسم	=	-	-	=	=	٣٤٧	٢٧٠
١٩٧	=	=	=	=	-	-	=	=	٣٤٨	٢٧١
١٩٨	=	=	=	=	-	-	=	=	٣٤٨	٢٧٢
٢١١	=	-	المطيع لله	العباسية	٢,٧٨٨	٢٢	=	عتر	٣٤٨	٢٧٣
١٩٩	=	-	=	=	-	-	=	عنن	٣٤٩	٢٧٤
٢٠٠	=	المطيع لله	ابو علي محمد بن القاسم	=	-	-	=	=	٣٤٩	٢٧٥
١٦٨	=	=	اسحاق بن ابراهيم	الزيادية	٢,٧٦٢	٢٥	=	زبيد	٣٤٩	٢٧٦
١٦٩	=	=	=	=	٢,٧٨٧	٢٥	=	=	٣٤٩	٢٧٧
١٧٠	=	=	=	=	-	-	=	=	٣٤٩	٢٧٨
١٧١	=	=	=	=	-	-	=	=	٣٥٠	٢٧٩

١٠٠	
١	
١٦٤	
٢	
١٠٢	
١٢٩	
١٣٠	
٣٦٠ - ١٦٠	
١٣٢	
١٣٣	
٤٢	
١٦٥	
٤٣	
١٣٥	
١٣٦	
١٠٣	
١٠٦	
٨	
١٣٥٥	
٣٢	
١٣٩	
١٤٠	
١٤١	
٣٦٠ - ١٦٣	
٣٦٠ - ١٦٤	
١٤٥	
١٤٦	
١٤٧	
١٠٤	
١٠٧	
١٤٩	
١٠٩	
٥	
١٤٨	
١٥٠	
١٥١	
١٥٢	
١٣٥	
١٠٥	
١١٠	
١٠٨	
٣٦٠ - ١٦٠	
٣٦٠ - ١٦٠	

٣٠٦٨	ق ٢	معد ابو تميم/ علي ولي الله	المكرم (احمد بن علي)	صليحية	١٠٢٠	١٨	ذهب	ذي جبلة	٤٨٧	٣٤٧
٥٦ ص	ك.ع	=	=	=	٢٠٤٠	٢٢	=	عدن	٤٨٩	٣٤٨
٣٦٥ - ٣	LW	=	=	=	٢٠٣٧	٢٣	=	=	٤٩٢	٣٤٩
٢٦٥ - ٤	=	=	=	=	٢٠٤٠	٢٢	=	=	٤٩٢	٣٥٠
٧١٩	قازان	=	=	=	٢٠٤٣	٢٢	=	=	٤٩٢	٣٥١
٢٦٥ - ٥	LW	=	=	=	٢٠٥	٢٢	=	=	٤٩٤	٣٥٢
٢٦٥ - ٦	=	معد ابو تميم المستنصر بالله علي ولي الله	=	=	٢٠٣٣	٣٢	=	=	٤٩٤	٣٥٣
٢٦٥ - ٧	=	=	=	=	٢٠٤٢	٢٣	=	=	٤٩٥	٣٥٤
٧٢٠	قازان	=	=	=	٢٠٣١	٢١,٥	=	=	٤٩٥	٣٥٥
٢٦٥ - ٨	LW	=	=	=	٢٠٤٢	٢٢	=	=	٤٩٧	٣٥٦
٢٦٥ - ٩	=	=	=	=	٢٠٣٨	٢٢	=	=	٤٩٧	٣٥٧
٢٦٥ - ١٠	=	=	=	=	٢٠٣٣	٢٣	=	=	٤٩٧	٣٥٨
٨٩٤	A.T	ابو علي - الامر باحكام الله - علي ولي الله	الداعي - المكرم (احمد بن علي)	الزريعية	٢٠٢٥	٢٣	=	=	٤٩٨	٣٥٩
٧٢١	قازان	معد ابو تميم/ علي ولي الله	المكرم (احمد بن علي)	صليحية	٢٠٣٧	٢٢	=	=	٤٩٨	٣٦٠
٣٠٥٦	ق ٢	=	=	=	٢٠٤٠	٢٣	=	=	٤٩٩	٣٦١
٣٠٥٨	=	=	=	=	١٠٣٠	١٨	=	=	٥٠٠	٣٦٢
٣٠٥٩	=	=	=	=	١٠٨٠	٢١	=	=	٥٠٠	٣٦٣
٣٠٦١	=	=	=	=	٢٠٢٠	٢٢	=	=	٥٠١	٣٦٤
٦٠٦٣	=	=	=	=	٢٠٣٦	٢٢	=	=	٥٠١	٣٦٥
١٤	DY	=	=	=	٢٠٣٧	-	=	=	٥٠١	٣٦٦
٢٦٥ - ١١	LW	=	=	=	٢٠٣٥	٢٢	=	=	٥٠٤	٣٦٧
٢٦٥ - ١٢	=	=	=	=	٢٠٣٥	٢٢	=	=	٥٠٤	٣٦٨
٢٦٥ - ١٣	=	=	=	=	٢٠٣٩	٢٢	=	=	٥٠٤	٣٦٩
٢٢٩	BR	=	=	=	-	-	=	=	٥٠٤	٣٧٠
٢٤٠	=	=	=	=	٢٠٤١٣	٢٢	=	=	٥٠٧	٣٧١
٢٦٥ - ١٤	LW	=	=	=	٢٠٤٢	٢٣	=	=	٥٠٧	٣٧٢
٢٦٥ - ١٥	=	الامر باحكام الله علي ولي الله	=	=	٢٠٤٣	٢٣	=	=	٥٠٨	٣٧٣
٢٦٥ - ١٦	=	=	=	=	٢٠٤١	٢٣	=	=	٥٠٩	٣٧٤
٢٦٥ - ١٧	=	=	=	=	٢٠٤١	٢٣	=	=	٥٠٩	٣٧٥
٢٦٥ - ١٨	=	=	=	=	٢٠٣٦	٢٣	=	=	٥١٠	٣٧٦
P.214	CA	=	=	=	٢٠٣٣	-	=	=	٥١٣	٣٧٧
٢٦٥ - ١٩	LW	=	=	=	٢٠٤	٢٣	=	=	٥١٤	٣٧٨

٣٩ - ٣	ز	المستعصم + الخلفاء	يوسف بن عمر	الرسولية	١٠٦١٢	٢٥	فضة	عدن	٦٥٧	٤٧٩
٤٠ - ٤	=	المستعصم ابو احمد	=	=	١٠٨٢٦	٢٦٠٥	=	صنعاء	٦٥٨	٤٨٠
٤٠ - ٥	=	المستعصم + الخلفاء	=	=	١٠٨٠٣	٢٧٠٥	=	تعز	٦٥٩	٤٨١
١٣١	LW	علي ولي الله	عبد الله بن حمزة	الرسية	-	-	=	ظفار	٦٥٩	٤٨٢
١٣١ - ١٨	=	=	=	=	١٠٦٧	-	نحاس	حوث الجوف	٦٥٩	٤٨٣
١٢٨ - ٧	=	=	=	=	١٠٤٨	-	فضة	صعده	٦٥٩	٤٨٤
٤٠ - ٦	ز	المستعصم + الخلفاء	يوسف بن عمر	الرسولية	١٠٨٨٥	٢٥٠٥	=	عدن	٦٦٠	٤٨٥
٤٩٧٢	مي	=	=	=	١٠٩٠	٢٣	=	=	٦٦٠	٤٨٦
٤١ - ٧	ز	=	=	الرسولية	١٠٩١٨	٢٤٠٥	=	=	٦٦١	٤٨٧
٤١ - ٨	=	=	=	=	١٠٩٨٥	٢٥	=	زبيد	٦٦٤	٤٨٨
٤١ - ٩	L.F	المتوكل على الله / احمد ولي العهد + علي ولي الله	عبد الله بن حمزة	الرسية	-	-	=	ظفار	٦٦٦	٤٨٩
١٢٩ - ١٥	LW	=	=	=	-	-	=	كحلان	٦٧٠	٤٩٠
٢١	L.F	المنتصر بالله / داوود ولي العهد + علي ولي الله	=	=	-	-	=	صعده	٦٧٢	٤٩١
١٠	=	=	=	=	=	-	-	=	٦٨٠	٤٩٢
٤٥ - ٨	رخ	المستعصم + الخلفاء + عمر المنصور	يوسف بن عمر	الرسولية	-	-	=	=	٦٨٥	٤٩٣
١٢٧ - ٤	LW	المنتصر بالله / داوود ولي العهد + علي ولي العهد	عبد الله بن حمزة	الرسية	١٠٦٠	-	=	ظفار	٦٨٨	٤٩٤
٢٢	L.F	=	=	=	-	-	=	=	٦٨٩	٤٩٥
١٧	=	المتوكل على الله / احمد ولي العهد	=	=	-	-	=	=	٦٩١	٤٩٦
٨٩٥	A.T	الأئمة	عمر بن يوسف	الرسولية	-	-	نحاس	-	-	٤٩٧
١٨	L.F	علي ولي الله	عبد الله بن حمزة	الرسية	-	-	فضة	ظفار	٦٩٧	٤٩٨
١٣	=	=	=	=	-	-	=	=	-	٤٩٩
١٤	=	=	=	=	-	-	=	=	-	٥٠٠
١٥	=	=	=	=	-	-	=	=	-	٥٠١
٤٩٧٤	مي	المستعصم + الأئمة	داوود بن يوسف	الرسولية	١٠٧٨	٢٣	=	زبيد	٧٠٢	٥٠٢
١٩	L.F	المتوكل على الله احمد ولي العهد	عبد الله بن حمزة	الرسية	-	-	=	ظفار	٧٠٤	٥٠٣
١٣٠ - ١٧	LW	علي ولي الله	=	=	-	-	=	عزان	٧٠٥	٥٠٤
٣٥٨٤	LC.10	المستعصم + الأئمة	داوود بن يوسف	الرسولية	٤٠٧٩٤	٢٧	ذهب	عدن	٧١٠	٥٠٥

٣٦٠-٩٧	LO.10	المستعصم+الخلفاء	احمد بن اسماعيل	الرسولية	١,٩٤٤	٢٧	فضة	المهجم	-	583
=-١٠٠	=	=	=	=	١,٨٧٥	٢٧	=	-	-	٥٨٤
=-١٠٥	=	=	=	=	١,٨٧٩	٢٧	=	المهجم	٨٢٤	٥٨٥
=-١٠٨	=	=	=	=	١,٨٧٩	٢٥	=	تعز	٨٢x	٥٨٦
=-١١٠	=	=	=	=	١,٨٧٩	٢٣	=	-	-	٥٨٧
=-١١٢	=	=	=	=	١,٤٩٠	٢٤	=	-	٨٢٤	٥٨٨
٢٠	DY	=	=	=	١,٧٥٠	-	=	زبيد	-	٥٨٩
٣٦٠-١١٥	LO.10	=	=	=	١,٨١٤	٢٥	=	=	٨٢٤	٥٩٠
=-١١٦	=	=	=	=	١,٧٤٩	٢٤	=	عن	٨٢٤	٥٩١
=-١١٨	=	=	=	=	١,٩٤٤	٢٥	=	زبيد	٨٢٤	٥٩٢
=-١٢٠	=	=	=	=	١,٦٤٤	٢٥	=	=	٨٢٤	٥٩٣
=-١٢٥	=	=	=	=	١,٨٧٩	٢٥	=	=	-	٥٩٤
=-١٢٨	=	=	=	=	١,٨٧٩	٢٥	=	المهجم	-	٥٩٥
=-١٣٠	=	=	=	=	١,٦٨٤	٢٧	=	-	-	٥٩٦
=-١٣٢	=	=	=	=	١,٨١٤	٢٧	=	زبيد	٨٢x	٥٩٧
=-٥٦-١	رخ	=	عبد الله بن احمد	=	-	-	=	تعز	-	٥٩٨

٣٦٠-٥٤
٣٠٧٣
٣٦٠-٥٠
١٩
٣٠٧٤
٣٠٧٥
٩٠٦
١-٥٢
٣٦٠-٧٠
٣٦٠-٧١
٣٠٧٢
٥١-١
٣٦٠-٧٦M
٥٢-٢
٥٣-١
٣٦٠-٧٥
٣٦٠-٧٧
٥١-٢
-٣
-٤
٥٥-٣
١٣٥
٣٦٠-٨٠
٥٣-٢
٥٤-١
٥٤-٣
٥٥-١
-٢
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٣٦٠-٨٥
٣٦٠-٨٦
-٨٨
-٩٠
-٩١
٣٦٠-٩٢
٣٦٠-٩٥
٣٦٠-٩٧

جداول الأسر الحاكمة والولادة العباسيين في اليمن

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١-	الولاة العباسيون في اليمن	٢٠٩ - ٢١٢
٢-	حكّام الدولة الزيادية	٢١٣
٣-	الأئمة الرّسّيون	٢١٤
٤-	حكّام الدولة النجاحية	٢١٥ - ٢١٦
٥-	حكّام الدولة الصليحية	٢١٧
٦-	حكّام دولة بني المكرم وبني زريع	٢١٨ - ٢١٩
٧-	حكّام الدولة الأيوبية	٢٢٠
٨-	حكّام الدولة الرسولية	٢٢١ - ٢٢٢
٩-	حكّام بني يعفر	٢٢٣
١٠-	حكّام بني حاتم (الهمدانيون)	٢٢٣
١١-	حكّام بني المهدي	٢٢٤

جدول رقم (١)
* "الولاية العباسيون في اليمن"

الملاحظات	المدة		الفترة		الإسم	ت
	سنة	شهر	من سنة هـ	إلى سنة هـ		
					أبو العباس السفاح (١٣٢ - ١٣٦):	أولاً
اليمن - مكة	-	٥	١٣٢	١٣٢	داوود بن علي بن عبد الله بن العباس	١
	-	٥	١٣٣	١٣٢	عبد المجيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب	
(ابن خال الخليفة السفاح)	-	٥	١٣٣	١٣٣	محمد بن يزيد بن عبد الله بن زيد بن عبد المذان	٢
	-	٤	١٣٤	١٣٤	(بعث أخوه إلى عدن ولم يذكر اسمه)	
	٢	٥	١٣٦	١٣٤	عبد الله بن مالك الحارثي	٣
					علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد	٤
					أبو جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ):	ثانياً
	٤	٦	١٤١	١٣٦	عبد الله بن الربيع بن عبد الله بن عبد المذان	٥
	٢	٦	١٤٣	١٤١	(ابن عبد الله بن الربيع ولم يذكر اسمه)	٦
	٦	-	١٤٩	١٤٣	معن بن زائدة الشيباني	٧
	٣	-	١٥٢	١٤٩	زائدة بن معن بن زائدة	٨
أقام مدة لم تحدد	-	-	١٥٢	١٥٢	الحجاج بن منصور	٩
	٣	-	١٥٥	١٥٢	الفرات بن سالم	١٠
ابن خال المهدي	٥	-	١٥٨	١٥٥	يزيد بن منصور الحميري	١١
					المهدي (١٥٨ - ١٦٩):	ثالثاً
	١	-	١٥٩	١٥٨	يزيد بن منصور الحميري	-
	-	٢,٥	١٥٩	١٥٩	عبد الخالق بن أحمد الشهابي	١٢
	١	١	١٦١	١٦٠	رجاء بن رواح الجزامي	١٣
	١	٥	١٦٢	١٦١	علي بن سليمان بن علي بن عبد الله	١٤
	-	١١	١٦٣	١٦٢	واسع بن عصمة	١٥
أخو (علي) التسلسل (١٤)	١	٥	١٦٥	١٦٣	عبد الله بن سليمان بن علي	١٦
	١	-	١٦٦	١٦٥	منصور بن يزيد بن منصور الحميري	١٧
	١	١٠	١٦٧	١٦٦	عبد الله سليمان النوقلي	١٨
	١	-	١٦٩	١٦٧	سليمان بن يزيد بن عبد المذان	١٩

* فترة حكم الولاية لم ترد بدقة في المصادر والمبين بالجدول محاولة من الباحث حسب ما رجحته أغلب المصادر.

تابع جدول رقم (١)

"الولاية العباسيون في اليمن"

ت	الإسم	الفترة		المدة		الملاحظات
		من سنة هـ	إلى سنة هـ	شهر	سنة	
رابعاً الهادي (١٦٩ - ١٧٠):						
٢٠	عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن عباس	١٦٩	١٦٩	-	١	
٢١	ابراهيم بن سليمان بن قتيبة الباهلي	١٧٠	١٧٠	٣	-	(محرم - صفر - ربيع الأول)
خامساً الرشيد (١٧٠ - ١٩٣):						
٢٢	الغطريف بن عطاء	١٧٠	١٧٤	-	٤	وجدت له مسكوكات سنة ١٧٦ هـ
	- عباد بن محمد بن شهاب	-	-	-	-	
٢٣	الربيع بن عبد الله بن عبد المدان	١٧٤	١٧٥	-	١	
٢٤	عاصم بن عتبة الغساني	١٧٥	١٧٦	-	١	
٢٥	أيوب بن جعفر بن سليمان	١٧٦	١٧٧	-	١	
٢٦	الربيع بن عبد الله الحارثي	١٧٧	١٧٧	-	٢	
	العباس بن سعيد (مولى بن هاشم)					
٢٧	محمد بن ابراهيم الهاشمي	١٨٠	١٨٠	٦	-	اليمن + مكة
	- العباس بن محمد	١٨٠	١٨٠	٦	-	(ابن محمد بن ابراهيم الهاشمي)
٢٨	عبد الله بن مصعب بن الزبير	١٨٠	١٨١	-	١	
٢٩	أحمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي	١٨١	١٨٢	-	١	
٣٠	ابراهيم عبد الله بن طلحة	١٨٢	١٨٣	-	١	
٣١	محمد بن خالد بن برمك	١٨٣	١٨٤	-	١	
٣٢	حماد البربري	١٨٤	١٩٣	-	٩	اليمن + مكة
سادساً الأمين (١٩٣ - ١٩٨):						
-	حماد البربري	١٩٣	١٩٤	-	١	
٣٣	محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي	١٩٤	١٩٥	-	١	
٣٤	محمد بن سعيد بن السرح الكناني ^(١)	١٩٥	١٩٦	-	١	
٣٥	يزيد بن جرير القسري ^(٢)	١٩٦	١٩٨	-	٢	

(١) فترة توليه حددتها المصادر بثلاث سنوات صححت من واقع المسكوكات.

(٢) أرسله قائد جيوش المأمون طاهر بن الحسين في أثناء الفتنة، وقتل الأمين وهو الوالي على اليمن.

تابع جدول رقم (١)
"الولاة العباسيون في اليمن"

الملاحظات	المدة		الفترة		الإسم	ت
	سنة	شهر	إلى سنة هـ	من سنة هـ		
					المأمون (١٩٨ - ٢١٨):	سابعاً
الجندي: حدد مدته بسنة/ابن عبد المجيد: (حددها بشهر واحد)	١	-	١٩٩	١٩٨	عمر بن ابراهيم بن واقد بن محمد بن عبد الله (١)	٣٦
	١	-	٢٠٠	١٩٩	اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد (٢)	٣٧
	-	-	-	-	القاسم بن اسماعيل (ابن عمه)	-
	١	-	٢٠١	٢٠٠	ابراهيم بن موسى الجزار	٣٨
حدد مدة ولايته الجندي	٢	٧	٢٠٤	٢٠١	محمد بن علي بن عيسى بن ماهان	٣٩
لم تحدد المصادر مدته	-	-	-	-	عيسى بن يزيد الجلودي	٤٠
استخلف حتى قدم الإفريقي على تهامة	-	-	-	-	الحصن بن منهال	-
	٢٠٣	محمد بن زياد (٣)	٤١
	٢	-	٢٠٦	٢٠٤	ابراهيم الإفريقي	٤٢
	٢	-	٢٠٨	٢٠٦	نعيم بن وضاح الأزدي	٤٣
	١	-	٢٠٩	٢٠٨	المظفر بن يحيى الكندي	-
	١	-	٢٠٩	٢٠٨	محمد بن عبد الله بن محرز	٤٤
	٣	-	٢١٢	٢٠٩	عباد بن الغمر الشهابي	-
للمرة الثانية	١	-	٢١٣	٢١٢	اسحاق بن موسى بن عيسى	٤٥
قتل بحركة ابراهيم المناخي	١	-	٢١٤	٢١٣	محمد بن نافع	٤٦
	١	-	٢١٥	٢١٤	أبا الرازي أحمد بن عبد الحميد	٤٧
	١	-	٢١٧	٢١٦	إسماعيل بن محمد	٤٨
	١	-	٢١٨	٢١٧	يعقوب بن اسحاق بن موسى	٤٩
	-	-	-	-	عبد الله بن العباس	٥٠
	-	-	-	-	عباد بن الغمر الشهابي	-
					المعتصم: (٢١٨ - ٢٢٧ هـ):	ثامناً
	٢	-	٢٢٠	٢١٨	عباد بن الغمر الشهابي	٥١
	٥	-	٢٢٤	٢٢٠	عبد الرحيم بن جعفر بن العباس الهاشمي	٥٢
	٥	-	٢٢٤	٢٢٠	العباس بن محمد بن أبي حرب	-
	٥	-	٢٢٤	٢٢٠	عباد بن الغمر الشهابي	-

(١) ينحدر نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) ينحدر نسبه إلى بني العباس بن عبد المطلب .

(٣) مؤسس دولة بني زياد - أول دولة استقلت في الحكم باليمن .

تابع جدول رقم (١)
"الولاة العباسيون في اليمن"

الملاحظات	المدة		الفترة		الأسم	ت
	سنة	شهر	من سنة هـ	إلى سنة هـ		
وقيل ولي في ٢٢٧ هـ	٢	-	٢٢٥	٢٢٤	جعفر بن دينار	٥٢
	٢	-	٢٢٥	٢٢٤	عبد الله بن محمد بن ماهان	-
	٢	-	٢٢٥	٢٢٤	منصور التتوخي	-
	٢	-	٢٢٧	٢٢٥	إيتاخ التركي	٥٤
	٢	-	٢٢٧	٢٢٥	عبد الله بن محمد بن ماهان	-
	٢	-	٢٢٧	٢٢٥	منصور التتوخي	-
للمرة الثانية					<u>الوائق (٢٢٧ - ٢٣٢):</u>	<u>تاسعاً</u>
	٤	-	٢٣١	٢٢٧	إيتاخ التركي	-
	٢	-	٢٢٩	٢٢٧	أحمد بن العلاء المعري	-
	١	-	٢٣٠	٢٢٩	هرتمة بن بشر	-
	٣	-	٢٣٢	٢٣١	جعفر بن دينار	٥٥
بقي حتى بداية الخليفة المعتمد حاكم فخري - (زمبارو) حاكم فخري - (زمبارو)					<u>المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧):</u>	<u>عاشراً</u>
	-	-	٢٣٤	٢٣٢	جعفر بن دينار	٥٦
	١٣	-	٢٤٧	٢٣٤	محمد بن جعفر بن دينار	٥٧
	٢٣٣	محمد المنتصر بن المتوكل	٥٨
	٢٥٧	أبو أحمد طلحة الموفق بن المتوكل	٥٩
	٣	-	٢٨٢	٢٧٩	علي بن الحسين (جفتم)	٦٠
	٣	-	٢٩٨	٢٩٥	المظفر بن الحاج	٦١
	٢٩٨	ملاحظ ...	٦٢
	٢٩٨	جعفر ...	٦٣
	٣١٢		

جدول رقم (٢)

"حكام الدولة الزيادية"*

(٢٠٣ - ٤٠٩ هـ / ٨١٨ - ١٠١٨ م)

٢٠٣ - ٢٤٥ هـ	١ - محمد بن عبد الله بن زياد
٢٤٥ - ٢٨٩ هـ	٢ - إبراهيم بن محمد
٢٨٩ - ٢٩١ هـ	٣ - زياد بن ابراهيم
٢٩١ - ٣٧١ هـ	٤ - إسحاق بن ابراهيم
٣٧١ - ٤٠٩ هـ	٥ - (عبد الله - أو ابراهيم - أو زياد) بن اسحاق

(تحت وصاية رشيد - ثم - الحسين بن سلامة)

(*) - لينبول: "طبقات سلاطين الإسلام" ص (٨٨).

- زيباور: "معجم الأنساب" ص (١٧٩).

- دحلان: "تاريخ الدولة الإسلامية بالجدول المرضية" , ص (١٦٦ - ١٦٧).

- الفقي: (عصام عبد الرؤوف) "اليمن في ظل الإسلام" ص (٣٦٧) سقط منه (٣), (٥) كما أنه يختلف بتحديد السنوات

مع أغلب المصادر.

- محمود: (حسن سليمان): "تاريخ اليمن السياسي" , ص (١١٧).

- شلبي (أحمد): "موسوعة التاريخ الإسلامي" , ج ٧, ص (٣١١ - ٣١٢).

جدول رقم (٣)

"حكام الأئمة الرسيين"

العهدان الأول والثاني

(٢٨٤ - ٩٠٠ هـ / ٨٩٢ - ١٥٠٩ م)

ت	الإسم	مدة الحكم	ت	الإسم	مدة الحكم
				((العهد الأول))	
١	الهادي عز الدين بن الحسين	٢٨٤ - ٢٩٨ هـ	١٦	المهدي أحمد بن تاج الدين	٦٧٠ - ٦٧٤ هـ
٢	المرتضى محمد بن الهادي	٢٩٨ - ٣٠١ هـ	١٧	المتوكل المظفر بن يحيى	٦٧٦ - ٦٩٧ هـ
٣	الناصر أحمد بن الهادي	٣٠١ - ٣٢٢ هـ	١٨	المهدي محمد بن المظفر	٦٩٧ - ٧٢٨ هـ
٤	المنصور يحيى بن الهادي	٣٢٥ - ٣٦٨ هـ	١٩	المؤيد يحيى بن حمزة	٧٢٩ - ٧٤٩ هـ
٥	الداعي يوسف بن المنصور	٣٦٨ - ٤٠٣ هـ	٢٠	الوائقي مظفر بن محمد	٧٣٠ - ٧٥٠ هـ
٦	المنصور القاسم بن علي العياني	٣٨٩ - ٣٩٣ هـ	٢١	المهدي علي بن صلاح	٧٣٠ - ٧٣٠ هـ
٧	المهدي الحسين بن القاسم	٣٩٣ - ٤٠٣ هـ	٢٢	الداعي أحمد بن علي الفقيه	٧٣٠ - ٧٥٠ هـ
٨	ابو هاشم الحسين بن عبد الرحمن	٤٢٦ - ٤٣٧ هـ	٢٣	المهدي علي بن صلاح	٧٥٠ - ٧٧٣ هـ
٩	ابو الفتح الديلمي	٤٣٧ - ٤٤٤ هـ	٢٤	الناصر صلاح الدين بن مهدي	٧٧٣ - ٧٩٣ هـ
١٠	المتوكل أحمد بن سلمان	٥٣٢ - ٥٦٧ هـ	٢٥	المنصور علي بن صلاح الدين	٧٩٣ - ٨٤٠ هـ
			٢٦	المهدي أحمد بن يحيى المرتضى	٧٩٣ - ٩٧٣ هـ
			٢٧	الهادي علي بن الحديد	٧٩٦ - ٨٣٠ هـ
١١	المنصور عبد الله بن حمزة	٥٨٣ - ٦١٤ هـ	٢٨	المتوكل المظفر بن محمد الخمري	٨٤٠ - ٨٧٩ هـ
١٢	المعتضد يحيى بن الحسن	٦١٤ - ٦٣٦ هـ	٢٩	المهدي صلاح بن علي	٨٤٠ - ٨٤٩ هـ
١٣	المهدي أحمد بن الحسين	٦٤٦ - ٦٥٦ هـ	٣٠	المنصور الناصر بن محمد	٨٤٠ - ٨٦٦ هـ
١٤	يحيى بن محمد السراجي	٦٥٦ - ٦٦٠ هـ	٣١	المؤيد محمد بن الناصر	٨٦٦ - ٩٠٨ هـ
١٥	المنصور المحسن بن بدر الدين	٦٦١ - ٦٧٠ هـ	٣٢	الهادي عز الدين بن الحسين	٨٧٩ - ٩٠٠ هـ

(*)

- لينبول - م. س. ص. ص. (١٠١ - ١٠٢).

- زمباور - م. ص. ص. (١٨٧).

- قربان - السلطان الخطاب جدول رقم (٦).

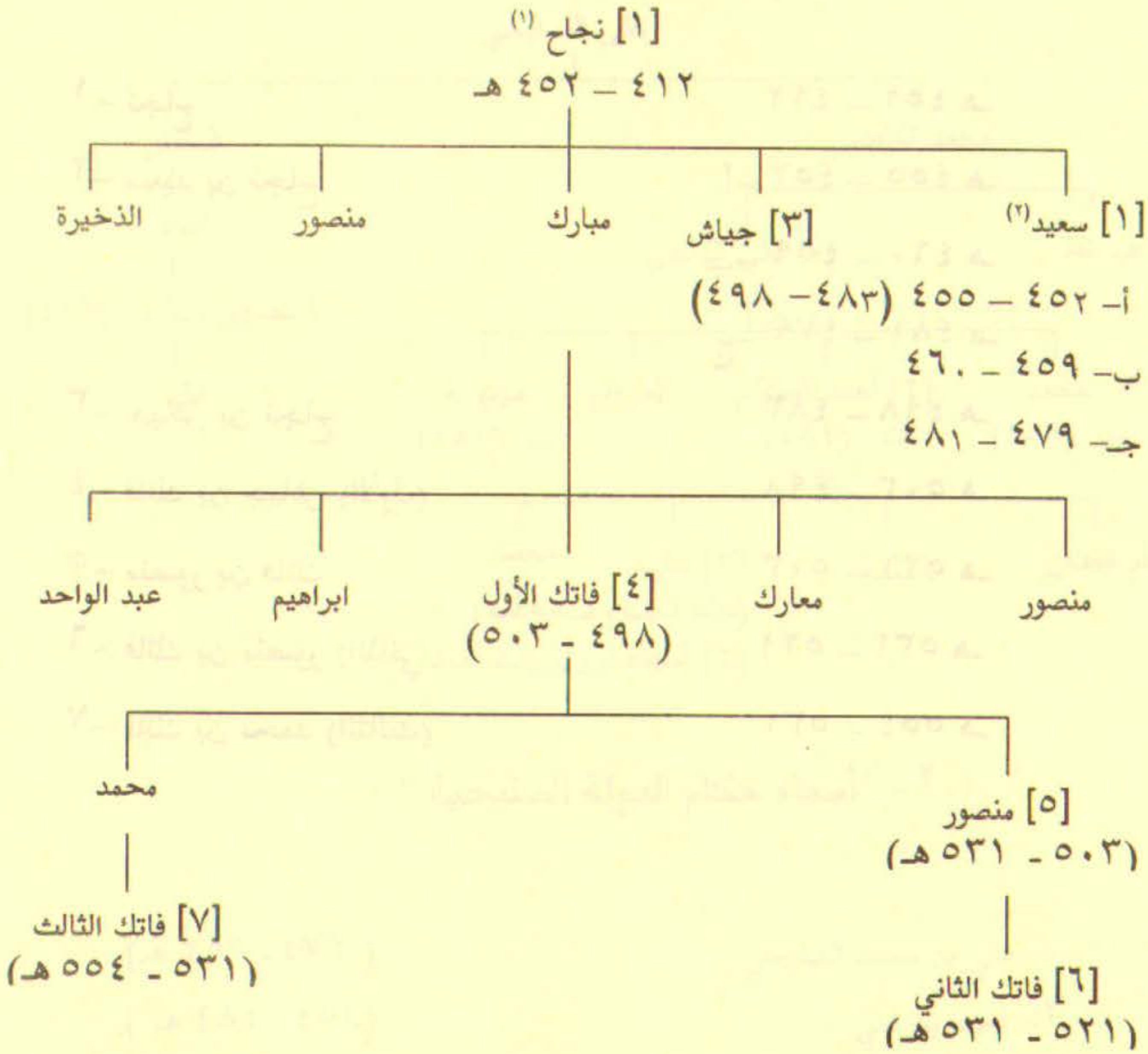
- ابن الحسين: غاية، ج (١)، ص (٤٠ - ٤١).

- دحلان: م. س. ص. ص. (١٧١ - ١٧٢).

- سليمان (أحمد السعيد): "تاريخ الدولة الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة"، ص (٢١١ - ٢١٢).

- شلبي (أحمد): م. س. ج (٧)، ص (٢٣٥ - ٢٣٩).

جدول رقم (٤)
 "شجرة حكام الدولة النجاحية"
 * (٤١٢ - ٥٥٤ هـ / ١٠٢١ - ١١٥٩ م)



(*)

- لينبول: م. س. ص (٩٠).

- زمباور: م. س. ص (١٨١ - ١٨٢).

- قربان: م. س. ص. جدول رقم (٥).

- شرف الدين (أحمد حسين): "اليمن عبر التاريخ", ص (١٩٠).

- شلبي (أحمد): م. س. ج (٧), (٣١٤).

- دحلان: م. س. ص (١٦٨ - ١٦٩).

(١) الجندي: السلوك, ج (٢) هـ (٢) - يذكر الأكوغ بأنه لم تمض سنة ٤٤٢ هـ إلا ونجاح قد توفي.

(٢) هناك تضارب في فترات حكمه: أنظر عمارة, زمباور, العرشي, شلبي (أحمد) وغيرهم. والفترات المذكورة هي خلاصة لما اتفقت عليه

أغلب المصادر.

الحكم

٦٧٤ هـ

٦٩٧ هـ

٧٢٨ هـ

٧٤٩ هـ

٧٥٠ هـ

٧٣٠ هـ

٧٥٠ هـ

٧٧٣ هـ

٧٩٣ هـ

٨٤٠ هـ

٩٧٣ هـ

٨٣٠ هـ

٨٧٩ هـ

٨٤٩ هـ

٨٦٦ هـ

٩٠٨ هـ

٩٠٠ هـ

٢- "أسماء حكام الدولة النجاحية"

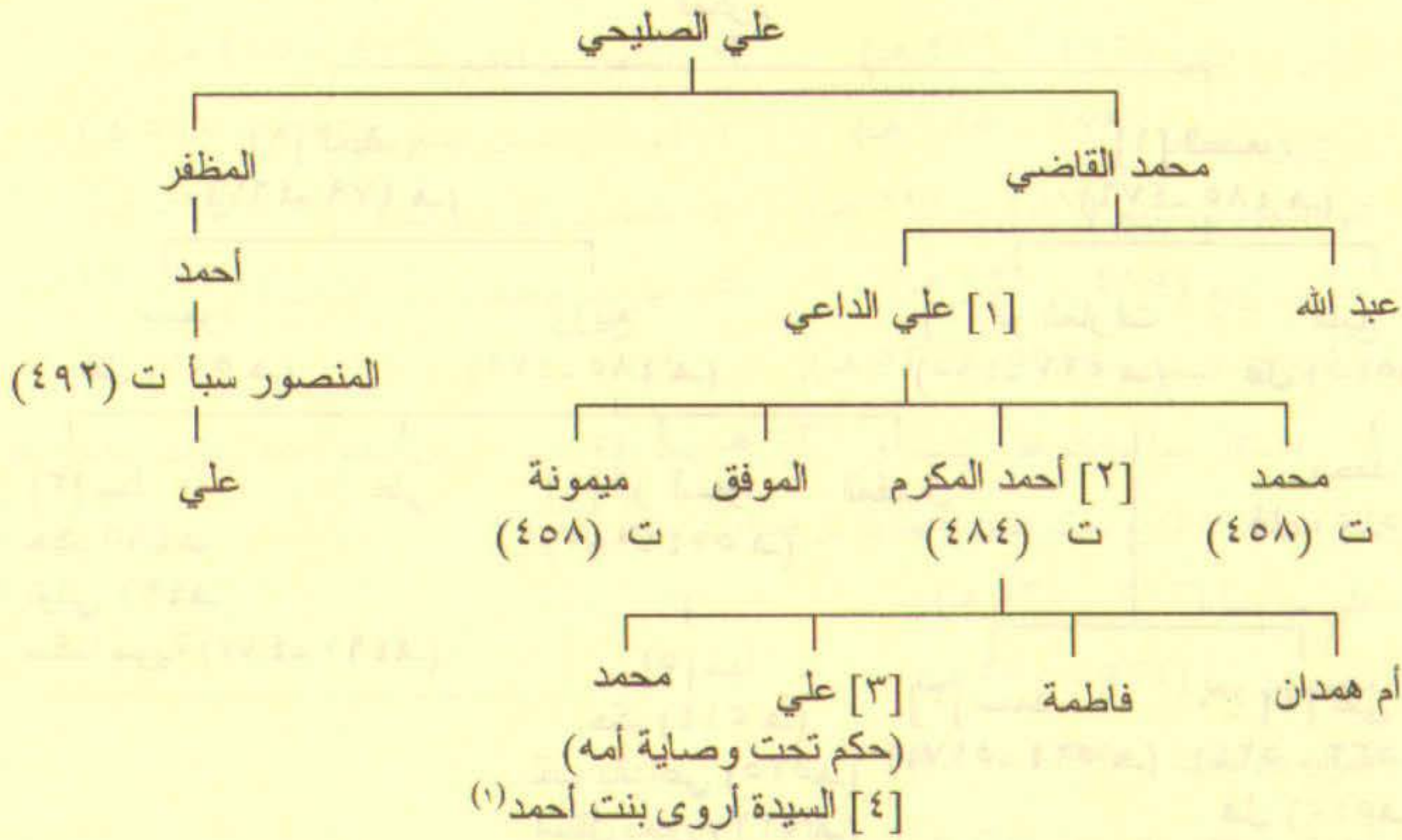
رقم	اسم الحاكم	فترة الحكم (هـ)
١-	نجاح	٤١٢ - ٤٥٢ هـ
٢-	سعيد بن نجاح	٤٥٢ - ٤٥٥ هـ
		٤٥٩ - ٤٦٠ هـ
		٤٧٩ - ٤٨١ هـ
٣-	جياش بن نجاح	٤٨٣ - ٤٩٨ هـ
٤-	فاتك بن جياش (الأول)	٤٩٨ - ٥٠٣ هـ
٥-	منصور بن فاتك	٥٠٣ - ٥٢١ هـ
٦-	فاتك بن منصور (الثاني)	٥٢١ - ٥٣١ هـ
٧-	فاتك بن محمد (الثالث)	٥٣١ - ٥٥٤ هـ

(١) ...
 (٢) ...
 (٣) ...
 (٤) ...
 (٥) ...
 (٦) ...
 (٧) ...

جدول رقم (٥)

"شجرة حكام الدولة الصليحية"

(٤٣٩ - ٥٣٢ هـ / ١٠٤٧ - ١١٣٧ م)



٢ - "أسماء حكام الدولة الصليحية"

(٤٣٩ - ٤٥٩ هـ)

١ - علي بن محمد الصليحي

(٤٥٩ - ٤٨٤ هـ)

٢ - أحمد بن علي

٤٨٤

٣ - محمد بن أحمد (حكم تحت وصاية أمه)

(٤٨٤ - ٥٣٢ هـ)

٤ - روى بنت أحمد

(*) - لينبول: م. س. ص. (٩١).

- زمباور: م. س. ص. (١٨٣).

- دحلان: م. س. ص. (١٧٤ - ١٧٥).

- قربان (حسين): م. س. ص. (٣٤٠).

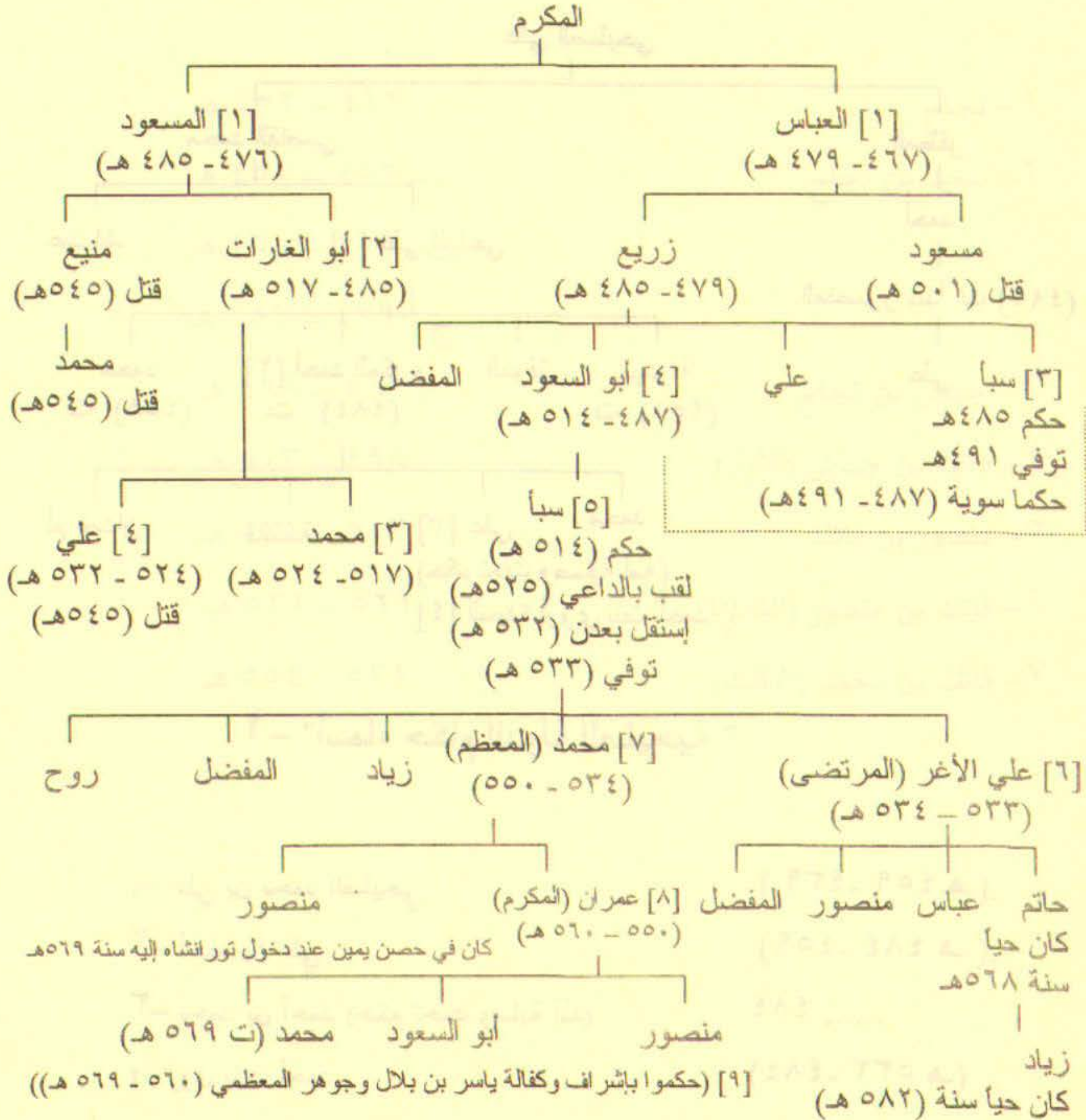
- الهمداني والجهني: م. س. جدول (٢) ص. (٣٣٤).

(١) أطلق عليها سيدة في بعض المصادر.

جدول رقم (٦)

* "شجرة حكام بني المكرم وبنو زريع"

أمراء عدن وأعمالها (٤٧٦ - ٥٦٥ هـ / ١٠٨٣ - ١١٧٣ م)



- (*) - زمباور: م. س. ص (١٨١)، إبراهيم (محمد كريم): عدن دراسة في أحوالها ص (٣٩٢ - ٣٩٣).
- الهمداني والجهني - الصليحيون - جدول رقم (٧) ص (٣٤٥)، لينبول: م. س. ص (٩٣ - ٩٤ - ٩٥).
- قربان (إسماعيل) م. س. جدول رقم (١)، ص (٣٢٨) و جدول رقم (٤) ص (٣٣٣).
- كاي "تاريخ اليمن"، ص (٢٨٧) هـ (١١٣).
- محمود (حسن سليمان): م. س. ص (٢٢١).
- شلبي (أحمد): م. س. ج (٧) ص (٣٤٢).

٢ - "أسماء حكام بني المكرم وبنو زريع"

في حصن الخضراء وعدن:

في حصن التعكر:

- ١- العباس بن المكرم (٤٧٦ - ٤٧٩ هـ)
- ٢- زريع بن العباس (٤٧٩ - ٤٨٥ هـ)
- ٣- أبو السعود بن زريع (٤٨٧ - ٥١٤ هـ)
- ٤- سبأ بن زريع (٤٨٥ - ٥٩١ هـ)
- ٥- سبأ بن أبو السعود: (٥١٤ - ٥٣٣ هـ).
- ٦- علي بن سبأ (٥٣٣ - ٥٣٤ هـ).
- ٧- محمد بن سبأ (٥٣٤ - ٥٥٠ هـ).
- ٨- عمران بن محمد (٥٥٠ - ٥٦٠ هـ).
- ٩- [جواهر المعظمي وصي علي أولاد عمران (٥٦٠ - ٥٦٩ هـ)].

- ١- المسعود بن المكرم (٤٧٦ - ٤٨٥ هـ)
- ٢- أبو الغارات بن المسعود (٤٨٥ - ٥١٧ هـ)
- ٣- محمد بن أبو الغارات (٥١٧ - ٥٢٤ هـ)
- ٤- علي بن محمد بن أبو الغارات (٥٢٤ - ٥٣٢ هـ)

(استقل سبأ بحكم عدن كاملة في ٥٣٢ هـ بعد وفاة السيدة أروى بنت أحمد وبذلك استقل الفرع

الزريعي عن أسرة المكرم بحكم عدن وأعمالها بل تعداه إلى مناطق أخرى).

منيع

(٥٤٥ هـ)

محمد

(٥٤٥ هـ)

علي

(٥٣٢ هـ)

(٥٤٥ هـ)

روح

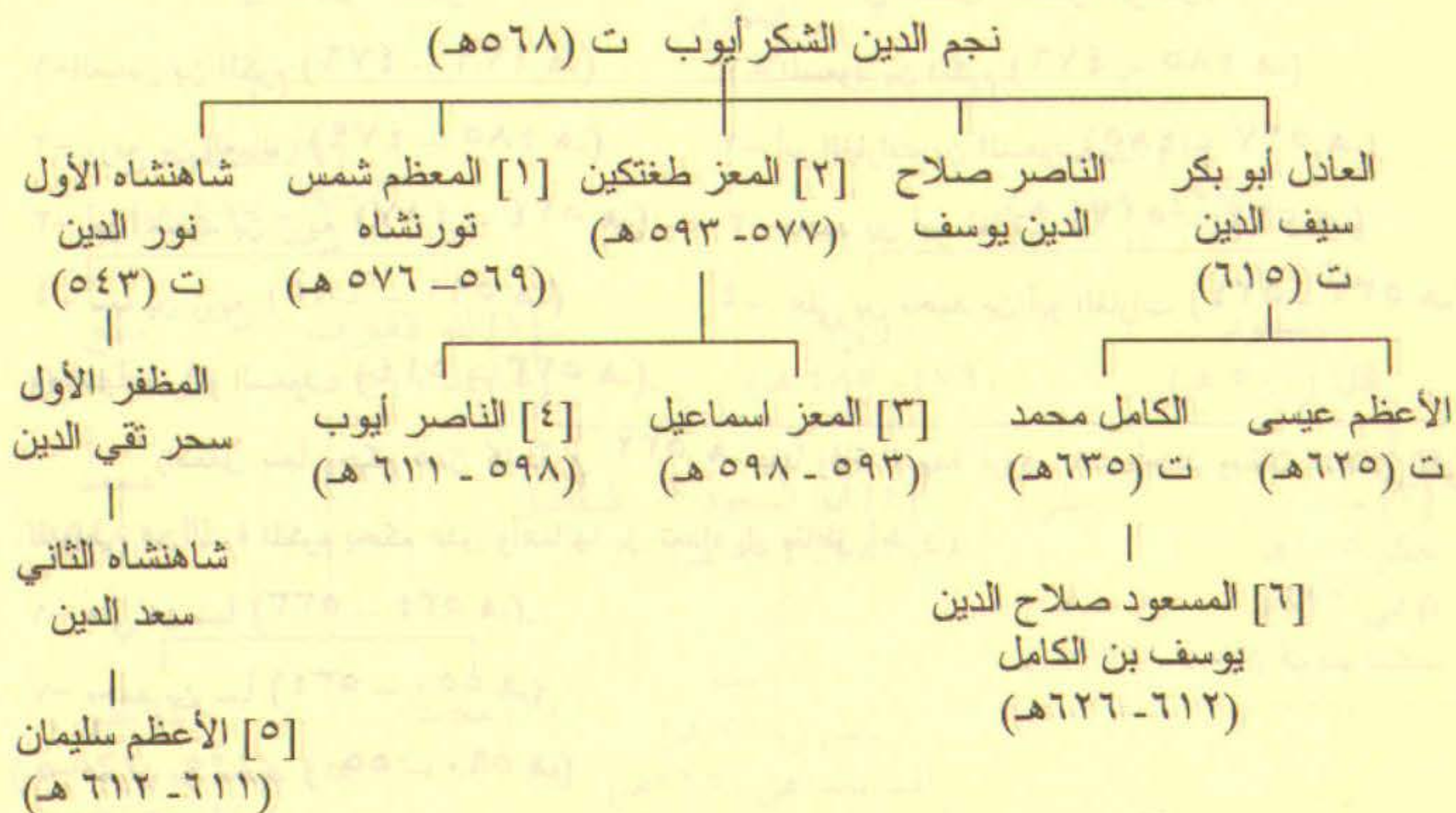
سنة ٥٦٩ هـ

(٥٦٩ هـ)

جدول رقم (٧)

* "شجرة حكام دولة بني أيوب"

(٥٦٩ - ٦٢٦ هـ / ١٠٢١ - ١١٥٩ م)



٢ - "أسماء حكام دولة بني أيوب"

توران شاه بن أيوب (٥٦٩ - ٥٧٦ هـ)

طغتكين بن أيوب (٥٧٧ - ٥٩٣ هـ)

إسماعيل بن طغتكين (٥٩٣ - ٥٩٨ هـ)

أيوب بن طغتكين (٥٩٨ - ٦١١ هـ)

سليمان بن سعد الدين (٦١١ - ٦١٢ هـ)

المسعود يوسف (٦١٢ - ٦٢٦ هـ)

(*) - لينبول: م. س. ص. (٩٦).

- زمباور: م. س. ص. (١٥٢).

- دحلان: م. س. ص. (٧٨-٧٩).

- الهمداني والجهني: م. س. جدول (٨) ص. (٣٤٦).

- محمود (حسن سليمان): م. س. ص. (٢٤٥).

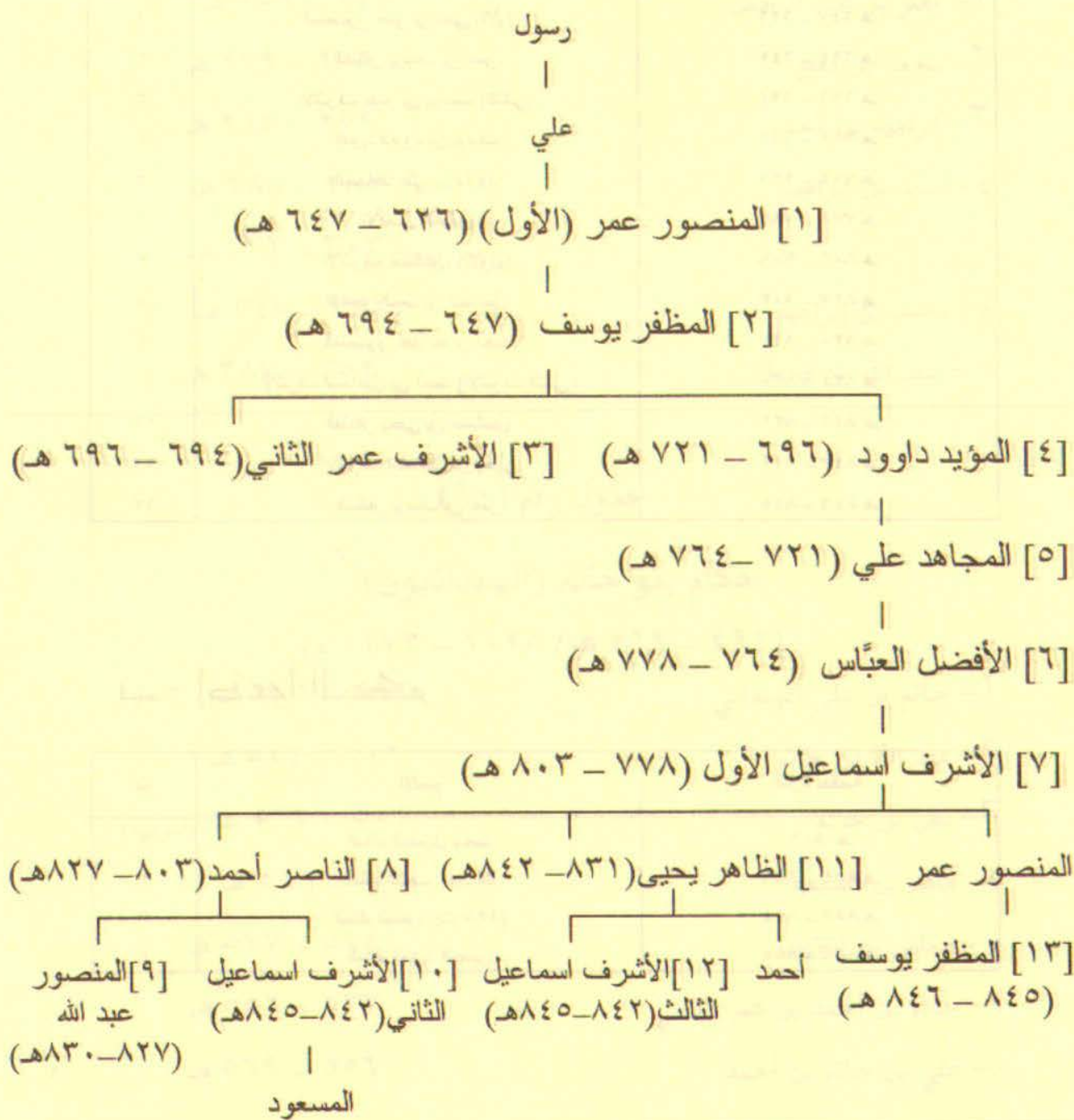
(١) ذكر هذا التاريخ زمباور، ن. م. الخزرجي، المسجد ص. (١٥٨)، ابن البيع: قره ص. (٣٨٦)، أما تاريخ (٥٧٩ هـ) فذكره ابن

عبد المجيد: بهجة (٧٨)، ابن الحسين: غاية ج (١) ص. (٣٢٨)، باخرمة: م. س. ص. (١٣٢).

جدول رقم (٨)

* "شجرة حكام الدولة الرسولية"

(٦٢٦ - ٨٥٨ هـ / ١٢٢٩ - ١٤٥٣ م)



(*) - لينبول: م. س. ص. (٩٧ - ٩٩).

- زمباور: م. س. ص. (١٨٤).

- سليمان (أحمد السعيد): م. س. ص. (٢٠٧ - ٢٠٨).

- دحلان: م. س. ص. (١٨٠ - ١٨٣).

- شلبي (أحمد): م. س. ج. (٧) ص. (٣٥٢ - ٣٥٣)، - الفقي (عصام الدين): م. س. ص. (٢٧١).

شاه الأول
ر الدين
(٥٤٣)ظفر الأول
تقي الدينشاه الثاني
عبد الدينظم سليمان
(٦١٢ هـ)

فذكره إين

"أسماء حكام الدولة النجاحية"

أ- الحكام:

ت	الإسم	فترة حكمه
١	المنصور عمر بن علي (الأول)	٦٢٦ - ٦٤٧ هـ
٢	المظفر يوسف بن عمر	٦٤٧ - ٦٩٤ هـ
٣	الأشرف عمر بن يوسف (الثاني)	٦٩٤ - ٦٩٦ هـ
٤	المزيد داوود بن يوسف	٦٩٦ - ٧٢١ هـ
٥	المجاهد علي بن داوود	٧٢١ - ٧٦٤ هـ
٦	الأفضل العباس	٧٦٤ - ٧٧٨ هـ
٧	الأشرف اسماعيل (الأول)	٧٧٨ - ٨٠٣ هـ
٨	الناصر أحمد بن اسماعيل	٨٠٣ - ٨٢٧ هـ
٩	المنصور عبد الله بن أحمد	٨٢٧ - ٨٣٠ هـ
١٠	الأشرف اسماعيل بن أحمد (الثاني)	٨٣٠ - ٨٣١ هـ
١١	الظاهر يحيى بن اسماعيل	٨٣١ - ٨٤٢ هـ
١٢	الأشرف اسماعيل بن يحيى	٨٤٢ - ٨٤٥ هـ
١٣	المظفر يوسف بن عمر	٨٤٥ - ٨٤٦ هـ

ب- إكّعوا الحكم

ت	الإسم	فترة حكمه
١	الملك المفضل محمد	٨٤٦ هـ
٢	الملك الناصر عبد الله	٨٤٦ - ٨٥٤ هـ
٣	الملك السعود (ت ٨٥٨)	٨٥٤ - ٨٥٥ هـ
٤	الملك المزيد الحسين	٨٥٥ - ٨٥٨ هـ

جدول رقم (۹)

(حکام بنو یعفر)^(۱)

(۲۴۷ - ۳۸۷ هـ / ۸۶۱ - ۹۷۷ م)

۱ - یعفر بن عبد الرحمن	۲۴۷ - ۲۵۹ هـ
۲ - محمد بن یعفر	۲۵۹ - ۲۷۹ هـ
۳ - إبراهيم بن محمد	۲۷۹ - ۲۸۵ هـ
۴ - أسعد بن إبراهيم	۲۸۵ - ۲۸۸ هـ
۵ - محمد بن إبراهيم	۳۰۳ - ۳۳۲ هـ
۶ - عبد الله بن قحطان	۳۳۲ - ۳۴۵ هـ
	۳۵۲ - ۳۸۷ هـ

جدول رقم (۱۰)

حکام بنو حاتم (الهمدانيون)^(۲)

(۴۹۲ - ۵۶۹ هـ / ۱۰۹۸ - ۱۱۷۳ م)

۱ - حاتم بن علي الهمداني	۴۹۲ - ۵۰۲ هـ
۲ - عبد الله بن حاتم	۵۰۲ - ۵۰۴ هـ
۳ - معن بن حاتم	۵۰۴ - ۵۱۰ هـ (تقريباً)
۴ - هاشم بن القتيب	۵۱۰ - ۵۱۸ هـ
۵ - حماس بن القتيب	۵۱۸ - ۵۲۷ هـ
۶ - حاتم بن أحمد بن عمر اليامي	۵۲۷ - ۵۳۳ هـ
۷ - علي بن حاتم بن أحمد	۵۳۳ - ۵۵۶ هـ

- زمباور: م. س. ص. (۱۷۹ - ۱۸۰)

- محمود (حسن سليمان): م. س. ص. (۱۲۵)

- شلبي: م. س. ص. (۳۲۰)

(۱) - لينبول: م. س. ص. (۸۸ - ۸۹)

- دحلان: م. س. ص. (۱۷۰)

- الفقي (عصام الدين): م. س. ص. (۲۶۷)

- دحلان: ن. م. ص. (۱۷۵ - ۱۷۶)

- الفقي: ن. م. ص. (۳۶۹)

- زمباور: ن. م. ص. (۱۸۳)

- شلبي: ن. م. ص. (۳۲۷)

(۲) - لينبول: ن. م. ص. (۹۲)

- محمود: ن. م. ص. (۲۳۱)

جدول رقم (١١)

(حكام بن مهدي)*

(٥٣٣ - ٥٦٩ هـ / ١١٥٨ - ١١٧٣ م)

٥٥٣ - ٥٥٤ هـ	أواخر...	١- علي بن مهدي
٥٥٤ - ٥٥٨ هـ		٢- مهدي بن علي
٥٥٨ - ٥٦٩ هـ		٣- عبد النبي بن علي
٥٥٨ - ٥٦٩ هـ		٤- عبد الله بن علي

* - لينول: م.س.ص (٩٣).

- زمباور: م.س.ص (١٨٢).

- دحلان: م.س.ص (١٧٦).

- محمود (حسن سليمان): م.س.ص (٢٣٧).

- شلبي: م.س.ص (٣١٦).

٣- الفقي: مذ.س.ص (٣٧٠)

أماكن ضرب المسكوكات الواردة في الدراسة

١- بيش:

من بلاد اليمن قرب^(١) دهلك تقع في مخلاف حكم^(٢)، سميت باسم (وادي بيش) أحد أودية اليمن المشهورة التي تصب في البحر الأحمر من جهة (تهامة) عسير شمال (صبيا)^(٣) فيها مزارع وقرى كثيرة^(٤)، طيبة الهواء^(٥).

٢- بيشه

من أعمال مكة مما يلي اليمن على بعد خمس مراحل منها^(٦)، تقع على وادي بيشه في عسير الذي تسيل مياهه في بلاد نجد شرقاً^(٧)، وقيل إسم لقرية في وادٍ كثير الأهل في بلاد اليمن^(٨)، وقيل هي بليدة في الشرفين جنوبي حجة عدد سكانها (١٦٩) ألف نسمة^(٩).

٣- تعز

بلدة مشهورة من مدن اليمن في الجنوب الغربي في صنعاء/ على مسافة ثمانين مراحل، سميت بدمشق اليمن^(١٠) وهي قلعة من قلاع اليمن المشهورة^(١١). عرفت قديماً باسم (العدينة)^(١٢) واتخذها الأيوبيون عاصمة لدولتهم ومن بعدهم الرسوليون^(١٣)، ماء دورها ومساجدها ومدارسها يأتي من جبل صبر^(١٤) كان لها سور قديم تتخلله أربع بوابات، وهي على ارتفاع (٥٠٠ م) من سطح البحر^(١٥).

(١) الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م، ج١، ص ٥٢٨.

(٢) الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تح/ محمد بن علي الأكوغ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ط(٣)، ١٩٨٣م. ص ٩٨، هـ(٥).

(٣) الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تح/ إسماعيل بن علي الأكوغ، وزارة الثقافة والإعلام، ط(١)، ١٩٨٤م. ج١ ص ١٣٣.

(٤) المقحفي (إبراهيم أحمد): معجم المدن والقبائل اليمنية - دار الكلمة - صنعاء - ١٩٨٥م ص ٦٣.

(٥) المقدسي (محمد بن أحمد): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم - بريل - ليدن ط(٢) ١٩٠٩م ص ٨٦.

(٦) الحموي: ن.م. ج١، ص ٥٢٩.

(٧) الهمداني (الحسن بن أحمد بن يعقوب): الإكليل - تح/ محمد بن علي الأكوغ - بغداد ج١، ص ٣٢٥، هـ(٦١٩)، الحجري: ن.م. ج١، ص ١٣٣.

(٨) البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق): مرصد الإطلاع على أسماء الأماكن والباق تح/ علي محمد البجاوي - بيروت ١٩٥٥م ج١، ص ٣٤٣.

(٩) المقحفي: ن.م. ص ٦٣.

(١٠) الحجري: ن.م. ج١، ص ١٤٥.

(١١) الحموي: ن.م. ج٢، ص ٣٤.

(١٢) المقحفي: ن.م. ص ٦٩.

(١٣) المقحفي: ن.م. ص ٦٩.

(١٤) المقحفي: ن.م. ص. الحجري: ن.م. ص.

(١٥) الحجري: ن.م. ص.

٤- ثعبات:

متنزه الدنيا وتعز، وهي على سفح جبل صبر^(١) في تعز.

٥- ثلاء

بلدة مشهورة من نواحي صنعاء في الشمال الغربي منها سميث بثلاء من لبخة بن إقيان بن حمير الأصغر^(٢)، وثلاء حصن وقرية للمرانيين من همدان^(٣)، وهي مدينة أثرية اليوم على بعد (٣٤ كم) من صنعاء، ترتفع عن سطح البحر (٢٤٠٠م) تطل من الجنوب على شبام كوكبان ومن الشرق الشمالي على سهل عمران وعيال سريح^(٤).

٦- الجاهلي

من حصون اليمن من مخلاف مشرف جهران^(٥). وإسم لحصن بحجة والأخير هو مكان ضرب السكة.

٧- الجند

يطلق على المدينة الأثرية وعلى المخلاف نفسه نسبة إلى الجند بن شهر بن بطن بن المعافر، وهي أول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد هو مسجد الجند الذي بناه (معاذ الله بن جبل) رضي الله عنه، وأحد أسواق العرب الشهيرة^(٦)، وتعد الجند في النظام الإداري القديم أيام الخلفاء أعظم أقسام اليمن الثلاثة (الجند، صنعاء، حضرموت). نسب إليها العديد من رجال العلم والفقهاء، منهم (الجندي) صاحب كتاب السلوك^(٧).

٨- الجوف

ناحية معروفة في الشرق الشمالي من صنعاء^(٨) من أرض مراد^(٩) تقوم بين جبلين نهم الشمالي وجبل أنف اللوذ واوبن^(١٠)، تقع على وادي الجوف وهو من أغنى المناطق باليمن آثاراً ويتميز بخصوبة تربته واتساعه^(١١).

(١) الحجري: م. س، م (١) ج١، ص ١٤٥، مادة (تعز).

(٢) الحجري: ن. م، م (١) ج١، ص ١٦٦.

(٣) الهمداني: صفة، ص ٢١٢، الحموي: م. س، ج٢، ص ٨٢.

(٤) المقضي: م. س، ص ٧٤.

(٥) الحموي: ن. م، ج٢، ص ٩٦. البغدادي: م. س، ج١، ص ٣٠٧. * الحجري، ن. م، ج١، ص ١٧٢.

(٦) الهمداني: ن. م، ص ٩٩، هـ (٢). الحموي: ن. م، ج٢، ص ١٦٩. الحجري: ن. م، م (١) ج١، ص ١٤٦.

(٧) المقضي: ن. م، ص ٩٥. البغدادي: ن. م، ج١، ص ٣٥٠.

(٨) الحجري: ن. م، م (١) ج١، ص ١٩٥.

(٩) البغدادي: ن. م، ج١، ص ٣٦٠.

(١٠) الهمداني: ن. م، ص ١٥٤ - ١٥٥، هـ (١).

(١١) المقضي: ن. م، ص ٩٧.

٩- حلب

حصن منيع بالشمال الشرقي من ثلاء باليمن وإليه لجأ الإمام أحمد بن الحسين^(١)، وهو خراب^(٢).

١٠- حوث

بلد مشهور من بلاد حاشد^(٣) بينها وبين تعز نحو إثنتي عشرة مرحلة^(٤)، نسبت إلى حوث بن السبع من حاشد، وهي وطن هجرة أنجبت الكثير من العلماء منهم نشوان الحميري^(٥).

١١- حذرونة

بلد في اليمن من أرض الصيد^(٦)، وهي حصن منيع ومعقل أشم في جبل جحاف^(٧) يطل على ذي بين من بلاد حاشد^(٨).

١٢- حذمار

مدينة كبيرة مشهورة جنوبية صنعاء^(٩) على مرحلتين منها^(١٠)، بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد وتسكنها بطون من حمير وأنفار من الأبناء^(١١)، سميت بحدمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير الأصغر^(١٢)، وقيل بحدمار علي يهبر ملك سبأ وذو ريدان (١٥ - ٣٥م)^(١٣)، أكثر مزارعها البر والشعير والذرة والقصب^(١٤). تبعد عن صنعاء (٩٩كم) وهي على إرتفاع (٢٣٠٠م) فوق سطح البحر^(١٥)، ويقال بأن أرضها كبريتية لا يقيم بها من المؤذيات إلا هلك^(١٦).

(١) الحجري: م. س. م (١)، ج ٢، ص ٢٧٩. المقحفي: م. س. ص ١٢٧.

(٢) الحجري: ن. م. م (١)، ج ٢، ص ٣٠٠.

(٣) الحجري: ن. م. م (١)، ج ٢، ص ٢٢٢.

(٤) الهمداني: صفة، ص ١٦٠، هـ (٢).

(٥) الحموي: م. س. ج ٢، ص ٢٥.

(٦) البغدادي: م. س. ج ٢، ص ٥٨٥.

(٧) الهمداني: ن. م. م، ص ٢٢٨، هـ (٣). المقحفي: ن. م. م، ص ١٦٧.

(٨) الهمداني: ن. م. م، ص ٢٢٨، هـ (٣). المقحفي: ن. م. م، ص ١٦٧.

(٩) الحجري: ن. م. م (١)، ج ٢، ص ٤٣١.

(١٠) الحموي: ن. م. م، ج ٣، ص ٧. البغدادي: ن. م. م، ج ٢، ص ٥٨٧.

(١١) الهمداني: ن. م. م، ص ٢٠٦.

(١٢) الحجري: ن. م. م (١)، ج ٢، ص ٣٤٣.

(١٣) المقحفي: ن. م. م، ص ١٦٧.

(١٤) الحجري: ن. م. م (١)، ج ٢، ص ٣٤٥.

(١٥) المقحفي: ن. م. م، ص ١٦٧.

(١٦) الحجري: ن. م. م، ص ٣٤٣.

١٣- بني جبلة

مدينة مشهورة في الجنوب الغربي من إب^(١)، كانت تسمى قديماً مدينة النهرين^(٢) لموقعها بين نهرين كبيرين، وهي من أحسن مدن اليمن وأنزهها^(٣). وهي في مخلاف جعفر، وجبلة رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنت فيه الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) دارالعز^(٤)، وأول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي يوم المهجم على يد سعيد الأحول سنة (٤٥٩هـ)^(٥)، إنتقلت إليها عاصمة الدولة الصليحية تبعد عن إب مسافة (٢٢ كم)^(٦).

١٤- زبيد

قصة تهامة ومستقر ملوك اليمن بلد جليل حسن البنيان، يسمونها بغداد اليمن^(٧) نسبت إلى وادي زبيد، وهي الحصيب وطن الحصيب بن عبد شمس، وهي كورة تهامة^(٨) فغلب عليها اسم الوادي فعرفت به^(٩). اختطها ابن زياد سنة (٢٠٤هـ)^(١٠) بأمر الخليفة المأمون^(١١) واتخذها عاصمة لدولة بني زياد ثم لدولة بني نجاح ومن بعدهم للأيوبيين في بداية عهدهم^(١٢).

١٥- سرد

هي ولاية قصبته المهجم من أرض زبيد^(١٣)، على وادي سرد المشهور الذي يصب في تهامة ويسقي الزيدية من أهجر شبام^(١٤)، وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة^(١٥).

(١) الحجري: م. س، م ١ ج ١ ص ٣٤.

(٢) المقضي: م. س، ص ٨٠.

(٣) الحموي: م. س، ص ٨٠.

(٤) ابن المجاور (يوسف بن يعقوب): صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر. تح / أوسكر لوفقرين، ط، بيروت - ١٩٨٦م، الحموي: ن. م. ص، المقضي: ن. م. ص.

(٥) الحجري: ن. م. ص. الحموي: ن. م. ص، المقضي: ن. م. ص.

(٦) المقضي: ن. م. ص.

(٧) المقدسي: م. س، ص ٨٤.

(٨) الهمداني: صفة، ص ٢٣٢.

(٩) الحموي: ن. م، ج ٣، ص ١٣١.

(١٠) الحجري: ن. م، م ١، ج ٢، ص ٢٨٣.

(١١) البغدادي: م. س، ج ٢، ص ٦٥٨.

(١٢) المقضي: ن. م، ص ١٨٩.

(١٣) الحموي: ن. م، ج ٣، ص ٢٠٣. البغدادي: م. س، ج ٢، ص ٧١٦.

(١٤) الحجري: ن. م، م ٢، ج ٣، ص ٤١٩.

(١٥) الهمداني: ن. م، ص ٩٧، هـ ٤.

١٦- صنعاء

مدينة مشهورة في الشمال من صنعاء، وهي كورة مخلاف خولان، وتقوم في حقلها المشهور مربعة الشكل مسورة بسور من اللبن^(١)، كانت تسمى في الجاهلية (جماع)^(٢) وكان بها في القديم قصر مشيد مر به رجل من الحجاز وأعجبه سمكه فقال: صعده لقد صعده فسميت بذلك صعده^(٣)، أهلة يقصدها التجار من كل بلد، وبها مدابغ الأدم وجلود البقر للنعال، وهي خصبة كثيرة الخير^(٤)، وهي مدينة العلوية وعملهم بها تصنع الركاء الجيدة والأنطاع الحسنة^(٥)، تبعد عن صنعاء مسافة (٢٤٣ كم)^(٦).

١٧- صنعاء

قصة نجد اليمن^(٧) وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز^(٨)، كان اسمها في الجاهلية أزال^(٩) وسميت بصنعاء بن أزال بن يقظن بن عابر^(١٠)، وقيل إنما لزمها إسم صنعاء عندما دخلتها الحبشة فقالوا صنعت صنعت أي حصينة، فعرفت من يومئذ بصنعاء^(١١)، وهي عاصمة اليمن ومن أقدم المدن تاريخياً حتى أنه يقال بأن سام بن نوح أول من اختطها^(١٢)، وكانت أحد مراكز السبئيين والحميريين، ولكنها لم تستعمل كعاصمة إلا منذ دخلها أبرهة الأشرم (الحبشي)^(١٣)، وهي بلد رحب كثيرة الفواكه^(١٤) معتدلة الهواء^(١٥) بحيث لا يتحول الإنسان عنها صيفا ولا شتاء^(١٦).

(١) الهمداني: الإكليل، ج١، ص ٨٩-٩٠، هـ ٣٢.

(٢) الهمداني: صفة، ص ١١٦.

(٣) الهمداني: صفة، ص ١١٦.

(٤) الحموي: م. م. س. ج٣، ص ٤٠٦. الحجري: م. م. س. ج٢، ص ٤٦٧.

(٥) المقدسي: م. م. س. ص ٨٧.

(٦) المقحفى: م. م. س. ص ٢٤٨.

(٧) المقدسي: ن. م. ص ٨٦. الحموي: ن. م. ج٣، ص ٤٢٦.

(٨) الهمداني: ن. م. ص ١٠٢.

(٩) الهمداني: ن. م. ص. الرازي (أحمد بن عبد الله بن محمد): تاريخ مدينة صنعاء، نج / حسين عبد الله العمري، دمشق، ط٣، ١٩٩٨م، ص ٧٤.

(١٠) الرازي: ن. م. ص ٧٠.

(١١) الرازي: ن. م. ص ٨٦. الحجري: ن. م. ج٢، ص ٤٩٦.

(١٢) الهمداني: ن. م. ص ١٠٣، ولا يزال يطلق عليها إلى اليوم إسم مدينة سام هـ (٢). الحجري: ن. م. ج٢، ص ٤٨٣. المقحفى: ن. م. ص ٢٥٢.

(١٣) المقحفى: ن. م. ص.

(١٤) المقدسي: ن. م. ص.

(١٥) الحموي: ن. م. ج٣، ص ٤٢٦.

(١٦) الحجري: ن. م. ج٢، ص ٤٩٧.

١٨ - ظفار

إسم مشترك بين جملة من بلدان اليمن منها ظفار حمير، ظفار الحبوذي، ظفار آنس، ظفار داود. لعل التي ضربت فيها سكة أيام الإمام (عبد الله بن حمزة) (٥٨٣ - ٦١٤ هـ) هي ظفار داود، وهي حصن أثري في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة ذي بين من بلاد همدان^(١). وهي عامرة بالسكان وبها مشهد الإمام عبد الله بن حمزة، ونسبت إل داود ابن الإمام عبد الله بن حمزة^(٢).

١٩ - عثر

بلد في اليمن^(٣) ومدينة كبيرة طيبة مذكورة لأنها قسبة الناحية وفرضة صنعاء وصعده وبها سوق حسن وجامع عامر يحمل إليها الماء من بعد^(٤)، وهي ساحل وسوق عظيم^(٥).

٢٠ - عيبر

مدينة مشهورة على ساحل بحر العرب من ناحية اليمن^(٦)، دهليز الصين وفرضة اليمن وخزانة المغرب^(٧)، أعظم ثغور اليمن^(٨) وأقدم أسواق العرب^(٩)، مواردها من ماء يقال له الحيق (البريقة)^(١٠)، تحيط بها سلسلة من الجبال ومن خلفها بحر ولها طريق واحد إلى البر في بطن الجبل منحوتة بزبر الحديد^(١١)، مباركة على من دخلها، مثرية لمن سكنها فهي معدن التجارات^(١٢) وموضع مرفأ السفن ويجتمع التجار إليها من كل بلد^(١٣).

٢١ - عزان

إسم مشترك لعدة أماكن باليمن مثل^(١٤) بلدة عزان، وعزان حصن مطل على إبْ عل جبل ريمان، وجبل عزان في حاشد، وعزان بلدة في المحويت، ومن حصون المصانع في ثلاث^(١٥) ولعل الموضع الأخير هو الذي ضربت فيه السكة، وهو حصن أشم^(١٦).

(١) الحجري: م. م، ص. ٣، ج. ٣، ص ٥٦٤.

(٢) المقحفى: م. م، ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

(٣) الحموي: م. م، ص. ٤، ج. ٤، ص ٨٩. البغدادي: م. م، ص. ٢، ج. ٢، ص ٩٢٠.

(٤) المقدسي: م. م، ص. ٨٦.

(٥) الهمداني: صفة، ص. ٩٨، هـ (٣).

(٦) الحموي: ن. م، ص. ٤، ج. ٤، ص ٨٩. البغدادي: ن. م، ص. ٢، ج. ٢، ص ٩٣٠.

(٧) المقدسي: ن. م، ص. ٨٥.

(٨) الحجري: ن. م، ص. ٢، ج. ٣، ص ٥٨٢.

(٩) الهمداني: ن. م، ص. ٩٤.

(١٠) الهمداني: ن. م، ص.

(١١) الهمداني: ن. م، ص. الحجري: ن. م، ص.

(١٢) المقدسي: ن. م، ص.

(١٣) المقدسي: ن. م، ص.

(١٤) الحموي: ن. م، ص. ٤، ج. ٤، ص ١١٨. البغدادي: ن. م، ص. ٢، ج. ٢، ص ٩٣٨.

(١٥) المقحفى: ن. م، ص. ٢٨٦.

(١٦) الهمداني: صفة، ص. ١٨١، هـ (٤).

٢٢ - القبة:

بلد من خيار حاشد^(١).

٢٣ - كحلان:

إسم مشترك بين العديد من مناطق اليمن^(٢) منها (كحلان تاج الدين، كحلان الشرق، كحلان حضور) وكحلان تاج الدين في حجة^(٣) لعلها هي التي ضربت بها سكة للأئمة الرسيين، ويقال لها أيضاً كحلان عقار وهي منسوبة إلى الأمير (تاج الدين محمد بن أحمد بن الأمير يحيى بن حمزة) شقيق الإمام (عبد الله بن حمزة) تقع على قمة جبل أشم فيه الكثير من الآثار القديمة وتشكل مركزاً للناحية^(٤).

٢٤ - مكة:

وهي أشهر من أن تعرف ففيها بيت الله الحرام قبلة المسلمين، قال المقدسي عنها (هي قصبه الحجاز^(٥))، ومصر إقليم جزيرة العرب^(٦)، وقال الحموي (هي مدينة بين جبلين مشرفين عليها من نواحيها هي محيطة بالكعبة، والكعبة هي في وسط المسجد والأبنية والدور محيطة بالمسجد)^(٧). وسميت بمكة لأنها تمك أعناق الجبابرة أي تُذهب نخوتهم وتذلهم^(٨)، وقيل لتمكك الناس فيها أي ازدحامهم وسميت أيضاً ببكة^(٩) وقيل مكة إسم المدينة وبكة إسم البيت الحرام^(١٠)، وهي حارة في الصيف إلا أن ليلها أطيب، وقد رفع الله عنهم مؤنة الدفاء وأراحهم من كلف الإصطلاء^(١١).

(١) الحجري: م. س، ٢، ج٤، ص ٦٤٦.

(٢) المقضي: م. س، ص ٣٤٤.

(٣) الحجري: ن. م، ٢، ج٤، ص ٦٦٣.

(٤) المقضي: ن. م، ص ٣٤٥.

(٥) المقدسي: م. س، ص ٦٩.

(٦) المقدسي: ن. م. ص ٧١.

(٧) الحموي: م. س، ج٥، ص ١٨١.

(٨) البغدادي: م. س، ج٣، ص ١٣٠٣.

(٩) الحموي: ن. م، ج٥، ص ١٨٢.

(١٠) البغدادي: ن. م، ج٣، ص ١٣٠٣.

(١١) المقدسي: ن. م، ص ٧١.

رظي، ظفار
(٥٨٣ -

نة ذي بين
ونسبت إل

عاء وصعده
يم^(٥).

بين وفرضة

ن ماء يقال

ق واحد إلى

ن سكنها

(

على إب

المصانع في

٢٥ - المهجر

ثاني المدن التهامية بعد مدينة زبيد^(١) وكانت تعد عاصمة تهامة الشمالية^(٢)، وهي قديمة الإختطاط^(٣) وهي اليوم خربة^(٤) والمهجم من أعمال زبيد بينها وبين زبيد ثلاثة أيام^(٥).

٢٦ - نجران

من مخاليف اليمن من ناحية مكة وبها خبر الإخدود^(٦)، سميت بنجران بن زيدان بن سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان^(٧)، لأنه أول من عمرها ونزلها^(٨).

٢٧ - اليمن

سميت باليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها^(٩)، وسميت باليمن بأيمن بن يقطن بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح^(١٠) وهي إقليم معروف في الجنوب الغربي من جزيرة العرب، يتصل به من الشمال نجد وبلاد الحجاز، ومن الغرب البحر الأحمر ومن الجنوب البحر الهندي ومن الشرق البحر الهندي وبحر عمان^(١١)، وقد وردت في فضائل اليمن أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم (أتاك أهل اليمن هم ألين قلوباً وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية)^(١٢).

(١) الهمداني: الإكليل ج١، ص ٣٠٣، هـ (٨٢٨).

(٢) المقضي: ن.م، ص ٤٢١.

(٣) الهمداني: ن.م. ص. هـ.

(٤) الحجري: ن.م، م، ٢، ج٤، ص ٤٢٥.

(٥) الحموي: ن.م، ج٥، ص ٢٢٩. البغدادي: ن.م، ج٣، ص ١٣٢٧.

(٦) الحموي: م.س، ج٥، ص ٢٦٦. البغدادي: م.س، ج٣، ص ١٣٥٩.

(٧) الهمداني: صفة، ص ٦٤، هـ (٢). الرازي: م.س، ص ٧١. الحموي: ن.م. ص.

(٨) الحجري: م.س، ج٤، ٧٣٧.

(٩) الهمداني: ن.م، ص ٩٠.

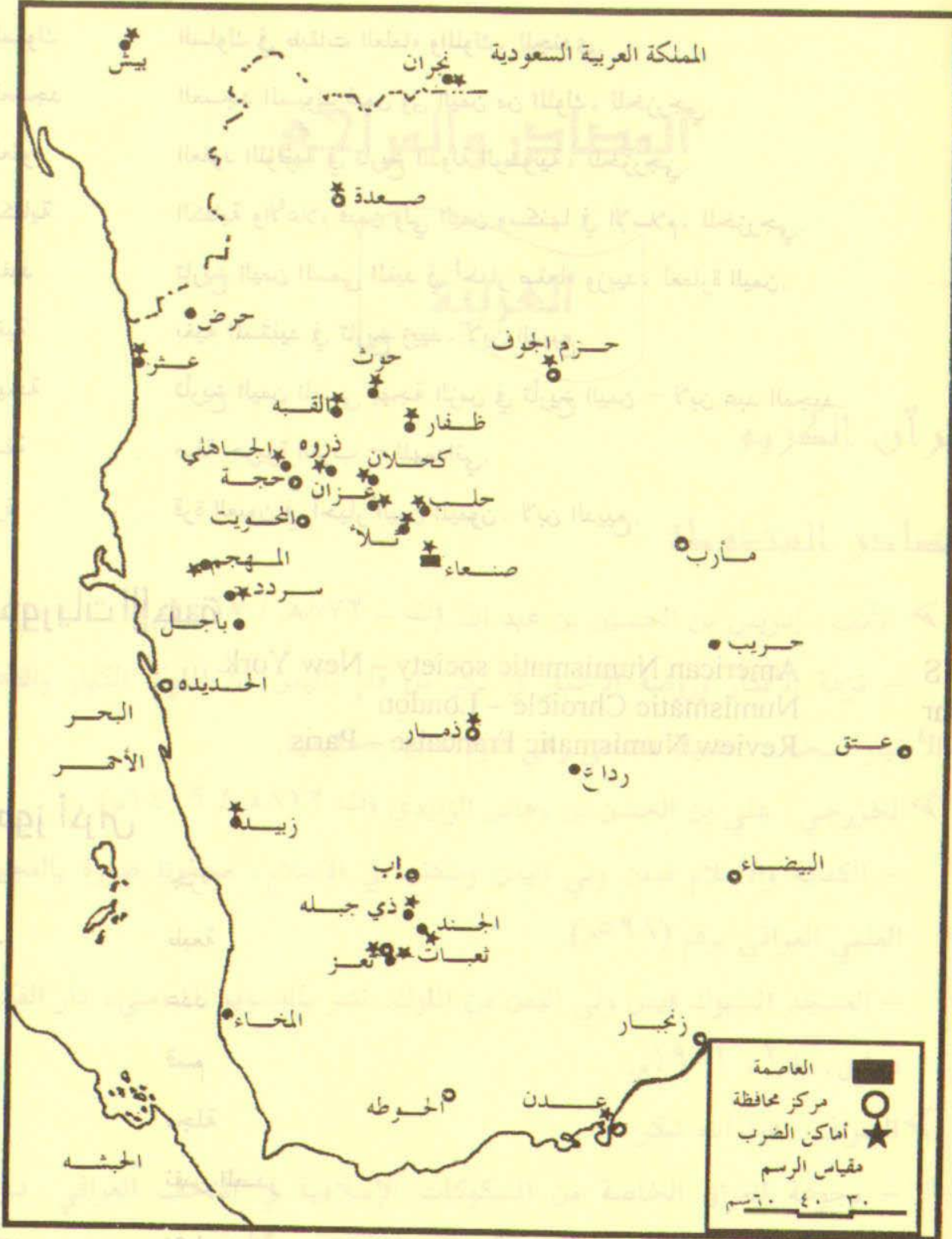
(١٠) الرازي: ن.م، ص ٧٠.

(١١) الحجري: ن.م، م، ٢، ج٤، ٧٨٦.

(١٢) الرازي: ن.م، ص ٧٣.

خريطة تبين أماكن ضرب المسكوكات المشهولة بالدراسة

قياساً بالأصفا



المصدر: مصلحة المساحة / صنعاء - الجمهورية اليمنية ١٩٩١م

نقلًا عن كتاب الإحصاء السنوي لعام ١٩٩٤م

١٩٩١

لية^(٢)، وهي

زبيد ثلاثة

بنجران بن

اليمن بأيمن

في الجنوب

ومن الغرب

ن^(١١)، وقد

ل اليمن هم

أهم المختصرات المتبعة

المصادر العربية

السلوك	السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجندي.
العسجد	العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، للخزرجي.
العقود	العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي.
الكفاية	الكفاية والأعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام، للخزرجي.
المفيد	تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، لعمارة اليمن.
بغية	بغية المستفيد في تاريخ زبيد، لابن الديبع.
بهجة	تأريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تأريخ اليمن - لابن عبد المجيد.
صفة	صفة جزيرة العرب - للهمداني.
قرة	قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، لابن الديبع.

الدوريات الأجنبية

ANS	American Numismatic society - New York.
Nchr	Numismatic Chroicle - London
RN	Review Numismatic Francaise - Paris

رموز أخرى

ج	جزء
ط	طبعة
ع	عدد
ق	قسم
م	مجلة
ن.م	نفس المصدر
م.س	مصدر سابق
د.ت	دون تاريخ
°	للإشارة لأماكن ضرب السكة
تح	تحقيق

المصادر والمراجع

العربية

القرآن الكريم

المصادر المخطوطة

◀ الأنف: إدريس بن الحسين بن عبد الله (ت - ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م)

- نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار نسخة د. فضيلة الشامي وهي تقوم حالياً بتحقيقها.

◀ الخزرجي: علي بن الحسن بن وهاس الزبيدي (ت ٨١٢هـ / ١٤٠٩م).

- الكفاية والأعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام، محفوظ صورة بالمجمع العلمي العراقي برقم (٥٩٨م).

- العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك. نشر بالتصوير الشمسي، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٨١م.

◀ الصراف: عبد الله شكر

- مجموعة العراق الخاصة من المسكوكات الإسلامية في المتحف العراقي. درس نصوصها وشرحها: عبد الله شكر الصراف.

◀ النقشبندي: ناصر السيد محمود

- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي. ملوك الطوائف، الجزء الثاني.

◀ دحلان: أحمد بن زيني (ت- ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م).

- تأريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية. (صورة / مكتبة المتحف العراقي).

المصادر المطبوعة

◀ ابن الأثير: (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ت (٦٣٠هـ / ١٢٣٣م).

- الكامل في التاريخ. راجعه وصححه: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

◀ ابن حاتم: الأمير بدر الدين محمد بن حاتم اليامي الهمداني (كان حياً سنة ٧٠٢هـ / ١٣٠٢م).

- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن. تح / ركس سمث، جامعة كمبردج، ١٩٧٣م.

◀ ابن الحسين: يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي (ت ١١٠٠هـ / ١٦٨٩م).

- غاية الأمان في معرفة أخبار القطر اليماني. تح / سعيد عبد الفتاح عاشور، جزاين، القاهرة، ١٩٦٨م.

- أنباء الزمن في أخبار اليمن، القسم الأول، تح/محمد عبد الله ماضي، برلين ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.

◀ ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨هـ / ١٤٠٦م).

- المقدمة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٧م.

- تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر... مج ٤ - ٥، منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٥٨م.

◀ ابن خلكان: أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م).

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح/د. إحسان عباس، منشورات دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢م.

◀ ابن الديبع : عبد الرحمن بن علي (ت ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م).

- قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون. جزأين، تح / محمد بن علي الأكوغ.

ج ١، الطبعة السلفية، القاهرة، (د.ت). ج ٢، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٧م.

- بغية المستفيد في تأريخ مدينة زبيد. تح / عبد الله محمد الحبشي، منشورات

مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، ١٩٧٩م.

◀ ابن سعد: محمد (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م).

- الطبقات الكبرى. تح / أدوارد ساخاو وآخرون، ج ١، بيروت، ١٩٧٥م.

◀ ابن عبد المجيد : تاج الدين عبد الباقي (ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م).

- تأريخ اليمن المسمى: بهجة الزمن في تأريخ اليمن. تح / مصطفى حجازي، مطبعة

محيمر، القاهرة، ١٩٦٥م.

◀ ابن عنبه: جمال الدين أحمد علي (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م).

- عمدة الطالب في أنساب آل طالب. تصحيح: حسن آل الطلقاني، المطبعة

الحيدرية، النجف، ١٩٦١م.

◀ ابن الكازوني: ظهير الدين علي بن محمد البغدادي (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٩م).

- مختصر التاريخ. تح / د. مصطفى جواد، وزارة الإعلام / بغداد، ١٩٧٠م.

◀ ابن المجاور: يوسف بن يعقوب (ت بعد ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).

- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة بتأريخ المستبصر. إعتنى

بتصحيحه: أوسكار لوففرين، ط ٢، دار التنوير، بيروت، ١٩٨٦م.

◀ ابن واصل: جمال الدين محمد بن سالم (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م).

- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب. تح / جمال الدين الشيال، ج ٢-٣، المطبعة

الأميرية، القاهرة، ١٩٧٥م.

◀ أبو الفداء: عماد الدين إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٧م).

- المختصر في أخبار البشر. المجلد الثاني، ط ١، المطبعة الحسينية، القاهرة، (د.ت).

مراقي).

(١٢٣م).

ب العلمية،

ن حياً سنة

ث، جامعة

علي (ت

اح عاشور،

سي، برلين

منشورات

ار الثقافة،

- ◀ أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م).
- الخراج. المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٦ هـ.
- ◀ الأنف: إدريس بن الحسين بن عبد الله (ت ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م).
- روضة الأخبار ونزهة الأسمار في حوادث اليمن الكبار والحصون والأمصار. تح/
محمد بن علي الأكوغ، دار المعرفة للطباعة والنشر، صنعاء، ١٩٩٢ م.
- ◀ البغدادي: صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (٧٩٣ هـ / ١٣٣٨ م).
- مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. تح/ علي محمد البجاوي، بيروت،
ط ١، ١٩٥٥ م.
- ◀ البلاذري: أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م).
- فتوح البلدان. مؤسسة المعارف، بيروت، ١٩٨٧ م.
- ◀ الجعدي: عمر بن علي بن سمرة (ت ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م).
- طبقات فقهاء اليمن. تح / فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٧ م.
- ◀ الجندي: بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م).
- السلوك في طبقات العلماء والملوك. تح/ محمد بن علي الأكوغ، جزأين، ج ١،
ط ١، وزارة الثقافة والإعلام/ صنعاء، ١٩٨٢ م، ج ٢، ط ١، وزارة الثقافة
والإعلام/ صنعاء، ١٩٨٩ م.
- ◀ الحمادي: محمد بن مالك بن أبي الفضل (عاش في النصف الأول من المائة الخامسة
للهجرة).
- كشف أسرار الباطنية. نشره وصححه: عزت العطار، القاهرة، ١٩٣٩ م.
- ◀ الحموي: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٢٨ م).
- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ◀ الخزرجي: علي بن الحسن بن وهاس (٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م).
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية. جزأين، تح/ محمد بن علي الأكوغ،
ط ١، بيروت، ١٩٨٣ م.

- ◀ الخوارزمي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف (٣٨٧هـ / ٩٩٧م).
- مفاتيح العلوم. ط ١، مطبعة الشرق، القاهرة، ١٣٤٢هـ.
- ◀ الدميري: محمد بن موسى (ت ٨٠٢هـ / ١٤٠٩م).
- حياة الحيوان الكبرى. ج ١، مطبعة الإستقامة، القاهرة، ١٩٥٦م.
- ◀ الرازي: أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م).
- تاريخ مدينة صنعاء. تح/د. حسين عبد الله العمري، ط ٣، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٩م.
- ◀ السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م).
- تاريخ الخلفاء. تح/ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، بغداد، ١٩٨٧م.
- ◀ الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).
- تاريخ الرسل والملوك. تح/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٣، دار المعارف القاهرة، ١٩٧٩م.
- ◀ العرشي: حسين بن أحمد (ت ١٣٢٩هـ / ١٩١١م).
- بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام. عني بنشره: الأب أنستاس ماري الكرمللي، القاهرة، ١٩٣٩م.
- ◀ العلوي: علي بن محمد بن عبد الله (عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري).
- سيرة الهادي يحيى بن الحسين. تح/ سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٢م.
- ◀ الغساني: الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م).
- المسجد المسبوك والجوهرا لمحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، الجزء الثاني، تح/د. شاكور عبد المنعم، بيروت، ١٩٧٥م.
- ◀ القلقشندي: أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م).
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا. ج ٣، القاهرة، (د.ت).

مصادر. تح/

بيروت،

١٩٥١م.

ن، ج ١،

الثقافة

الخامسة

١٢٢٢م.

الأكوع،

- ◀ الماوردي: علي بن محمد (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م).
- الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دارالتوفيقية، القاهرة، (د.ت).
- ◀ المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (٣٤٦هـ / ٩٥٧م).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر. تح/ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، بيروت، ١٩٨٨م.
- ◀ المقدسي: أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠هـ).
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط ٢، بريل، ليدن، ١٩٠٦م.
- ◀ المقرئزي: أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م).
- شذور العقود في ذكر النقود، المكتبة الحيدرية، النجف، (د.ت).
- اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء. تح/د. محمد حلمي، ج ٣، القاهرة، ١٩٧١م.
- ◀ الهمداني: لسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت بعد ٣٤٤هـ / ٩٥٥م).
- كتاب الإكليل. تح/ محمد بن علي الأكوغ، ج ١، بغداد، ١٩٧٧م، ج ٢، بغداد ١٩٨٠م.
- صفة جزيرة العرب. تح/ محمد بن علي الأكوغ، ط ٣، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٣م.
- الجوهرتين العتيقتين المائعتين البيضاء والصفراء. تح/ محمد محمد الشعبي، دمشق، ١٩٨٣م.
- ◀ الوصابي: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م).
- تاريخ وصاب، المسمى: الإعتبار في التواريخ والآثار. تح/ عبد الله محمد الحبشي، ط ٣، مركز الدراسات اليمنية، صنعاء، ١٩٧٩م.
- ◀ اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب (ت بعد ٢٩٢هـ / ٩٠٥م).
- تاريخ اليعقوبي. قدمه وعلق عليه: محمد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٧٤م.

◀ بامخرمة: أبي عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد (ت ٩٤٧هـ / ١٥٤٠م).

- تأريخ ثغر عدن، وتراجم علمائها، إعتنى به: علي حسن علي عبد المجيد الحلبي، ط ٢، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧م.

◀ عمارة: نجم الدين عمارة بن علي اليمني (٥٦٩هـ / ١٢٧٠م).

- تأريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدائها. تح/ محمد بن علي الأكوخ، ط ٢، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٦م.

◀ مؤلف مجهول: تأريخ الدولة الرسولية، تح/ عبد الله محمد الحبشي، صنعاء، ١٩٨٤م.

المراجع الحديثة:

◀ إبراهيم: محمد كريم

- عدن دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية، منشورات دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة، ١٩٨٥م.

◀ أحمد: محمد عبد العال

- الأيوبييون في اليمن مع مدخل في تأريخ اليمن الإسلامي إلى عهدهم. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٩م.

- بنو رسول وبنو طاهر وعلاقة اليمن الخارجية في عهدهما. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩م.

◀ الباش: حسن

- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، لجنة البيان العربي، منشورات دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٥٧م.

- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية. لجنة البيان العربي، منشورات دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦م.

- ◀ تيمور: أحمد
- التصوير عند العرب. نشر وتعليق: د. زكي محمد حسن، القاهرة، ١٩٤٢م.
- ◀ الجابر (إبراهيم جابر)
- النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج٢، الدوحة، ١٩٩٢م.
- ◀ الجرافي: عبد الله بن عبد الكريم
- المقتطف من تاريخ اليمن: تقديم: إلياس عواد، ط٢، مؤسسة دارا لكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٤م.
- ◀ الحجري: محمد بن أحمد
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها. تح/إسماعيل بن علي الأكوع، مجلدان، ط١، وزارة الثقافة والإعلام/ صنعاء، ١٩٨٤م.
- ◀ الحداد: محمد يحيى
- تاريخ اليمن السياسي. ج١، دار الهناء للطباعة، القاهرة، ١٩٧٦م. ج٢، ط٤، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦م.
- ◀ الحريري: محمد عيسى
- معالم التطور السياسي في دولة بني نجاح باليمن وعلاقاتهم بالصليبيين. الكويت، ١٩٨٤م.
- ◀ الحسيني: محمد باقر
- العملة الإسلامية في العهد الأتابكي. مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٦م.
- تطور النقود العربية الإسلامية. مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٩م.
- النقود العربية الإسلامية ودورها الحضاري والإعلامي. مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٨٥م.
- ◀ الزركلي: خير الدين
- الأعلام. ١٢ جزء، ط٢، بيروت، ١٩٦٩م.

- العشي: د. محمد أبو الفرج
- النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني. ج ١، الدوحة، ١٩٨٤ م.
- العقيلي: محمد بن أحمد عيسى
- من تاريخ المخلاف السليماني أو الجنوب العربي في التاريخ. ج ١، الرياض، ١٩٥٨ م. ج ٢، مطابع دار الكتاب العربي، القاهرة، (د.ت).
- الفقي: عصام الدين عبد الرؤوف
- اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول. ط ١، دارالفكر العربي، ١٩٨٢ م.
- المقحفي: إبراهيم محمد
- معجم المدن والقبائل اليمنية. دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥ م.
- الكرملي: الأب أنستاس ماري
- النقود العربية وعلم النميات. طبعه ونشره: محمد أمين دمج، بيروت، ١٩٣٩ م.
- النقشبندي: ناصر السيد محمود
- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، ج ١، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٣ م.
- الهمداني: حسين بن فيض الله والجهني: حسن سليمان محمود
- الصليحيون والحركة الصليحية في اليمن. مطبعة الرسالة، القاهرة، (د.ت).
- بافقيه: د. محمد عبد القادر (وآخرون).
- مختارات من النقوش اليمنية القديمة. تونس، ١٩٨٥ م.
- حسن: حسن إبراهيم
- اليمن البلاد السعيدة والزاهرة (د.ت).
- حسين: إسماعيل قربان
- السلطان الخطاب حياته وشعره. دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩ م.
- درادكه: صالح موسى
- بحوث في تاريخ العرب قبل الإسلام. عمان، ١٩٨٨ م.

١٩٩٠ م.

١٩٩٠ م.

لكتاب

ط ١،

ج ٢.

صليحيين.

م.

الحرية،

- ◀ دفتر: د. ناهض عبد الرزاق
- المسكوكات. مطابع دار السياسة، الكويت، (د.ت).
- ◀ زبارة: محمد بن محمد الحسين الصنعاني
- أئمة اليمن، ج١، مطبعة النصر، تعز، ١٩٥٢م.
- ◀ زيد: علي محمد
- معتزلة اليمن، دولة الهادي وفكره. ط٢، صنعاء، ١٩٨٥م.
- ◀ سرور: جمال الدين
- سياسة الفاطميين الخارجية. القاهرة، ١٩٦٧م.
- ◀ سليمان: أحمد السعيد
- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ◀ شرف الدين: أحمد حسين
- اليمن عبر التاريخ، ط (٢) القاهرة، ١٩٦٤م.
- ◀ تاريخ اليمن الثقافي. ج٤، مطبعة الكيلاني الصغيرة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ◀ شلبي: أحمد
- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. ج٧، القاهرة، ١٩٦٦م.
- ◀ شما: سمير
- أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود. أربد، ١٩٩٥م.
- ◀ عبد الله: د. يوسف محمد
- أوراق في تاريخ اليمن وآثاره. بغداد، ١٩٨٩م.
- ◀ علي: د. جواد
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ج٢، مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٥١ / ١٩٥٢م.

فهمي: د. عبد الرحمن

- فجر السكة العربية، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، ١٩٦٥ م.

- النقود العربية ماضيها وحاضرها. القاهرة، ١٩٦٤ م.

قازان: وليم

- المسكوكات الإسلامية. مجموعة خاصة، بيروت، ١٩٨٣ م.

محمود: حسن سليمان

- تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي. ط ١، ساعد في طبعه المجمع العلمي

العراقي، بغداد، ١٩٦٩ م.

مجموعة مؤلفين:

- الموسوعة اليمنية. ج ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٩٩٢ م.

المقالات والبحوث:

أحمد: عبد الرازق أحمد

- الرنوك في عصر المماليك. الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، م ٢١، القاهرة،

١٩٧٤ م.

البكري: مهاب درويش لطيف

- نفائس من الدراهم العباسية في المتحف العراقي. المسكوكات، ع ٥٤، بغداد، ١٩٧٤ م.

الحبشي: عبد الله محمد

- جوانب من الحياة الاقتصادية في تاريخ اليمن. الكلمة، ع (٥١-٥٢)، صنعاء،

١٩٧٩ م.

الحسيني: د. محمد باقر

- مدن الضرب على النقود الإسلامية. المسكوكات، ع ٥٤، ١٩٧٤م.
- دراسات وتحقيقات إسلامية. المسكوكات، ع ٥٤، ١٩٧٤م.
- دراسات وتحقيقات إسلامية على نقود الثوار والدعاية والشعارات. المسكوكات، ع ٥٤، ١٩٧٤م.
- نقود المغرب والأندلس دراسة تحليلية للكنى والألقاب. المسكوكات، ع ١٢-١٣، ١٩٨٢/٨١م.
- دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي. المسكوكات، ع ٦٤، ١٩٧٥م.
- دراسة تحليلية عن نقود الدعاية والإعلام والمناسبات. المسكوكات، ع ٦٤، ١٩٧٥م.
- ما هو دور النقود من إضطراب المراجع. المسكوكات، ع ٨٤ - ٩، ١٩٧٧/١٩٧٨م.
- المرأة العربية على النقود الإسلامية. جريدة الجمهورية، ع ٢٢٦٤ في ٢٩ آذار ١٩٧٥م.
- دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية. سومر، م ٢٧، ع ١ - ٢، بغداد، ١٩٧١م.

- دور اليمن المعاصر في تحقيق مؤسسة علمية تراثية لإعادة كتابة التاريخ على ضوء نقودها العربية قبل وبعد الإسلام. (مخطوط في طريقه للنشر).

- نقود اليمن في عهد دولة بني رسول. (مخطوط في طريقه للنشر).

الزيلعي: د. أحمد عمر

- دراهم رسولية مظفرية نقش عليها إسم الخليفة المستعصم بالله بعد وفاته، اليرموك للمسكوكات / جامعة اليرموك، إربد، م ٥، ١٩٩٣م.

السروري: د. محمد عبده

- الحركات المناهضة للخلافة العباسية في اليمن. مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع ١٧، ١٩٩٤م.

الشامي: د. فضيلة عبد الأمير

- امرأة تتولى الحكم في اليمن. المورد، م ٨، ع ٣، بغداد، ١٩٧٩م.

- إمارة آل زريع بعدن (٤٧٦ - ٥٦٩)، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد، ع (٢٦)، ١٩٧٩ م.

◀ الصراف: عبد الله شكر

- ما ضرب من نقود المستكفي بعد خلعه. المسكوكات، ع ٢، ١٩٧٢ م.

◀ العشي: محمد أبو الفرج

- المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية. وقائع المؤتمر التاسع للآثار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / تونس، ١٩٨٥ م.

◀ القزاز: وداد علي

- الدرهم العباسي في زمن هرون الرشيد. سومر، م ٢١، ع ١ - ٢، ١٩٦٥ م.

- الشعار قوة يزيد بالله. المسكوكات، ع ٧، ١٩٧٦ م.

◀ النقشبندي: ناصر السيد محمود

- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي. ملوك الطوائف، سومر، ع ٣، ١٩٤٧ م.

◀ خليفة: د. ربيع حامد

- طرز المسكوكات الرسولية. الإكليل، ع ٢، السنة السابعة، صنعاء، صيف ١٩٨٩ م.

- الفنون الإسلامية في عهد دولة بني رسول. مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع ٨، ١٩٨٨ م.

◀ دفتر: د. ناهض عبد الرازق

- تأريخ المسكوكات ودورها الوثائقي حتى العصر العباسي. المسكوكات، ع ٧ - ٨، ١٩٧٧ / ١٩٧٨ م.

- مأرب مركز الحضارة العربية القديمة. الندوة القطرية السابعة لتاريخ العلوم عند العرب، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ١٩٩١ م.

- الغزو البويهي للعراق. آفاق عربية، السنة الثامنة، تشرين الأول ١٩٨٢ م.

◀ رياض: زاهر

- دولة حبشية في اليمن. المجلة التاريخية المصرية، م ٨، القاهرة، ١٩٥٩ م.

- ◀ صالح: د. محمد أمين
- بنو معن ثم آل زريع في عدن. المؤرخ العربي، ع ١٥٤، بغداد، ١٩٨٠م.
- ◀ فهمي: د. عبد الرحمن
- الشارات والرموز القبطية على السكة الإسلامية. المؤتمر الثالث للآثار في البلاد العربية المنعقد في مدينة فاس، ١٩٥٩م.
- ◀ ماضي: محمد عبد الله
- دولة اليمن الزيدية. المجلة التاريخية المصرية، م ٣، ع ١، مايو/ ١٩٥٠م.
- ◀ محرم: أحمد
- عملة عباسية في اليمن. الإكليل، السنة الأولى، صنعاء، ١٩٨٠م.
- ◀ مصلحي: سعيد محمد
- السكة ودور الضرب في اليمن منذ فجر الإسلام حتى القرن الرابع الهجري. مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع ١٠، ١٩٨٩م.

رسائل ماجستير (غير منشورة)

- ◀ دفتر: ناهض عبد الرزاق
- المسكوكات الإسلامية في العصر البويهى في العراق. كلية الآداب / جامعة بغداد، أيلول ١٩٧٣م.
- ◀ الداھري: صباح عبد الوهاب محمد
- تاريخ دول الهند الإسلامية من خلال نقودها العربية حتى القرن العاشر الهجري. معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، شباط ١٩٩٥م.
- ◀ الحداد: شفيق مهدي
- الدور الإعلامي لولاة العهد والوزراء والحكام وغيرهم، من خلال الوثائق الرسمية (المسكوكات) للخلفاء العباسيين. معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ١٩٩٦م.

الأجنبية

المترجمة:

أوليري: دي لاس

- جزيرة العرب قبل البعثة. ترجمة وتعليق: موسى علي الغول، منشورات وزارة الإعلام، عمان - الأردن، ١٩٩٠م.

زمبرور: أدوارد فون

- معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامي. ج ١، ترجمة: د. زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول - القاهرة، ١٩٥١م.

كاي:

- تاريخ اليمن. نجم الدين عمارة اليميني، ترجمة: د. حسن سليمان محمود، القاهرة، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.

لينبول: ستانلي

- طبقات سلاطين الإسلام. ترجمة: مكي طاهر الكعبي، منشورات دار البصري - بغداد، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

هنتس: فالتر

- المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري. ترجمة: كامل العسلي / مطبعة القوات المسلحة الأردنية - عمان، ١٩٧٠م.

غير مترجمة

موزة همايون

- مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي. القسطنطينية (مهران) مطبعة سي - ١٣١٢هـ.

- Artuk, (Ibrahim ad Cevriye):
Istanbul Arkeolji Muzeleri Teshirdeki, Islami Sikkeler Kataloju, Istanbul, 1971.
- Bikhazi, R.J
- Coins of Al-Yaman, Al - Abhath - University of Beirut Beirut, Vol. XXIII, Nos. 1 - 4, December, 1970.
- Casanova, P.:
- Dinars inedits du Yemen, (R.N) III, S. XII, Paris, 1894.
- Druck & Gestaltuny:
- Coins of the Arab World, Zurich, 1987.
- Lane - Pool, S.
- Catalogue of Oriental in the British Museum, London, 1875.
- Catalogue of the Collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library of Cairo, London 1897.
- Fasti Arabic, chr, London, 1887.
- Lavoix, H:
- Catalogue des Monnais Musulmanes de la Bibliothèque Nationale, Paris, vol. 1, 1887.
- Lowik, N.:
- Coins and History of the Islamic world, London 1990
a- The Mansur and the Mahdawi Dirham.
b- Coins of Nagahids of Yemen.
c- The Mint of Sana'a A historical out line.
- Some unpublished dinars of the Sulayhids and Zuray' ids, Nchr, 1983.
- Miles, G.C:
- Rara Islamic Coins, ANS, 1950.
- Fatimid Coins, ANS, 1951.
Nutzel, H.
- Konigliche Museen zu Berlin, vol. 1, 1898.
- Robert E. Darlay - Doran:
- Examples of Islamic Coins from yemen
Yemen 3000 years of Art and Civilisation in Arabic Felix, Austria 1988.
- Rojers, E.T.:
- Diners of the Abbasside Dynasty, Nchr, London, 1883
- Shamma, S.:
- Ahoord of the century Dinars from yemen, ANS, Newyork, 1971.
- Zambaur, E. von:
- Nouvelles contribution à la numismtique orientale, 1^{eme} partie, Wiesbaden, 1905.

رموز المطاوع

الرموز المستخدمة للمصادر المعتمد عليها في نصوص المسكوكات الواردة في جدولي

الكنى والألقاب وسني الضرب والأوزان.

أولاً: رموز المصادر العربية

الرمز	المصدر
أحمد	أحمد محرم: عملة عباسية في اليمن، الإكليل، صنعاء، ١٩٨٠م
رخ	ربيع حامد خليفة: طرز المسكوكات الرسولية، الإكليل، صنعاء، ١٩٨٩م
ز	أحمد عمر الزيلعي: دراهم رسولية مظفرية، اليرموك للمسكوكات، عمان، ١٩٩٣م
س.ش	سمير شيماء: أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، عمان، ١٩٩٥م
ص	عبد الله شكر الصراف: مجموعة العراق من المسكوكات الإسلامية في المتحف العراقي (مخطوط).
عش	أبو الفرج محمد العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، تونس، ١٩٨٥م
ع.ف	عبد الرحمن فهمي: فجرالسكة العربية، القاهرة، ١٩٦٥م
ق ١	أبو الفرج محمد العش: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الجزء الأول، الدوحة ١٩٨٤م
ق ٢	إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الجزء الثاني، الدوحة ١٩٩٢م

- قازان وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، بيروت، ١٩٨٣ م.
- ك.ع كتلوج / البنك العربي: المسكوكات الإسلامية، ١٩٨٠ م.
- مهلب مهلب البكري درويش: نفائس الدراهم العباسية في المتحف العراقي، المسكوكات، ٥ - ١٩٧٤ م.
- مي مجموعة المتحف الوطني بصنعاء.
- نش ١ ناصر السيد محمود النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، ج ١، بغداد، ١٩٦٦ م.
- نش ٢ ناصر السيد محمود النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، ج ٢، ملوك الطوائف (مخطوط)
- وق. و داد القزاز: الدرهم العباسي في زمن هارون الرشيد / سومر، بغداد، ١٩٦٥ م.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- A.T Artuk, (Ib. and Cev.): Istanbul Arkeolji Muzeleri.
- BL Nutzel, H.: Konigliche Museen Zu Barlin.
- BR Bikhazi, R. J.: Coins of al- Yaman.
- CA Casanova, p.: Dinars Imedits du Yemen.
- DY Robert E. Darlay - Doran: Examples of Islamic coinge from Yemen.
- LC Lane-pool, S.: Ca- of the collocation of Arabic Coins.
- LF Lane-pool, S.: Fasti Arabic.
- LO Lane-pool, S.: ca-of oriental in Britsh Museum.
- LV Lavoix, H.: ca-des Monunes Musulmanes.
- LW Lowik, N.: Coinge and History of the Islamic World.
- R Rojers, E.T.: Deners of the Abbassids Dynasty.
- RIC Miles, G.C: Rara Islamic coins.
- SH Shamma, S.: Ahoord of the century Dinars form Yemen.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	إهداء
٧	المقدمة
١٢	تمهيد
	الفصل الأول:
١٩	تأريخ اليمن في العصر العباسي حتى أواخر القرن الثالث الهجري من خلال المسكوكات
٢٠	مدخل تاريخي
٢٣	١- المهدي بن محمد بن أمير المؤمنين
٢٥	٢- العباس بن محمد
٢٧	٣- الغطريف بن عطاء
٢٩	٤- عبد الله بن مصعب بن الزبير
٣٠	٥- حماد البربري
٣١	٦- قاسم بن عبد الله
٣٢	٧- محمد بن سعيد بن السرح
٣٣	٨- يزيد بن جرير القسري
٣٤	٩- محمد بن إبراهيم القسري
٦٣	١٠- أحمد العمري
٣٧	١١- جعفر بن دينار
٣٨	١٢- إيتاخ
٣٨	١٣- العباس بن أمير المؤمنين
٣٩	١٤- أبو عبد الله الأمير

سراقي،

سراقي،

سراقي،

١٩٦٠م.

A.T

BL

BR

CA

DY

LC

LF

LO

LV

LW

R

RIC

SH

- ٤٠ ١٥- الموفق بالله
 ٤١ ١٦- أحمد بن الموفق بالله
 ٤٢ ١٧- المظفر بن حجاج
 ٤٢ ١٨- محمد بن المظفر

الفصل الثاني:

- ٤٣ الدولة الزيادية

- ٤٤ تاريخهم

- ٤٥ مسكوكات الدولة الزيادية

- ٤٥ إسحق بن إبراهيم

- ٤٧ أولاً - دنانير كُتِبَ عليها اسمه

- ٤٨ ثانياً - الدنانير الأميرية

- ٥١ ثالثاً - دنانير ضربت بالمخلاف السلیماني

- ٥٣ رابعاً - دنانير ضرب عدن

الفصل الثالث:

- ٥٧ الدولة الرسية

- ٥٨ تاريخهم

- ٥٩ مسكوكات الدولة الرسية

- ٦٠ ١- يحيى بن الحسين

- ٦٥ ٢- محمد بن يحيى بن الحسن

- ٦٧ ٣- أحمد بن يحيى بن الحسين

- ٦٩ ٤- يوسف بن يحيى

- ٧١ ٥- القاسم بن علي العياني

- ٧٢ ٦- عبد الله بن حمزة بن سليمان

- ٧٧ ٧- أحمد بن الحسين

	الفصل الرابع :	
٨١	الدولة النجاحية	
٨٢	تاريخهم	
٨٣	مسكوكات الدولة النجاحية	
٨٤	نجاح	
	الفصل الخامس :	
٩١	دولة الصليحيين	
٩٢	تاريخهم	
٩٣	مسكوكات الدولة الصليحية	
٩٤	١- علي بن محمد الصليحي	
١٠١	٢- أحمد بن علي بن محمد الصليحي	
١٠٥	٣- السيدة أروى بنت أحمد	
	الفصل السادس :	
١٠٩	دولة بني المكرم والزرعيين	
١١٠	تاريخهم	
١١١	مسكوكات الدولة الزريعية	
١١١	١- علي بن سبأ	
١١٣	٢- محمد بن سبأ	
١١٦	٣- عمران بن محمد بن سبأ	
	الفصل السابع :	
١٢١	الدولة الأيوبية	
١٢٢	تاريخهم	
١٢٣	مسكوكات الدولة الأيوبية	
١٢٤	١- تونشاه بن أيوب	
١٢٧	٢- إسماعيل بن طغتكين	
١٢٩	٣- أيوب بن طغتكين	

٤٠
٤١
٤٢
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٥
٤٧
٤٨
٥١
٥٣
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦٥
٦٧
٦٩
٧١
٧٢
٧٧

الفصل الثامن:

الدولة الرسولية

- ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٧
 ١٤١
 ١٤٥
 ١٤٧
 ١٤٩
 ١٥٣
 ١٥٥
 ١٥٨
 ١٦١

الخاتمة

١٦٥

الملاحق

١٦٩

- ١٧٠
 ١٩١
 ٢٠٨
 ٢٢٥
 ٢٣٣

٢٣٤
 ٢٣٥

٢٥١
 ٢٥٣

٢٥٣



الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة

صنعا - ص.ب.: (٣٦) - (٢٣٧) - هاتف: ٢٣٥١١٤ - فاكس: ٢٣٥١١٣
بريد الكتروني moc@y.net.ye

1000